صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الثانية

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الاحد الثامن من رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٤ شباط ١٩٩٠م. العدد ٢٤٨٦. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 4 FEBRUARY 1990 NO: 2486 AMMAN H.K. OF JORDAN

تونس لا تعارض عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان بلاده لن تعارض عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة في حال اتخذ الزعماء العرب قرارا بهذا المعنى.

وفي مقابلة تنشرها اليوم السبت صحيفة «الجمهورية» المصرية قال بن علي «ان مقر الجامعة العربية نقل الى تونس بموجب قرار عربي - في قمة - وتونس لن تعارض قرارا عربيا» - محتملا - لمصلحة عودته الى القاهرة.

واشار بن علي الى انه سيزور القاهرة بعد اسبوعين وهذه الزيارة المقررة اصلا الاسبوع الماضي تم تاجيلها بسبب الفيضانات في تونس.

وذكرت انباء صحفية هنا اليوم ان هناك اتفاقا مبدئيا على عودة مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة في شهر حزيران المقبل.

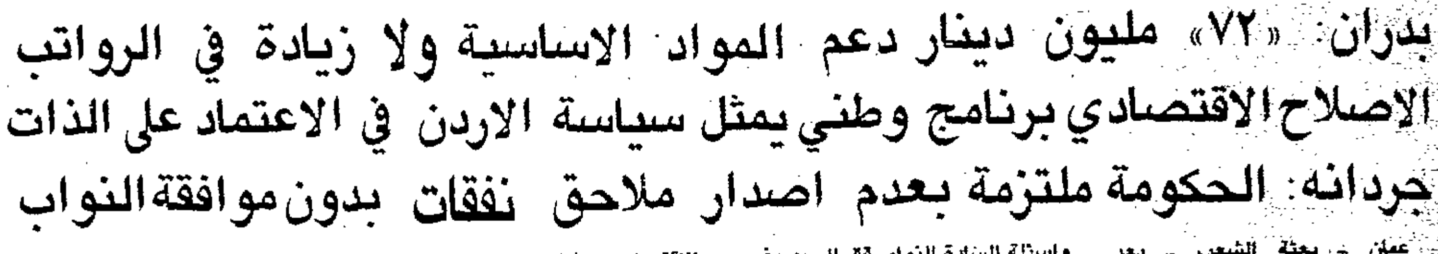
الحكومة المصرية تدعو عمالها الراغبين بالعمل في الاردن الحصول على عقود عمل

القاهرة - بترا - دعت وزارة القوى العاملة المصرية العمال المصريين الراغبين بالسفر للاردن بضرورة الحصول على عقد عمل مصدق من وزارة العمل الاردنية والسفارة المصرية في عمان وصحيفة الحالة الجنائية وشهادة قياس مستوى المهارة.

وقالت مصادر الوزارة انها تلقت تعليمات من مكتب التمثيل العمالي المصري في عمان تضمنت انه لا يسمح للعامل الوافد بتغيير عمله من مؤسسة الى اخرى الا بموافقة دائرة الاستخدام الاردنية وان على العامل المصري ان يقوم خلال اسبوعين من وصوله الاردن بمراجعة اقرب مركز امني للحصول على بطاقة مراجعة امنية

بعد مناقشات استمرت «٤٠» ساعة وعلى مدى «٣» ايام

مجلس النواب اقر الموازنة باغلبية «٥٣» ومعارضة «١٩» وامتناع «٤»



بدران: «٧٢» مليون دينار دعم المواد الاساسية ولا زيادة في الرواتب

الاصلاح الاقتصادي برنامج وطني يمثل سياسة الاردن في الاعتماد على الذات

جردانه: الحكومة ملتزمة بعدم اصدار ملاحق نفقات بدون موافقة النواب

عمان - بعثة الشعب - بعد مناقشات دامت اربعين ساعة على مدى ثلاثة ايام طويلة وافق مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٠ باغلبية اثنين وخمسين صوتا مقابل تسعة عشر صوتا عارضوا المشروع في حين اعلن رئيس المجلس ان عدد المعارضين ستة عشر نائبا فقط وامتنع عن التصويت اربعة نواب وبذلك يكون عدد النواب الذين حضروا الجلسة «٧٥» نائبا.

وفي معرض رده على استفسارات واسئلة السادة النواب قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الحكومة تولي عناية خاصة للجهازين المدني والعسكري الا ان امر زيادة رواتب العاملين فيهما سوف تؤدي الى زيادة عجز الموازنة حيث لو زيد كل منهم دينارا واحدا فستترتب على ذلك كلفة سنوية مقدارها ٤ر٢ مليون دينار وبالتالي زيادة المديونية الناتجة عن الاقتراض لتمويل العجز كماستترتب عليها انعكاس تضخمي في الاسعار.

وقال ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل هو برنامج وطني يمثل سياسة الاردن في زيادة الاعتماد على الذات وعلى موارده المحلية بهدف ايجاد اقتصاد وطني قادر على استمرار النمو واستيعاب اي ظروف طارئة مؤكدا ان هذا البرنامج لم يفرض على الاردن من اي جهة.

وعن دعم المواد الاساسية قال السيد رئيس الوزراء ان الدعم المتوقع سيكون بحدود ٧٢ مليون دينار رغم ان المبلغ المرصود هو ٦٠ مليون دينار والحكومة تعي ان الدعم لا يفرق بين الغني والفقير ولكنها تسعى لدراسة الوسائل الممكنة لتوصيله الى مستحقيه وترحب باي اقتراحات محددة يقدمها مجلس النواب.

من جهته اكد السيد باسل جردانه وزير المالية في معرض رده على استفسارات السادة النواب ان الحكومة ملتزمة بعدم اصدار اي ملاحق بنفقات اضافية الا بعد موافقة مجلس النواب عليها.

وكان مجلس النواب قد واصل مناقشته لمشروع قانون الموازنة العامة صباح امس ولليوم الثالث حيث تحدث في الجلسة الصباحية التي تراسها السيد جمال الصرايره النائب الاول لرئيس المجلس ١١ نائبا ليصبح مجموع النواب الذين ناقشوا الموازنة ٦٤ نائبا.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت بعد الظهر برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس واستمرت حتى التاسعة والنصف مساء استمع المجلس الى رد السيدين مضر بدران رئيس الوزراء وباسل جردانه وزر المالية قبل ان.

البقية ص ١٥

التفاصيل الكاملة وكلمات النواب ورد رئيس الوزراء ورد وزير المالية

ص ٥ - ١٠

بدران في تصريح «للشعب»

لا نعلم بتفاصيل التحرك الفلسطيني للمفاوضات السلمية

سنطرح وسوريا موضوع التضامن العربي على القمة المقبلة

عمان - من بعثة الشعب

اعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الاردن وسوريا اتفقتا على طرح موضوع التضامن العربي على جدول اعمال اي قمة عربية تعقد مستقبلا، ونفى في الوقت نفسه ان يكون الاردن قد دعا الى عقد مثل هذه القمة في الوقت الراهن.

وقال في تصريح «لصوت الشعب» اننا وسوريا نقف على خط وقف اطلاق نار واحد، وما يصيب سوريا يصيبنا وخاصة جراء اي عدوان خارجي يقع على اي منا، ولذلك يجب توفر التنسيق المشترك ليس بين البلدين فحسب، بل بين كافة الدول العربية، لان مثل هذا الموضوع ان وقع فانه يصيب الامة العربية كلها.

ومضى يقول، انه تم خلال اجتماعات اللجنة الاردنية السورية العليا، الاتفاق على عقد لقاءات مستمرة للجنة

البقية ص ١٥

ابراهيم عزالدين في حديث لصحيفة السياسة

هجرة اليهود السوفييت وعمليات الاستيطان الحالية نواة انفجار جديد في المنطقة

الكويت - ق. ن. ا - حذر السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام من ان قضيتي هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.. واغلاق الحكومة الاسرائيلية لاية منافذ للحل السلمي العادل تضغطان على الوضع في الشرق الاوسط وتدفعانه الى مرحلة خطرة.

واوضح السيد عز الدين في حديث لصحيفة / السياسة / الكويتية نشرته امس ان عملية الهجرة والاستيطان اليهودية الحالية تتضمن نواة انفجار جديد في المنطقة حيث انها لا تقل خطورة عما جرى في اعوام ١٩٤٧ و ١٩٤٨ و ١٩٦٧ مشيرا الى دعوة جلالة

البقية ص ١٥

الحسين يعزي بوفاة بطريرك الارمن

عمان - الشعب - انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتقديم تعازي جلالته بوفاة غبطة البطريرك يغيشيه دردريان بطريرك طائفة الارمن في المملكة.

الحسن يعزي بوفاة بطريرك الأرمن

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد مشيل حمارنه مدير مكتبه لتقديم تعازي سموه بوفاة غبطه البطريك يغيشيه دردريان بطريك طائفة الارمن في المملكة.

النواب المعارضون لقانون الموازنة

عمان - الشعب - رغم ان السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب اعلن عن معارضة ١٦ نائبا الا ان الشعب سجلت ١٩ معارضا هم النواب السادة.

الدكتور احمد عويدي العبادي. الدكتور محمد ابو فارس. الدكتور همام سعيد. الدكتور احمد الكوفحي. بسام حدادين. عيسى مدانات. فخري قعوار. يعقوب قرش. الدكتور ذيب مرجي. هشام الشراري. منصور سيف الدين مراد. فارس النابلسي. مروان الحمود. ليث شبيلات. توفان الهنداوي. سليم الزعبي. حسين مجلي. الدكتور حسني الشياب. عبدالمنعم ابو زنط.

اما الذين امتنعوا عن التصويت فهم النواب السادة د. علي الحوامدة ومحمد فارس الطراونة ومحمد الحاج ذيب ود. احمد عناب.

تخفيض العجز بالموازنة «٦ر١١» مليون دينار

عمان - من بعثة الشعب - وافق مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة بعد تخفيض النفقات بمبلغ ٦٧ر١١ مليون دينار. وقد عارض المجلس بذلك قرار لجنته المالية القاضي بتخفيض النفقات بمقدار ١٥ مليون دينار.

بدء المباحثات بجدولة الديون الاردنية المستحقة لموسكو

اقتراح سوفياتي بتوريد منتجات اردنية كجزء من السداد

عمان - بترا - استؤنفت في عمان امس المباحثات الاردنية السوفيتية لجدولة الديون الاردنية المستحقة للاتحاد السوفييتي على غرار ما تم الاتفاق عليه في نادي باريس ونادي لندن حين نجح الاردن في جدولة الديون المتحققة عليه للدول والمؤسسات المصرفية الغربية.

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض مفصل لوسائل وخيارات جدولة الديون حيث عرض الجانب السوفييتي اقتراحا يطلب فيه استيراد منتجات اولية وصناعية اردنية تخصم قيمتها من الديون المتحققة على الاردن وقد حددت هذه المنتجات بالفوسفات والاسمنت والاجهزة الكهربائية والمنسوجات والملابس التي ستطرح للاستهلاك في اسواق الاتحاد السوفييتي او يعاد تصديرها للدول الاعضاء في منظومة - الكوميكون - وهذه هي المرة الاولى التي يطلب فيها الاتحاد السوفييتي استيراد منتجات اردنية ومن شان ذلك تعديل الميزان التجاري الذي يميل كثيرا لصالح الاتحاد السوفييتي حاليا.

وذكرت مصادر الجانب الاردني في المباحثات ان الطرفين لم يتوصلا الى نتيجة نهائية بعد.. و ان المفاوضات ستتواصل اليوم بحيث يصدر اعلان نهائي يوم الاثنين المقبل يحدد الامور المتفق عليها بين الجانبين.

وسيلتقي الجانب السوفييتي اليوم السيد باسل جردانه وزير المالية في اجتماع عمل موسع ومكثف يشارك

البقية ص ١٥

الهيئة العامة لنقابة العاملين بالكهرباء التأمت بحضور (١١١٣) عضوا

اعادة جميع المفصولين لاسباب سياسية

تسوية الخلافات الداخلية وتأييد «النزاع العمالي»

عمان - من تريز حداد - قررت الهيئة العامة لنقابة العاملين في الكهرباء في اجتماعها السنوي مساء امس اعادة جميع المفصولين من النقابة لاسباب سياسية وباثر رجعي متمتعين بجميع حقوقهم النقابية من ترشيح وانتخاب.

كما قررت دعم الهيئة الادارية في جميع مطالبها المتعلقة بالنزاع العمالي القائم ما بين النقابة وادارة شركة الكهرباء حول مطالب العمال المتعلقة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الشركة.

كما جرى تسوية الخلافات الداخلية التي حدثت في الجلسة السابقة حيث تنازل السيد سمير قردن رئيس النقابة عن القضية التي رفعها بخصوص التجاوزات التي حدثت وذلك انطلاقا من روح الاخوة والتسامح الذي ساد الجلسة.

من جهة اخرى عقدت الهيئة العامة للنقابة جلسة

البقية ص ١٥

اكتشاف زيت خروع غير مطابق للمواصفات

عمان - من محمد الملكاوي

اكتشفت وزارة الصحة وجود كميات كبيرة من مادة زيت الخروع غير المطابقة للمواصفات والمقاييس وتعبا بطرق غير سليمة وغير معروفة المصدر الامر الذي حدا بالاجهزة المعنية في مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية بالوزارة الى سحبها فورا من الصيدليات والبقالات والمحلات التجارية التي تباع فيها. وارسال عينات منها الى مختبر الادوية والرقابة الدوائية التابع للمديرية.

وقال الصيدلاني نايف حمارنة مدير الصيدلة والرقابة الدوائية ان مفتشي الوزارة اكتشفوا وجود عبوات من زيت الخروع الموجودة لدى بعض الصيدليات والمحلات التجارية التي لا تحمل تاريخ التعبئة والانتهاء. اضافة الى عدم وضوح مصدرها وطريقة استيرادها وتعبئتها.

مما اضطر الوزارة الى ارسال برقيات عاجلة الى مدراء الصحة في المحافظات والالوية ومدير الرعاية الصحية الاولية لتكثيف حملات التفتيش على الصيدليات والمحلات الاخرى التي تتاجر بمادة زيت الخروع وسحب غير المطابقة منها للمواصفات وتعليمات الوزارة. حفاظا على صحة المواطنين الذين يتعاطونها لاسباب صحية. قبل عمليات تصوير الاشعة. وكمطري وملين للمعدة وعلاج للامساك المعوي.

وقال ردا على سؤال ل صوت الشعب ان نتائج فحوصات مختبر الرقابة الدوائية اكدت ان العينات المفحوصة ليست مطابقة للمواصفات والمقاييس فعلا. نظرا لانها تعبا بطرق غير سليمة اضافة الى عدم معرفة مصدرها الذي استوردت منه او الذي عبات بواسطته في الاردن.

اضراب عام في القطاع استجابة لنداء حركة «الجهاد الاسلامي»

العدو يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة

اصابة «٦» صهاينة وتحطيم «٢٠» عربة واحراق سيارتين عسكريتين

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس وليلة امس الاول اكثر من مائة مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين... في حين اصيبت بجروح ستين مواطنا خلال المواجهات التي تواصلت امس في العديد من المناطق بين المواطنين والجنود الاسرائيليين.

وقد تركزت حملة الاعتقالات في مخيم عسكر وقرية فلامية قرب قلقيلية ومدينة رام الله ومخيم الجلزون اللذين حاصرتهما القوات الاسرائيلية فجرا وشرعت في مداهمة المنازل واعتقال المواطنين.

وجرت اعتقالات ايضا في قرى رمانة وزواتا وكفرالديك في منطقتي جنين ونابلس.

وفرضت سلطات الاحتلال امس حظر تجول على مناطق واسعة في الاراضي المحتلة وخاصة مخيمي الدهيشة وخانيونس وقريتي العيزرية ونعلين... بينما استمرت في فرضه على قريتي جبع وابو ديس.

البقية ص ١٥

في اعقاب انهيار اتفاق وقف اطلاق النار السادس

احتدام المعارك بالشرقية لليوم الرابع على التوالي

مقتل واصابة «٧٠٠» شخص وفرار لواء تابع لعون الى بيروت الغربية

قررت الحكومة اللبنانية احالة الضابط المتمرد ميشال عون ومساعديه الضابطين ابو جمرة وادجار معلوف الى المحاكمة بتهمة اختلاس اموال الدولة واثارة الحرب الاهلية واغتصاب سلطة سياسية ومدنية والاستيلاء على المرافق العامة والمؤسسات الرسمية.

وذكر راديو صوت لبنان ان القرار جاء خلال اجتماع طارىء عقدته الحكومة امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وجاء القرار في الوقت الذي خرق فيه عون مساء امس وقفا لاطلاق النار مع ميليشيات القوات اللبنانية وبدا قصفا ثقيلا لمناطق الاشرفية وبدارو وعين الرمانة.

البقية ص ١٥

اعضاء مجلس الامة يزورون القوات المسلحة اليوم

عمان - بترا - يقوم السادة اعضاء مجلس الامة صباح اليوم الاحد بزيارة الى القوات المسلحة للاطلاع على الدور الذي تقوم به والواجبات الموكولة اليها.

كما يقومون في وقت قريب بزيارات ميدانية لعدد من التشكيلات والوحدات والمعاهد العسكرية.

نتائج التوجيهي للفصل الاول تعلن الثلاثاء

عمان - الشعب - يتوقع ان تعلن وزارة التربية والتعليم يوم بعد غد الثلاثاء نتائج امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠.

وكانت الوزارة قد انتهت من عملية استخراج النتائج بحيث سيصار خلال هذين اليومين اعادة مراجعة وتدقيق ومطابقة النتائج

صوت الشعب

اقرار قانون الموازنة...

اقر مجلس النواب، قانون الموازنة العامة للدولة للعام ١٩٩٠، بعد نقاش مستفيض لكافة بنوده، وحديث مطول للاوضاع الاقتصادية الراهنة التي يعاني منها الاردن..

ولقد جاء رد السيد مضر بدران، رئيس الوزراء، على كلمات السادة النواب، شاملا، وواضعا النقاط على الحروف، ومتفقا مع الآمال العريضة لممثلي الشعب، ومتماشيا

البقية ص ١٥

اتصالات فلسطينية لايجاد مأوى للمهاجرين الى غير فلسطين

موسكو: لا رحلات جوية مباشرة الى اسرائيل

ضمانات سوفياتية بعدم السماح لليهود السوفيات بالاستيطان في الاراضي المحتلة

عواصم - وكالات - قال المبعوث السوفياتي جينادي تاراسوف امس ان موسكو لا تعتزم السماح بتسيير رحلات جوية مباشرة الى اسرائيل وذلك في محاولة على ما يبدو لتبديد مخاوف العرب من هجرة جماعية لليهود السوفيات الى الكيان الصهيوني

وقال تاراسوف للصحفيين في مطار العاصمة التونسية بعد ان اجرى يومين من المحادثات مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية لا خطط لدينا في الوقت الحاضر لاقامة رحلات جوية مباشرة وجميع الشائعات التي تقول هذا لا تستند الى الحقيقة

وقد وقعت شركة الطيران السوفياتية ايروفلوت وشركة الطيران الاسرائيلية العال اتفاقية لانشاء رحلات مباشرة في كانون الاول الماضي ولكن الحكومة السوفياتية لم تصدق عليها بعد.

وقال الزعيم الفلسطيني نايف حواتمه ان حظر الرحلات المباشرة واحد من عدة اجراءات وافق الاتحاد السوفياتي على اتخاذها لضمان ان يختار المهاجرون اليهود الجهة التي يريدون الذهاب اليها

وقال حواتمه في مؤتمر صحفي ان السوفيات سيصدرون ايضا قانونا للجنسية يكفل للمهاجرين حق العودة وانهم سيتصلون بدول اوروبية لترتيب محطات توقف يمكن للمهاجرين ان يتقدمون فيه بطلبات للحصول على تاشيرات دخول الى دول اخرى غير اسرائيل.

ونقلت فرانس برس عن حواتمة قوله كذلك ان المنظمة تلقت ضمانات سوفياتية انه لن يسمح باستيطان المهاجرين السوفيات في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧

وتخشى منظمة التحرير وعرب اخرون من ان تقود اسرائيل بتوطين عدد كبير من المهاجرين السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يعتبرهما الفلسطينيون ارضا لدولتهم المستقلة

ولكن تاراسوف مساعد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه لشؤون الشرق الاوسط استبعد اتخاذ اي اجراءات لابقاء

البقية ص ١٥

بنك الاسكان لن يرفع سعر الفائدة على القروض السكنية

عمان - الشعب - اعلن مصدر في بنك الاسكان، ان البنك لن يرفع سعر الفائدة على القروض السكنية التي يمنحها للمواطنين لذوي الدخول المتدنية والمتوسطة والممنوحة لغايات تمويل المساكن الشخصية لهذه الفئات.

وكان المصدر يشير بذلك الى قرار وتعليمات البنك المركزي الخاصة بتعويم اسعار الفائدة على الودائع والقروض والتي سمحت للبنوك تحديد نسبة الفائدة والعمولة المصرفية وذلك على ضوء العوامل التي تحددها عوامل السوق المختلفة.

وقال المصدر ان قرار بنك الاسكان بعدم رفع اسعار الفوائد على القروض

البقية ص ١٥

شاهد عيان

اتحاد الطلبة

■■ هل صار بالامكان ان نتحدث حول «إتحاد الطلبة»؟
زمان «قبل عشر سنوات تقريباً... كنت طالباً في الجامعة الاردنية.. وكان مجرد الهمس في أمر الإتحاد، يؤدي الى... [أعوذ بالله»].

لا داعي لنبش الماضي. أعني... لا داعي لإسترجاع الذكريات الأليمة المتعلقة بـ «قانون تاديب الطلبة»... وبالفصل الجماعي الذي شمل الطلبة والاساتذة ايضاً.

«قانون تاديب الطلبة»... إسم مبتكر... إسم ينطوي على شراسة... إسم تمخضت عنه قرائح السادة المبجلين لتبرير إجراءات القمع في حق الطلبة:

السيد ولي امر الطالب محمد...
تحية وبعد:
يؤسفنا ان نعلمكم ان مجلس العمداء قرر، في جلسته رقم كذا، فصل إبنكم من الجامعة، فصلاً نهائياً. وذلك لامتناعه عن حضور المحاضرات... وتحريضه الاخرين على ذلك.

●● تلك هي الترجمة الحرفية لقانون تاديب الطلبة:
أربع... ثلاث... سنتان من عمر المرء تضيع: لمجرد ان السادة المبجلين اصدروا فرماناً يقضي بان صياحنا من اجل إتحاد الطلبة... هو مجرد ضجيج ولغو... وان حقنا في قيام هذا الإتحاد، هو قضية ينبغي إهمالها... ودوسها بالأرجل!

لم يكن تعنتهم مبرراً.. لم يكن فصلنا من الجامعة مبرراً... مثلما لم تكن كل الاجراءات التي تلت ذلك، لم تكن مبررة ايضا. هل توقموا، في غمرة التمادي في «التطنيش»، انه يمكنهم إقناع الطلبة بالعدول عن حلمهم بالاتحاد؟ هل إعتقدوا أن الفصل... والإعتقال... وسائر اصناف المضايقات... حرية بتخويف الطلبة، ومحو فكرة الاتحاد، الى الابد، من رؤوس الطلبة؟؟

عموما: ها هي الفكرة تفيق من غيبوبتها القسرية وها هم الطلبة يطرحون الفكرة ثانية... يطرحونها بالحاح. فهل يلقى المطلب صدرا رحبا... ام ان «لعبة القط والفار» ستسود مرة اخرى؟

ثم... ما هو مصير قانون تاديب الطلبة؟؟

● محمد طمليه ●

نور الحسين ترعى افتتاح منبر الموسيقى واجتماعات المجمع العربي للموسيقى

د. العمد: سن القوانين التي تكرس الاحتراف وتكرم المبدعين

عمان - الشعب - رعت جلالة الملكة نور الحسين يوم امس في المركز الثقافي الملكي حفل افتتاح منبر الموسيقى العربية واجتماعات المجلس التنفيذي الثاني عشر للمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية والتي ينظمها المجلس الدولي للموسيقى (يونيسكو) والمجمع العربي للموسيقى بالتعاون مع المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين.

د. هاني العمد

والقى الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة مندوبا عن السيد وزير الثقافة كلمة اعلن فيها عن دعم وتأييد الوزارة التام لاحداث هيئات او لجان وطنية داخل القطر العربي الواحد تكون من مهامها الاساسية العناية بالموسيقى والتخطيط لها داعيا الى ضرورة استصدار القوانين التي تنظم الاحتراف وتكرم المبدعين وتضمن حق الفنان وملكيته لابداعه.

وقال ان التنمية الثقافية جزء من مشروع حضاري متكامل مرتبط بالهوية الحضارية ومتصل بالعصر وتطوراته.. والتنمية لا تكون بالعناية بالنخبة ولكنها يجب ان تتجه الى القواعد الشعبية لان التنمية لا تستورد وانما تنبت في الارض الشعبية، ففي هذه القواعد عملها وفيها تتحدد حاجاتها.

وقال ان التخطيط ينبغي ان ينطلق من واقع الموسيقى العربية ودراسة ما تعانيه من مشكلات خاصة بها، ومن واقع النظام الاعلامي الذي ما عاد يستأذننا في الدخول الى بيوتنا وبالتالي الى عقولنا وسلوكنا مشيرا الى وجود اهمال متعمد للموسيقى العربية في وسائل الاعلام العربية واستهانة بالالحان العربية، وتجاهل للموسيقي المتعلم. كما ان هناك مشكلة هجرة العازفين والملحنين والموسيقيين.

كما ان هناك نقصا في الكتب العلمية التي يمكن ان تعالج النواحي المختلفة للعلوم الموسيقية من ذلك المؤلفات التي تبحث في تقنية الموسيقى مثل علم الهارموني وعلم التوزيع وغيرها من العلوم.

وطلب بالعمل على نشر التراث الموسيقي وجمعه والتعريف به وتنمية الوعي الفني بين الجماهير.

كفاح فاخوري

كما القى السيد كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى كلمة قال فيها ان مشروع المعهد الوطني للموسيقى الذي يشكل مع باقي مشاريع مؤسسة نور الحسين رزمة من الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتربوية والثقافية التي يحتاج اليها المواطن واشار الى ان المشاركة في تنظيم مثل هذه المناسبات تعد احتكاكا مباشرا وضروريا بالفكر الموسيقي الخير.

طارق عبدالحكيم

كما القى العميد طارق عبدالحكيم رئيس المجمع العربي للموسيقى بجامعة الدول العربية كلمة قال فيها ان من ابسط الامور واسهلها اقتراح المشروعات واصطناع القرارات والتوصيات والعبرة تكمن في القدرة على حيز التنفيذ لان التنفيذ هو الذي يحيل العمل النظري الى عمل واقعي.

منير بشير

ثم القى السيد منير بشير الامين العام للمجمع العربي للموسيقى كلمة قال فيهاقد تنقل المجمع عبر حلقات وقنوات عمله واجهزته بين عواصم ومدن الاقطار العربية وكانت حصيلة ذلك انعقاد احد عشر مؤتمرا تناولت امور الموسيقى تاريخا وتراثا كما قام بتوطيد علاقات ثقافية متميزة مع اقلامه.

كما السيد السيد غي هوت امين عام المجلس الدولي للموسيقى (يونيسكو) بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الموسيقى العربية مؤكدا على حرص المجمع الدولي بزيادة تعاونه مع المجامع الموسيقية المختلفة لتنمية الموسيقى وتعميق دورها.

ثم قدم طلبه برنامج الموسيقى العربية في المعهد الوطني للموسيقى نماذج موسيقية مميزة بقيادة السيدة يسرى عرنيطة.

انتخابات نقابة الموانيء والتخليص والملاحة

٣٣ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد

عمان - الشعب - بلغ عدد المرشحين لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص والملاحة / فرع العقبة ٣٣ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد وذلك ضمن ٣ كتل وبعض المستقلين وهم السادة:

عبد الرحمن الكباريتي، محمد حسين ايوب، ياسر صالح طافش، احمد رجا الشوبكي، عايش احمد العوايشة، خالد عبدالله زيدان، حسين علي داودية، ابراهيم ذنيبات، عاطف مصاروة، ابراهيم الكسواني، ياسر ابو شيخة، محمد ابو حسان، كمال الخلفات، محمود المحيسن، عبد العزيز العوران، سليم الخنشيري، نعيم احمد الكسواني، محمود سالم الطراونة، راسم عبد ياسين، محمد عطا الله القروم، احمد اسليم النوايسة، غالب محمود كلالدة، محمود مصطفى سعيد، صلاح يونس الشريدة، صبري عبد السلام القروم، احمد عبدالله الصرايرة، نبيل حجازين، عبد الحميد شديد، محمد موسى ابو سمهدانة، فارس الحمايدة، احمد محمد الكساسبة، خليل السوالقة، وهاني عزيز.

وستجري الانتخابات يوم الجمعة الموافق ٢٣ شباط الحالي اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء في المقر القديم الكائن قرب المدرسة الثانوية بالوحدات.

وقد بلغ عدد الاعضاء الذين يحق لهم ممارسة حقهم النقابي والمسددين اشتراكاتهم حتى الان ٦٠٠ عضو علما بان باب تسديد الاشتراك مازال مفتوحا لغاية يوم ٢٢ شباط الحالي.

وستشرف على هذه الانتخابات لجان من مديرية عمل العقبة والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابة العامة ومندوبين عن كتل المرشحين وبعض رؤساء النقابات العمالية.

من جهة ثانية وجهت نقابة الموانيء والتخليص كتاب شكر وتقدير للسيد عبد الرحمن الكباريتي امين سر فرع النقابة بالعقبة لقيامه بتقديم مبنى خاص كمقر مؤقت للنقابة لمدة ١٥ شهرا مجانا وذلك مساعدة منه للظروف الصعبة التي واجهت الفرع خلال المدة الماضية.

المشاركة في مسابقة وسام فلسطين

عمان - الشعب - تلقت وزارة الثقافة دعوة من وزارة الثقافة والاعلام العراقية بمشاركة الفنانين الاردنيين في مسابقة وسام فلسطين التي تقيمها دار ثقافة الاطفال بعنوان «القدس في القلب».

وقد جاء في الدعوة ان المطلوب في الرسوم المشاركة في المسابقة ان تعكس نضالات ابناء الشعب الفلسطيني وجهادهم المقدس وانتفاضتهم الباسلة في وجه العدوان الصهيوني وان تكون اللوحات بقياسات ٣٠ × ٤٠سم

هذا وقد عممت الوزارة هذه الدعوة على مختلف المراكز والمؤسسات الفنية والثقافية من اجل التنسيق مع الوزارة في حال رغبتها في مشاركة فنانيها في هذه المسابقة كي تتمكن الوزارة من تامين اللوحات الى وزارة الثقافة والاعلام العراقية في الوقت المحدد، والمشاركة في هذه المسابقة مفتوحة لكل الفنانين الاردنيين.

ندوة وطنية حول الاتصال والتنمية تعقد في جامعة اليرموك

اربد: من محمد العابدي

يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد، في الرابع من شهر اذار القادم في جامعة اليرموك الندوة الوطنية حول «الاتصال والسكان والتنمية». التي يعقدها قسم الصحافة والاعلام بالجامعة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة اليونسكو.

وستناقش الندوة اوراق عمل تتعلق بابعاد الوضع السكاني، وملامح - السياسة السكانية في الاردن.

وسيقدم قسم الصحافة والاعلام ورقتي عمل في هذا المجال، كما يعرض تجربة القسم في مجال الاتصال السكاني.

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى القاء الضوء على الوضع السكاني وابعاد الزيادة السكانية في الاردن وابراز دور الاتصال في معالجة القضايا السكانية ووضع الاسس العامة لادراج الثقافة السكانية في المناهج التربوية، والتعريف بتجربة مشروع الاتصال السكاني في قسم الصحافة بجامعة اليرموك.

وتشترك في الندوة وزارات التخطيط والصحة والتربية والتعليم ودائرة الاحصاءات العامة، والجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة، واللجنة الوطنية للسكان، ومؤسسة نور الحسين، ومكتب اليونسكو بعمان، بالاضافة الى قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك.

عطاء لانشاء ٤ فنادق سياحية في البتراء

عمان - بترا - تعكف وزارة السياحة والاثار على اعداد الترتيبات النهائية لطرح عطاء لانشاء اربعة فنادق سياحية في منطقة البتراء بكلفة اجمالية تبلغ ستة ملايين دينار.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة السياحة والاثار لوكالة الانباء الاردنية بان الدراسات الفنية وشروط العطاء قد اكتملت ومن المنتظر ان يبدا العمل ببناء الفنادق قبل نهاية العام الحالي مشيرا الى ان عددا من المستثمرين الاردنيين تقدموا بطلبات الى الوزارة لاقامة هذه الفنادق.

واضاف المصدر ان هذا المشروع سيوفر حوالي ٧٥٠ فرصة عمل اثناء التنفيذ وتشغيل حوالي ٤٥٠ مستخدما بعد الانجاز فيما يتراوح عدد غرف الفنادق الاربعة بين ٤٠٠/٥٠٠ غرفة تحتوي على الف سرير.

وتاتي هذه الخطوة لتعزيز السياحة في المنطقة لتكون عامل جذب للسياحة الداخلية والعربية والاجنبية.

زيادة كميات الاعلاف الموزعة على اصحاب المواشي

عمان - الشعب - علمت «الشعب» ان لجنة الجفاف قررت زيادة كميات الاعلاف الموزعة على اصحاب المواشي الى ٤٥ الف طن شهريا من كل نوع لمواجهة احتياجات المواشي في المملكة خاصة بعد تاخر الموسم، كما قررت زيادة الكميات المتواجدة في المستودعات لمواجهة احتمال تاخر سقوط الامطار.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا يوم امس الاول برئاسة السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

بدء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في جامعة مؤتة

الكرك - الشعب - بدأت في جامعة مؤتة امس الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٨٩/١٩٩٠.

وذكر السيد قحطان المومني مدير دائرة القبول والتسجيل في الجامعة بان الاسبوع الاول من هذا الفصل ٣ - ١٩٩٠/٢/٧ هو اسبوع الانسحاب والاضافة على المواد الدراسية التي سجل لها الطلبة لهذا الفصل.

كما دعا السيد المومني طلبة الدبلوم العلم المقبولين في الفصل الدراسي الثاني مراجعة دائرة القبول والتسجيل في الجناح المدني خلال هذا الاسبوع لاستكمال اجراءات التسجيل على المواد الدراسية المطروحة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٨٩/١٩٩٠.

المزارعون يفتحون قلوبهم لـ «صوت الشعب»

الغلاء.. القروض.. الكساد.. الثالوث المرعب

المطالبة بالبحث عن قنوات تصديرية جديدة

الزام الدول الاجنبية بشراء الخضار بالمقايضة

● كتب: مندوب الاغوار

قد لا نجافي الحقيقة اذا ما قلنا ان القطاع الزراعي يعد واحدا من اهم القطاعات الانتاجية في بلدنا نظرا لاتساع رقعته وكثافة التجمعات البشرية المنضوية تحت لوائه عدا عن كونه من ابرز القطاعات التي تساهم وبشكل فاعل في زيادة الدخل القومي اولا والفردي ثانيا. ولان منطقة وادي الاردن تحتل مركز الصدارة بين المناطق الزراعية في الاردن بسبب الخصائص التي تنفرد بها سواء من النواحي المتصلة بضخامة حجم المساعدات الزراعية ووجود مصادر دائمة وكافية من مياه الري لسقاية المزروعات، وللتوجه نحو اتباع احدث الطرق العلمية في زيادة الانتاج وتطوير العملية الزراعية بشكل عام هذا بالاضافة الى عوامل اخرى تتعلق بنجاح هذه المنطقة وما تلعبه هذه العوامل من دور في انضاج المحاصيل الزراعية بشتى انواعها في فترة تنعدم فيها انتاجية المناطق الزراعية الاخرى من المحاصيل المماثلة.

العملية التسويقية

لا تزال العملية التسويقية متعثرة مما ينعكس سلبيا على مجمل بيع منتوجاتهم.

وطالب عدد من المزارعين في حديث للشعب ان تعمل الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية على ايجاد قنوات تصديرية جديدة وعدم الاكتفاء بالاسواق التقليدية لتصريف فائض الانتاج الخضري كون هذه الشركة تعتبر من اكثر الجهات الحكومية الى جانب مؤسسة التسويق الزراعي المعنية بامور التسويق ذلك لان من واجب المزارع الانتاج وزيادته بشتى السبل لان زيادة الانتاج يعكس مدى التقدم الزراعي لدى مزارعنا اما الاجراءات المكملة الاخرى وعلى راسها التسويق فهي منوطة بجهات حكومية اخرى على راسها الشركة والمؤسسة بشكل خاص.

وطالبوا كذلك ان تعمل الحكومة على الزام الدول الاجنبية التي نستوردمنها بملايين الدولارات بشراء كميات يتفق عليها من منتوجنا الخضري الوطني تحقيقا لمبدأ المقايضة والمعاملة بالمثل ذلك لان الحكومة تدفع لهذه الدول الملايين من الدولارات التي نحن احوج، ما نكون للاحتفاظ بها للحفاظ على سلامة اقتصادنا القومي.

كما طالبوا بمضاعفة الاهتمام بالمزارع المنتج وتلبية احتياجاته من قبل المسؤولين بسبب الحاح بعض هذه المطالب مشيرين هنا ان العديد من المزارعين وصلوا الى دون خط الفقر وعليهم التزامات مالية لجهات حكومية واهلية يعانون الامرين للوفاء بها بسبب تدني مردود مواسمهم لتدني اسعار بيع منتوجاتهم وغيرها من الاسباب. واكدوا بهذا الصدد ان الديون المستحقة عليهم باتت تؤرق بال فئات كبيرة من المزارعين لعدم مقدرتهم على سدادها واصرار الجهات المقرضة سواء اكانت حكومية او اهلية لاستيفاء هذه الديون مع علمها بالظروف الصعبة التي تكتنف اوضاع المزارعين والعمل الزراعي على حد سواء حيث تقام ضدهم القضايا لدى المحاكم لتسديد الديون.

وطالبوا ان تتحمل الخزينة كامل ديون المزارعين المستحقة عليهم منذ عام ١٩٨٢ للجهات الحكومية المقرضة.

وطالبوا وزير الزراعة ان يتدخل لدى شركة التسويق لالزامها بتحمل مسؤولياتها تجاه المزارع عند تدني الاسعار لتوفير الحد الادنى من الاسعار له وتجنيبه الخسائر المتلاحقة وان يتحمل راس مال هذه الشركة اي فروق مالية سببها تدهور الاسعار لدى الاسواق.

كما طالبوا كذلك ان تعمل ادارة الشركة على وضع حد لما تتحدث عنه هذه الشركة من تحملها لخسائر مالية جراء تصديرها لمنتوجات المزارعين لدى الاسواق الخارجية وذلك لان تجار القطاع الخاص يتحدثون عن تحقيقهم لارباح جيدة نظر تعاملهم مع الاسواق ذاتها.

كما طالب هؤلاء المزارعون ان تعمل الشركة او اي جهة حكومية اخرى على ايجاد قنوات تصنيعية لتعليب بعض اصناف الخضروات غير مادة البندورة وطرحها في الاسواق المحلية والخارجية بسبب الحجم المالي الكبير الذي يتم دفعه لاستيراد هذه المواد من الخارج والعمل على اشراك القطاع الخاص للاضطلاع بهذه المهمة وذلك لما لهذا القطاع من مقدرة على القيام بمثل هذه المهام.

وتحدث المزارعون عن ظرف انتظارهم عند باب مصنع العارضة لتفريغ حمولات سياراتهم من مادة البندورة تمهيدا لتصنيعها فاكدوا هنا ان المزارع يجب ان لا يتحمل اي ضرر بسببه انتظارهم لعدة ايام لتفريغ وتسليم هذه المادة تحت اشعة شمس الصيف الحارقة لان هذا الانتظار سببه الشركة ويجب ان لا يخصم على اي مزارع نسبة الضرر على الحمولة وعدم رفضها تحت اي ظرف من الظروف.

كما طالبوا كذلك بأن تعمل الشركة على ايجاد مصانع جديدة لتصنيع مادة رب البندورة نظرا لعدم مقدرة مصنعها الحالي على امتصاص كامل الانتاج من هذه المادة التي تعتبر من اكثر المحاصيل الخضرية التي تستاثر باحتياجات المزارعين ولزيادة الرقعة المزروعة منها.

كما طالبوا باعادة النظر بالاسعار التي تقدمها الشركة لهذا المحصول على ضوء ما سمعناه من السمعة الطيبة التي يحظى بها انتاجها من مادة رب البندورة وتعاقدها مع اسواق جديدة للتصدير لها من هذه المادة ولارتفاع قيمة الدولار في الخارج مقابل الدينار الاردني ذلك لان المزارع هو حلقة الوصل لهذه الصناعة الوطنية ومن الانصاف ان يكون له نصيب من هذه العوائد.

وانتقد هؤلاء المزارعون دور اتحاد المزارعين في الوادي وعدم مقدرته على تلبية احتياجات اعضائه من المزارعين الضرورية وخاصة فيما يتعلق بمتابعة القضايا والمطالب الزراعية الملحة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة مع العلم ان قانونه يشتمل على قيامه ببعض المهام والواجبات ولكنه لا يقوم بها مع الاسف.

واشتكى هؤلاء المزارعون من الحاح الاتحاد ومطالبته المزارعين بديونه المستحقة له عليهم وذلك لان الاتحاد يعرف اكثر من غيره الظروف المالية الصعبة التي تجابه هؤلاء المزارعين وعدم مقدرة معظمهم على السداد.

وتمنوا على الحكومة ان تنتهج سياسة زراعية جديدة تتمثل باشراك المزارعين انفسهم عندما تقرر رسم اي توصية، وخطط زراعية وذلك لان المزارع بات يعي تماما ما هي مشاكله وما هي انجع الحلول لها للحيلولة دون تقصير مثل هذه التوجهات المستقبلية لخدمة الاهداف التي توضع من اجل خدمتها وتحقيقها والعمل ما امكن لتوسيع قاعدة اللقاءات المفتوحة بين المسؤولين والمزارعين لتدارس الاوضاع الزراعية اولا باول وايجاد الحلول الاولية لاي عقبة قد تعترض هذا القطاع والعاملين فيه سواء بسواء.

وحول قانون النمط الزراعي الذي بدأت وزارة الزراعة تطبيقه منذ عدة سنوات بهدف الحد من الاختناقات التسويقية التي يسببها فائض انتاج بعض المحاصيل الخضرية وعلى راسها محصول البندورة اكد هؤلاء المزارعون على ضرورة الغاء هذا القانون لعدم مقدرته على تلبية اماني المزارعين او وضع حد لتدهور مواسمهم الزراعية وذلك لان تطبيق مثل هذا القانون يعني الالتزام المسبق ومن خلال عقود موثقة مع المزارعين بضمان الحد الادنى من الاسعار للمحاصيل الدارجة ضمن هذا القانون بمعنى ان يتم احتساب الكلفة الانتاجية مضافا لها هامشا ربحيا معقولا وضمان ذلك مسبقا اذا ما اريد ان يحقق هذا القانون الغايات التي وجد من اجلها واكدوا بهذا الصدد على اطلاق يد المزارع نحو الانتاج وزيادته لان زيادة الانتاج يعكس مظهرا حضاريا متقدما لدى هذا المزارع ويعني اتباعه لاحدث الاساليب الزراعية في الانتاج وهي امور يجب تشجيعها باستمرار والاستفادة من نتائجها من خلال التسويق الناجح لتعود الفائدة الصحيحة على هذا المزارع والوطن على حد سواء.

واعربوا عن املهم في ان تتمكن وزارة الزراعة قريبا من كبح جماح غلاء اسعار المدخلات الزراعية بكافة انواعها على ضوء الارتفاع المذهل الذي طرا على اسعارها مؤخرا بحجة ارتفاع سعر صرف الدولار وذلك لان ذلك ساهم في زيادة قيمة الكلفة الانتاجية لمواسم المزارعين دون ان يرافق ذلك ارتفاع معقول في اسعار بيع المنتوجات الزراعية.

وطالبوا بان تعمل الحكومة على تبني سياسة جديدة بهذا الصدد تتمثل بشراء كافة مستلزمات الانتاج الزراعي المستوردة ودراسة كلفتها من قبل خبرائها ووضع سقف معقول لاسعارها والزام الموزعين بهذه الاسعار ومعاقبة كل من تسول له نفسه رفع هذه الاسعار المحددة.

وكمثال على هذا الارتفاع باسعار مدخلات الانتاج اوضحوا ان سعر الطن الواحد من البلاستيك (الملش) الذي كان يباع بمبلغ ٢٥٠ دينارا ارتفع الى الف دينار دفعة واحدة كما ارتفع سعر عبوة البولسترين من ١١٥ فلسا الى ٣٠٠ فلس وعلاج (الاوماليت) من ٥ - ١٥ دينار والعلاج المسمى (الفوغان) ارتفع هو الاخر من ٥ر٧ - ٥ر١٦ دينارا كما تضاعف سعربيع الاسمدة بنسبة وصلت الى ١٥٠٪.

وطالب هؤلاء المزارعين بان تعيد وزارة المياه والري اثمان مياه الري الى السعر القديم والبالغ ثلاثة فلسات للمتر المكعب الواحد بدلا من ستة فلسات كما هو الحال الان واعادة النظر بقيمة مخالفة المياه البالغة ١٥٠ دينارا لان هذه القيمة مبالغ فيها ولا تتناسب مع اوضاع المزارعين المالية حاليا عدا عن كون بعض هذه المخالفات تحرر بشكل ارتجالي وغير منصف.

وطالبوا سلطة وادي الاردن باعادة النظر بقانون تخصيص الوحدات الزراعية لانهم اوضحوا ان العديد من المواطنين فقدوا بعضا من مكتسباتهم وحقوقهم بسبب هذا القانون.

كما طالبوا السلطة بان تعمل على اعادة النظر ايضا بالوثائق التي تطلبها من المواطنين كشرط لتخصيص الوحدات السكنية لهم.

وحول ما تردد مؤخرا حول نية الحكومة باعفاء القروض السكنية من الفوائد طالب هؤلاء المزارعون بأن يشمل اي اعفاء مستقبلي لفوائد القروض الاسكانية التي كان العديد من المزارعين قد حصلوا عليها في بداية عقد الثمانينات لان تلك القروض عندما صرفت لهم كانت تهدف عدا عن توفير سكن للمواطنين الى تثبيت المزارعين في اراضيهم الزراعية والحد من الهجرة الى المدينة لما لهذه الظاهرة من اخطار وسلبيات على البنية الاجتماعية والاقتصادية للوطن والمواطن بلا استثناء.

وفي ختام حديثهم طالبوا بان تعمل شركة التسويق على توفير كامل احتياجات المزارعين من العبوات البلاستيكية الخاصة بمحصول البندورة التصنيعية والافراج عن بنك العبوات لتوفير هذه العبوات للمزارعين وتاجيرها بمبالغ رمزية.

محاضرة للنائب يوسف العظم

عمان - الشعب - يلقي النائب يوسف العظم محاضرة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاربعاء في مركز تنمية المجتمع المحلي ماركا الجنوبية حول الاسلام والمجتمع.

وتاتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثقافي لقسم التثقيف والاعلام الاجتماعي بالمركز حيث سيقدمها السيد خليل البنا مدير المركز ويديرها السيد اسماعيل ابو قضة رئيس قسم التثقيف والاعلام

جمعية الدعوة الاسلامية تشارك بمعرض عمان للكتاب

عمان - الشعب - تشارك جمعية الدعوة الاسلامية العالمية في طرابلس بمعرض عمان الدولي الثاني للكتاب الذي يقام في مطلع شهر اذار القادم وتشارك الجمعية بمئات العناوين والمؤلفات التي اصدرتها وتعالج مختلف قضايا الحياة والفكر من منظور اسلامي بالاضافة الى عرض الطبعات التي انجزتها الجمعية للقرآن الكريم

يوم طبي في السخنة

الزرقاء - الشعب - ضمن النشاطات التي يقيمها نادي مخيم السخنة للتفاعل مع المجتمع المحلي قام النادي بتنظيم يوم طبي امس جرى فيه مسح طبي شامل لمعظم سكان المخيم وشارك فيه الاطباء د. رنده شاهين، د. علي قاسم، د. زياد حواتمة، د. عمار هلسه

مركز توزيع اعلاف الكوره

عمان - بترا - قررت لجنة الجفاف انشاء مركز لتوزيع الاعلاف في لواء الكورة لخدمة مربي الماشية في المنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة في وزارة الداخلية امس.

مدعوون للمقابلة في سلطة المصادر الطبيعية

عمان - الشعب - يطلب ديوان الخدمة المدنية وسلطة المصادر الطبيعية من التالية اسماؤهن الحضور للمقابلة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/٤ في مبنى سلطة المصادر الطبيعية الكائن في بيادر وادي السير - الدوار الثامن:

سهى حسن براش، منية محمد السعيد، عالية معاوية الكلوب، هنا عيسى كرادشة، هبا خليل احمد خليل، ايمان وليد شقيدف، وجدان علي السرخي، عبير خليل اغا، فداء يوسف عيسوة، سحر ابراهيم عيد، هيام علي عليان، خولة اديب قاقيش، ديما شوكت الكرادشة.

انتخاب هيئة ادارية لجمعية باب الواد

عمان - الشعب - عقدت الهيئة العمومية لجمعية باب الواد الخيرية اجتماعها السنوي العادي بمقرها في راس العين - عمان وناقشت التقريرين المالي والاداري وانتخبت هيئة ادارية جديدة من التالية اسماؤهم

عطا محمود الهمشري رئيسا، جميل ابراهيم علي نائبا، عادل احمد سليمان امينا للصندوق، وجيه احمد سلامة امينا للسر، وتوفيق محمد عطاالله، نبيل سلمان عواد، موسى شحادة اسماعيل محمود ابراهيم، غسان عيد عواد اعضاء.

في الصميم

وزير الاعلام وحرية الصحافة

يتعرض الصحفيون هذه الايام لوابل من الأسئلة يوجهها كثير من القراء تتعلق بمدى الحرية التي حظيت بها الصحافة في المرحلة الجديدة، او ارتفاع سقف الحرية هذا؟ ويطرح البعض سؤالا استنكاريا، فيقولون الم تصل الحرية والديموقراطية الصحافة بعد؟! وينطلقون بذلك من اعتقادهم بانه ما يزال هنالك ثمة قصقصة او قرم او تشذيب لبعض المواد التي تنشر؟

في الساعة الثانية عشرة من مساء السبت الماضي، وهو اليوم الذي بدأ فيه مجلس النواب مناقشة مشروع قانون الموازنة، اتصل السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام بالجريدة، فاجبته باعتباري «مناوبا» في تلك الليلة، فتحدث بلغة في غاية التهذيب والاحترام، والدقة في التعبير.. وكان محور الحديث ان الجريدة في طبعتها المسائية تلك الليلة، وضمن تغطيتها لجلسة مجلس النواب، أوردت في مقدمة التغطية الاخبارية لوقائع الجلسة، فقرة تقول "حسب الاعراف البرلمانية فانه اذا رفض مجلس النواب مشروع قانون الموازنة تستقيل الحكومة، حيث ان مناقشة الموازنة بمثابة طرح الثقة بالحكومة"..

وفي بداية حديثه اكد السيد الوزير اصرار الحكومة، ووزارة الاعلام خاصة، على عدم التدخل في شؤون الصحافة اطلاقا، وجعلها تتحمل مسؤولية ما ينشر.. واضاف بصيغة التساؤل ارجو ان تتاكدوا من العبارة الآنفة الذكر - المتعلقة باستقالة الحكومة - هي هي دقيقة دستوريا.. من خلال الرجوع الى الدستور او سؤال شخص قانوني، او برلماني ذي خبرة؟ واختتم المكالمة بقوله "ارجو مرة اخرى ان لا يفسر هذا بانه تدخل في شؤونكم كصحيفة.. بل هي ملاحظة"، وحاولت بعد المكالمة الاتصال مع رئيس مجلس النواب او رئيس اللجنة القانونية او النائب يوسف العظم، فلم اتمكن لان الوقت كان متاخرا.

وعدت الى الدستور فلم اجد فيه نصا يلزم الحكومة بالاستقالة اذا رفض البرلمان مشروع قانون الموازنة فشطبت تلك الفقرة من مادة الطبعة الثانية.

والشيء بالشيء يذكر، ففي مرة سابقة كنت "مناوبا" بالصدفة فاتصل وزير اعلام سابق بلهجة جافة واستعلائية، ولم يقل كلمة مرحبا، وبدا كلامه مباشرة "يابا" "شفت" الخبر الفلاني فاجبته لا، فقال "بكير" وحوّلته الى زميل آخر كانت الاخبار امامه، دون ان اهتم بمعرفة ماذا يريد؟! فشتان بين المكالمتين!

لا شك ان للوزير عزالدين مواصفاته الخاصة المريحة للصحفيين، والتي تؤهله لممارسة دوره كوزير بما يتناسب مع المرحلة الديموقراطية، بعيدا عن الوصاية التي كان يمارسها الوزراء السابقون، والتدخل المباشر وبالايحاء بشؤون الصحافة.

والواقع ان الصحف الآن تمارس حريتها كاملة في النشر، ولم يعد هناك تعليمات وارشادات وتوجيهات واوامر.. فهي مرحلة انقضت لحسن الحظ.

أحمد ذيبان

في حوار بين نواب محافظة الكرك والمواطنين

بحث موضوعات البطالة والحريات العامة والصحة

التأكيد على مساهمة شركات الجنوب الكبيرة في تنمية المحافظة

الكرك - كتب مندوب الشعب

التقى عدد من السادة نواب محافظة الكرك مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة الشهيد هزاع المجالي بابناء المحافظة في اول لقاء لهم بعد اجراء الانتخابات النيابية. وكانت قضايا الوطن بشكل عام وقضايا محافظة الكرك بشكل خاص محور الحديث وشارك في اللقاء السادة جمال الصرايرة النائب الاول لرئيس مجلس النواب وعاطف البطوش وعيسى مدانات وعبدالله الزريقات ومحمود الهويمل والشيخ احمد الكفاوين ولم يتمكن من المشاركة في اللقاء النواب السادة محمد فارس الطراونة ومطير البستنجي ويوسف المبيضين وزير العدل وذلك لتواجدهم خارج البلاد وادار اللقاء الصيدلاني زياد محادين.

وكان اول المتحدثين النائب عاطف البطوش حيث اشار الى ان مجلس النواب انطلق في هذه الدورة في عمله من منظورين الاول باعتبار الامور بما كانت عليه سابقا من قوانين وانظمة قيدت الحريات العامة وافرزت تركة كبيرة على المجلس متمثلة في البطالة والحرمان من حق العمل والتنقل وابداء الراي وغيرها. وقال ان العلاج في هذه المرحلة تحقيق سياسات ومبادىء مثل اعادة المفصولين من العمل والذين حرموا من فرص العمل والدراسة ودراسة اوضاع السجناء السياسيين وحرية التنقل وعدم حجز جوازات السفر وهناك دراسات لاوضاع المفصولين عن عملهم لاحتساب المدة لهم لغايات التقاعد والتعويض وكذلك خلق فرص عمل جديدة.

وقال اما المنظور الثاني فهو باعتبار ما سيكون فالحقيقة ان المجلس يعالج هذا الموضوع باصدار تشريعات تكفل حريات الناس وتمنع من تحصينات القرارات الادارية.

وقال ان المدخل الاسلس لحل مشكلاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو فتح ابواب الديمقراطية والتي تعني بتمكين الشعب من المشاركة في اتخاذ القرارات ولكون الشعب كان مغيبا طيلة اكثر من ثلاثين عاما من خلال غياب الحياة البرلمانية وغياب الحريات العامة وغياب الاحزاب السياسية وغياب الصحافة الحرة.

ثم تحدث عن مجموعة من القضايا المتعلقة بالغاء الاحكام العرفية وضمان حرية المواطن.

وحول البطالة قال النائب المدانات نسبة البطالة تتراوح بين ١٥٪ - ٢٥٪ اي من ١٠٠ الف عاطل عن العمل الى ١٦٠ الفا والقوة العاملة تتراوح ما بين ٧٥٠ الفا الى ٨٥٠ الف انسان عامل يضاف الى ذلك (٣٠٠) الف عامل وافد وهذا الرقم يتغذى سنويا بالآف الخريجين بالاضافة الى مشكلة المديونية حيث بلغت حوالي ١٢ مليار دولار وان الاردن يعتبر اكبر بلد مدين باستثناء «اسرائيل» التي تتلقى المساعدات المستمرة من الولايات المتحدة.

اما حول مطالب محافظة الكرك واحتياجاتها فقد قال النائب المدانات ان نواب محافظة الكرك التقوا بالسيد رئيس الوزراء حيث تم بحث مطالب المحافظة وقال ان ما رصد لجامعة مؤته اقل من المطلوب وطالبنا برصد ٥ ملايين دينار على الاقل كما طالبنا بان تساهم الشركات الموجودة البوتاس والفوسفات بمبلغ لا يقل عن مليون دينار لكل واحدة منها وضرورة بناء مستشفى الكرك الجديد الذي هو منحة من السوق الاوروبية المشتركة.

ثم تحدث النائب عبدالله زريقات فقال لقد غطى الزملاء مواضيع عديدة وقال ان نواب المحافظة يعملون بهدوء وتم خلال اللقاء مع دولة الرئيس لبحث مطالب المحافظة فالمعاناة ليست سهلة ونحن نتحدث عن تراكمات ونؤشر على قضايا خطيرة ونامل الوصول الى حلول للمشاكل على مستوى الوطن كمشكلة البطالة والمديونية والتركيز على مشاكل المحافظة.

وحول جامعة مؤتة قال لقد طالبنا بان تكون نسبة ٥٠٪ من مقاعدها مخصصة لابناء محافظات الجنوب وطالبنا بالعمل على توفير المبالغ اللازمة لاتمام بناء الجناح المدني لتمارس الجامعة (الجناح المدني) عملها الامر الذي سينعكس على المحافظة وقال ان عدد العاملين في الجامعة (٩١٧) عاملا لا تعرف نسبة ابناء المحافظة منهم واكد النائب الزريقات على ان اية حلول قادمة ستكون لصالح ابناء المحافظة.

وقال ان نواب المحافظة يسعون لكي يكون لابناء المحافظة وضع خاص واشار الى اوضاع جامعة مؤته حيث تم بحثها مع دولة الرئيس ومع رئيس الجامعة كما قمت بمقابلة مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية والسيد وزير الصحة لبحث الاوضاع الصحية في المحافظة ومستشفى غور الصافي اما فيما يتعلق بسلطة وادي الاردن. فقد قال النائب الهويمل بانه تم تشكيل لجنة للتحقيق في مظالم المواطنين وستباشر اللجنة عملها وطلب نائب محافظة الكرك الهويمل «ممن» عليهم اية مظلمة تزويده بالتفاصيل لتتم متابعتها.

وتحدث النائب جمال الصرايرة النائب الاول لرئيس مجلس النواب فقال ان هذا اللقاء يدل على الحس الوطني والحرص على محاسبة اخوانكم النواب وقال فان قلوبنا وصدورنا وبيوتنا مفتوحة لكم وسنبدا الحديث بالخاص ثم العام ولقد طالبنا بدمج مستشفى الكرك الحكومي الحالي ومستشفى الامير علي بن الحسين معا في الوقت الحاضر مع تخصيص مبلغ مليوني دينار وزيادة عدد الاسرة من ٥٠ - ١٠٠ سرير وطالبنا بتحديث المراكز الصحية وتامين مستشفى غور الصافي بالكوادر اللازمة وان لا يتم التعزيز على حساب مستشفى الكرك.

وطالب النائب الصرايرة بضرورة تفاعل المشاريع المقامة في الجنوب مع المجتمع المحلي والتي تدر على المملكة مبلغ ٦٠٠ مليون دولار لذلك طالبنا من الحكومة ان تقوم هذه الشركات بدعم جامعة مؤته بحيث تخصص كل شركة مبلغا معينا لهذه الجامعة وحول المشكلة الاقتصادية التي تتطلب تعاون الجميع ولقد تم تشكيل لجنة للتحقيق في الاسباب.

واضاف اننا نطلع الشعب باكمله على نتائج التحقيق سواء فيما يتعلق بمشكلة بنك البتراء او بالمديونية او اية سرقات وسوف ينشر كما نشر الاتفاق مع البنك الدولي وخطاب النوايا.

حــال الدنيــا

تقشف...

ساكف عن شراء الموز لانه غير مستو، والبرتقال لانه حامض، والبندورة لانها دلعة، والزهرة لانها مرة، والتفاح لانه مخشب، والباذنجان لانه اسود.

ساتوقف عن تشغيل التدفئة لانها غير صحية، وسامتنع عن اشعال الصوبة لان الكاز يدوخ راسي..

سامتنع عن شراء الحلويات بانواعها لانها تسبب تسوس الاسنان والسكري، والتشويات بانواعها لانها تسبب السمنة، والبروتينات بانواعها لانها تقوي الدم وتعرضني للجلطة، ان مشتقات الالبان فهي معرضة للاصابة بالحمى المالطية فلا داعي لشرائها ولا ضرورة لها..

ساتوقف عن شراء الصحف والمجلات والكتب لان القراءة توجع العينين.. وساغلق التلفاز والراديو لانهما يضران بالعين والاذن ويضيعان الوقت.. ساطفىء الاضواء «اللمبات والنيونات» لانها تضيء الليل وهذا خطأ.. يجب ان تظل العتمة هي الطاغية حتى انام في الليل واصحو منذ الصباح واستغل كل ذرة ضوء من الشمس.. اما اذا بزغ القمر في احدى الليالي فلا مانع من السهر على ضوئه..

كما انني ساحرم ذبح المواشي والطيور لانها مهددة بالانقراض ويجب المحافظة على الثروة الحيوانية..

اما القمح.. آه يا قمح.. اهراؤنا فارغة منك ويجب ان تمتلىء.. وقبل ذلك لن اذوقك ابدا!!

اما الملابس.. فان عندي ما يكفيني.. بنطال واحد وقميصان وحتى يهترئا فهناك الف طريقة للحصول على بديل..

انا رجل اؤمن بدعاوى الحكومة للتقشف.. وقد وافق ذلك هوى مزمنا في نفسي وظرفا صعبا.. وجيبا فارغا في بنطالي.. ورصيدا مفلسا باسمي..

اما تلك السيارات الفارهة والفلل الفارهة.. والنساء الفارهات والرجال الفارهون.

فلماذا يتقشفون؟..

● **موسى حوامدة**

الشريف شرف يزور دار الشعب

عمان - الشعب - زار الشريف فواز شرف سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية المانيا الاتحادية امس دار الشعب التقى السيد سامي قموه رئيس مجلس ادارة الشعب.

وحضر اللقاء الزميل سلطان الحطاب رئيس التحرير وعدد من الزملاء في اسرة تحرير صوت الشعب.

وتخلل اللقاء الحديث حول التحولات الديموقراطية التي يشهدها العالم وخاصة دول مجموعة اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي واثر هذه التحولات على الوضع الدولي.

وعرض الشريف شرف رؤاه وتصوراته حيال هذه المسالة في ضوء متابعاته لمجريات الاحداث من موقعه كسفير للاردن في المانيا الاتحادية ومعايشته لتلاحق التطورات عن كثب.

واوضح الشريف شرف ان هذه التحولات الرئيسة والمهمة تشكل بداية عهد جديد في العالم تستحق من الامة العربية العناية والمتابعة والدراسة الدقيقة لتحديد دور الامة في هذا العهد العالمي الجديد و' ثمار هذه التحولات لخدمة قضايا الامة

النائب البشير يزور التطوير الحضري

عمان - الشعب - زار النائب الدكتور عوني البشير امس دائرة التطوير الحضري حيث التقى مديرها العام الدكتور هشام الزاغة وجرى خلال اللقاء بحث تصورات الدائرة وخططها المستقبلية.

مدير الامن العام يزور مؤسسة الموانىء!

عمان - الشعب - قام اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام صباح امس بزيارة الى مؤسسة الموانىء حيث كان في استقباله السيد عبد الفايز مدير عام المؤسسة ومساعدوه.

وقد اجتمع اللواء فهيد مع السيد الفايز بمكتبه فترة من الوقت استمع خلالها الى ايجاز عن نشاطات المؤسسة والانجازات التي تحققها واشاد اللواء فهيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسة ودورها في تنشيط حركة الملاحة في ميناء العقبة ودعم الاقتصاد الاردني ورافقه في الزيارة عدد من كبار ضباط الامن العام

شغور وظيفة محاسب في اليونسكو

عمان - الشعب - تعلن اليونسكو عن شغور الوظيفة التالية:

- محاسب بدرجة عالية للعمل في قسم المحاسبة في مقر اليونسكو العام في باريس على ان تتوفر لديه المؤهلات

في تقرير «لليونيسيف»

١٧٨ بليون دولار تدفعها الدول الفقيرة للغنية سنويا كفوائد

اخطار كثيرة تتهدد القطاعات الصحية والتعليمية في العالم

عمان - الشعب - اصدرت منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف تقريرا صحفيا حول وضع الاطفال في الدول النامية لعام ١٩٩٠

وجاء في التقرير ان الدول الفقيرة تدفع للدول الغنية الان مبلغ ١٧٨ بليون دولار سنويا سدادا لفوائد ديونها وهو مبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما تتلقاه الدول الفقيرة من مساعدات حيث ترتب على هذا الوضع ان انخفض الانفاق على الصحة والتغذية والتعليم في كثير من دول العالم في السنوات الخمس الاخيرة.

وتقول اليونيسيف في تقرير عام ١٩٩٠ عن وضع الاطفال في العالم ان هذا الامر يعني ان العبء الاكبر من ازمة الديون يقع على عقول الاطفال واجسامهم في العالم النامي.

واشار التحقيق انه بعد عقود من التقدم الثابت اخذت مناطق كثيرة من دول العالم النامي تتراجع خلال الثمانينات وبالمعدل العام هبط الدخول في دول امريكا اللاتينية بنسبة ١٠٪ بالمائة وفي دول جنوب الصحراء الافريقية بمعدل ٢٥٪ بالمائة وتقول اليونيسيف ان تدني الاجور بالنسبة لاشد الناس فقرا والذين يضطرون الى انفاق ثلاثة ارباع مدخولهم على الغذاء يعني تفاقم سوء التغذية.

وبين التحقيق ان الدول النامية عانت من انخفاض معدل الانفاق على الصحة خلال الثمانينات واخذت العواقب في الظهور الان حيث اغلقت مئات العيادات الصحية ومن تبقى منها يعمل بعدد غير كاف من الموظفين وبنقص في المواد الضرورية كما اخذت معدلات الوفيات بين الاطفال ترتفع في اجزاء من دول العالم الثالث اما الولادات باوزان منخفضة وهي بمثابة مؤشر حساس لصحة المراة ، حيث اخذت بالازدياد في سبع دول بين خمس عشرة دولة تتوافر عنها معلومات حديثة العهد وتقول اليونيسيف ان الاطفال يدفعون ثمن ديون العالم الثالث بفقدان فرصهم الوحيدة للتعليم. ففي ٣٧ دولة من دول العالم الاشد فقرا انخفض الانفاق للفرد الواحد في المدارس بنحو ٢٥٪ خلال العقد الماضي اضافة الى انخفاض عدد المدارس الابتدائية.

وبالاضافة الى هذه العواقب الناجمة عن ازمة الديون تورد اليونيسيف بعض التصريحات التي تدعو الى القلق الذي يعبر عنه موظفوها العاملون في اكثر من مئة بلد من بلدان العالم. فهم يبلغون عن زيادات في حالات التخلي عن الاطفال وجنوح الاحداث والحوادث واساءة استخدام العقاقير.

راس المال البشري

وقال السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لليونيسيف ان جوهر رسالة المنظمة لهذا العام هو ضرورة حماية الاطفال من اسوأ العواقب المترتبة على الاخطاء والتجاوزات التي يرتكبها الكبار من جراء الحروب واعمال العنف او التاثيرات المتراكمة لسوء ادارة الاقتصاد في حين عبر الدكتور ريتشارد جولي الذي يشغل منصب مساعد المدير التنفيذي لليونيسيف قائلا ان راس المال البشري هو عنصر اكثر اهمية في النمو الاقتصادي من راس المال المادي واضاف يقول ان الاستثمار في راس المال البشري على شكل تغذية وتعليم اساسي وصحة لا يمكن تاجيله فاما ان يحدث في سن مناسب عند حاجته او لا يحدث ابدا

وبالنسبة للاطفال الصغار لا توجد فرصة اخرى كما ان ماساة الاستثمار في راس المال البشري التي لم يجر التركيز عليها كثيرا في الثمانينات تكمن في ان نتائجها تنتقل الى القرن الحادي والعشرين على شكل اجسام ضعيفة.

وحذر التقرير من ان فرص التقدم ستبقى قائمة اذا ما ظلت ازمة الديون تستنزف اكثرمن ربع دخل العالم الثالث بدلا من استغلاله في التنمية بيد ان هناك دلائل متواضعة على وجود امل في عقد التسعينات حيث شهدت السنتين الماضيتين هبوطا بمقدار الديون المتراكمة على دول العالم الثالث لاول مرة منذ بداية الازمة في اوائل الثمانينات وتقول اليونيسيف ان هناك اعترافا متزايدا بالحاجة على عمل كبير وحاسم لتخفيف وطأة الديون وان هذا العمل هو في مصلحة الدول الصناعية والنامية على السواء وان هذا العمل يجب ان يتضمن الغاء معظم الديون المتبقية والمترتبة على الدول النامية للدول الصناعية الغربية واجراء المزيد من التخفيضات على الديون التجارية المترتبة عليها. وبدون عمل كهذا ستلقي ازمة الديون ظلالها على العقد القادم مضحية بحياة ملايين الاطفال وصحتهم ونموهم وتعليمهم على مذبح الديون

رئاسة الوزراء بدأت بمخاطبة الوزارات بشأن اعادة المفصولين

عمان - علمت الشعب من مصدر مطلع ان رئاسة الوزراء قد بدأت بمخاطبة الوزارات والمؤسسات الحكومية بشأن اعادة المفصولين من وظائفهم لاسباب سياسية وتوقع المصدر ان تنتهي رئاسة الوزراء قريبا من مخاطبة جميع الوزارات والمؤسسات المعنية بناء على الطلبات المقدمة اليها مباشرة من الموظفين المفصولين

وذكر المصدر بان المذكرات المرسلة للوزارات والمؤسسات بهذا الخصوص والموقعة من السيد مضر بدران رئيس الوزراء، تنص على عدم الممانعة في اعادة استخدام الموظف المعني.

واكد المصدر ان هذه الخطوة جاءت بعد دراسة ملفات الحالات التي وردت الى رئاسة الوزراء مشيرا الى ان بعض الوزارات والمؤسسات كانت تطلب المفصولين بضرورة الحصول على كتاب اعادة استخدام لكل منهم من رئاسة الوزراء.

د. السمرة يرعى احتفال الاردنية بعيد الشجرة

عمان - الشعب - يرعى الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية صباح اليوم احتفال الجامعة الرئيسي بيوم الشجرة.

وستقوم مجموعة من الطلبة بزراعة ٢٠٠٠ شتلة زيتون و ١٠٠٠ شتلة اشجار مثمرة وذلك في موقع المدرسة النموذجية في الجامعة

كميات الامطار خلال ٤٨ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٤٨ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ٦ر٠، وسط العاصمة ٦ر٠، مطار الملكة علياء ٤ر٨، الجامعة الاردنية ٤، جبل الحسين نقاط، صويلح ١، ناعور ٥ر١، وادي السير ١ر١، سحاب ٥ر٠، الموقر ٥ر٢، الحمر ٤، مادبا ٤ر٢، المشقر ٥، لب ٥ر٠، ماعين ٥ر٢، الفيصلية ٤، زراعة العاصمة ٥ر١، وزارة المياه ٥ر١، ذيبان ٢، مليح ١ر١، جويدة ٩ر، المهاجرين ١، التاج ١، اربد ٩ر٣، الكورة ٩ر٣، مرو ٧ر٣، الرمثا ٧ر٢، الطرة ٥ر١، الذنيبة ٥ر١، سمر ٢، الشجرة ٥ر٣، راس منيف ٦، عجلون ٤ر١، اشتفينا ٥ر٧، عبين ٨، جرش ١، الشونة الشمالية ٢ر٤، وادي اليابس ١ر٧، خربة الوهادنة ٦، بني كنانة ٥ر٢، الكرك ١١، الربة ١٤، عي ٣، الغوير ٥ر٩، المشتل ٠ر١٥، مؤتة ٠ر١٧، المزار ٠ر١٤، القطرانة ٢ر٩، غور الصافي ٢ر٨، القصر ٤ر١٠، الطفيلة ٠ر٧، الحسن الزراعية ٨ر٣، بصيرا ١ر٢، البيضاء ٢ر٥، غرندل ٥ر٣، الوشلية ٤، العيص ٥ر٦، القادسية ١٥، عابور ٤، السلط ٥ر١، القحيص ٥، اليزيدية ١، الكرامة ٥ر٢، بيرين ٠ر١، الضليل ٦ر٠، المنطقة الحرة ٤ر٠، الصفاوي ٦ر٠، الشوبك ٧ر٥، وادي موسى ٥ر٢، والجسا ٠ر٣.

الزرقاء

مدير تربية الزرقاء يدعو اهالي الطلبة للتعاون والمحافظة على صحة ابنائهم

الزرقاء – الشعب – اورد عدد من اولياء امور الطلبة عدة ملاحظات مفادها انتشار القمل في رؤوس ابنائهم مشيرين الى انهم يعملون على نظافتهم وباستمرار.

واشاروا الى ان ابناءهم يتلقون دراستهم الابتدائية في مدارس مختلطة تنعدم لدى بعض الطلبة فيها النظافة.

صوت الشعب استفسرت عن الموضوع وعن سبب انتشار القمل من قبل احد الصيادلة وقال انه لوحظ في الاونة الاخيرة اقبال المواطنين على شراء ادوية (بارا)، (فيدير) و(الابيسول)، بكثرة وهي ادوية لمعالجة وباء القمل والصيبان الذي ينتشر نتيجة عدم النظافة الدائمة وعدم غسل اليدين بعد تناول الطعام ونتيجة لشراء الشيبس والمكسرات والمصاص الحلو وبالتالي عدم غسل اليدين مما يعمل على نشر مثل هذا الوباء.

وتم نقل كافة هذه التذمرات والتساؤلات لمديرية التربية والتعليم حيث اجاب الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم في المحافظة بقوله ان مدارس التربية والتعليم تعقد اجتماعات شهرية لاولياء الامور تدعوهم فيها الى ضرورة تكثيف عمليات النظافة والحفاظ على صحة ابنائهم وتوعية الطلبة الى امور النظافة وعدم اللعب بالمواد المتسخة.

واضاف انه يجري كل صباح في مدارس التربية خاصة المدارس المختلطة تفتيش اجباري على الشعر والاظافر ومدى النظافة ويبلغ اهالي بعض الطلبة بوضع ابنائهم من حيث النظافة.

واشار الى ان التربية تقوم بالكتابة لمديرية الصحة بشان بعض الطلبة بصرف ادوية لهم مجانية لمكافحة القمل وغيره حفاظا عليهم ومنعا لانتشار الاوبئة.

واكد على ان بعض الاهالي يستاءون لدى اخبارهم بحقيقة الامر ووجود القمل في رؤوس ابنائهم مما يثير مشاكل بينهم وبين المدارس.

ودعا الى ضرورة تعاون الاهل مع المدرسة للحفاظ على صحة ابنائهم ونظافتهم وتعاونهم الاكيد مع المدرسة للوصول الى الغايات التربوية الانسانية.

اقامة يوم طبي مجاني لابناء مخيم السخنة

الزرقاء – الشعب – ضمن نشاطات نادي مخيم السخنة بالزرقاء تم اقامة يوم طبي مجاني لابناء المخيم تم خلاله معالجة عدد من المواطنين ضد مختلف الامراض وصرف الادوية المجانية لهم والتي تم تقديمها من قبل عدد من الشركات والمؤسسات الدوائية الاردنية مجانا.

وتم خلال اليوم الطبي المجاني الذي شارك فيه خمسة من اطباء مديرية صحة الزرقاء معالجة حوالي (٩٢٠) مواطنا.

افتتاح دورتين في الدفاع المدني

الزرقاء – الشعب – بدات في مدرسة الزرقاء الثانوية الاولى للبنات امس دورة الدفاع المدني الاولى لمعلمات التربية والتعليم في المحافظة.

والقى المقدم تيسير الطراونة مدير ادارة الدفاع المدني في المحافظة كلمة بين خلالها اهمية عقد مثل هذه الدورات الرامية الى اشراك المعلمات في اعمال الدفاع المتمثلة بالانقاذ والاسعاف والاطفاء والوقاية والسلامة العامة.

وتشارك في الدورة التي حضر حفل افتتاحها الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم في المحافظة (٤٤) معلمة يتلقين خلال اربعة اسابيع محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول كيفية اطفاء الحرائق والاستعمال السليم للغاز والتعامل مع الكهرباء وعمليات الاسعاف والانقاذ.

كما افتتح المقدم الطراونة في مدرسة محمد بن القاسم دورة مماثلة لمعلمي التربية والتعليم في المحافظة.

ويشارك في الدورة التي تستمر اربعة اسابيع (٤٠) معلما ومعلمة من مختلف مدارس المحافظة.

دورة لاصدقاء الشرطة

الزرقاء – الشعب – افتتح المقدم خالد النجداوي مدير مركز امن الرصيفة دورة اصدقاء الشرطة التي نظمتها مديرية التربية والتعليم بالتنسيق مع مديرية الشرطة في محافظة الزرقاء في مدرسة عين غزال الثانوية ويشارك فيها (٤٧) طالبة و ١١ معلمة وتستمر لمدة اسبوعين.

ومن ابرز الموضوعات التي سيتم التحدث فيها واجبات الشرطة بشكل عام وعلاقة رجل الشرطة بالجمهور والتوعية المرورية ودور المواطن في مساعدة رجل السير، جريمة السرقة واركانها، واجبات الشرطة النسائية ودورها في خدمة المجتمع، مسرحية الجريمة واسهامه بالكشف عن الفاعل.

اربد

د. محافظة يفتتح معرضين للكتب

اربد – الشعب – افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك معرض الكتاب الشامل الذي اقامته عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع الدار العربية للموسوعات.

واشتمل المعرض على مجموعات من المعاجم والقواميس والكتب السياسية والاقتصادية والدينية والتربوية والاعلامية والادبية اضافة الى الكتب العلمية وكتب الاطفال.

كما اشتمل المعرض على جناح يختص بالكتب التي تبحث في الامور العسكرية والشرطية ومصطلحاتها المستخدمة.

كما افتتح رئيس الجامعة معرض (الكتاب الاسلامي) الشامل الذي ينظمه مركز الدراسات الاسلامية في الجامعة بالتعاون مع دار الفرقان في عمان.

واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعين على كتب في الفقه والسنة والتشريع والعقيدة والتفسير كما اشتمل المعرض على كتب في الادب والنقد وعلوم التربية والنفس والاجتماع والتاريخ والاتصال الجماهيري والمالية والاقتصاد والمحاسبة والادارة والعلوم الانسانية.

كما اشتمل المعرض ايضا على الموسوعات والمعاجم والقواميس وكتب الاطفال.

محاضرة بعنوان نظرات في موقع الفكر في الصحوة الاسلامية

اربد – الشعب – قال الدكتور محمود الرشدان عضو مجلس المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن ان الفكر الاسلامي بدا في تراجع وذلك بسبب مسببات وضغوطات اساسها علمانية واخرى اسلامية.

واضاف الدكتور الرشدان في محاضرة القاها بدعوة من مركز الدراسات الاسلامية بجامعة اليرموك بعنوان «نظرات في موقع الفكر في الصحوة الاسلامية» ان الضغوطات العلمانية تمثلت في تاثيرات الهيمنة التتريكية ضد العرب المسلمين وازدياد النزعات القومية العربية وبروز انماط من الفكر كانت تحاول التقرب الى الغرب الذي يحمل الحضارة والرقي حسب منظارهم مشيرا الى ان الغرب يرفض هذا النموذج العلماني الليبرالي او القومي اليساري.

ودعا الى ضرورة العودة الى القرآن الكريم والسنة النبوية لتكون اساسا للتشريع واطلاق الاحكام وعدم الفصل بين الفكر والمنهج الاسلامي كما فعل كثير من الفقهاء والفلاسفة وعلماء المتصوفين.

المعلمون والمعلمات المشاركون في دورة للدفاع المدني

اربد – الشعب – تقرر عقد دورة للدفاع المدني للمعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم يوم الخميس من كل اسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ابتداء من ١٩٩٠/٢/٢٨ ولغاية ١٩٩٠/٣/٢٣، وذلك في قاعة مدرسة حسن كامل الصباح للبنين للمعلمين وفي قاعة بنات صفية بنت عبدالمطلب الثانوية للمعلمات، علما بان حضور الدورة جزء من عمل المعلم/المعلمة الرسمي ولا يجوز الاعتذار عنها وهم:

عبد المجيد بني يونس، ابراهيم العزام، محمد الخطيب، محمود حسين، خيري سمارة، حسن ابو رجب، عامر ابو راشد، عبدالرحيم سليمان عبدالرحيم، ياسر حوراني، عواد عايد صالح، ابراهيم غرايبة، جهاد الشرايعة، عمر فوده، عمر الروسان، باسم عيد محمود، يوسف رضوان، سامح خلف علي، محمد علي الياسين، عيسى سعيد خمايسة، عويد عوض حسن، اسامة حسن العمري، اسماعيل ابو سل، موسى الموسى، جمال ابو الهيجاء، خولة ابراهيم نيب، وداد فريحات، نوال عبدالله، مريم كريزم، هاشمية الطيطي، احلام احمد عبدالقادر، مريم سعود حسن، ايمان صالح محمود، وفاء توفيق سلامة، عائشة محمد حسين، حسين الجبالي، محمد عباس، خالد ظاهر عودة، جميل حداد، عطا الله العلي، محمد عوض عبدالله، ماهر الشريف، جبر الهيجاء، باسم الزعبي، احمد الشياب، حسين صالح عبدالقادر، محمد هنوش، سائد حمدان، مروان علي الاحمد، عوني طلال، محمد هيلات، محمد عيسى عودة، صالح الجراح، هشام عبندة، حمزة العمري، قاسم الخطيب، بسام الشلبي، علي الجمال، منتر صلاح، منيرة عمر عبداللطيف، هيفاء ابراهيم احمد، هناء غرايبة، ايمان يحيى عبدالرحيم، فتحية الحمود، عزية الهندي، خلود محمود محمد، تركية العريان، حنان سلهب، هيام الحجي، عالية بلقموني، نايفة عبد حسين، احلام خضر، غادة عبدالسلام، ابتسام الصالحي، هالة جاد الله، باسمة لطفي حسين، خولة احمد حمدان، فيروز عبدالحميد حامد، علياء القضاة، عروب حتاملة، ميادة الصليبي، ليس عبيدات، امنة عزايزة، حكمية ياسين، فاطمة الكوفحي، دلال يوسف سعيد، سمر حواشين، هيام الطلوزي، وسام الكردي، لطيفة العزة، ابتسام الصباح، كوثر ابو صعب، ايمان شطناوي، امال ابو الرب، شهلا الحمد، صباح مومني.

العجلوني يرعى احتفال كلية الزراعة بعيد الشجرة

اربد – الشعب – يرعى الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الاحتفال الذي تقيمه كلية الزراعة والطب البيطري بعيد الشجرة الذي سيقام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم في جامعة العلوم. حيث سيتم زراعة الاشجار المثمرة داخل الجامعة.

افتتاح دورة

اربد – الشعب – افتتح السيد قاسم ابو عين مدير تربية اربد في مركز مصادر التعلم برنامج مشاغل تقنيات التعليم لمعلمي اللغة العربية والتربية المهنية في المدارس المشمولة ببرنامج توسعات المدارس لمديريات التربية في المفرق وجرش وعجلون.

ويهدف البرنامج الى تدريب معلمين ومعلمات الى تدريب معلمي ومعلمات هذه المدارس في مجالات تقنيات التعليم وتجهيز مدارسها بقاعات للوسائل والمختبرات والمكتبات.

البلقاء

افتتاح مبنى بلدية ابو نصير

السلط – الشعب – يرعى السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاثنين حفل ارساء حجر الاساس لمبنى بلدية ابو نصير بحضور السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء ورؤساء المجالس البلدية والقروية في منطقة حوض البقعة ومدير الشؤون البلدية والقروية في المحافظة وعدد من المسؤولين. وتبلغ مساحة المبنى ٢٥٠ مترا مربعا وكلفته ٤٢ الف دينار.

جولة ميدانية

السلط – الشعب – يقوم السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء يرافقه مدراء الدوائر الحكومية في المحافظة بجولة ميدانية يوم غد الاثنين تشمل المجالس البلدية والقروية في منطقة حوض البقعة للوقوف على سير العمل فيها وتفقد اوضاعها واحتياجاتها.

وكان السيد المحافظ قد قام بجولات مماثلة شملت بلديات عيرا ويرقا وماحص والفحيص وعلان والصبيحي والمجالس القروية في ناحيتي زي والعارضة.

مركز دفاع مدني في العارضة

السلط – الشعب – علمت «الشعب» في السلط ان اتصالات تجري لاقامة مركز للدفاع المدني في مديرية ناحية العارضة حيث تتجه النية لتخصيص اربعة دونمات لهذه الغاية ويذكر ان مديريتي ناحية زي وناحية العارضة تفتقر لوجود مركز للدفاع المدني والمنطقتان من المناطق التي تتواجد فيها الاشجار الحرجية بكثافة كما يسكنها عدد كبير من المواطنين.

وبلغ عدد الدورات التي عقدتها ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء والمراكز التابعة لها خلال العام الماضي ٢٣ دورة استفاد منها ٣٦٧ مواطنا ومواطنة كما تم اعطاء ٢٥ محاضرة متخصصة في اعمال الدفاع المدني اضافة الى القيام بـ ٣٦٠ زيارة للمؤسسات ودوائر حكومية ووكالات الغاز ومحطات بيع الوقود للوقوف على مدى تقيدها بشروط الوقاية والسلامة العامة ويذكر ان عدد حوادث الاسعاف والانقاذ والاطفاء التي وقعت خلال العام الماضي في محافظة البلقاء بلغت ٥١٠ حوادث نتج عنها وفاة ٣٢ مواطنا ومواطنة واصابة ٣٦٧ اخرين.

برنامج تبادل الزيارات بين المعلمين

السلط – الشعب – بدات مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء اعتبارا من يوم امس بتطبيق برنامج تبادل الزيارات بين المعلمين حيث قام عدد من المعلمين من مدارس الصبيحي ويرقا وعلان والبقعة وسليمان النابلسي الثانوية للبنين بزيارة الى مدرسة السلط الثانوية للبنين بهدف الاطلاع على مرافق المدرسة واستفادة مهارات واساليب تدريس جديدة وتبادل الخبرات في مجال التدريس واشرف على الزيارة ابراهيم قرقش.

من جهة ثانية يقوم معلمو الاحياء في مدارس البقعة الثانوية الاولى والسلط والصبيحي ويرقا الثانوية للبنين الى مدرسة السلط الثانوية للبنين لتبادل الخبرات في مجال تدريس مادة الاحياء ويشرف على الزيارة السيد احمد ابو شحوت مشرف العلوم في مديرية التربية والتعليم في المحافظة. وطلبت المديرية من مديري ومديرات المدارس ابلاغ المعلمين والمعلمات المعنيين بالزيارات وتذكيرهم بمواعيد تنفيذها واماكنها في حينها علما ان مواعيد هذه الزيارات هو الساعة الثامنة صباحا.

كما طلبت المديرية من كل مشارك تقديم تقرير لرئيس قسم الاشراف التربوي والتدريب في المديرية بعد انتهاء الزيارة يذكر فيه الجوانب الايجابية والسلبية التي شاهدها المعلم.

المفرق

شواغر عمالية في المفرق

المفرق – الشعب – ذكرت مصادر مكتب عمل المفرق انه يتوفر لدى المكتب شواغر في مجالات عمال البناء والطوب والميكانيك والخراطة ولحام الكهرباء. واضافت هذه المصادر ان مفتشي العمل سيقومون بجولات تفتيشية على المحلات التجارية والمؤسسات في المحافظة للتاكد من اوضاع العمال الوافدة ومدى توافر تصاريح عمل لديهم.

ويذكر ان عدد العمال الوافدين والحاصلين على تصاريح عمل من المكتب خلال العام الماضي بلغ ٢٢٠٣ عمال عرب و١٠٦ عمال اجانب.

افتتاح ندوة للمديرين والسكرتيرين في تربية المفرق

المفرق – الشعب – ضمن برنامج الندوات والدورات التدريبية القصيرة التي تعقدها مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق تراس المدير الاداري في المديرية ندوة للمديرين والسكرتيرين الجدد في مدارس المحافظة وشملت الندوة برنامج تدريب عملي في استعمال سجلات اللوازم والمالية يهدف الى تحري الدقة في التعامل مع الصندوق، والسجل الجانبي، والموازنة ووصول المقبوضات، والعطاءات، وغيرها من السجلات المالية المدرسية بالاضافة الى سجلات اللوازم المدرسية والمستندات.

كما افتتح المدير الفني في مديرية التربية والتعليم ندوة حول «رسم المقطع الطبوغرافي» شارك فيها عشرون معلما ومعلمة ممن يدرسون مبحث الاجتماعيات للصف العاشر في مدارس المحافظة.

الكرك

لجنة لوضع هيكل تنظيمي للدوائر الادارية في مؤتة

الكرك – الشعب – قرر الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تشكيل لجنة برئاسة الدكتور احمد الغويري مساعد الرئيس للشؤون الادارية وعضوية السادة، الدكتور سلطان ابو تايه، الدكتور علي العضايلة، الدكتور انيس الخصاونة، الدكتور تحسين الطراونة، ومدير الدائرة المختص تكون مهمتها وضع هيكل تنظيمي للدوائر الادارية في الجامعة اضافة الى عمل وصف وظيفي للوظائف في هذه الدوائر.

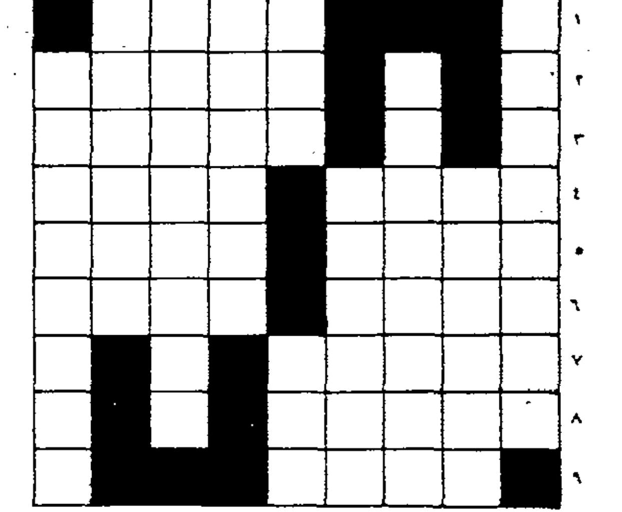
الطبيب المناوب

عمان المناوبة		بشير الحياري	
وليد الصمادي	٦٨٣٢٦٦	الكرك	حامد علاوي
انور الحاج	٧٧١٠٢٠	المفرق	محمد الزعبي
		البقعة	محمد شعبان
عمان – المناوبة الخارجية		الزرقاء	موسى عوده ٩٨٢٠٢٩
عصام ابو رزق	٦٨١٩٦٧	شنلر	علي العوايشه
محمد عمران	٦٥٣٩٩٩	الرصيفة	انور سيف الدين
		ديلا علا	علي الضيافله
اربد		مادبا	صليبا جعيني
لورنس بدر	٢٤٣٣٣٩	الاغوار الشمالية	قاسم هزاع
السلط			

اطباء الاسنان

عمان		اربد	يوسف البطاينة
جورج حداد	٧٢٥٢٨٠	الرصيفة	مصطفى الصلنوري
		الزرقاء/اسماعيل شنير	٩٨٣٥٤٧
غازي حجير	٦٢٤٦٥٨	مادبا	هاشم حدادين ٣٣١٥٨
جودت خليل	٧٧٠٠٧٢	المفرق	علي خزاعله ٤٣١٩٦٠

الكلمات المتقاطعة



اعداد: يوسف شاهر يوسف القشي – اربد

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

الصلاة

الفجر	٥٫٠٣
الظهر	١١٫٥٠
العصر	٢٫٥٠
المغرب	٥٫١٢
العشاء	٦٫٣٧

اسعار العملات

دولار امريكي	٦٥٩٫٠–٦٦٥٫٠
جنيه استرليني	١١٠٩٫٦–١١٢٠٫٧
مارك الماني	٣٩١٫٥–٣٩٥٫٤
فرنك سويسري	٤٤١٫٧–٤٤٦٫١
فرنك فرنسي	١١٥٫٣–١١٦٫٥
ين ياباني/كل مائة	٤٥٢٫٦–٤٥٧٫١
جلدر هولندي	٣٤٧٫٣–٣٥٠٫٨
كرون سويدي	١٠٧٫٨–١٠٨٫٩
لير ايطالي/مائة	٥٢٫٧–٥٣٫٢
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٨٧٫٩–١٨٩٫٨

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

سنغافورة كوالالمبور عمان	٤٫٤٥	لارنكا عمان	٤٫٣٠
دمشق عمان	٩٫٠٠	بغداد عمان	٥٫٠٠
العقبة عمان	٩٫١٥	نيويورك امستردام عمان	٥٫٠٠
دلهي عمان	٩٫٢٠	كازابلانكا تونس عمان	٦٫١٠
القاهرة عمان	٩٫٣٠	بانكوك عمان	٦٫٣٠
الظهران الكويت عمان	١٠٫٠٠	روما عمان	٧٫٤٥
ابو ظبي البحرين عمان	٢٫٠٠	ابو ظبي عمان	٨٫٤٥
لندن عمان	٤٫١٥		

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	٩٫١٠	الامارات دبي عمان	٣٫٣٠
العراقية بغداد عمان	١٠٫٠٠	الهولندية امستردام عمان	٧٫٠٠
السعودية الرياض عمان	١٢٫٢٥	الالمانية فرانكفورت عمان	٧٫٢٥
الكويتية الكويت عمان	١٫٤٠	السويسري زيوريخ لارنكا عمان	٨٫١٠
الخليج مسقط البحرين عمان	٢٫٠٥	المصرية القاهرة عمان	٩٫٠٥
التركية الظهران عمان	٢٫٣٠	البريطانية لندن عمان	١٢٫٣٥

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٧٫٠٠	عمان القاهرة	٨٫٢٠
عمان روما	١٠٫٤٥	عمان دبي مسقط	٨٫٤٥
عمان ابو ظبي	١١٫٣٠	عمان جدة	٩٫١٥
عمان لندن	١٢٫٠٠	عمان بانكوك	٩٫١٥
عمان باريس	١٢٫١٥	عمان البحرين الدوحة	٩٫٤٥
عمان لارنكا	١٢٫٣٠	عمان كوالالمبور سنغافورة	١٠٫١٥
عمان بغداد	١٫٠٠	عمان الكويت ابو ظبي	١٠٫٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس	٩٫٠٠
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠٫١٠
العراقية عمان بغداد	١١٫٠٠
السعودية عمان الرياض	١٫٤٠
الكويتية عمان الكويت	٣٫٠٠
الخليج عمان البحرين مسقط	٢٫٥٠
التركية عمان انقرة استانبول	٣٫٣٠
الامارات عمان دمشق دبي	٤٫٣٠
المصرية عمان القاهرة	٩٫٥٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٠١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٣
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

عمان		الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
الفردوس	٧٨٧٣٣٦	اياد	٧٧٤٨٢٢
فراس	٦٦١٩١٢	الحياة	٦٢٤٦٣٦
السلام	٦٣٦٧٣٠	اليرموك	٦٧٥٣٣
رزان	٨٢٨٤٩١	سامر	٦١٥٢١١
العاصمة	٦٣١٠٥٥	خطاب	٨٩٣٤٨٥
طارق	٨٩٨٠٨٠	الزرقاء	
خلف	٨٧٨٦٥٣	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
ابوعلندا/الميدان	٧٣١٨٦٩	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
صويلح/الحناوي	٨٤٥٣٧٦	اربد	
نجيب	٨٤٧٦٣٢	وهدان	٢٢٣١٠٧
الكرك/الحياة	٣٥١٨١٥	تلاع العلي	عبود
العقبة/طيبة	٣١٥٠٥٠	البادودة	شامية
الاغوار الوسطى/دير علا	٢٧٣٠٥٦	المقابلين	عابد
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	سحاب	البادية
الشميساني	٦٧٣٦٦٠	ناعور	ناعور
المجمع	٦٧٢٣٦٧	خريبة السوق	راشد
شوكت	٦٧٧٦٦٦	الطيبة	عماد
الشخشير	٦٦٩٤٩٥	مرج الحمام	مرج الحمام
قرطبة	٧٧٣٣٧٥	زيزيا	زيزيا

حظك اليوم

الحمل	عطلة نهاية للاسبوع فترة للراحة لا للانشغال بهموم العمل.
الثور	تشعر بالسرور اليوم من استعداد المحيطين بك للتعاون معك.. يسير كل شيء على ما يرام اذا رغبت في السفر.
الجوزاء	تمتلك القدرة للتعامل بحكمة ونشاط في قضايا المال. صداقة جديدة في مستهل العام المقبل.
السرطان	تفاهم اكبر في علاقاتك مع الاخرين. ركز على الشؤون التي تبعدك عن القلق.
الاسد	تطور نحو الافضل على المستوى الاجتماعي.
العذراء	حاول الاستفادة من تجارب الاخرين عند التعامل في المال.
الميزان	الحظ حليفك في مجال الاعمال المشتركة. لكن لا تفرط في الثقة بالنفس.
العقرب	يسهل عليك التعبير عن مشاعرك. استغل هذه الفرصة لازالة كل العقبات بينك وبين الاخرين.
القوس	فرصة طيبة لتحقيق كسب غير متوقع.
الجدي	تاكد ان ما تريد شراءه ضروري فعلا. انسجام اكبر مع من تحب.
الدلو	بالبساطة في التعبير والتصرف تكسب قلوب المحيطين بك.
الحوت	ربما تبدأ مرحله جديدة من حياتك مع استقرار اكبر على الصعيد العائلي.

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	القران الكريم	٥٫١٥	مسلسل
٦٫٢٠	مع المزارع	٥٫٣٠	الصناعات الاردنية
٦٫٣٠	مشوار الصباح ١	٦٫٣٠	من اغانينا
٧٫٠٠	نشرة الاخبار	٧٫٠٠	الفترة الدينية
٧٫٢٠	مشوار الصباح ٢	٧٫٣٠	رسائل شوق
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك	٨٫٠٠	نشرة انباء الرياضة
٩٫٠٠	قداس الاحد الديني	٨٫٣٠	مطرب اليوم
١٠٫١٠	لمسة حنان	٩٫٣٠	عيون التراث
١١٫١٥	الفترة الدينية	١٠٫٠٠	ما يطلبه المستمعون
١٢٫٠٥	رسائل	١١٫١٥	الجانب الاخر
١٢٫٣٠	الحان من بلدي	١٢٫١٥	مسلسل
١٢٫٤٥	محطات	١٢٫٣٠	اخر المشوار
٢٫٠٠	نشرة الاخبارة الثانية	١٫٠٠	ملخص انباء اليوم
٢٫٤٥	لقاء الظهيرة	١٫١٥	القران الكريم
٣٫٣٠	اللقاء المفتوح	١٫٣٠	السلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣٫٣٠	القران الكريم	٧٫٢٥	دليل المستهلك
٣٫٥٠	عرض البرامج	٧٫٥٠	فن. شعر. موسيقى
٣٫٥٥	الرسوم المتحركة	٨٫٠٠	الاخبار
٤٫١٠	ابطال الفضاء	٨٫٣٠	مسلسل السهرة
٤٫٣٠	صندوق الالعاب/اجنبي	٩٫٣٠	عرض البرامج
٥٫٠٠	كرة القدم	٩٫٤٠	اراء شابة
٦٫٠٠	موجز الانباء	١٠٫٣٠	البيت الذي كان
٦٫٠٥	التنمية المحلية	١١٫٠٠	نشرة الاخبار
٦٫٢٠	رواد الغد	١١٫١٠	متابعة
٧٫١٥	استراحة المساء	—	الاء تسبح الله
		—	السلام الملكي

القناة الثانية

٦٫٠٠	الابن سر ابيه	٨٫٣٠	المسلسل الكوميدي
٦٫٣٠	مدرسة الاطفال	—	من المسؤول
٧٫٠٠	النشرة الاخبارية	٩٫١٠	البرنامج الوثائقي
٧٫١٥	المجلة الثقافية	—	SPACE FLIGHT
—	فرنسا اليوم	١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
		١٠٫٢٠	مسلسل الجدار

مجلس النواب يستأنف مناقشات مشروع قانون الموازنة

العدالة في توزيع الخدمات واقامة مشاريع الانتاج

حلول انية وسريعة لمعالجة مشكلة البطالة

سجل الوقائع: فيصل الشبول، محمد ملكاوي، سعد السيلاوي

اسدلت الستارة بالامس على الفصل الاخير في الحوار الواسع حول مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الحالية بعد ثلاثة ايام طويلة.

وبغض النظر عن النتيجة، فان الجولة الثانية الهامة في عمر مجلس النواب الجديد انتهت بنجاح حيث كرس المجلس نهجا حضاريا جديدا في لغة الحوار الاردني - الاردني والذي طالما انتظرنا له مثيلا فطرحت قضايا الشعب - ابرزها - على بساط البحث وسمعنا حديثا صريحا حولها.

وقد تكون الفائدة الاهم في مداولات مجلس النواب انها اظهرت الى العلن المسائل التي كانت حتى عهد قريب تناقش همسا او في صالونات تجمع بضعة اشخاص او توزع على صناديق البريد في "مناشير".

تعجبنا هذه الجراة والصراحة في مناقشة همومنا والبحث عن حلول لها حتى لو طال البحث. فنوابنا فاجتهدوا ولهم الاجر - على الاقل - ان شاء الله.

توقفنا في مرات سابقة عند بعض السلبيات ونعود فنقول اننا لم نكن نقصد التجريح ولكننا نعتبرها من ضروريات المسيرة الجديدة فلا تجربة ولا عمل من دون اخطاء.

تصوير: عبد ربه حواجره

بداية الجلسة

في بداية الجلسة الثالثة عشرة للمجلس ونظرا لتاخر وصول السيد سليمان عرار رئيس المجلس على راس اللجنة الاردنية في اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي من بغداد بعد مشاركته في اجتماعات اللجنة، تبوا سدة الرئاسة السيد جمال الصرايرة النائب الاول لرئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

جدول الاعمال

تم تلي جدول الاعمال والمتضمن طلب اجازة مقدم من السيد احمد عيش الازايدة ثم استكمال مناقشة راي اللجنة المالية حول مشروع قانون الموازنة العامة حيث اعطيت الكلمة لبقية المتحدثين.

حمزة منصور

المتحدث الاول بالامس وهو المتحدث رقم ٥٤، لمناقشة الموازنة العامة كان السيد حمزة منصور الذي قال.

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم تنزيله الحكيم "فمن اتبع هواي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى"..

والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة القائل "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع: عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه".

معالي الرئيس

حضرات الزملاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي ابتداء ان اعبر عن عتبي الشديد لعدم اعطائي الفرصة في الحديث حسب ترتيب اسمي في القائمة رغم تذكيري معالي الرئيس بذلك.

معالي الرئيس

الاخوة الزملاء

لقد كان لي شرف المشاركة في عضوية اللجنة المالية التي عكفت على دراسة مطالب الموازنة ومشروع قانونها دراسة مستفيضة مستعينة باصحاب الخبرة على المستويين الشعبي والرسمي بغية الوصول الى فهم امثل لوضع افضل لذا لا اراني بحاجة للحديث عن الموازنة اذ يفترض ان يكون رايي متضمنا في تقرير اللجنة لذا اكتفي بالتاكيد على بعض المرتكزات للذكرى والذكرى تنفع المؤمنين ثم اقوم بعرض مطالب دائرتي الانتخابية التي شرفتني بتمثيلها..

اولا: المرتكزات

- ان الوضع الذي صرنا اليه هو نتيجة طبيعية لسياسات خاطئة ضعف فيها الحس بالمسؤولية والتقدير الحقيقي لمصلحة الوطن.

- ان امكانية النهوض من هذه الكبوة متوفرة اذا صدقت النوايا واستقام السلوك "ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض". والتقوى هنا ليست مجرد شعائر او شعارات ولكنها مع ذلك تغيير حقيقي في انماط السلوك على الصعيدين الفردي والجماعي وعلى المستويين الشعبي والرسمي، وقديما حول الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز عام الرمادة الى مخزون وفير واحتياطي لا ينضب. وفي اقل من سنتين من الحكم قال فيه الناس: "لقد اغنى عمر بن عبدالعزيز الناس، وحملت الصدقات فلا تجد من ياخذها في طول البلاد وعرضها".

ان الجهد الطيب الذي بذل في اعداد مشروع قانون الموازنة لن يؤتي ثماره ما لم ترتق سائر الاجهزة الرسمية الى مستوى المرحلة ترشيدا وقدوة صالحة محققين قول الحق تبارك وتعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام: "اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم".

ان المواطن الاردني يحتاج الى مزيد من الخدمات تفي بمتطلبات العيش الكريم وتقوم على قاعدة العدالة في التوزيع فان الانتماء الحقيقي لا تصنعه الشعارات ولكن يحققه اقتناع المواطن بانه موضع العناية والاهتمام من حكومته.

ثانيا: مطالب الدائرة الانتخابية

مجال الصحة والطب العلاجي

١ - اقامة مستشفى في سحاب على قطعة ارض مساحتها عشرون دونما تم تخصيصها لهذه الغاية لتخدم اقضية سحاب والموقر والجيزة وسائر المناطق الواقعة جنوب عمان وتستقبل الحالات الناجمة عن حوادث السير على الطريق الصحراوي والخط العراقي واصابات العمل في المدينة الصناعية ولتخفيف الضغط عن مستشفيات عمان.

٢ - اقامة مركز طبي شامل في سحاب وتحويل المركز الصحي في خريبة السوق الى مركز طبي شامل، علما بانه تم تخصيص قطعة ارض مساحتها دونمان في سحاب لهذه الغاية وان هذا المركز كان على راس قائمة الاولويات منذ عام ١٩٨٤ وان المركز الصحي في المدينة لم يعد مقبولا بشهادة عدد من اصحاب المعالي من وزراء الصحة المتعاقبين.

٣ - اقامة مركز صحي في كل من الطيبة واليادودة والجويدة والعبدلية ورفع مستوى الخدمة في مركز صحي ام قصير بني صخر وتزويده بمركز لرعاية الامومة والطفولة وتحسين مستوى مركز طبي المقابلين وتعزيزه بعيادة للاسنان وتزويد كل مركز صحي بطبيبة نسائية.

في مجال التربية والتعليم

- استحداث مدارس ابتدائية تلبي حاجة المناطق البعيدة في كل من القويسمة وابو علندا.

- الفصل بين الذكور والاناث في مدرسة الرقيم الابتدائية المختلطة التي تضم قرابة (٣٠٠) طالب علما بان مبنى المجلس القروي سابقا والمغلق حاليا يمكن ان يحقق هذا الهدف. ورفع مستوى المدرستين تدريجيا ليشمل المرحلة الاساسية جميعا.

- اقامة مدرسة لبنات الخشافية على الارض المخصصة لها ووضع حد للغرف المشتتة التي تسمى مدرسة تجاوزا.

- فتح الصف الاول الثانوي (الحادي عشر) في مدارس العبدلية والخشافية وذلك نظرا لصعوبة وصولهم الى مدارس سحاب.

- اضافة الغرف اللازمة لمواجهة التوسعات الجديدة في مدرستي ام قصير بني صخر وبناء سور لكل منهما وتعبيد ساحتيهما.

- بناء مدرسة لطلبة مدرسة الحراوين.

- بناء مدرسة ابتدائية في الجويدة الشرقية.

في مجال الزراعة

- استحداث مركز ارشاد زراعي في سحاب علما بان هذا المركز كان قائما في السبعينات.

- فتح عيادة بيطرية في سحاب على مقربة من سوق المواشي.

- تحديد مركز لتوزيع الاعلاف في سحاب.

- التاكيد من ان الاعلاف يتم توزيعها على مستحقيها وبالمقادير الكافية.

- السماح بحفر وتجديد رخص حفر الابار الارتوازية في المنطقة.

- توزيع الاراضي المخصصة للحراج في قرية ام قصير على اهالي القرية لزراعتها.

في مجال المياه والمجاري

- تغيير شبكة مياه سحاب العائدة الى علم ١٩٦٢م لعدم كفايتها وصلاحيتها.

- تزويد حي البابر والجويدة الشرقية بالمياه.

- تغيير شبكة مياه الخشافية حيث ان قطر الانبوب البالغ انشين لا يفي بمتطلبات القرية.

- المباشرة بعمل المجاري اللازمة في سحاب وابو علندا والقويسمة والمقابلين والطيبة والجويدة وخريبة السوق واليادودة.

في مجال الكهرباء

- العمل على ايصال التيار الكهربائي لحي العلكومية وضاحية خليل الرحمن في منطقة خريبة السوق وحي البابر في الجويدة الشرقية وحي المدينة الصناعية في سحاب واختصار الاجراءات الروتينية المعقدة.

- العمل على ايصال التيار الكهربائي للحي الشرقي في ام قصير.

في مجال الخدمة الهاتفية والبريدية

- ايصال الخدمة الهاتفية الى الراغبين في الحصول عليها في اليادودة والذين تقدموا بطلبات للاشتراك منذ علم ١٩٨٢.

- تحويل مقسم الجيزة والطالبية الى مقسم الي يفي بالغرض.

- معالجة النقص الفني في سحاب والعبدلية والخشافية لتمكين الراغبين من الاستفادة من الخدمة الهاتفية.

- فتح مكتب بريد في كل من ام قصير والجراوين.

في مجال البلديات والمجالس القروية

- اعادة النظر في قانون البلديات الذي يحرم البلديات الصغيرة من عوائد مخالفات الابنية والمرور والشروط الصحية لصالح البلديات الكبرى.

- تحويل المجلس القروي في كل من العبدلية والخشافية الى مجلس بلدي.

- تقويم تجربة الحاق البلديات والمجالس القروية بامانة عمان تمهيدا لاتخاذ قرار مناسب بشان استمرارها او اعادتها الى ما كانت عليه والى ان يصدر القرار فانني اطالب بما يلي وبالسرعة الممكنة:

- اعادة النظر في الرسوم والضرائب التي ارهقت المواطنين والشروط التعجيزية من ارتدادات واروقة ومواقف للسيارات وملاجىء وضرائب تحسين اضافية ولا سيما في مناطق الجويدة والطيبة وخريبة السوق وجاوا واليادودة والقويسمة والمقابلين بحيث يشعرون انهم يشترون ارضهم من جديد وما هم بمستطيعين حتى راحوا يطالبون وباصرار بفك الارتباط مع عمان الكبرى.

- توزيع الخدمات بعدالة بين المواطنين حتى لا تتكرر ظاهرة عمان الغربية وعمان الشرقية في المناطق التي ضمت الى عمان الكبرى ومراعاة الاولويات في الخدمات. فالاهم مقدم على المهم.

- تفهم ظروف المهنيين الذين يعيشون تحت هاجس الترحيل بحجة ان شارع مادبا في منطقة الجويدة والطيبة وخريبة السوق، واليادودة مخصص للمعارض.

- اعادة النظر في خاتم منطقة اليادودة وخريبة السوق والجويدة الذي اختفى منه اسم الطيبة، علما بان الطيبة كانت مجلسا قرويا قبل قرار الضم لعمان الكبرى.

- الاهتمام بتعبيد الشوارع واصلاح ما يحتاج الى اصلاح في القويسمة والمقابلين والطيبة وخريبة السوق وتعبيد الشارع الواصل ما بين قرية سالم وصوامع الحبوب.

في مجال رعاية الشباب

- دعم اندية الشباب في سحاب والطالبية والجويدة.

- العمل على اقامة ستاد رياضي في سحاب على قطعة ارض مساحتها خمسون دونما تم تخصيصها وتهيئتها لهذه الغاية.

- مساعدة نادي شباب الطالبية في اجراء الصيانة اللازمة وتاثيث القاعة والمكتبة.

في مجال الاشغال العامة

١ - وضع حد لمعاناة اصحاب السيارات اثناء مرورهم في طريق سحاب عمان عبر ابو علندا ولا سيما في فصل الشتاء حيث يتحول الشارع الوحيد الى مصائد للسيارات وانهاء الخلاف في هذه القضية بين وزارة الاشغال وامانة عمان وعمل الجزيرة الوسطية والاطاريف اللازمة.

٢ - الاهتمام بالجزء الواقع ما بين الجويدة وخريبة السوق من شارع مادبا الذي تحول الى بقايا شارع وكذلك الشارع الواصل ما بين الجمرك وابو علندا.

٣ - فتح وتعبيد الطرق الزراعية في ام قصير التي تصلها بكل من حي المزارع واريبنة وام الوليد.

في مجال المخيمات

- العمل على تقديم الرعاية اللازمة لمخيم الطالبية من حيث تعبيد الشوارع وانارتها وتحسين عملية الصرف الصحي فيها.

- الاخذ بيد لجنة تحسين المخيم لتتمكن من مزاولة عملها.

- الترخيص لسكان المخيم بالتوسع العمودي في البناء لمواجهة الزيادة العددية والسماح للمالكين منهم بالبناء على الارض الواقعة شمال المخيم (حوض رقم ٦ من اراضي الحجرة).

- دراسة اوضاع ابناء غزة ووضع حد لمعاناتهم وذلك بتهيئة الظروف التي تتيح لهم الحصول على جوازات السفر وحق العمل وكذلك المواطنين الذين سكنوا المنطقة منذ اكثر من اربعين سنة ولم يستطيعوا تقديم الوثائق التي تثبت اقامتهم قبل علم ١٩٥٣م.

في مجال المدن الصناعية

تخصيص نسبة ١٪ كحد ادنى من عائدات المدينة الصناعية في سحاب لدعم المجلس البلدي اسوة بشركة الاسمنت ومصفاة البترول علما بان المدينة تقوم على ارض تزيد مساحتها على ثلاثة آلاف دونم من اراضي سحاب تم استملاكها بثمن رمزي واعطاء الاولوية في العمل لابناء المنطقة اسوة بالمدن والشركات الصناعية الاخرى.

في مجال التقسيمات الادارية

ترفيع قضاء سحاب البالغ عدد سكانه طبقا لقيود الاحوال المدنية اكثر من خمسين الفا الى لواء واستحداث الدوائر الحكومية التي تنسجم مع الوضع الجديد في حال الترفيع الى لواء.

في المجالات الاخرى

- الطلب الى دائرة الاراضي والمساحة بضرورة الاسراع في عملية فرز الاراضي المستثناة من التسوية من اراضي حدر ام قصير بني صخر علما بان المعاملات موجودة لدى دائرة الاراضي والمساحة.

- العمل على اعادة ارقام السيارات العمومية لاصحابها حيث ان اسرا كانت تعيش على عوائد هذه الارقام.

- ايجاد موقف سيارات لخدمة السيارات المتجهة الى المناطق الواقعة جنوب عمان (سحاب، الموقر، القويسمة، ابو علندا، خريبة السوق، الجيزة، المقابلين).

- تبسيط اجراءات افراز الاراضي بين الشركات او الورثة بحيث يتحمل كل مالك ما يخصه من الرسوم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



النائب.. منصور



النائب.. السرور

منصور: امكانية النهوض متوفرة اذا صدقت النوايا

السرور: التصدي للثالوث الصعب.. المديونية.. البطالة.. وارتفاع الاسعار

سعد السرور

ثم تحدث السيد سعد هايل السرور فقال: بداية اود ان اشكر اللجنة المالية في المجلس على الجهد المتواصل الذي بذلته لاعداد تقريرها عن الموازنة وعلى النقاشات الايجابية التي دارت في اللجنة وبين كافة من حضر اجتماعاتها.

الا انني كنت اتمنى لو ان مشروع قانون الموازنة قد انهى كافة مراحل اقراره مع بداية شهر كانون ثاني المنصرم لتكون الموازنة متناغمة مع بداية العام ١٩٩٠ ومع تقديري للظروف التي حالت دون ذلك الا انني ارجو ان تعمل الحكومة على تلافي ذلك في الموازنات القادمة.

معالي الرئيس..

السادة الزملاء الافاضل..

ان كنا لم نحسن استغلال سنين الوفره احسن استغلال فانه لا خيار لنا الا ان نحسن اتقاء شرور سنين العسرة هذه احسن اتقاء، والموازنة العامة للدولة هي الترجمة الفعلية لهذه السياسة التي تتبعها الحكومة حيال ذلك. ومن البديهي ان يكون هدف هذه السياسة التصدي للثالوث الصعب المتمثل في المديونية، البطالة، وارتفاع كلفة المعيشة. تحت مظلة اعادة جو الثقة للاقتصاد الاردني بشكل عام ليساعد في ايجاد الحلول لذلك. وامام هذه المشكلات الخطيرة يجب ان لا نفقد القدرة على التفكير العميق والتخطيط الاقتصادي السليم، لتصحيح المسيرة والتوجه نحو الافضل واري انه يجب ان يكون لهذه المسيرة بعض الملامح منها:

١. ان الاعتراف بعدم وجود حلول كاملة وسريعة لهذه المشكلات الثلاثة في ظروفنا المتاحة هو بداية الحل في رايي يبعدنا عن اجتهادات تحت ضغط الرغبة في الحل السريع قد تزيد امورنا تعقيداً ومشاكلنا صعوبة.

٢. ان ضغط الانفاق العام والانفاق الخاص مطلب وضرورة ولقد انفقنا على خدمة البنية التحتية في خططنا السابقة انفاقاً كبيراً ونحن بحاجة للمحافظة على حسن ادائها وتحسين نوعية هذا الاداء دون اللجوء الى انفاق جديد ما امكن مع التنويه الى ان هذه الخدمات لم تكن توزع توزيعا عادلا بين كافة مناطق المملكة فبقيت بعض هذه المناطق بحاجة للخدمات اكثر من غيرها على ان توجه كافة انواع الانفاق في توجه تنموي ليخدم مشاريع انتاجية تعزز مسيرة الاقتصاد الوطني.

٢. اما في موضوع البطالة التي نعاني منها بشكل خطير فانني ارى ان المساهمة في حل هذه المشكلة قد يتاتى من مجموعة نشاطات صغيرة في قطاع الزراعة، والمهن الحرفية، والصناعات الصغيرة وهذا يقودنا للتفكير جيداً في موضوع اللامركزية، في الادارة اذ ان الحكومة المركزية تفكر دائما في حلول كبيرة قد تحول الظروف الاقتصادية ودون القدرة على تنفيذها ولربما كانت بعض هذه الحلول من الاسباب التي الحقت بنا الضرر كما حدث في موضوع زيادة الانفاق العام لغاية اعادة تنشيط الاقتصاد الوطني في السنوات الاخيرة.

من هنا ارى ان تدار المحافظات بسياسة بعيدة عن المركزية ويعاد تفعيل دور مجالس المحافظات وتشكيلها من ممثلي هذه المحافظات في مجلس الامة وممثلين عن كل الفعاليات

في المحافظة ويكون للمجلس مع المحافظة والدوائر العاملة في المحافظ مهمة التخطيط لكافة النشاطات الاقتصادية ورعايتها ضمن المعطيات

المحلية لكل محافظ لمحاولة التخفيف من اعباء هذه المرحلة وارى مستقبلا على ضوء مدى نجاح هذه التجربة ان يكون لكل محافظة موازنة خاصة تعتمد تعداد السكان والمساحة ودرجة النمو الاقتصادي والخدمي في المحافظة اساسا لتقديرها تناط في الهيئات السابقة الذكر مهمة وضع اولويات انفاقها.

٤. ولا بد من اجراءات فورية وسريعة لضبط اسعار السلع بكافة انواعها المستورد والمنتج محليا وايقاف او الغاء اية زيادة غير مبررة في اسعارها وفتح مجال المنافسة سواء في الاتجار او الصناعة وحماية المواطن من الحماية الصناعية الاغلاقية او الجمركية التي كانت سبباً في فرض صناعات رديئة باسعار مرتفعة على هذا المواطن.

معالي الرئيس..

السادة الزملاء الافاضل..

وفي هذا المقام - مقام مناقشة الموازنة العامة للدولة - فانه لا بد لي من ان اعرض وضع البادية الشمالية الدائرة التي كان لي شرف تمثيلها في مجلسكم الموقر بنقاط منها ما يحتاج فقط الى قرارات ادارية من الحكومة دون اي عبء في الانفاق ويصب في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام لهذا الوطن ومنها ما هو ضرورة قصوى حتى وان تطلب بعض الانفاق في هذا الوقت الصعب ومنها ما نامل من الحكومة ان توليه العناية حسب القدرة على ذلك، هذه الدائرة التي كانت الحكومات المتعاقبة لا تلتفت اليها الا بعد ان تنتهي من ترتيب الامور في كافة اقاليم المملكة لتبقى الاقل حظاً من باقي هذه الاقاليم تبتسم وانها احترقت صبرا لكبرياء وتضحية الشهداء.

أ. في المجال التنموي الانتاجي:

١. الاسراع في عملية اعلان التسوية لاراضي المنطقة الزراعية لكي يستطيع ابناء هذه المنطقة الذين لم تتم عملية اعلان التسوية في مناطقهم بعد من ممارسة نشاطهم الزراعي المستقر في اراضيهم.

٢. رفع الحظر عن حفر الابار الارتوازية في المنطقة.

٣. العناية بالثروة الحيوانية من حيث تامين الاعلاف، قروض موسمية بفوائد الكلفة فقط، العناية البيطرية، تامين الحياة في مناطق الرعي، حماية مناطق الرعي وتسهيل عبور مربي المواشي للدول العربية المجاورة لغايات الرعي والتي بيننا وبينها اتفاقيات في ذلك وفي كل الاوقات.

٤. توجيه بعض المشاريع التنموية الانتاجية الى تلك المناطق بغية اتاحة فرصة العمل لابناء هذه المنطقة.

٥. اعطاء الاولوية لابناء هذه المنطقة للعمل في كافة مشاريع القطاع العام في مناطقهم وكذلك في الدوائر والمؤسسات المتواجدة في المنطقة مثل التربية والتعليم والصحة والمواصلات وغيرها وشمولهم بمظلة العدالة في التوظيف.

٦. تنشيط العمل في مشروع تطوير حوض الحماد.

٧. انشاء سلطة لاقليم البادية تتولى العمل التنموي بكافة نواحيه في مناطق البادية والشمال والوسط والجنوب.

ب. في مجال التربية والتعليم:

١. توفير الابنية المدرسية اللازمة والمناسبة والتي تفتقر لها معظم مدارس المنطقة.

٢. انشاء مدارس اعدادية منفصلة للبنات في كل قرية اذ ان عدم وجود هذه المدارس حالياً يحول بين اكمال بنات المنطقة دراستهن منذ بداية المرحلة الاعدادية.

٣. انشاء مدارس ثانوية للبنات والبنين في اماكن مناسبة للتجمعات السكانية وخاصة للقرى الواقعة ما بين قرية المكيفته وقرية الجدعا في البادية الشمالية الشرقية وعددها ١٦ قرية وكذلك القرى الواقعة على طريق المفرق/الرويشد بدلا من روضة بسمه وانتهاء بالصفاوي وعددها ١٤ قرية لا توجد فيها اية مدرسة ثانوية ويضطر ابناؤنا للسفر مسافة قد تصل الى ٦٠كم حتى يصلوا اقرب مدرسة ثانوية.

٤. بناء سكن وظيفي للمعلمين وخاصة وان معظم العاملين في قطاع التعليم بالمنطقة هم من خارجها.

ج. في مجال الصحة:

١. تطوير المراكز الصحية الموجودة وايجاد حوافز للاطباء للعمل في هذه المراكز وتامين الخدمة الصحية فيها على مدار ٢٤ ساعة اذ لا توجد في منطقة البادية الشمالية خيارات صحية اخرى، والعمل على ان تكون المراكز الصحية في كل من ام القطين، السعيدية، الخالدية، سما السرحان، صبحا، الصفاوي، روضة بسمه مراكز صحية شاملة تحوي كل التخصصات الضرورية.

٢. انشاء مراكز صحية جديدة في المناطق التي لا تتوفر فيها الخدمة الصحية وخاصة قرى مكيفته، ابو الفرت، قاسم، الرفاعيات، الجبيه، دير الكهف، رماح، دير العن، الجدعا في الشمال الشرقي من البادية، وقرى العالجة الاشرفية، نايفة، الحميدية، المناره، المسارحه، حمراء السحيم، البشرية على طريق المفرق/الرويشد وذلك في مواقع مناسبة بين هذه التجمعات.

٣. العناية في مستشفى المفرق وهو المستشفى الوحيد في المحافظة استيعابا وخدمة ليفي بمتطلبات المحافظة خاصة وقد كثرت الشكوى لعدم قدرة هذا المستشفى على القيام بالعبء الملقى عليه.

٤. تخلو البادية الشمالية بمعظمها من مراكز الامومة والطفولة لذا يتطلب انشاء عدة مراكز للامومة والطفولة.

د. في مجال الاتصالات والخدمة البريدية:

تفتقر الكثير من قرى البادية الشمالية للخدمة الهاتفية والبريدية والتي تتوفر فيها هذه الخدمة فانها خدمة متخلفة.

هـ. في مجال الشباب:

١. دعم الاندية الرياضية وتامين الطاقات المادية والتدريبية لها.

٢. انشاء مراك شباب في كل من الخالدية، الحمراء، ناحية السرحان، ام الجمال، ام القطين.

ح. في مجال البلديات والمجالس القروية:

١. زيادة ودعم المجالس البلدية والقروية في هذه المنطقة للاعباء الكبيرة التي تقع عليها في سبيل تقديم الخدمات اللازمة نتيجة لانشاء التجمعات السكانية على مساحات واسعة.

٢. ترفيع المجالس القروية النامية الى بلديات: الكوم الاحمر، عمره وعميره، جابر، الاشرفية، العاليه، دير الكهف، الدقيلته.

٣. الاسراع في عمليات التنظيم للقرى التي لم يتم فيها ذلك لكي تستطيع المجالس البلدية والقروية تقديم الخدمات لهذه القرى مثل تعبيد الشوارع وتمديدات المياه والكهرباء.

ز. الطرق:

العمل على انشاء الطرق التالية:

١. دير القن/الجدعا.

٢. ام حسين/طريق بغداد.

٣. قاسم ابو الغرث/طريق بغداد.

٤. انهاء طريق البشرية/دير الكهف.

٥. توسيع طريق روضة بسمه/الخالدية.

٦. الكوم الاحمر/ام الجمال.

٧. تكملة توسعة طريق المفرق/الصفاوي.

٨. الخالدية/طريق المفرق الزرقاء الجديدة.

ح. الكهرباء:

لقد اضيئت معظم قرى البادية الشمالية بالكهرباء وكان دولة رئيس الوزراء قد افتتح البدايات الاولى لهذا المشروع علم ٨٣ وبقيت بعض القرى لم تصلها الكهرباء لحد الان وهي رمام، خشعة العين، دير القن، الجدا، الرحمات، منشية الفيات المعزولة، ام حسين.

متمنياً للاردن كل الخير في ظل قائد المسيرة وراعيها.

والسلام عليكم ورحمة الله بركاته.

مجلس النواب يستأنف مناقشة مشروع قانون الموازنة

ترشيد الانفاق الحكومي ومحاسبة المتسببين بالفساد

ذيب انيس

ثم تحدث السيد انيس فقال اطلعت على مشروع الموازنة لعام ١٩٩٠م ونظرت في المبالغ المتعلقة ببنود الانفاق الرئيسة والفرعية والنفقات الجارية المدنية منها والعسكرية ومبلغ دعم المواد الغذائية ومبالغ القروض والنفقات الجارية والرأسمالية ومبالغ الايرادات والنفقات والعجز البالغ (١٩٤) مليون دينار وبعد هذا كله اتقدم بعدد من الملاحظات والاقتراحات فيما يتعلق بمشروع الموازنة وتنفيذه.

اولا - اطالب باعادة النظر في حجم النفقات الكبيرة بالنسبة لبعض المؤسسات الرسمية. وعلى سبيل المثال مدرسة المستجدين ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وغيرهما.

ثانيا - اعادة النظر في عدد ايام الدوام الاسبوعي لدى المؤسسات الرسمية بحيث يصبح خمسة ايام دون ان تقل ساعات العمل الاسبوعي عن ستة وثلاثين ساعة. وفي اعتقادي ان هذا الاسلوب سيوفر نسبة السدس من المبالغ التي تنفق لمصروف السيارات والطاقة الكهربائية والمياه والمحروقات وغيرها انني ادعو الحكومة لتشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع.

ثالثا - اعادة النظر في مبدأ استئجار المباني للدوائر الحكومية حيث ان ما ورد ذكره في مشروع الموازنة من مبالغ الايجارات للعام الواحد اربعة ملايين دينار او يزيد وفي اعتقادي ان مثل هذا المبلغ يكفي لانشاء العديد من المباني الضرورية للدولة على مراحل بحيث تصبح الايجارات اقساطا لمتعهدي البناء الذين ينفذون المشروع على مراحل.

رابعا - اؤيد ما ذهبت اليه اللجنة المالية بخصوص السفارات والقنصليات الاردنية في الخارج من حيث اللوازم والاثاث والحفلات وغيرها بالقدر الذي يناسب هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها بلادنا.

معالي الرئيس، حضرات النواب،

بالاضافة الى اهمية الارقام والدراسات في مشروع الموازنة وغيره من المشاريع والقوانين الا ان هناك امرا هاما يتعلق بالقائمين على امر هذه الدراسات والمشاريع في مراحل التطبيق وقديما قيل (العدل في نفس القاضي، لا في نص القانون).

ان المهم ان تتطابق الاقوال مع الافعال فكثيرا ما نسمع لاهتمام المسؤولين بالقطاع الزراعي مثلا، والثروة الحيوانية وتشجيع المواطنين في هذه المجالات ولكننا بكل اسف نرى في التطبيق ما يختلف كل الاختلاف كيف نوفق بين اهتمام الحكومة في يوم الشجرة الذي تحتفل به كل عام وتنطلق اجهزة الاعلام المرئية وغير المرئية في نقل وقائع الاحتفالات الرسمية في غرس الاشجار التي تبلغ مئات الالاف وفي نفس الوقت نجد قطاعا كبيرا من المزارعين يرفعون اصواتهم بالشكوى الى الدوائر الرسمية والبلديات لعدم توافر الماء لري الاشجار المثمرة المغروسة منذ سنوات. وبعض المزارعين تقدموا لنا كنواب يخبروننا بان المياه قطعت عن بساتينهم المثمرة لقلة توافر المياه معنى هذا ان جهدنا الذي نبذله في كل عام لغرس الاشجار الجديدة يذهب سدى لعدم توافر المياه للاشجار المثمرة فضلا عن غيرها.

كذلك نسمع في الخطط والندوات التي تعقد عن توجه الجهات المسؤوله لدعم الزراعة والمزارعين ولكننا لا نرى شيئا من هذا يذكر واننا نعرف عددا من المزارعين تصاب مزروعاتهم بجائحة برد او صقيع فلا يجدون من يدعمهم بالمال ليعاودوا الكرة بعد الكرة، فتكون النتيجة ان يتوقف المزارع وينغمس في كثرة الديون المترتبة عليه، لذا نتقدم لهذه الحكومة ونطالبها بالدعم الكامل لاخواننا في القطاع الزراعي حتى يستمروا في عطائهم وانتاجهم. لعلنا نصل الى اليوم الذي ناكل فيه مما نزرع ونلبس مما نصنع.

وفي قطاع الثروة الحيوانية نطالب بدعم هذا القطاع بتوفير الاعلاف تحت اشراف الحكومة لتامين الثروة الحيوانية لتفي بحاجة هذا البلد وتغنينا عن استيراد اللحوم من الخارج التي تكلف ميزانية هذا البلد الاموال الطائلة بالعملة الصعبة، وذلك من خلال رفع الدعم عن اللحوم وتحويله لهذه الغاية.

واذكر الحكومة الموقرة لدراسة مشكلة الجمعية التعاونية لمربي الابقار في منطقة الزرقاء والرصيفة التي قل انتاجها وتوقف عطاؤها.

معالي الرئيس، حضرات النواب

ان الاعتماد على الارقام والاسباب المادية وحده لا يكفي، بل لا بد من الارتباط بشرع الله وتطبيق احكامه حتى يؤدي ذلك الى مزيد من البركة فيما نملك. قال تعالى (ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض) وعدم تطبيق الاحكام يؤدي الى ذهاب البركة، يقول عليه الصلاة والسلام (وما منع قوم الزكاة الا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا).

انني اهيب بالمجلس الكريم الاسراع الى سن قانون الزكاة انسجاما مع رغبة الشعب المسلم في التوجه نحو الاسلام والذي وافقت عليه الحكومة.

معالي الرئيس، حضرات النواب

اننا من هذا المقام لنهيب بهذه الحكومة وهي المسؤولة امام الله تعالى ان تضع حدا لانتشار الفساد وان تقطع دابر الظلم وان ترد الشعب الى اعرافنا واخلاقنا الاسلامية وان الشعب ليتطلع الى هذه الحكومة ليرى منها ما يثلج صدره ويطمئن قلبه عندما يراها تتوجه نحو شريعة الله تطبقها ونحو الاسلام تحرسه وترفع رايته وما اجملها كلمة قالها سيدنا عثمان رضي الله عنه: (ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن) ولقد روي انه حبس المطر في الاندلس في زمن الخليفة عبدالرحمن الناصر فخرج يستسقي وكان الامام المنذر بن سعيد هو امام صلاة الاستسقاء وبعد انتهاء الصلاة التفت المنذر فراى الخليفة عبدالرحمن يمرغ وجهه في التراب ويبكي فقال المنذر (ابشروا بالمطر، اذا خضع جبار الارض رحم جبار السماء)

واننا نتمنى على ولاة امورنا ان يخضعوا لله وان ياخذوا الامة على طريق الجادة وان يجنبوها طريق الفساد وسوء الاخلاق ومع ادراكنا لفقر بلدنا وقلة موارده والتحديات الاقتصادية الكبيرة المحدقة به الا اننا لم نفقد الامل، لقد رفعنا شعارا نعتز به وهو (الاسلام هو الحل) ولا ندعي بهذا اننا نملك حلا سريعا ولكن الرحلة الطويلة تحتاج الى خطوات البداية واتقدم اليكم ببعض الاقتراحات:

اولا - تحديد هوية اقتصادنا بان يكون اقتصادا منسجما مع احكام الشريعة الغراء.

ثانيا - العمل على الغاء النظام الربوي في بلدنا لما يوقعه هذا النظام من اذى على صعيد الافراد والحكومة.

ثالثا - العمل بسياسة التقشف بدءا بالمسؤولين ووصولا الى كافة ابناء الشعب واطالب بالبعد عن الكماليات والحد من استيرادها.

رابعا - استصلاح الاراضي غير المزروعة وبخاصة المنطقة الشرقية وذلك بتمليك هذه الاراضي لمن يزرعها عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من احيا ارضا ميتة فهي له).

خامسا - تفعيل دور ديوان المحاسبة والضرب بيد من حديد على المتلاعبين باموال الشعب من خلال مناصبهم بل يجب اعفاؤهم من مناصبهم ثم محاكمتهم.

سادسا - الاستفادة من قطاع طلاب المدارس والجامعات في العمل المنتج في فترات العطل.

سابعا - اطالب الحكومة ان تكثف من اشرافها على الشركات والمصانع والمباني سواء في القطاع الخاص او العام فان كثيرا من المؤسسات الرسمية ينفق الرصيد الاكبر من ميزانيتها على المباني والادارات والاثاث الى حد البذخ والاسراف مثل كلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا التي بلغت كلفته مبناها ٤٠ مليون دينار ولا يزال المقاول يطالب بمبلغ ٧ ملايين دينار وهناك مدارس كبيرة جدا تقام في مناطق من هذه المملكة لا يستعمل من غرفها الصفية الا القليل لعدم كثافة السكان وهناك الشركات والمصانع الخاصة التي تقيم المباني الضخمة من حساب راس المال للاداريين ولا يبقى من رصيدها المعد للانتاج الا مبلغ بسيطة ثم بعد مدة تعلن الشركة انها في حالة عجز وخسارة كل هذا من اسباب الحالة التي وصل اليها بلدنا من المديونية وغلاء الاسعار والبطالة فيجب على الحكومة ان تتدخل في تصرفات المجالس الادارية لهذه الشركات والمصانع للحد من تصرفاتها في النفقات غير الضرورية على حساب رأس المال.

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

يطيب لي ان انكر هذه الحكومة بمطالب المواطنين في محافظة الزرقاء وهي تتلخص فيما يلي:

ما يتعلق بوزارة الاشغال العامة والاسكان:

اطالب بابعاد شبح التطوير الحضري عن احياء الزرقاء واخص بالذكر حي جناعة وحي الظاهرية وحي الامير علي والسبب الذي تبرر به دائرة التطوير الحضري تدخلها في هذه الاحياء توفير الخدمات لهذه الاحياء وانني ارد على هذا التبرير قائلا: ان معظم الخدمات متوافرة لدى هذه الاحياء كالمياه والكهرباء والبريد والمجاري والمدارس والمساجد والهاتف والمراكز الصحية ولان سكان هذه الاحياء اقاموا عليها مساكنهم منذ عشرات السنين بشق الانفس وكلفتهم من عرق جبينهم واموالهم الشيء الكثير وهم جميعهم من الطبقة الفقيرة، من شريحة العمال والجنود وان تدخل دائرة التطوير الحضري يرتب عليهم اموالا باهظة لا قبل لهم بها والمستفيد الاول هي البنوك الاجنبية من جراء المبالغ الربوية المترتبة على هذه القروض وان بلدنا في هذه المرحلة الحرجة يحتاج الى اساليب ووسائل تعينه على تامين لقمة العيش لابنائه وبنيه لا تحتمل اكثر من هذا واز سكان هذه الاحياء ليتطلعون بعين الامل الى هذه الحكومة ان تخطو خطوتها المباركة في تفويض هذه الارض الى اصحابها القاطنين عليها وبذلك تكون قد ادخلت السرور على هذه الطبقة الفقيرة من المواطنين الذين هم جزء من ابناء هذا البلد الغالي، وبذلك تكون هذه الحكومة قد احيت روح المواطنة وربطت المواطن بهذا البلد.

معالي الرئيس، حضرات النواب

املاك الدولة

وانتقل الى مشكلة طال انتظار القرار في حلها وقد اشغلت بل كثير من المواطنين اصحاب العلاقة بها، وهي مشكلة ما يسمى (اموال الدولة) التي تقع في محافظة الزرقاء والتي يملكها المواطنون من ابناء العشائر خصوصا عشائر بني حسن في محافظة الزرقاء كابرا عن كابر وقبل ان تؤسس المملكة واسوة بباقي العشائر في المملكة لذا فاننا نتمنى على هذه الحكومة ان تسارع الى تفويض هذه الاراضي وتمليكها لاصحابها والقاطنين فيها، وهم من ابناء البلد الذين يستحقون الاكرام، وان تبعد عنهم شبح الخوف واجراءات الهدم التي لم تتوقف لمنازل المواطنين بحجة انها مقامة على ارض الدولة.

معالي الرئيس، حضرات النواب

المخيمات:

انتقل بالحديث الى مخيمات العائدين والنازحين في محافظة الزرقاء حيث يوجد ثلاثة مخيمات في هذه المحافظة: مخيم حطين ومخيم الزرقاء ومخيم السخنة وجميعها بحاجة ماسة الى زيادة الخدمات المتنوعة مثل صيانة الطرق وتعبيدها وزيادة المداخل فمخيم الزرقاء يسكنه عشرات الالاف وليس له الا مدخل واحد مما يسبب الازدحام وعرقلة السير في الدخول والخروج وتحتاج هذه المخيمات الى العناية الصحية المستمرة واصلاح الشوارع الداخلية وتعبيدها والسماح لسكان هذه المخيمات بالتوسع في المباني بالقدر الذي تدعو اليه الضرورة حيث الزيادة السكانية، وزيادة عدد افراد العائلة وان بعض هذه المخيمات مضى على اقامته اربعون سنة، تضاعف في هذه المدة عدد سكانه عشرات المرات ومساحة الوحدات السكنية ما زالت كما هي وعلى هذا فانني اطالب بالسماح لهم باقامة ابنية متعددة الطوابق.

الشؤون الصحية:

اما مستشفى الزرقاء، فقد خاب املنا في المؤسسة الطبية العلاجية حيث استبشر المواطنون بانشائها لتحقيق العدل في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين في مدنهم وبواديهم ولكن وبعد سنتين من انشائها ماذا نرى؟؟ لقد استشرى الاحباط بين المواطنين وذلك بعد ظهور بعض نتائج هذه المؤسسة والتي منها:

التقليص في خدمات مستشفيات وزارة الصحة، وتحويل مستشفى الزرقاء الحكومي من مستشفى تعليمي الى مستشفى عام مما يترتب عليه نقص في نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين لقد صنفت المؤسسة مستشفى الزرقاء الحكومي في درجة (ب) مما ترتب عليه تقليص في الكم والنوع في الكوادر، وهبوط مستوى الخدمات حيث كنا نظن ان التوجه يسير الى ايجاد مستشفى يوازي المستشفى الحالي الذي يتسع ل (٢٥٠) سريرا وهو لا يكفي لمحافظة عدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة لهذا فانني اؤكد ضرورة انشاء مستشفى جديد للمحافظة وبخاصة ان الارض متوافرة.

لقد احدثت المؤسسة نظاما فريدا من نوعه، وذلك بربط درجة المستشفى بنوعية الخدمة فالمستشفى المصنف في درجة (أ) يعطي انواعا خاصة من الادوية والادوات لا تعطى لمستشفى من نوع (ب) كان المواطن في (أ) يختلف عنه في (ب) فان لم يكن حسب هذا التقسيم المواطن في الزرقاء ثاني مدن المملكة في درجة (أ) فمن يا ترى سيكون؟؟؟؟

ان نقص الادوية في هذا المستشفى امر ملحوظ فكثيرا ما يطلب من المريض او ذويه شراء الادوية من الصيدليات الخاصة بسبب عدم توافرها لدى المستشفى.

ان الذي يزور عيادات المستشفى يرى العجب العجاب فالاكتظاظ والتقسيمات غير الفنية في البناء والذي احدثته ادارة المستشفى افسد الجو الصحي لهذا البناء وارهق العاملين فيه كما اطالب وزارة الصحة زيادة الاهتمام في المجال الصحي وذلك بزيادة عدد المراكز الصحية في المحافظة وبخاصة منطقة الضليل وغيرها والتي تحتاج الى مركز صحي متخصص.

معالي الرئيس، حضرات النواب

في مجال التربية والتعليم:

انني اطالب بالغاء دوام الفترتين والعمل على بناء المدارس والتخلص من الابنية المستاجرة الضيقة والقديمة والتي اكثرها غير صالح للتدريس لا من الناحية الفنية ولا الصحية.

انني اطرح بين ايديكم مجموعة من الاستفسارات ارجو الاجابة عليها:

اولا - لماذا الاصرار على اقامة المدارس في مواقع غير ملائمة كساحات المدارس القديمة والذي يؤدي الى افساد العملية التعليمية والتاثير على الانشطة.

ثانيا - لماذا شرعت وزارة التربية في انشاء نواد للمعلمين في مدن كثيرة الا الزرقاء والتي يعمل فيها سدس المعلمين في الاردن؟؟

ثالثا - لماذا كان نصيب الزرقاء هو حصة الاسد في مدارس نظام الفترتين؟ ولماذا تداوم هذه المدارس في بعض المحافظات خمسة ايام في حين انها تداوم في الزرقاء ستة ايام.

في مجال التعليم العالي

كما اطالب هذه الحكومة بضرورة الاسراع في انشاء جامعة حكومية لاهل محافظة الزرقاء وهذا حق طبيعي لا يجوز التسويف فيه ولا التاخير حيث ان عدد الطلبة الذي يلتحقون بالجامعة الاردنية وحدها يقرب من خمسة الاف طالب ان هذا سيجعل الحكومة توفر على ابناء هذه المحافظة نفقات السفر المترتبة على ذهابهم الى جامعتي اربد والجامعة الاردنية وبهذا يتلافى هؤلاء الطلاب الكثير من حوادث الطرق المؤسفة التي يتعرضون بها، وان ذلك لمن تمام العدل والوفاء بحق هذه المحافظة التي تعطي لخزينة الدولة الكثير ولا تاخذ الا القليل.

وان الزرقاء التي تضم سدس معلمي المملكة بحاجة الى وجود «كلية تاهيل المعلمين» فيها لان اكثر الملتحقين بعمان هم من الزرقاء.

التمثيل النيابي للمحافظة:

كذلك اطالب الحكومة باعادة النظر في قانون الانتخابات لعام ١٩٨٦ فقد اجحف هذا القانون في حق محافظة الزرقاء اجحافا بالغا من حيث عدد المقاعد المخصصة لهذه المحافظة وان هذه المحافظة تحتاج الى زيادة المقاعد من ستة مقاعد كما هو منصوص عليه في القانون المشار اليه ليصل الى خمسة عشر مقعدا لكي تتساوى مع نسبة غيرها من المحافظات في المملكة لذا اطالب بانصاف هذه المحافظة من حيث عدد نوابها.

الوضع البيئي:

ان مدينة الزرقاء محاطة بالعديد من المصانع والمنشآت التي تطلق فضلاتها حيث يلمس ذلك كل من يدخل الى المدينة من جميع مداخلها كاثار مصنع الدباغة وشركة المصفاة ومحطة التنقية في خربة السمرا ومصنع الكيماويات ومصنع البيرة التي حرمها الله.

ومن العجب ان الحكومة تنفق على محميتي الازرق والشومري في محافظة الزرقاء وتهيء الاجواء للحيوانات وتترك سكان المحافظة المنتجة يعيشون في تلوث بيئي خطر كاد ان يودي بحياة الاف منهم في العام الماضي.

ان هذه المنشات قد تسببت في تلوث الحوض المائي لسيل الزرقاء حيث اتلفت المزروعات على جوانبه وخلعت الاشجار المثمرة لتقوم مقامها المصانع والشركات.

انني اطالب باعادة النظر في توافر شروط السلامة العامة في هذه المصانع التي يقطف ثمارها غير سكان الزرقاء.

وكذلك اذكر بمنطقة هامة من مناطق محافظة الزرقاء وهي منطقة الازرق التي تقع على خط دولي هام يمر به الكثير من المسافرين ومنهم حجاج بيت الله الحرام بالاضافة الى سكانها الاصليين فهذه المنطقة تحتاج الى مستشفى يقوم بحاجة المسافرين والمواطنين على الاقل حالة المرض المفاجيء وحالات الولادة حيث لا يعقل ان تنقل المراة الى الزرقاء مسافة ١٠٠ كيلو متر وكذلك هناك اراضي يملكها المواطنون كابرا عن كابر وهم يطلبون من الحكومة الموقره تفويضها اليهم وكذلك ايصال الكهرباء الى حي الرتامة المحروم الى الان من الكهرباء وكذلك رش المستنقعات وتطهيرها من البعوض الذي يؤذي المواطنين وينغص عليهم عيشهم بكثافته وقد كثرت الشكوى من المواطنين في الازرق من هذا الاذى على اولادهم وعائلاتهم الا ان الجهات المسؤولة ترد عليهم دائما يجب ان يبقى البعوض في المنطقة لانه طعام للطيور المهاجرة وهل يجوز ان يكون هذا على حساب صحة المواطن الذي نقول عنه اغلى ما نملك.

البلديات

لقد ابتليت الزرقاء باللجان البلدية ورغم اننا على موعد مع انتخابات للبلدية الا انني اقول ان ابناء الزرقاء لا يجدون لهم ملاعب او متنزهات وتستطيع وزارة البلديات عبر متابعة المجلس البلدي ان تساهم في حل هذه المشكلة حيث يلعب الاولاد في الشوارع مما يعرض حياتهم للخطر.

معالي الرئيس، حضرات النواب

العمل والعمال:

الزرقاء محافظة العمل والعمال فمعظم المصانع الكبيرة والهامة تقع ضمن حدودها فالمحطة الحرارية تزود باقي محافظات المملكة بالطاقة الكهربائية، العمود الفقري للنهضة والصناعة، كذلك فان مصفاة البترول تقدم وقود الحياة للمصانع والمشاغل والمؤسسات والمواصلات وغيرها.

والعمال الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكانها يعيشون في مستوى من المعيشة لا يحسدون عليه لقلة معدلات الدخل، وغلاء الاسعار وارتفاع نفقات المعيشة، يساعد على ذلك وجود ثغرات كبيرة في قانون العمل الاردني الذي مضى على اخر تعديل له عقدان من الزمن عشرون عاما تطورت فيها البلاد. واتسعت فيها الصناعة وتعقدت فيها الامور، وبخاصة ان هذا القانون كان وما زال يراعي مصالح صاحب العمل اكثر مما يراعي مصلحة العامل، فهو منحاز بجانب الادارات وارباب العمل على حساب العامل الضعيف.

والقانون بشكله الحالي لا يواكب التطورات والمتغيرات ولا ينسجم مع الاتفاقات العربية والدولية واشير هنا الى اهم الثغرات الموجودة في القانون المتمثل في المادتين ١٦ و ١٧ اللتين تعطيان صاحب العمل حق الفصل التعسفي بحجة الاوضاع الاقتصادية واعادة تنظيم المؤسسة.

كذلك فان بعض المواد في القانون تحد من الحريات النقابية وهذا يتنافى مع مسيرتنا الشورية الجديدة وانكر ايضا بضرورة استحداث التفرغ النقابي وعدم التعرض للنقابيين بالفصل وهو ما يعني اعطاء النقابيين حصانة نقابية.

اما بالنسبة لقانون الضمان الاجتماعي فيوجد فيه العديد من الثغرات الواجب معالجتها. حيث ان الرواتب التقاعدية متدنية جدا، ودون مستوى حد الفقر المدقع واشير الى ضرورة الاسراع في تطبيق بند التطبيق الصحي الموجود نظريا في القانون ويقتطع بموجبه نسبة ٢٪ من مجمل راتب العامل.

ولا يفوتني ان انبه الى قضية الامراض المهنية المزمنة التي تصيب العمال نتيجة قيامهم بواجبهم في بناء الوطن، مثل عمال المناجم والتعدين، ومجال الاشعة السينية وما شابهها وهذا يتطلب معالجة سريعة لهم عن طريق اعطائهم امتيازات خاصة مثل التقاعد المبكر وايجاد عيادات متخصصة بالطب الصناعي للقيام بالمعالجة السريعة قبل استفحال هذه الاصابات. والمحافظة على سلامة الايدي العاملة.

وفيما يتعلق بالاتحاد العام لنقابات العمال فلا بد من دعمه وايجاد المناخ المناسب له حتى ياخذ دوره في تبني قضايا العمال والحفاظ على حقوقهم المكتسبة وتحسين اوضاعهم المعيشية لا سيما ان الاتحاد هو المؤسسة التي تمثل اكبر شريحة من المجتمع الاردني المنتج.

وكذلك لا بد من اعطاء العمال حرية الانضمام الى نقاباتهم وازالة العقبات التي توضع من قبل بعض اصحاب العمل كذلك فانني اطالب بما يلي:

١. ان تخضع الشركات والمؤسسات - وهي التي تشكل ركائز مهمة من ركائز الاقتصاد الوطني - ان تخضع لديوان المحاسبة لضمان سلامة الاجراءات المالية المتبعة.

٢. ان تخضع العملية الادارية لمراقبة مجلسكم الكريم وذلك للقضاء على الفساد الاداري والبيروقراطية والشللية التي ترسخ الاقليمية والطائفية.

٣. ان تدفع هذه الشركات ضريبة مخصصة للبلديات التي تقع في حدودها.

معالي الرئيس، حضرات النواب -

ارقام سيارات العمومي (اللوحات)

لقد راجعني المواطنون في محافظة الزرقاء في موضوع الظلم الذي وقع عليهم وعلى امثالهم من ابناء هذا الوطن العزيز في قيام الحكومة بمصادرة ارقام السيارات العمومي التي باعتها الحكومة قبل عشرين عاما للمواطنين في المملكة بسعر الرقم الواحد (١٠٠٠) دينار تقريبا وانني اجزم ان معظم الذين اشتروا هذه الارقام من شريحة الايتام والارامل والفقراء الذين كانوا يؤجرون هذه الارقام. لتكون مصدر رزق حلال لعائلاتهم واذا بهم قبل ثلاث سنوات يفاجاون من الحكومة بمصادرة هذه الارقام دون رد المثل او التعويض وان هذا الظلم العظيم لا يتحمله الشعب من الحكومة التي وجدت لرعاية الحقوق ورد المظالم الى اهلها واقامة العدل والحق بين الناس.

انني اطالب الحكومة الموقرة ان تعيد النظر في هذه القضية وان تفاجيء المظلومين من الارامل والايتام والضعفاء بخبر سار يشرح صدورهم ويسري الهم الذي اصابهم بقرار المصادرة بقرار الحكومة انذاك واننا لمنتظرون.

معالي الرئيس، حضرات النواب

القوات المسلحة

وانني اطالب بدعم القوات المسلحة الاردنية التي ينتظرها دور كبير في الدفاع عن بلادنا وتحرير اوطاننا وبخاصة ان اليهود لا يفهمون الا لغة القوة ولا ينفع معهم الا الجهاد وهم الذين ليس لهم عهد ولا ذمة. ولا سيما انهم قد افصحوا عن حقيقة مطامعهم في اقامة دولة اسرائيل الكبرى بتوطين يهود المعسكر الشرقي على ارض فلسطين التي هي في نظرنا من النهر الى البحر، ولا يجوز التفريط بشيء منها، والقوات المسلحة الاردنية هي درع الاردن الحصين الذي هو ارض الرباط ومنطلق التحرير ومنه دخل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتحا، وكان ارض الحشد في زمن صلاح الدين ولهذا فاننا نطمع ان يكون بلدنا مفتاحا لبيت المقدس.

التنمية الاجتماعية:

انني ومن خلال خبرتي الطويلة في العمل التطوعي ومعرفتي باحوال الفقراء والايتام والارامل اجدني مضطرا لاقول ان جمعية من الجمعيات الطبية تقوم باضعاف ما تقوم به التنمية الاجتماعية في هذا المجال ولا بد من تفعيل دور هذه المؤسسة لتكون قدوة للجمعيات لا العكس.

وزارة الاوقاف:

يتطلع سكان المحافظة وهم المعروفون بتدينهم الى مزيد من الخدمات من قبل وزارة الاوقاف وبخاصة انهم يعرفون غيرة معالي الوزير وحرصه. ان اهل الزرقاء يطالبون بانشاء مركز ثقافي اسلامي اسوة بمحافظات اخرى وجدت فيها مثل هذه المراكز وان مساجد الزرقاء تتطلع الى الائمة الاكفاء وخطباء فيها، فحبذا ان يعاد النظر في كثير ممن لا يقومون بالدور الحضاري للمسجد.

لقد آن الاوان ان يجد المصلون من يحسن التعامل معهم بعيدا عن الخرافات والسذاجة وختاما اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

النائب ذيب انيس

النائب سمير قعوار

انيس: اعادة النظر في حجم النفقات لبعض المؤسسات الرسمية

قعوار: الاستغلال الحقيقي للامكانات لن يتم الا بتحديث اداري

سمير قعوار

ثم تحدث السيد سمير قعوار فقال: انها لمناسبة خيرة اغتنمها لاقدم الى قائد هذا الوطن ورمز تقدمه وازدهاره وراعي تجربته الديمقراطية اسمى آيات الولاء داعيا الله ان يبقيه ذخرا وسنداً لهذا الوطن ولكل ابنائه.

كما اقدم لحكومة دولة السيد مضر بدران التقدير لما اظهرته من تصميم على انجاح تجربتنا الديمقراطية وشعارها المشاركة الفعلية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

لقد شاركت في جلسات اللجنة المالية المنبثقة عن مجلسكم الموقر لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام (١٩٩٠)، وبالرغم من التوصيات التي انبثقت عن اللجنة في تقريرها المقدم الى مجلسكم. الا ان واجب المسؤولية يقتضي مني مكاشفتكم ببعض القضايا العامة التي اعتقد انها تتصل بالامن الوطني والقومي بقدر ما تتصل بالحياة اليومية للمواطن الاردني.

سعادة الرئيس...

حضرات النواب المحترمين...

ان الحقيقة السياسية الاولى التي تواجهنا ونحن نبحث وثيقة الموازنة العامة، هي اننا ندخل مجبرين الى منعطف تاريخي جديد بمعالم ينبغي ان تكون مختلفة تماما. ان الدخول الى تشكيل وطني جديد مسالة ذات ... بعيد المدى اشد ما يخضع له من ضغوط واتبارات هو محدودية ... وعدم القدرة على تحميل الموازنة ... اية اعباء اضافية.

انها ايها الاخوة معادلة ... تستوجب الوعي على مجموعه من الحقائق الصعبة حقيقة ان هناك تكاليف سياسية واجتماعية ينبغي ان نتحملها بوعي كامل لكن بحرص كلي يستوجب ان لا يكون الثمن فوق طاقة الاحتمال، ولعلني بغير حاجة الى ان اشير لما تشاركنا به دول عربية شقيقة ودول اخرى عديدة من الاجتهاد في تجنيب نفسها دفع تكاليف سياسية اثناء الالتزام بتنفيذ المواثيق والتعاقدات الدولية لبرامج التصحيح الاقتصادي. ان احترام المواثيق والاتفاقيات الدولية هو الاساس الذي ضمن لنا في الاردن باستمرار المصداقية والثقة العالمية وهو الرصيد الذي ينبغي ان نحافظ عليه، لكن مع الحرص الكامل على الا يؤثر ذلك على الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي.

لقد تحمل الاردن تاريخيا، بحكم موقعه وقيادته وبنائه الداخلي، تحمل مسؤولية الريادة في اكلاف القضايا القومية والحفاظ على النظام العربي. ولعلني اكرر هنا بديهية معروفة لكنها تحتاج في هذا المقام الى اضاءة جديدة. فالاردن يحتل موقع العصب المركزي في الأمن القومي العربي، واي اختلال في بنية هذا العصب ستؤثر، على امن واستقرار الدول الشقيقة الاخرى بشكل فوري وبدون إستثناء. لقد استحق الوقت الذي بات فيه على كافة الدول الشقيقة ان تؤمن ايمانا صادقا وراسخا بان الاستثمار في الأمن الوطني الاردني هو استثمار فوري ومؤجل في الأمن القومي العربي وأمن كل دولة شقيقة على حده وهذا ما يقودنا الى التاكيد ان دعم القوات المسلحة الاردنية هو واجب عربي قومي بقدر ما هو التزام اردني ثابت.

غير انني ايها الاخوة ارى من الواجب التنبيه الى قضية في منتهى الاهمية وهي مسالة ترتيب البيت الاردني الداخلي ترتيبا واضح المعالم بكل لا يقبل التاويل وذلك قبل ان نعيد طرح موضوع الدعم العربي لاقتصادنا الوطني ولأمننا الاجتماعي ولقدرتنا الدفاعية باعتبارها جميعاً خطوط الدفاع الاولى عن الدول العربية الشقيقة المجاورة وعن الأمن القومي برمته. فاعادة ترتيب البيت الاردني الداخلي وضعه في مساره المستقبلي الصحيح، هو قوة الاقناع التي تضمن مصداقيتنا في التوجه الى الدول الشقيقة لتفي بمسؤولياتها تجاهنا.

وان اعادة ترتيب البيت الاردني في قناعتي، هي مسألة ادارية تعتمد على القرار السياسي المركزي. فمشكلتنا في الاردن تكمن في وجود طاقات هائلة لكنها غير مستغله. وان الاستغلال الحقيقي المبرمج لهذه الامكانيات الذاتية لن يتم الا بتحديث اداري، اجيز لنفسي ان أصفه بالتنوير الجذري.

إنها ايها الاخوة قضية سبقتنا لمعالجتها دول وشعوب عديدة من التي استطاعت ان تنقل نفسها الى مراحل تطور مختلفة جذريا. تواجه فيها التحديات الموضوعية بالابداع الاداري. حتى لا ادخل بالتفاصيل الفنية لهذه القضية التي اعتقد انها مصيرية، فانني أرى أن التاهيل المكثف لمجموعة من شبابنا الواعد. بايفادهم للتدريب الميداني والاكاديمي المتخصص في المراكز الدولية الموثوقة في مجالات الادارة والمال والاقتصاد. قد يكون المدخل الفوري لبرنامج تصحيح بنية صناعة القرار على قواعد مؤسسية. ولا يعيبنا ونحن نتابع برنامج التاهيل الاداري هذا، ان نستعين بالكفاءات الاستشارية الاردنية والعربية الموزعة على المهاجرين بحيث نخرج من الشرنقة التي نتحرك داخلها اداريا واقتصادياً ومالياً. ولقد تحول بلدنا في السنوات الاخيرة الى دولة لجان ترتبط فيها كل لجنة بلجنة اعلى تفقدها فاعليتها، ولا يخرجنا من هذه الدائرة المفرغة القاتلة سوى اعتماد القرار المؤسسي في اطار بنية ادارية شاملة مطلوب تحديثها جذريا.

السيد الرئيس...

حضرات النواب المحترمين...

ان هذه الرؤية الشمولية تقودني الى عرض مجموعة من الملاحظات التفصيلية عن واقع ميداني يحتاج الى التصحيح السريع.

اولا: ان تشتت القرار المركزي في التخطيط الاقتصادي والمالي، وما يترتب عليه من مديونية او اكتفاء، يجعلنا نرى العودة الى وزارة اقتصاد وطني تاخذ طابع المرجعية في دراسة الامكانيات الوطنية من زراعة وصناعة وتعدين، وتتولى في نفس الوقت ترويجها اعلاميا وبالملحقين التجاريين الاكفاء تاهيلا وتدريبا لتسويق المنتوجات الاردنية واستقطاب الاستثمار العربي والدولي لهذه المشاريع.

ان وجود وزارة اقتصاد وطني بهذا المعنى والصلاحيات، من شانه ان يلغي الازدواجية والتضارب والبيروقراطية، واذا ما توفر لهذه الوزارة مراكز او بنوك معلومات متكاملة تضم مع الارقام القطاعية كافة الابحاث والدراسات المتخصصة، فاننا نكون قد دخلنا الطريق السليم في معالجة اختناقات وعجز القطاعات الخدمية والتنموية برمتها.

ثانيا: ان نظرة دقيقة الى واقع الوزارات وما يتصل بها من مؤسسات وهيئات ودوائر، تبين وجود تضارب فادح في الصلاحيات والمسؤوليات والاهداف نتيجتها تعطيل الفاعلية وانعكاسها سلبيا على المواطن.

فقضية لها طابع وطني ملح مثل قضية المياه والتي نعرف انها اصبحت على مشارف الازمة تستوجب انشاء هيئة عليا لتحديد مصادر هذه الثروة وتحديد طرق استعمالها واستخدامها وفق برنامج يأخذ بالاعتبار كافة الحاجات الزراعية والصناعية بالاضافة الى استخدامات الشرب.

واذا كنا في الاردن نستشعر حاليا معالم ازمة مائية باتت منظورة، فان الوضع المائي في الشرق الاوسط كله اصبح يشكل قضية سياسية ملحة تستوجب العلاج بمنطق المشاركة، حيث ان (٦٥٪) من المياه العربية مصادرها من جبال اثيوبيا وتركيا، مما يجعلها قضية سياسية لا تترك خيارا لدينا سوى المبادره لانشاء هيئة اقليمية عليا للمياه تحدد مصادرها وكميتها واستعمالاتها وتضع لها استراتيجياتها القصيرة والبعيدة المدى.

ثالثا: ان الحديث عن المياه هو حديث مباشر عن الزراعة وموضوع الأمن الغذائي. وهذا يقودنا الى ملاحظة تتصل بسلطة وادي الاردن ووزارة المياه والري. وان ارتباط الاولى بالثانية مسالة ثبت أنها غير منطقية تماما. وذلك ان اختصاصات سلطة وادي الاردن تتجاوز الاهداف المحددة لوزارة المياه والري. وهذا ينسحب ايضا مع دمج مؤسسة المواصلات مع وزارة النقل. اننا ونحن ندعو الى مراجعة انتاجية مختلف المؤسسات والوزارات، نرى ضرورة ان نشير الى وجود ثلاث شركات امتياز لها علاقة مباشرة مع المواطن وهي شركة الكهرباء ومصفاة البترول وشركة الاسمنت. فلا بد من اجراء مراجعة تقييمية لتحديد التزامات هذه الشركات نحو الدولة والمواطن من حيث الكفاءة والاداء وتخفيض الكلفة والعبء ورفع المردود.

رابعا: ان احداً لا يجادل في الجدوى الادارية والاستثمارية لربط المؤسسات والهيئات المتماثلة الاغراض، غير ان ذلك يستدعي مسحا دقيقا مسبقا، وتحديدا تنمويا مبرمجا بوضوح.

ولعل هذا يفضي بنا الى موضوع طالما اخضعناه للدراسة والنقاش لكن بدون ان ننقله الى حيز التنفيذ، واقصد بذلك دور القطاع الخاص باعتباره رديفا رئيسياً رائداً للقطاع العام. فقد حان الوقت ليشعر المواطن العادي مهما كانت قدرته على التوظيف الاستثماري، بانه مشارك فاعل في اعادة بناء الاقتصاد الوطني ودفع عملية التنمية بمردودات تصيب وتعم الجميع.

ان ما يحتاجه القطاع الخاص ليتولى هذه المسؤولية والمشاركة هو الثقة والاطمئنان. الثقة التي لا تتاثر الا بالضوابط والضمانات والتشريعات الحديثة المتطورة والمستقرة القائمة على ارضية الاستقرار الامني والسياسي، وعلى قاعدة الفكر المؤسسي. فليست المسالة شعارات ودعوات مجردة بقدر ما هي نمط تفكير عام يستوجب جهد كافة السلطات جنبا الى جنب.

واذا كنا امضينا عدة سنوات في مراجعة هذا الموضوع والمطالبة به، فقد حان الوقت لان نتحمل مسؤولياتنا في وضع المطالبة موضع التنفيذ.

وغني عن القول ايها الاخوة ان لدى هذا البلد، بابنائه المقيمين والمغتربين طاقات ماليه تبحث بصدق عن مجالات الاستثمار الوطني المحمية بالرعاية والثقة. يترافق ذلك مع مجالات كامنه بشكل هائل في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية المستكملة للجدوى الاقتصادية.

ان الموقع الجغرافي الوسيط للاردن وعلاقاته المميزة وسط مجلس التعاون العربي وكذلك سلسلة الاتفاقيات التجارية مع الدول الشقيقة والصديقة، هي مسالة تضمن بشكل مسبق فاعلية الصناعات التصديرية ودورها المفترض في التشغيل واستيعاب البطالة وتوفير العملات الصعبة القادرة على تصحيح عجز الموازين التجارية. وهنا أشير ايها الاخوة الى موضوع التسويق الزراعي باعتباره قضية ملحة. فقد أصبح لزاما ان نعيد النظر بالشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية من لجل جعلها مؤسسة بالحجم الذي يؤهلها لتحمل مسؤوليات استلام الناتج الزراعي وتدريجه وايصاله للمستهلك المحلي باقصر الطرق وبارخص الاثمان، وكذلك القيام بعمليات التصدير من خلال مسوقين قادرين على الترويج في الدول العربية والاوروبية.

كما يفترض ان تكون هذه المؤسسة قادرة على الاتفاق مع شركات الطيران وخاصة الاردنية لايصال الناتج الوطني للبلدان الاوروبية وتصنيع الفائض منه وتسويقه باحدث الطرق حتى وان اقتضى ذلك التعاون مع الشركات الدولية الضليعة ذات الاختصاص.

سعادة الرئيس...

حضرات النواب المحترمين...

لا بد من التاكيد على قضية في غاية الاهمية الا وهي ان هذه الموازنة التي اعتبرتها اللجنة المالية كما يعتبرها مجلسكم الموقر السياسة الاقتصادية لعام ١٩٩٠ م، ولكننا نلاحظ ان البنك المركزي قد قرر تعويم سعر الفائدة، وعليه ارجو ان أؤكد على ضرورة التوافق بين قرار تعويم سعر الفائدة وسياسة الحكومة لتشجيع الاستثمار لرؤوس الاموال الاردنية في مشاريع التنمية.

وفيما يتصل بقطاع الاسكان اتصالا مباشراً بوسائل التمويل فانني آمل من الحكومة ان تعيد النظر في هذه الوسائل، وان توسع قاعدة المستفيدين من تخفيض الفوائد بالكلفة الادارية كما وعد دولة الرئيس وزيادة سنوات السداد شريطة ان لا يتحمل المواطن المستفيد اكثر من (٢٥٪) من مجموع دخلة قسطا لمنزله.

كما وان موضوع الأمن الاجتماعي باعتباره يتصل مباشرة بالامن الاقتصادي والسياسي وبالتخطيط التنموي، يضعنا مباشرة امام القطاع الشبابي الذي اصبح يشكل قرابة (٦٠٪) من المجتمع الاردني، ومع ذلك فاننا، بالحساب الدقيق، نجد ان حصة

مجلس النواب يستأنف مناقشة مشروع قانون الموازنة

عربيات: اعادة النظر في قانون الدين العام الداخلي

ابو عليم: تعميق الولاء والانتماء للوطن



النائب المعرعر — النائب ابو تاية

النائب عربيات — النائب ابو عليم

المعرعر: ترشيد الانفاق الحكومي والتحقيق في الفساد المالي

د. ابو تايه: اعادة النظر في السياسة المائية

د. عبداللطيف عربيات

انه ليسرنا ان نجد في مطلع تقرير اللجنة المالية الاشارة بان خطاب الموازنة جاء هذه المرة متسماً بدرجة عالية من المسؤولية والواقعية والموضوعية وانه كشف وزرا من الحقائق المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية في المملكة.

ولكننا لا زلنا نشعر بان خطاب الموازنة لعام ١٩٩٠ يفتقر الى فلسفة عامة تحكم مشروع قانون الموازنة وتحدد المنطلقات العامة التي تنطلق منها الحكومة. كخطوط عريضة يمكن ان تسترشد بها وتحدد سلوكها في السنة المالية المقبلة. باعتبار ان مشروع الموازنة هو خطة قصيرة الاجل لمدة عام واحد. والأصل في ذلك ان يكون منسجمة مع الخطة العامة للدولة تساهم في انجاز جزء من اهدافها المرسومة ضمن الخطة طويلة الاجل.

ومن هنا فاننا نطالب الحكومة بضرورة توضيح فلسفتها في هذا الباب والذي كنا نتمنى ان يقدم مع مشروع الموازنة لنستطيع فهم الاسس الذي استند اليه في توزيع الارقام الواردة في مشروع الموازنة.

وعلى ضوء استعراض خطاب مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ فانني اسجل الملاحظات التالية:

اولا: ان قوة العمل المتوافرة لدى الاردن اصبحت تثقل كاهله نتيجة لوجود قوة مماثله في اسواق العماله المجاورة - مما ادى الى ارتفاع نسب البطالة في كثير من قطاعات العماله المختلفة وهذا يستدعي ان تقوم الحكومة باعادة تأهيل هذه الكوادر بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل وكذلك تعديل خطط الاعداد للقوى العاملة ولن يتاتى ذلك الا عن طريق وضع خطة شاملة للقوى العاملة مبنية على دراسات ومسوحات ميدانية واقعية تمثل قوى العرض والطلب في السوق المحلي والاسواق العربية والدولية الاخرى.

واما فيما يتعلق بالبطالة فانها قد وصلت الى نسب عالية تجاوزت مؤشرات الخط الاحمر للبطالة المتعارف عليها عالمياً لذلك فاننا نرى انه لا بد من وضع سياسة مشتركه بين القطاع العام والقطاع الخاص للمساهمة في حل هذه المشكلة التي تواجه المجتمع الاردني وتحد من فاعليته. عن طريق تشجيع الاستثمار والافادة من المشاريع الصغيرة ذات فرص العمالة الواسعة.

ثانيا: ان تمويل العجز بالتوسع غير المنضبط في الاقتراض امر لا تحمد عقباه ولذلك فاننا نرى ان لا تتكرر هذه التجربة في الاقتراض، ولن يتاتى ذلك الا عن طريق وضع سياسات عامه تضبط هذا الامر.

ومن هنا فاننا نرى اهمية اعادة النظر في قانون الدين العام الداخلية وبالذات المادة الخامسة منه والتي تحدد حجم الاقتراض الداخلي ليصار الى تعديله بما يتناسب والظروف الحالية وبما يكفل اللجوء الى الحد الادنى من الاقتراض. كما اننا نرى اهمية وضع قانون للدين العام الخارجي وضوابط محدده لسلوك الحكومة في الاقتراض الخارجي.

ثالثا: ان النمو المتحقق في قطاعات الانتاج السلعي المباشر وبالذات الصناعات الاستخراجية بحاجة الى اعادة دراسة وتقييم لهذه التجارب للعمل على تلافي الكثير من هدر الموارد المتمثل في عدم الاستغلال الامثل لهذه الصناعات. بالاضافة الى الانفاق غير المبرر والذي لا تحكمه ضوابط معقولة تتماشى مع سياسات سوق العماله المحلي وحتى بعض الاسواق المجاورة.

وانني اقترح هنا تشكيل لجنة من الخبراء يمثل فيها المجلس والحكومة لدراسة هذه الصناعات للعمل على تعزيز ودعم ايجابياتها وتصحيح المسارات السلبية فيها (ان وجدت) حتى تضمن حسن التوظيف وقوة العمل بما يعود على مجتمعنا بالخير والنفع العام. كما اننا نطالب بان تظهر موازنات المؤسسات العامة والشركات العامة التي تمتلك الحكومة ٥١٪ واكثر من اسهمها ضمن الموازنة العامة للدولة.

رابعاً: اننا نتفق مع الحكومة بان ميزان المدفوعات لم يلق عناية كافية وان احتياطي المملكة من العملات الاجنبية قد انخفض الى مادون نقطة الخطر، ولذلك فاننا نطالب بوضع سياسة حكيمة لضبط ذلك واعطاء المجلس تقريراً شهرياً عن مدى التقدم في هذه السياسة وعن ميزان المدفوعات والاحتياطي من العملات الاجنبية، ليتسنى لنا متابعة ذلك والعمل على تدارس الامر قبل وقوع الخطر.

ويجب ان لاننسى هنا مسالة من تسبب في مثل هذا الوضع الذي ادى الى خلخلة البنية الاقتصادية وزعزعة ثقة المواطن في اقتصاده الوطني، وبالتالي ظهور العديد من المشاكل الحياتية التي يعاني منها المواطنون.

خامسا: ان برنامج التصحيح الهيكلي الاقتصادي الهادف لاعادة الثقة في الاقتصاد الوطني لم يؤت ثماره المرجوة نسبيا حتى الان. فرص العمل التي تم توفيرها لم تتجاوز نسبة ١٪ من الاعداد الفعلية للعاملين في القطاع العام ومؤسساته او القطاع الخاص، في حين ان نسبة البطالة تجاوزت ١٤٪ وهذا نذير خطر لابد من اعادة دراسته والعمل على وضع حد له. واما فيما يخص البناء التدريجي للاحتياطي الوطني من العملات الاجنبية وما تحقق خلال العام المنصرم فان ذلك كان على حساب عدم تسديد اقساط الدين العام وليس كنتائج لآلية تصحيح حقيقية.

واما فيما يخص السياسات النقدية والمالية التي تبنتها الحكومة فقد كانت اجراء علاجيا لم يعط ثماراً جيده نسبياً. ونحن نرى ان هذه السياسات يجب ان تكون وقائية وعلاجية واقعية تتماشى مع قدرة الاقتصاد الوطني وقدرة المواطن على التحمل ومواجهة التكلفة المعيشية المرتفعة بشكل متزايد.

سادساً: ان الزيادة التي حصلت على الايرادات المحلية والتي تجاوزت ٨٪ عما كان مقدراً لها. لم تكن هذه الزيادة نتيجة لسياسات واجراءات مالية تصحيحية وانما كانت نتيجة لفرض ضرائب ورسوم جديدة وانخفاض سعر الدينار، كل هذا تحمله المواطن ودفع ثمنه من قوت يومه ورزق عياله.

سابعاً: ان الاردنيين العاملين في الخارج يمكن ان يساهموا مساهمة فعاله في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتعزيز ميزان الخدمات كجزء اساسي من ميزان المدفوعات في بلدهم ومن هنا فاننا نطالب الحكومة بوضع سياسات تشجيعية لزيادة نسب حوالات الاردنيين العاملين في الخارج مما يخدم اقتصادنا ويقلل من اعتمادنا على القروض او المعونات الخارجية.

ثامناً: ان تجسير الفجوة ما بين الانفاق العام والناتج المحلي او ما بين الموارد المحلية واستعمالاتها والتي وصلت ٧٠٪ لا يكون الا من خلال حسن استخدام هذه الموارد. وهذا لن يتاتى الا بتوظيف ادارة فاعله امينة قوية.

وفي هذا المجال فاننا نؤكد على ان تلعب اجراءات التطهير والتطوير الاداري دورا اساسيا في تعزيز هذا الجانب ومحاربة الفساد الاداري والمالي، ووضع حد لسوء استخدام المال العام، واعادة النظر في النسيج الاداري للدولة ودراسة هياكلها التنظيمية وانظمتها الادارية، وان يرتكز ذلك كلة على تعزيز اجهزة الدولة بكفاءات مخلصة امينة قوية قادرة على العطاء. وفي هذا المجال فاننا نؤكد على اهمية انشاء رقابة ادارية بمستوى الرقابة المالية من خلال ديوان المحاسبة وان نؤكد على اهمية قانون استقلال هاتين السلطتين (وبموجب قانون خاص) وربطهما بشكل ما في مجلس الامة لضمان الحصانة لهما.

تاسعاً: اننا نؤكد على الحد من التوظيف خارج نظام الخدمة المدنية (ونعني بذلك الحد من التوظيف بعقود) في الاعمال الحكومية الا في الحالات الخاصة والمبررة بشكل دقيق وواضح، ومحاربة توظيف من لا يكون منتجاً وفعالاً، واعادة النظر في التفاوت الهائل في الرواتب داخل المؤسسات الحكومية وبين رواتب امثالهم في المؤسسات العامة والشركات التي تساهم الدولة بنسبة ٥١٪ فما فوق من راسمالها.

عاشراً: ان دعم الحكومة للمواد التموينية باستمرار امر نقدره، الا ان هذا الدعم، لم يوجه بشكل اساسي للفئات التي يجب ان تستفيد منه فعلاً، وهذا يتطلب اعادة النظر في السياسة التموينية ودعم الحاجات الاساسية ووضع سلم اولويات لهذه الحاجات، وضمان ان يكون المستفيد الاكبر من هذا الدعم هم اصحاب الدخول المتدنية.

ان واقع الاسعار لمختلف المواد الاساسية للمواطن بحاجه الى سياسة جديدة حازمه، وواعية لكل متطلبات التغيرات الداخلية والخارجية فنحن بحاجة الى تنظيم على شكل تشريع خاص ينظم ويراقب اسعار المواد غير المدعومة والتي تضاعف سعر بعضها عدة مرات وهذا امر معمول به في كثير من بلدان العالم.

- ان تطوير صندوق المعونة الوطنية وتفعيل دوره في مواجهة جيوب الفقر، والاسراع في اخراج صندوق التشغيل والتنمية الى حيز الوجود ووضع خطه عملية لدوره في مجابهة البطالة امر لا يقبل التأخير.

- ان تطوير صندوق الزكاة ليصبح مؤسسة لفريضة الزكاة وفتح النافذة الاسلامية على البنوك والاقتصاد يساعد على حل مشكلة الفقر وتعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن جميع الناس من المشاركة في تنمية البلد وتعزيز الاقتصاد الوطني، وكذلك استقطاب رؤوس الاموال الاسلامية من الخارج.

وبهذه المناسبة فانني اشكر دولة رئيس الوزراء والوزارة على الاجراءات التي اتخذت بشان تنفيذ بعض طلبات الكتلة الاسلامية ومنها تشكيل لجنة لدراسة موضوع القروض الزراعية والاسكان لتكون بدون فوائد وبقيمة الكلفة المخفضة.

حادي عشر: اننا نؤكد على ماورد في تقرير اللجنة المالية بخصوص تبويب الموازنة واظهار الانفاق والايراد منفصلين عن التمويل، وكذلك بتبويب الموازنة وفق الاقاليم التنموية اضافة للتبويب حسب الوزارات والدوائر، لما في ذلك من دعم لمفهوم اللامركزية وزيادة في الأشراف والمتابعة والتقويم من قبل السلطات المحلية في المحافظات، وكذلك توفير النفقات المالية والادارية التي تتطلبها الادارة المركزية لجميع الوحدات والمرافق العامة.

ثاني عشر: ان اعادة النظر في التنظيم الضريبي ليتناسب مع الخدمات الفعلية والدخل الحقيقي للمواطن امر تتطلبه المرحلة الصعبة التي يواجهها اصحاب الدخل المحدود من صغار المزارعين والعمال والموظفين والمتقاعدين وخاصة القدامى منهم. كما ان التفاوت الكبير وغير الحقيقي او الفعلي في ضرائب المسقفات بين ما تمت اضافته في فترات التمدد الاقتصادي والواقع الفعلي الحالي للمواطنين وكذلك رخص التلفزيون مضافة على عداد الكهرباء كل ذلك يحتاج الى اعادة النظر في هذا النوع من الضرائب لمراعاة الواقع الفعلي الذي يعيشة المواطن.

ثالث عشر: ان الثغرات التي وردت في نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨ والحيف الذي لحق ببعض فئات الموظفين وخاصة الموظفين من الفئة الرابعة وبعض فئات المهندسين في المؤسسات العامة والذين طبق عليهم هذا النظام، ولخص بالذكر بعض التجاوزات التي تمت قبيل تطبيق هذا النظام بيوم او يومين، وكذلك الحيف الذي لحق بالمتقاعدين القدامى من عسكريين ومدنيين كل ذلك يحتاج اعادة الدراسة وانصاف هذه الفئات بروح العدالة والمساواة.

رابع عشر: واما بخصوص الجامعات والتعليم العالي فانني اؤيد دعم هذا القطاع وعدم حسم اي مبلغ من مخصصاته الواردة في مشروع الموازنة وبجانب ذلك فانني أرى مايلي:

١. الجامعات مؤسسات عامه تقوم بخدمات من سوية مستواها الاكاديمية والعلمي الى مختلف القطاعات في المجتمع بجانب عملها التعليمي وتقويمها يكون على اساس هذه الخدمات ومدى نجاحها في تادية هذه المهمات.

٢. انني مع استقلال الجامعات ومع الحرية الاكاديمية المسؤولة ولكنني ايضاً مع المشاركة الممثلة لكل المعنيين من اكاديميين ورسميين وشعبيين لرسم سياسات واضحة خاضعة للتقويم من خلال مجالس الامناء والتي يلزم ان تضم كل هؤلاء ضماناً لخدمة اهداف الشعب والأمة بصورة فعاله.

٣. اعادة النظر في اسس القبول في هذه الجامعات وتجاوز النظريات التقليدية المتبعة بهذا الخصوص ومناقشة هذه الاسس على مستوى وطني خدمة لابنائنا واعدادهم بصورة تحفظ اجيالنا القادمة من العبث والضياع وتوفر على خزينة الدولة التكاليف الباهظة في حالة تعليمهم واعدادهم في الخارج.

٤. لقد نصت قوانين جامعاتنا صراحه على ان التعليم الجامعي يكون في اللغة العربية واعطت استثناء خاصاً لحالات معينه يمكن ان تحتاج اليها ولكن المؤسف ان الأصل اصبح استثناء والاستثناء اصبح اصلاً.

٥. ان مجمع اللغة العربية الاردني الذي قدم خدمات علمية واكاديمية جليلة وقام بترجمة ما يقارب عشرين مرجعاً من امهات الكتب العلمية في العلوم الطبيعية وقدمها للجامعات الاردنية والعربية من اجل دعم التدريس باللغة العربية يستحق الدعم من الموازنة العامة للدولة ومن موازنات الجامعات ويستحق الثناء والتقدير من العرب جميعاً على ما قدمه من خدمات على مستوى التعليم العالي.

واما ما يخص محافظة البلقاء ومطالب الأخوة الأحبة الذين شرفوني بحمل الأمانة فانني اؤكد لهم بان القضايا الكبرى للاردن تشمل القضايا الصغرى وان تنمية الاردن المرابط وتبني همومه تشمل تنمية المحافظات والدوائر الانتخابية كلها. انني اقدر كل التقدير محدودية الموازنة والمرحلة التي يجتازها هذا البلد وكذلك المطالب التي يتبناها اخواني نواب محافظة البلقاء.. الا انني اعتماداً على حسن الادارة في التوزيع للبنود العامة في الموازنة وحسن المسؤولية عند المعنيين، وكذلك الاستغلال الامثل للامكانات المتوافرة من الآليات والمواد، واعتماد مبدأ الأولويات والتخطيط السليم للاعوام القادمة فانني اورد المطالب التالية:

أ. البيئة وامن المجتمع:

لازالت مصادر التلوث تنفث سمومها من مصادر صنعناها بايدينا في كثير من الحالات، والامر جدا خطير ويستحق الدراسة والمساءلة ايضا مثل:

١. محطات التنقية في البقعة وسيل الزرقاء وسد الملك طلال واراضي لواء دير علا ووادي السلط ووادي شعيب ومروراً باراضي لواء الشونه.

٢. محارق النفايات ومواقع بعضها غير الملائم.

٣. استخدام الأسمدة الطبيعية بصورة غير ملائمه خاصة في مزارع الاغوار.

٤. عمليات الرش لمكافحة الامراض والحشرات على المحاصيل خاصة في الاغوار وما تسببه من تسمم للمادة الغذائية للانسان.

٥. المزامل في ملحص والفحيص وحوض البقعة وما تحدثه من اضرار وتشوهات في البيئة الطبيعية واخطار مادية على المناطق السكنية المجاورة.

٦. المياة العادمة ومخلفات المصانع في البقعة ووادي الزرقاء.

ب. في مجال الزراعة والري:

١. ان سوء استخدام مصادر المياه في المحافظة خاصة في لوائي دير علا والشونه الجنوبية سبب اضراراً بليغة للمزارعين، فارتفاع كلفة المياه وتلوثها كما هي الحال في المياه التي تصل من سد الملك طلال لدير علا او الآبار الملوثة في منطقة الرامه وجر المياه الى مناطق اخرى لاهداف غير زراعية كل ذلك يحتاج الى مراجعة ودراسة واجراءات سريعة.

٢. ان الطرق الزراعية والاهتمام بها في المناطق الغورية والشفا وحماية المزارعين في عمليات التسويق والتوريد للمصانع والشركات ومشاكل الملكية في حوض القناة في لواء دير علا والشونه، وتشجيع استغلال الاراضي الجبلية عن طريق الارشاد والتوجيه وتعميم استخدام المكننة الزراعية كل ذلك يحتاج الى عناية المسؤولية واهتمامهم.

د. نايف ابو تايه

قال استمعت الى الكلمات الطيبة للزملاء النواب خلال يومين من الاسبوع المنصرم ونود ان نشكر معالي الدكتور عبدالله النسور رئيس اللجنة المالية واللجنة الموقرة على الدراسة المستفيضة الذين دابو عليها فترة غير قليلة والامل بحدوهم بالله عز وجل بان يسيروا دفة السفينة الى شاطىء السلام.

ان المتطلع الى الاردن والمؤامرات المحاكة ضده يجعله يراجع حساباته الف مره واتساءل هنا لماذا الاردن ولمصلحة من التامر الداخلي والخارجي على هذا البلد الطيب.

لذا ارجو ان نبدأ بمحاسبة انفسنا قبل الاخرين فالاردن بلد الصمود والتحدي ولن يركع مهما كانت الصعاب الا لله جلت قدرته فليفهم هذا كائنا من كان فالحسين قائد هذا الوطن داب بقوة وعزم وبتوفيق من الله عز وجل ما يقارب الاربعين عاما في بناء هذا الاردن الشامخ المزدهر يساعده ويشد على يده شقيقه المؤمن الطيب بالاضافة الى جهوده في توجيه وتصويب مسيرة الامة العربية نحو كل ما يضمن لها بقاؤها وقوتها بين الامم وكذلك جهد جلالته الذي لا يطاوله جهد في الدفاع عن قضية فلسطين قضية العرب الاولى في كل المحافل وعلى كافة الاصعدة.

سعادة الرئيس، حضرات الزملاء الكرام،

جيشنا العربي الذي ابى الحسين الا ان يحمل هذا الاسم هو سياج هذا البلد فكلنا ينام قرير العين وهو يعرف بان اسود الحسين تحمي حدوده وترهب عدوه وتعز صديقه.

هذا الجيش يستحق منا كنواب للامة كل تقدير واحترام ودعم مادي ومعنوي بشكل لا يحاسبه الا الله والضمائر الحرة لان تاريخه حافل بالبطولات العربية ولم يتهاون يوما بالدفاع عن ديار العرب جميعا فلنجعله هو الاهم بكل شيء ولنوفر له كما قال الحسين كل غال ونفيس حتى يذود عن حمى الاردن الطاهر لذا اتمنى على الحكومة الموقرة برفع مرتبات افراده وضباطه وقادته حتى يطمئن العسكري الشجاع بان هناك من يحمي اهله واطفاله كما يحمينا كما اطالب بتسوية معيشة المتقاعدين السابقين وان تبقى ميزانية الجيش مرفهه عن النقاش الدائم كما ارجو ان تبقى مؤسسات هذا الجيش عسكرية لذا اوصي الحكومة بضم المؤسسة الطبية العلاجية الى وزارة الصحة وان تبقى مؤسسة الجيش الطبية «الخدمات الطبية الملكية» هكذا نبقي الجيش بعيدا عن النقاش الذي لا يفيد دوما.

كما انني اطلب من الحكومة معالجة موضوع المياه والسياسة المائية في الاردن بشكل حازم وحاسم حيث ان الشركات التجارية الزراعية تضع يدها منابع مائة في الاردن وهي شركات قليلة تفيد الاردن والاردنيين باي حال من الاحوال وكذلك عدادات المياه ارجو من وزير المياه تغييرها حيث انها تسير بسرعة كبيرة على غير القراءة الصحيحة.

اما المواطن الذي هو عماد هذا الوطن فانني اطلب من الحكومة توفير السلع الضرورية له ودعمها كاملا بالسعر الذي يتناسب مع دخله المالي.

سعادة الرئيس، حضرات النواب الكرام،

ارجو ان اعرض على مسامع الحكومة بعض المطالب التي تحتاج الى قرارات فقط:

١. تحويل المدارس في قرى بادية الجنوب الى مدارس تابعة الى الثقافة العسكرية حيث اثبتت جدارتها في مجال التعليم هناك.

٢. دعم موازنات المجالس القروية في البادية الجنوبية لتمكينها من خدمة المجتمعات المحلية وذلك بتفعيل دور الشركات العاملة هناك مثل شركة الفوسفات في الحسا والشيدية وشركة الاسمنت والبوتاس بوضع برنامج للتدريب لابناء المنطقة والاستفادة من خدماتهم فيها.

كذلك دعم ميزانية هذه المجالس وترفيعها الى بلديات لانها تواجه صعوبات مالية لتنفيذ مشاريعها والعمل على انشاء مديريات ناحية في تلك المناطق.

٣. كما واننا نشكر الحكومة الموقرة بتوفيرها الاعلاف والمياه في البادية لنرجو اتخاذ الاجراءات اللازمة لكامل الموسم والموسم القادم لتاخر هطول الامطار وانحصارها هذا العام ولحل المشكلة مستقبلا من خلال انشاء مصنع للاعلاف وان كان لا يفوتني بان حكومة دولة الرئيس مضر بدران اعطت الكثير الكثير ووعدت وصدقت الوعد في وقت لا يتجاوز الشهر وهذا قلما نجده في بلد فقير مثل الاردن حيث لا بترول ولا مصادر ولا ارصدة فلنشد على يد الرئيس بالصدق والايمان بالله عز وجل حتى يقود المسيرة بالامل والانتماء كما عهدناه.

وانني اذ اتوجه بالشكر للباريء عز وجل على نعمته على هذا البلد الطيب ثم بالشكر لباني هذا الوطن صقر قريش الهاشمي الاول وحفيد الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم جلالة المليك المفدى واخيه سمو الحسن بن طلال.

محمد ابو عليم

قال بشهادة ابي جبل القرشي الاردن جنه.

وادعاء يهود اليوم الاردن ارض العودة. نحن الان بالجنة ولكن الشياطين يسيطرون لفترة على هذه الجنة واطعموا ابناء هذا البلد التفاحة ومن هنا بدا الشقاء.

نحن الان اشقياء والشياطين بملايين الدولارات سعداء وانني انذرهم بان عذاب الله شديد وان ساعتهم اقتربت فلا مفر لهم من اكبال الحديد.

السيد الرئيس

جاءت الديمقراطية تحمل الام وامال هذا الشعب الطيب وجاء نواب الامة على انهم ملائكة الرحمة

وجاءت حكومة الانقاذ بوعودها وبدأ الحوار والجدال والمحاولات لايجاد حلول للمعجزات.

والشعب يرقب ويتكلم وينتقد.

النواب يطلبون الكثير والحكومه عاجزة عن فعل الكثير.

وهنا دور الشياطين حاسبوا الحكومة حاسبوا النواب.

الا نعرف كلنا ان البلد في ضائقة خانقة، الا نعرف كلنا ان النواب اتوا للمطالبة والمراقبة والمحاسبة والمشاركة في الحلول.

الا نعرف مسبقا ان الوضع الاقتصادي بحاجة الى الصبر والصلاة وتكاتف الجهود وفاء لهذا الوطن.

لماذا كل هذا الهرج.

السيد الرئيس.

ان الرويشد والسلط وجلير والعقبة والشونة والازرق وام القطين والصبيحي والربة والهاشمية والمفرق وام قيس وسوف وام العمد ومعان وعجلون ووادي موسى كلها بحاجة الى خدمات.

وكل هذا بسبب فشل خطط التنمية في السنين الماضية التي اعتمدت على قصر النظر وسوء الادارة وفسادها ولا تزال بدون تجديد.

زملائي النواب

ان الاردن بلد الاحرار فقير الموارد غني بابنائه عظيم بمنجزاته. هو النهر والجبل والصحراء هناك الزرع وهناك الضرع فنحن تركنا الزرع نحن هجرنا الضرع وكبرت المسؤوليات وزادت الضغوطات وبدات المؤامرات.

ايها المتامرون:

الاردنيون يأتون هم حماة النهر وسادة الجبل

الفلسطينيون بالحجارة او الرصاص باذن الله عائدون

السيد الرئيس

ان الميزانية هي نتاج ماض مؤلم وكلها هموم وحصيلتها احتمالات تعتمد على موارد فقيرة وغير ثابته والارقام جامدة لا اجد فيها الكثير غير الضرائب والرسوم والتحصيل يعني من لحاها فتلها.

والعجز والمديونية لا حلول لها حتى ننتهي من سياسة جوع، ركع، وقع.

فالاردن يقف بالحر الشديد وفي ظله يقف اخوة لنا بالعراق والدين والمصير وهم يملكون الكثير.

هؤلاء عليهم مسؤولية كبيرة قبل ان يتبدل الظل بنار تحرق الجميع.

زملائي النواب

ان الاردن امسى خريفا وبدانا ننهش الشجر فلنقف هنا ايها الاخوة ونحافظ على الشجر فان الربيع باذن الله قريب وتزهي الاشجار وتحصد الثمار بسواعد ابناء الاردن الصامد قلب العروبة وخط دفاعها الاول فحيوا الاردن والاردنيين الاحرار.

وحيوا الحسين قائدا رائدا فهو طاقة ليس لها حدود.

زملائي النواب

ولي اقتراح يبدأ بالصيف القادم انني بامكانياتي المتواضعة احب ان البس ماهو مستورد جميل ولكنني اقترح عليكم وعلى اعضاء الحكومة وموظفي وموظفات الحكومة ان نبدا بلبس الخاكي من صنع الاردن لنكون قدوة لشعبنا في هذه الظروف.

واخيرا اتحفظ على ميزانية الامن العام والجامعات واستغفر الله ولكم وللمؤمنين والسلام.

محمد بخيت المعرعر

قال ان موازنة اية دولة هي ترجمة لسياستها الاقتصادية والاجتماعية وتطلعاتها الوطنية والقومية.

والاردن بطموحاته المستقبلية وسياسته القومية قد تجاوز الحدود الامنه لقدرته المادية الذاتية لقلة موارده وللظروف العالمية.

اضف اليه السياسة المالية المتعثرة والفشل في ضبط موارد الدولة وعدم ضبط سبل الانفاق والحد من التدهور الاقتصادي.

كل هذا اتضح لنا بعد الاطلاع على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ وخطاب الموازنة ايضا واتضحت لنا الصورة الواقعية عن الحقائق المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية والمالية لبلدنا.

١. حيث الضائقة الاقتصادية وتراجع النمو في البلد وارتفاع العجز في الموازنة العامة والاختلال في ميزان المدفوعات ثم اللجوء الى المديونية الخارجية والداخلية بفوائدها واقساطها المتراكمة والتي جاوزت الحدود المعقولة لامكانية سدادها وتستهلك فائض ومدخرات البلد من العملة الصعبة والوفورات التي يمكن ان تنصرف للمشاريع والتنمية فيه.

٢. أ. ان القروض الخارجية كانت حتى علم ٨٩ «٨٣٠٣٫٨٠» مليون دولار منها «١٧٩٨٫٣٠» مليون دولار كرصيد قائم غير مسدد.

نطالب الحكومة بعدم سحبه ليبقى رصيد القروض بعد ذلك «٦٥٠٥٫٥٠» مليون دولار.

ب. لقد قامت الحكومة باعادة جدولة الديون بعد ان سددت ٩٦٣ مليون دولار من اقساط القروض لعام ١٩٨٨ مما تسبب في استنزاف الاحتياطي للمملكة وانخفاض مستواها وتم تعويم سعر صرف الدينار.

جـ. في عام ١٩٨٩ و١٩٩٠ تم جدولة ١٣٠٠ مليون دولار نحتاج الى ٢٠٣ مليون دولار لتسديد الاقساط والفوائد.

وفي عام ٩١-٩٣ سيتم جدولة ١٣٠٠ مليون دولار وسنحتاج ايضا الى ٢٠٣ مليون دولار زيادة عما قبله لتسديد الاقساط والفوائد المستحقة اي سنحتاج الى ما يزيد على ٤٠٠ مليون دولار سنويا لسداد اقساط وفوائد القروض السابقة ولعشر سنوات وماذا عن المبالغ الباقية التي لم يتم جدولتها فسنحتاج الى مزيد من القروض لسداد الاقساط والفوائد و..الخ.

معالي الرئيس، الزملاء الكرام

٣. أ. ان اعتماد الايرادات على الضرائب والرسوم في معظمها لا تبشر بنمو الاقتصاد ولا تحل مشاكل العجز وغيره من مشاكلنا الاقتصادية.

ب. ان تخصيص ٨٪ من الموازنة للتنمية الفعلية ٩٠ مليون دينار تعطي الانعكاس السلبي لمقدار النمو الحقيقي المتوقع ولمقدار فرص العمل التي ستوفرها استثمارات القطاع العام، علما ان استثمار القطاع الخاص سيكون ١٪ من الناتج المحلي.

وهذه النسبة في النمو غير مجدية ولا تحل مشاكل البطالة والمشاكل الاجتماعية الاخرى.

اضافة لما وصل اليه التضخم المالي من نسبة ٢٥٪ عام ١٩٨٩ وبذلك ستزداد المشاكل الاجتماعية من فقر وفوارق ماسة في المستوى المعيشي والاجتماعي.

جـ. ان علينا ايقاف هذا الغلاء والرجوع بالاسعار الى حد التكلفة الحقيقية والربح المعقول والاستفادة من الدعم الذي تقدمه الدولة ليصل الى مستحقيه من المواطنين.

معالي الرئيس، الزملاء الكرام.

٤. ومن هنا لابد من معالجة فعالة مخطط ومدروس لها على مستوى الوطن والاستفادة من تجارب الدول الاخرى في حل مديونيتها ومنها:

١. تنشيط استثمار القطاع العام والاشراف على المؤسسات العامة ذات الاستقلال الاداري والمالي واخضاع موازناتها للمصادقة وان تدقق حسابات الشركات العامة والتي تساهم الدولة بنسبة كبيرة من راسمالها من قبل ديوان المحاسبة وان تنظر في سبب تعثرها وسوء اداراتها ومحاسبة القائمين عليها في قصورها وفشلها.

٢. تنشيط دور القطاع الخاص في التنمية وحماية الانتاج مع توفير الجودة والمواصفات وفتح اسواق خارجية للمنتجات الوطنية والطلب من الدول العربية والصديقة ان تعطي افضلية واولوية لمنتوجاتنا الوطنية تجاه البضائع الاجنبية مساهمة في قدرتنا الدفاعية والمالية وحل ازمتنا الاقتصادية.

٣. ايجاد الحوافز للاستثمارات العربية والاجنبية واعطاء الثقة والمصداقية لها بما يكفل المنفعة المشتركة والحفاظ على حقوق الاخرين.

٤. المزيد من التدريب للايدي العاملة الماهرة والمتخصصة واعطاء اولوية العمل للمواطن الاردني ثم تصدير العمالة الزائدة للدول الشقيقة والصديقة والطلب منها حمايتها من التسريح واعطاء اولوية لها للظروف التي ذكرت سلبقا.

٥. استثمار موارد البلد الخام من غاز وبترول ومعادن وغيرها لتوفير العملات الصعبة وللمساهمة في تنمية البلد وايجاد موارد قوية له.

٦. تحمل المواطنين لجزء من هذه الضائقة بالعمل الجاد في زراعتهم واعمالهم وتقدير قيمة الوقت والجدية في العمل في الدوائر والمؤسسات وكل مناحي الحياة والابتعاد عن الاتكالية واللامبالاة والعودة الى التقشف والثقة بالنفس تاركين البذخ والرفاء الزائد الى حدود الضرورة والحاجة الاساس.

٧. مساعدة الدول الشقيقة القادرة على المساهمة في سداد قروض التسلح وفوائدها والبالغة ٢٫٥ مليار دولار مساهمة في المجهود القومي زيادة عما تقوم به من دعم مقرر للاعباء القومية التي قررتها مؤتمرات القمة العربية.

٨. ايجاد صندوق مساعده قومي يساهم فيه كل مواطن ومؤسسة عربية اسلامية لمساعدة دول المواجهة وعلى راسها الاردن ولمساعدة ابناء الوطن المحتل في محنتهم لمواجهة العدو الصهيوني «اي ادفع قرشا تحمي شعبا وارضا».

٩. مساهمة افراد القوات المسلحة والشباب في التنمية وفي التحريج وفي مواسم الحصاد واقامة مشاريع رائدة وفتح الطرق وتعبيدها وغيرها من النشاطات.

١٠. المحافظة على الارض الزراعية الجيدة وتضييق حدود البلديات وعدم السماح بتمدد العمران والمشاريع الانشائية عليها حيث تغطت المنطقة الزراعية في مدة خمسين سنة بالاقلاع والمنشآت الاسمنتية وحرم البلد من خيراتها التي كانت يعيش عليها اكثر من ٦ ملايين نسمة ولم يسبق ان تعرضت في ٥٠٠٠ سنة سابقة لمثل ما تعرضت له في الخمسين سنه الاخيرة.

١١. الاسراع في اجراء التحقيق في الفساد المالي ومحاسبة كل يد امتدت للانتفاع غير المشروع او التبذير بالاموال العامة ومحاسبة الذين تسببوا في الخلل الاقتصادي او هربوا الاموال او تسببوا في الازمة الاقتصادية.

١٢. ترشيد الانفاق الحكومي وخاصة ما يتعلق بالايجارات والكهرباء والمحروقات والدراسات والابحاث واقامة الابنية اللازمة في خطة معلومة بدلا من دفع الايجارات وكذلك عدم التوسع في الانفاق الراسمالي في الجهات التي لا تعود بمنافع واضحة على اقتصاد البلد واذا ما قدر لمشروع قانون الموازنة ان يصادق عليه وينجح فانني مع الدعم للقوات المسلحة والامن العام والبلديات والتربية والتعليم فيما يخص ايجاد فرص عمل للمواطنين وايضا مع انصاف المتقاعدين القدامى ودعم المواد الضرورية ودعم الاعلاف.

معالي الرئيس، الزملاء الكرام

اما طلبات البادية الشمالية الملحة والضرورية والتي هي بحاجة ماسة لها لتنهض وتتطور كبقية المناطق فهي كالتالي:

١. في التربية والتعليم:

أ. رفع مستوى التعليم في مدارس البادية الشمالية جميعا وتزويدها بمعلمي الاختصاص والوسائل التعليمية الفنية.

ب. بناء غرف صفية واجنحة في المدارس المحتاجة منها وخاصة مدارس ذكور ام القطين التي يدرس الطلاب في غرف مستاجرة لا تتوفر فيها السبل الصحية وغير صالحة للتدريس.

جـ. توفير التعليم الجامعي لابناء البادية الشمالية وابناء البادية عامة والارياف مراعاة لظروفهم وظروف التعليم التي لم تكن بالمستوى المعروف والمعهود في بقية المناطق. كما نرجو ايجاد مراكز في محافظة المفرق لتاهيل المعلمين.

د. حل مشكلة مدرسة صبحا الثانوية «الثورة العربية الكبرى» وذلك اما بالحاقها بقسم الثقافة في القوات المسلحة او تامين المواصلات لابناء القرى النائية حتى تؤدي رسالتها التعليمية التي اقيمت وانشئت لاجلها.

٢. في الزراعة.

أ. انشاء المشاريع الزراعية والسماح بحفر الابار الارتوازية.

ب. شمول المنطقة وخاصة الشمالية الشرقية منها بمشاريع تطوير الاراضي المرتفعة لوعورتها وصلاحيتها للتشجير ولمساعدة الاهالي على اصلاحها.

جـ. زراعة مشاريع الاعلاف وتامين الاعلاف لاصحاب المواشي بالقدر الكافي وخاصة في سنوات الجفاف.

د. مساعدة اصحاب سيارات خدمة المواشي باعطاء موعد سنوي لهم وتسهيل الاجراءات لاجل الحصول على رخص السوق ومعاملة هذه السيارات كوسائط نقل زراعية لخدمة الماشية وعدم معارضتها.

مجلس النواب يستأنف مناقشة مشروع قانون الموازنة

ابو محفوظ: الاهتمام بقواتنا المسلحة وعدم تخفيض مخصصات الامن العام

ابو محفوظ

ان السنوات مضت من عام ١٩٨٠م وحتى عام ١٩٨٨م والعروض تتدفق علينا والمشاريع تنفذ وتقدم بلا حساب ودون دراسة لجدواها الاقتصادية بصورة جادة حتى تتوافق واوضاعنا المالية فكم من المشاريع اقيمت ولم نكن بحاجة ماسة اليها فكان من الاولى والاجدر ان تقام المشاريع حسب الاولويات المطروحة والحاجة لها وقد قيل من اسرف ولم يحسب الحساب [illegible] بلي

فحسبي الله ونعم الوكيل

والان وقد عادت الديموقراطية تنسم ظلالها فوق وطننا الغالي وها نحن في مجلسنا هذا نتشاور وندرس موازنتنا العامة قدر استطاعتنا لكي نقدم خلاصة ما نقره الى حكومتنا الرشيدة حتى تسير اعمال الدولة بكل حكمة واخلاص وتفان وموضوعية

لا اريد ان اتطرق الى الموازنة بالنقد فقد اخذت حقها الكامل من اللجنة المالية ومن مناقشات زملائي النواب الكرام وقد اعطوها حقها في الدراسة والتدقيق. لقد طلب زملائي الكثير الكثير الى ما تحتاجه محافظاتهم ومناطقهم ولهم الحق وانا سوف اكون حريصا حتى لا اكلف الدولة اية مطالب اضافية اخرى تزيد كاهل النفقات المتضخمة لذا فسمحوا لي ان ابدي بعض الملاحظات والطلبات الملحة:

اولا من اجل الحفاظ على اردن قوي عزيز لا بد من الاهتمام المتزايد والمركز على اعداد قواتنا المسلحة برفع كفاءتها القتالية وذلك بتحديث اسلحتها ومعداتها الحربية لكي تكون في مستوى التحديات والمواجهة التي تتعرض لها من عدونا الصهيوني كما يجب زيادة الاهتمام بالجيش الشعبي ليكون رديفا لقواتنا المسلحة الباسلة وكذلك مواصلة الاهتمام بجهاز الامن العام وعدم المساس بمخصصاته فهو رمز الاستقرار والامن لهذا البلد.

كما اطالب باعادة دراسة قانون خدمة العلم بحيث نستفيد من المؤهلات المهدورة وذلك بالاستفادة من كل مكلف ضمن اختصاصه المهني او اختصاصه العلمي.

ثانيا مطالبة الحكومة الاستمرار بدعم المواد الغذائية الاساسية وافساح المجال امام القطاع الخاص باستيراد السلع الضرورية وفتح باب المنافسة لما فيه مصلحة المواطن.

ثالثا دعم بعض العلاجات الطبية الضرورية لذوي الامراض المزمنة مثل مرضى السكري والضغط والازما وكذلك دعم الصناعات الدوائية المحلية حيث اثبتت فعاليتها امام سوق الدواء الاجنبي.

رابعا منع استيراد الخمور والعطور وادوات التجميل والكثير من الكماليات التي نستطيع الاستغناء عنها

خامسا المطالبة بانشاء مصانع جديدة للصناعات الخفيفة لامتصاص المزيد من العاطلين عن العمل وذلك بالتعاون مع دول مجلس التعاون العربي

سادسا التاكيد على ما جاء في تقرير اللجنة المالية بادراج موازنة المؤسسات العامة ضمن مشروع قانون الموازنة حتى تكون تحت رقابة ومحاسبة مجلس النواب.

سابعا التاكيد على ما جاء في تقرير اللجنة المالية بتحصيل رسوم التلفزيون من المالكين فقط.

ثامنا التاكيد على ما جاء في تقرير اللجنة المالية بان تقوم الحكومة بضبط الانفاق في حسابات الشركات المساهمة العامة مع وقف البذخ والاسراف وسوء الادارة.

تاسعا التاكيد على ما جاء في تقرير اللجنة المالية بعدم الاحالات المبكرة على التقاعد مادام الانسان قادرا على العمل والانتاج

عاشرا التاكيد على ما جاء في تقرير اللجنة المالية بحث الحكومة على دراسة اوضاع الشركات والمؤسسات العامة وتوحيد المتشابه منها والاستغناء عن الشركات التي استنفذت اغراضها وذلك تجنبا للازدواجية والتقليل من هدر الاموال العامة مثل سلطة اقليم العقبة وسلطة وادي الاردن ودائرة التطوير الحضري.

حادي عشر ان ربط المستشفيات العسكرية والحكومية بالمؤسسة الطبية العلاجية تطور هام لمصلحة المواطن ولكن توفيرا للمال والجهد ارى واطالب بدمج المؤسسة الطبية العلاجية ووزارة الصحة وذلك لابعاد الازدواجية بينهما.

ثاني عشر العمل على نقل مراكز ادارات الشركات المساهمة العامة الموجودة في العاصمة الى مناطق تواجدها وذلك لتقليص النفقات وزيادة الاشراف وضبط العمل.

ثالث عشر اوكد كل التاكيد واطالب الحكومة بتحسين اوضاع واحوال المستخدمين في القطاع العام والخاص وذلك بوضع الحد الادنى من الاجور وسقف اعلى لرواتب ومخصصات مديري ومجالس ادارات الشركات الذين يتقاضون رواتب واجور باهظة والحد من استيراد العمالة من الخارج مثل الممرضين والسواقين والعمال والفنيين والعمال.

رابع عشر تشكيل لجنة من مجلس الامة للاتصال بالدول العربية الشقيقة من اجل اطلاعهم على اوضاعنا الاقتصادية وحثهم على تقديم المساعدات لاجتياز الازمة الاقتصادية الحالية التي نمر بها.

خامس عشر واما ما يخص محافظة الزرقاء التي شرفني اهلها بتمثيلهم مطالبة الحكومة بحث وكالة الغوث على تحسين الاوضاع المعيشية للمخيمات الفلسطينية وذلك بالاهتمام بالاوضاع الصحية والاجتماعية وتقديم الخدمات الاساسية لهم وتحسين اوضاع قطاع التعليم والموظفين العاملين في وكالة الغوث... كما اطالب الحكومة بان توقف عمليات التصفية التي تقوم بها وكالة الغوث وذلك بتقليص تقديم الخدمات وخاصة للاطفال والحوامل.

سادس عشر العمل على تنقية الاجواء البيئية في محافظة الزرقاء من الروائح المنبعثة من محطة تنقية الخربة السمراء ومصفاة البترول ومسلخ الدواجن في الضليل وذلك لانها جميعا تهدد مناطق الضليل والهاشمية والخالدية ولا يفوتني ان انوه بالعمل على تجفيف بركة البيبسي والتي تشكل خطرا على ابناء المنطقة المحيطة بها وكذلك الحفاظ على سيل الزرقاء بعيدا عن المواد السامة القادمة من المصانع المحيطة به حفاظا على سد الملك طلال من التلوث.

سابع عشر العمل على انشاء مركز للدفاع المدني في منطقة وادي الضليل ليخدم مناطق الضليل والحلابات والدهيثم والخالدية والمبروكة والمشرفة.

ثامن عشر استصلاح الاراضي الزراعية للمنطقة الشرقية في الاردن «الازرق، الضليل» ودعم المزارعين بقروض وتوفير الاعلاف المدعومة لمزارعي الابقار والاغنام والدواجن في منطقة الضليل والبادية والعمل على تشجيع تربية الاسماك. حيث تتوفر المياه في مناطق الازرق والقنيه ومنطقة سيل الزرقاء وكذلك الاهتمام بمحمية الشومري والمناطق الرعوية.

تاسع عشر العمل على الاسراع بافراز الاراضي الواقعة ضمن حدود التنظيم لبلديات مدينة الزرقاء والرصيفة وتسجيلها لاصحابها مقابل دفع بدل مثل رمزي للبلديات المذكورة لكي تقوم بتامين الخدمات العامة لتلك المناطق.

عشرون المطالبة بحث شركة الفوسفات بالتخلي عن الاراضي المقام عليها ابنية ومزارع المواطنين الذين وضعوا ايديهم على هذه الاراضي قبل امتياز الشركة المذكورة.

واحد وعشرون العمل على ايقاف مشاريع التطوير الحضري داخل تنظيم بلديتي الزرقاء والرصيفة في احياء جناعة والامير علي وحي الظاهرية وان يترك التنظيم لبلديات تلك المناطق.

ثاني عشرون: انشاء كلية زراعية متوسطة في منطقة وادي الضليل سيما وانه يتوفر في المنطقة بناء جاهز ويمكن استغلاله لهذا الغرض.

ثالث عشرون: اطالب الحكومة على اخراج مشروع المدينة الرياضية الى حيز التنفيذ حيث تمت الدراسات اللازمة واعدت المخططات واستملكت الاراضي المقررة كما اطالب بدعم النوادي الرياضية والثقافية للشباب في مدينتي الزرقاء والرصيفة ومخيمات حطين والزرقاء والسخنة.

الرابع والعشرون: اطالب الحكومة الاهتمام بالمناطق الغربية من سيل الزرقاء في محافظة الزرقاء من حيث توفير الخدمات من طرق زراعية وكهرباء وهاتف وخاصة مرحب وجريبه والرياض وشومر وصروت والعالوك والكمشه وام رملنه وخاصة بان المنطقة الغربية هي التوسع الطبيعي لمدينة الزرقاء.

الخامس والعشرون: اطالب الحكومة اعادة النظر في النمر العمومي للسرفيس والتي صودرت دون تعويض مع انها تخص في غالبيتها الارامل والايتام.

معالي الرئيس.. الاخوة الزملاء..

لابد في ختام كلمتي ان اوجه تحية المحبة والتقدير لاهلنا الصامدين في المحتل من ارضنا الغالية فلسطين وفي قطاع غزة المناضل تحية اجلال واكبار لانتفاضتهم الباسلة التي تقلق مضاجع العدو الصهيوني الغادر.

ان املي كبير بدعم الاشقاء العرب لاهلنا هناك كما لايفوتني ان استنكر واشجب بشدة سياسة الدول الاستعمارية شرقية وغربية وذلك لبذلها الجهود والاموال والمساعدات وتوفير الفرص لهجرة اليهود من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي الى فلسطين.. وهذا مؤشر خطير يدل على نوايا الاستعمار والصهيونية العالمية لتوطين مزيد من اليهود في فلسطين بعكس ما ينادون به من سلام زائف.

جمال حداد: ضم سلطة وادي الاردن الى وزارة المياه والري

جمال حداد

سعادة الرئيس...

حضرات الزملاء المحترمين...

في بداية كلمتي هذه اود ان اعود معكم الى عام ١٩٨٨ حين انفجرت الكارثة الاقتصادية في هذا البلد وبدأ التنظير لمستقبل هذا البلد يتفاوت ما بين المؤمن بربه ووطنه ومليكه وما بين الحاقد المتشفي الا انه وبحمده تعالى وبحكمة الحسين القائد وبوعي وانتماء المواطنين الشرفاء منهم ضاعت آمال الحاقدين فالى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والى كل المخلصين المنتمين اجمل آيات التقدير والعرفان.

اما وبعد النقاش الذي دام ثلاثة أسابيع مع زملائي في اللجنة المالية لا اريد ان اضيف مناقشات على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ الا ان اوضح ان ما جاء من مهمات جديدة بجهاز الامن العام تدعونا لان نطالب بابقاء مخصصات جهاز الامن العام كاملة غير منقوصه اما في ما يتعلق بموازنة سلطة وادي الاردن فاني اسجل تحفظي على موازنة هذه السلطة التي ارى انها وقد انهت مهمتها التي ولدت عن اجلها وارى ان تضم الى وزارة المياه والري.

سعادة الرئيس..

حضرات الزملاء المحترمين.

منذ ان تأسست المملكة الاردنية الهاشمية والحكومات المتعاقبة ترسم الخطط للنهوض في الريف الاردني الا اننا ما زلنا نشعر بالنظرة المتميزة للريف واهل الريف في كل المجالات وهنا لا مجال للتوضيح عن كل الامتيازات التي يرفه بها ابناء المدينة ونحن منها محرومون علما باننا امام المديونية نحن ابناء القرى نصلى بسعير الغلاء وغيرنا هنيئا لهم مرفهون.

فاهل الريف هم الذين بنوا مدارسهم وهم الذين بنوا جوامعهم وهم الذين حفيت اقدامهم يراجعون لخدماتهم لوظائفهم ومن هنا اطالب الحكومة الموقرة ان تبدأ عهدا جديدا مثلما يتوج هذا البلد بعهد انفتاح جديد ان تعود الى قرانا مصدر خيراتنا ولنعوض مافات من غابر الازمان ليبقى عنصر الانتماء مزروعا في انفسنا ممزوجا في كل ذرة من ذرات جبالنا وسهولنا وروابينا.

سعادة الرئيس...

الزملاء المحترمون...

اننا بلا شك ندرك ضائقتنا المالية ولسنا قاصدين تحميل الحكومة اعباء فوق مديونيتها ولا احراجاً الا اننا كلنا مطالبون بتوحيد جهودنا شعبا وحكومة لنتخطى هذه الضائقة الا ان لواء عجلون العريق في قدمه والحديث في خدمانه والذي بشرفني ان امثل اهله توجبني الامانة ان اعرض امام مجلسكم هذا ومن خلال سعادة رئيسه لاخاطب دولة رئيس الوزراء وحكومته الموقرة مطالب هذا اللواء.

الزراعه اعادة النظر في قانون افراز الاراضي الزراعيةخارج وداخل التنظيم.

السماح للمزارعين بازالة الاشجار الحرجية من الاراضي الزراعية المملوكة.

زيادة مساهمة وزارة الزراعة في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

حل قضية التمور المخزونة في مستودعات وزارة الزراعة والمخصصة للمنتفعين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

غراس التفاح واللوزيات تصل الى مشتل الفيصل بكميات قليلة من مشاتل الشوبك اثناء موسم الزراعة وفي نهاية الموسم تصل دفعه واحده لتحال الى صاحب النصيب.

حل قضية ٢٦٠٠ دونم من اراضي اهالي خربة الوهادنه والمحاذية للمنطقة العسكرية في منطقة القرنه في الاغوار.

فتح الطرق الزراعية وتعبيدها.

تبطين جميع الاقنية المنتشره من عين التنور وعين باعون ووادي راجب ووادي كفرنجه وعين ازقيق وينابيع إجميعا في منطقة كفرنجه.

اطالب الحكومة بتخصيص عشر ساعات يومياً من مياه عين التنور في عرجان طيلة اشهر الصيف واثناء ساعات النهار لري بساتين يعتمد عليها كلياً ستة الاف مواطن هي الان مهددة بالجفاف حيث ان سلطة المياه لا تسمح الا ببضع ساعات قليلة لا تفي بحاجة بضعة دونمات.

انشاء محطة لتربية الاغنام الشامية والابقار الحلوب في منطقة راجب.

التربية والتعليم والتعليم العالي:

ضم كلية عجلون الى احدى الجامعات في اربد حيث ان اولوية التوظيف للجامعيين كما ان وزارة التربية والتعليم عادت لتاهيل خريجي كليات المجتمع عدا عن اعداد خريجي كليات المجتمع الذين ينتظرون التوظيف من عام ١٩٨٤

مجال الادارة العامة: تحويل لواء عجلون الى محافظة، اطالب بفتح المديريات التالية:

مديرية اشغال عامه، مديرية ترخيص للمركبات، مديرية جوازات سفر كامله، مديرية اراضي ومساحة متكامله، محكمة بداية.

في مجال الصحة:

ينتظر اهالي لواء عجلون الى انشاء مستشفى عجلون وعلى الارض المخصصه له في مثلث اشتفينا.

عبدالعزيز جبر: خطاب الموازنة خلا من تحديد واضح لابعاد المشكلة الاقتصادية

النائب جبر

النائب ابو محفوظ

النائب حداد

● عبدالعزيز جبر

اننا حين نجتمع في هذا المجلس الموقر لنبحث في قضايا الشعب وفي توفير العيش الكريم له من خلال بحث الموازنة علينا ان نبحث ذلك من خلال عدة مباديء. ان هذا البلد الطيب المبارك هو جزء من الارض التي بارك الله فيها - الارض المحيطة بالاقصى - لقوله تعالى (باركنا حوله) وهو جزء من امة العرب التي انطلقت من جزيرة العرب لتحمل مشاعل النور والهداية للعالم اجمع وامة العرب جزء من امة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها.

ان ظروف هذا البلد الاقتصادية والعسكرية والسياسية هي ظروف خاصة وبحاجة الى بحث عميق وجاد ومخلص وعلى امة العرب والاسلام ان تحمل مسؤوليتها تجاه هذا البلد وانه لا يجوز ان تبحث الامور المالية في هذا البلد بمعزل عن المسؤوليات التي يتحملها اهله حيث يشكل هذا البلد الخط العسكري المتقدم مع اشرس عدو على وجه الارض وهو العدو اليهودي الحاقد الجاثم على ارض فلسطين.

وبناء عليه فان الموازنة المالية للاردن يجب ان تكون مدعومة من اخوانه في امة العرب والاسلام. ذلك لان واجب الدفاع عن ثغور المسلمين واجب مقدس وجهاد عظيم يحمل عباه الاول الذين يرابطون على الثغور ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ان الامة العربية ووراءها جميع المسلمين يجب عليهم ان يأخذوا حذرهم واسلحتهم وان يعدوا ويستعدوا وان تكون البلاد المحيطة بفلسطين جبهة عسكرية قوية يمدهم اخوانهم من البلاد العربية والاسلامية بكل ما يحتاجون من عدة وعتاد واموال وسلاح من الامة العربية والاسلامية الحريصة على كل ذرة تراب من ارض الاقصى لان هذا البلد هو المنطلق الحقيقي لتحرير كامل التراب من النهر الى البحر على ارض فلسطين.

ان اقتصاد هذا البلد يجب ان يبنى بناء متينا وعلى اسس سليمة وان يكون مدعوما من جميع الاشقاء الذين وسع الله عليهم في الرزق لانه من المفروض ان يكون هذا الاقتصاد اقتصادا عسكريا.

انه لا سبيل الى حل جذري الا بالوحدة بين اطراف هذه الامة وان تكون امة واحدة يكمل كل جزء منها الجزء الاخر وان يكون اقتصادها اقتصادا واحدا ولا يحق بحال من الاحوال ان يعيش جزء من هذه الامة عيشة الترف ويعيش الباقون حياة الشظف ولا زلت اذكر كلمة القائد عمرو بن العاص حاكم مصر للفاروق عمر بن الخطاب يوم ان اخبره الفاروق ان المسلمين في المدينة قد اصابهم قحط قال له سابعث لك يا امير المؤمنين بقافلة من الطعام اولها عندك واخرها عندي اما نحن اليوم فيصدق فينا قول الشاعر:

تموت الاسد فيالغابات جوعا
ولحم الضان تاكله الكلاب

اننا حين نذكر المديونية التي حملت هذا الوطن والمواطن مسؤولية تنوء عن حملها الجبال ناهيك عن فشل كثير من المشاريع فلننا نحمل بعض الاشخاص مسؤولية ذلك. حقا انه لا بد من وضع كل مسؤول تجاه مسؤوليته ولكنه فاتنا امر عظيم ومنذ زمن بعيد الا وهو قول الله تعالى (ان خير من استاجرت القوي الامين) القوي في علمه وفي خططه وفي ارادته، والامين الذي يحاسب نفسه قبل ان يحاسبه غيره وان انعدام مثل هذا المسؤول في اداراتنا وفي شؤوننا، جعل من هم تحت يده يرتعون ورحم الله زمانا قيل فيه لعمر (لو رتعت لرتعوا يا امير المؤمنين) فالقدوة القدوة، والالتزام الالتزام يا ايها المسؤولون.

معالي الرئيس حضرات السادة النواب: اننا جميعا في هذا المجلس الموقر قد حملنا امانة عظيمة تجاه هذه الامة وعاهدنا الله ان نكون امناء على مصالحها وان نقول الحق ولو كان مرا، لقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما). ولقوله تعالى (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا). صدق الله العظيم.

ايها السادة الكرام: اننا اليوم وفي هذا البلد الطيب المبارك نعاني من ازمات مالية خانقة، وقد اصبحت المعيشة ضنكا على قطاع كبير من الناس وكلما مضت ايام ازدادت الازمة اشتدادا، وزيادة على ذلك اقول ان هناك يا سادة ازمة قيم واخلاق ومباديء، ذلك ان ازمة المال ليست خطيرة اذا وجدت القيم والاخلاق والمباديء.

وصدق الشاعر حين قال: فاذا اصيب القوم في اخلاقهم: فاقم عليهم ماتما وعويلا. ان ما نلمسه وما نعيشه اليوم من مديونية هائلة وانفاق ضخم واستهلاك كبير يدل على اعراض مرضية خطيرة ولا يدل على المرض نفسه. انها ليست مرضا واحدا انها امراض كثيرة نشأت في حماة البعد عن الله والامعان في معصيته لقد اريد لهذا البلد ان يغرق في بحر من الديون الربوية وكان للتخطيط الرسمي نصيبه الاكبر في هذه المسؤولية العظيمة حتى اصبح الربا او ما نسميه بالفوائد الربوية تنوء بحمله ميزانية هذا البلد لدرجة انه اصبح اسيرا لتلك البيوت الربوية حتى انها باتت تملي عليه رفع اسعار سلع معينة ورفع الدعم عن سلع اخرى وخفض قيمة الدينار الى غير ذلك من التعليمات التي تمليها الجهات الدائنة ولقد بلغت المخصصات المرصودة كفوائد ربوية في الموازنة لهذا العام ٣٣ر١٧٥ مليون دينار والحقيقة ان هذا المبلغ ضئيل جدا بالنسبة لحجم المديونية وتناميها المطرد بسبب تراكم الربا، وهل اخطر من الربا يا سادة على البلاد والعباد وفي الحديث الشريف عن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم (لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه) وكاتبه.

وقال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم (الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا: (انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يمحق الله الربا ويربي الصدقات، والله لا يحب كل كفار اثيم.

وقال تعالى: يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون). صدق الله العظيم.

انهما نظامان متقابلان: النظام الاسلامي والنظام الربوي، وهما لا يلتقيان في تصور ولا يتفقان في اساس، ولا يتوافقان في نتيجة، ان الاسلام يقيم نظامه الاقتصادي ونظام الحياة كلها، على تصور معين، يمثل الحق الواقع في هذا الوجود، ان الاسلام يقيم نظامه على اساس ان الله سبحانه هو خالق هذا الكون وخالق هذا الانسان، ومالك كل موجود، وقد استخلف الانسان في هذه الارض ومكنه مما ادخر له فيها من ارزاق واقوات وقوى وطاقات على عهد منه وشرط، ولم يترك له هذا الملك العريض فوضى يصنع فيه ما يشاء، انما استخلفه في اطار من الحدود الواضحة، استخلفه فيه على شرط ان يقوم في الخلافة وفق منهج الله وحسب شريعته، الحاكمية في الارض لله وحده كما هي في الكون، والناس حاكمهم ومحكومهم يستمدون سلطاتهم من تنفيذهم لشريعة الله ومنهجه وليس لهم ان يخرجوا عنها، لانهم انما هم وكلاء، مستخلفون في الارض بشرط وعهد وليسوا ملاكا خالقين لما في ايديهم من الارزاق. ومن بنود هذا العهد-

ان يقوم التكافل بين المؤمنين بالله فيكون بعضهم اولياء بعض مع تكليف الجميع بالعمل كل حسب طاقته واستعداده فلا يكون احدهم كلاً على اخيه او على الجماعة، وحتى الزكاة فريضة في المال محددة والصدقة تطوعا غير محدد.

شرط عليهم ان يلتزموا جانب القصد والاعتدال فيما ينفقون من رزق الله الذي اعطاهم. وان يلتزموا في تنمية اموالهم وسائل لا ينشأ عنها اذى للاخرين.

كتب عليهم الطهارة في النية والعمل، والنظافة في الوسيلة والغاية. وفرض عليهم قيودا في تنمية المال لا تجعلهم يسلكون اليها سبيلا تؤذي ضمير الفرد وخلقه، او تؤذي حياة الجماعة.

ومن ثم كان الربا عملية تصطدم ابتداء مع قواعد التصور الايماني للاسباب التالية

أ - انه يقوم على اساس الا علاقة بين ارادة الله وحياة البشر، فالانسان سيد هذه الارض، وهو غير مقيد بعهد من الله وغير ملزم باتباع اوامر الله.

ب - ان الفرد حر في وسائل حصوله على المال، وفي طرق تنميته، كما هو حر في التمتع به ومن ثم فلا اعتبار عنده ان يتاذى الملايين اذا هو اضاف الى خزائنه ورصيده ما يستطيع اضافته.

ج - ان الربا يقوم على اسس تصور خاطيء فاسد هو ان غاية الوجود الانساني هي تحصيله للمال باية وسيلة واستمتاعه به على النحو الذي يهوى.

د - انه ينشيء في النهاية نظاما يسحق البشرية سحقا ويشقيها في حياتها افرادا وجماعات، دولا وشعوبا. لمصلحة حفنة من المرابين ويحطها اخلاقيا ونفسيا وعصبيا. ويحدث الخلل في دورة المال. ونمو الاقتصاد البشري نموا سويا. وينتهي كما انتهى في العصر الحديث. الى تركيز السلطة الحقيقية في ايدي زمرة من احط خلق الله واشدهم شرا، وشرذمة ممن لا يرعون في البشرية الا ولا ذمة. وهؤلاء هم الذين يداينون الناس افردا، كما يداينون الحكومات والشعوب في داخل بلادهم وخارجها، وترجع اليهم الحصيلة الحقيقية لجهد البشرية كلها. وكد الادميين وعرقهم ودمائهم في صورة فوائد ربوية لم يبذلوا فيها جهدا والكارثة التي تمت في العصر الحديث هي ان هؤلاء المرابين الذين يتمثلون الان في صورة مؤسسي البنوك العصرية. قد استطاعوا بما لديهم من سلطة هائلة مخيفة داخل اجهزة الحكم العالمية وخارجها، واستطاعوا كذلك بما يملكون من وسائل التوجيه والاعلام ان ينشئوا عقلية عامة بين الجماهير المسكينة التي ياكل اولئك المرابون عظامهم ولحومهم ويشربون عرقهم ودماءهم في ظل النظام الربوي. هذه العقلية خاضعة للايحاء الخبيث المسموم بان الربا هو النظام الطبيعي المعقول والاساس الصحيح الذي لا اساس غيره للنمو الاقتصادي.

ان النظام الربوي يا سادة هو نظام معيب من الوجهة الاقتصادية البحتة، وقد بلغ من سوئه ان تنبه لعيوبه بعض اساتذة الغرب انفسهم وهم قد نشأوا في ظله وفي مقدمتهم دكتور شاخت الالماني مدير بنك الرايخ الالماني ومما قاله: انه بعملية رياضية غير متناهية يتضح ان جميع المال في الارض صائر الى عدد قليل جدا من المرابين. ذلك ان الدائن المرابي يربح دائما في كل عملية. بينما المدين معرض للربح والخسارة، ان هذه النظرية في طريقها للتحقق الكامل فان معظم مال الارض الان يملكه ملكا حقيقيا بضعة الوف. اما جميع الملاك واصحاب المصانع والحكومات الذين يستدينون من البنوك، فهم ليسوا سوى اجراء يعملون لحساب اصحاب المال، ويجني ثمرة كدهم اولئك المرابون.

ايها السادة: ان جميع المستهلكين يؤدون ضريبة غير مباشرة للمرابين، فان اصحاب الصناعات والتجار لا يدفعون فائدة الاموال التي يقترضونها بالربا الا من جيوب المستهلكين. فهم يزيدونها في اثمان السلع الاستهلاكية، اما الديون التي تقترضها الحكومات من بيوت المال، لتقوم بالاصلاحات والمشروعات العمرانية ، فان شعوب هذه الحكومات، هم الذين يؤدون فائدتها للبيوت الربوية، اذ ان هذه الحكومات تضطر الى زيادة الضرائب المختلفة لتسدد منها هذه الديون وفوائدها.

""بسم الله الرحمن الرحيم""

يشير تقرير اللجنة المالية الى ما يلي:

وجود كبوة اقتصادية كما يسميها التقرير وابرز ملامحها تراجع معدلات النمو/وارتفاع العجز في الموازنة وارتفاع المديونية ونضوب الاحتياطي من العملة الاجنبية واستنزاف جزء من احتياطي الذهب والهبوط الحاد في اسعار الذهب وتفاقم الغلاء وارتفاع معدلات التضخم وسقوط مؤسسات مالية. ادى كل ذلك الى زعزعة الثقة في الاقتصاد الاردني.

خطاب الموازنة خلا من تحديد رقمي واضح لابعاد المشكلة الاقتصادية من وجوهها المختلفة، مما يجعله قاصرا عن كونه خطة وطنية للتصحيح الاقتصادي.

ان المديونية الكبيرة التي رتبت على الشعب اعباء جسيمة لا طاقة له على الوفاء بها والتي ابرمت اتفاقيات اقتراضها بعيدا عن القنوات الدستورية، ومعنى ذلك ان امورا كانت تتم من وراء ظهر السلطة التشريعية مما جعل الديون تتفاقم حتى الداخلية منها وذلك ان دل على شيء فانما يدل على عدم المسؤولية. انها سياسات مرتجلة وقرارات غير مدروسة وبعد عن روح المسؤولية في النهج الحكومي، ونحن ازاء ذلك ننتظر من اللجنة المالية تحديد مسؤولية الاشخاص الذين اوقعوا البلاد والعباد في هذا البلاء العظيم.

يشير بيان اللجنة المالية بالنسبة لغلاء المعيشة فيما يحتاجه المواطن كسلع وحاجيات ضرورية، وان السلع المستوردة طالها الغلاء اكثر من غيرها مما يدفع للاستنتاج ان هناك اسبابا اخرى سلوكية واحتكارية والشعب ينتظر حلا من مجلسكم الكريم وقد وعدت اللجنة المالية مشكورة الوصول الى حلول عملية.

اولت اللجنة المالية موضوع العجز في الموازنة اهتماما خاصا فقامت بتخفيض النفقات المقترحة لعام ١٩٩٠ بحدود ١٥ مليون دينار فانخفضت الى ١٨٤مليون دينارا تقريبا وهذا في الحقيقة لا يؤدي الى كبير فائدة وكنا نامل الا يكون هناك عجز في الموازنة وان يكون ضغط النفقات اكبر من الرقم المقترح.

ان وثيقة الموازنة لم تكن شمولية ونحن نؤكد على ما قدمته اللجنة المالية من ان تشمل وثيقة الموازنة جميع القطاعات التي اشارت اليها اللجنة المالية وهي الجامعات والملكية الاردنية وسكة الحديد والطبية العلاجية والنقل العام وغيرها حتى تكون هذه المؤسسات خاضعة للرقابة من قبل المجلس الكريم

ان النظرة الشاملة لتوزيع مخصصات الوزارات المبينة في جدول (٢) والمبالغ المقدرة لتغطية النفقات الجارية والراسمالية نرى ان وزارة الثقافة والاعلام نالت مخصصات نسبيا اعلى من التنمية الاجتماعية والزراعة ونحن بحاجة الى تطوير قطاع الزراعة لما له من الاهمية على هذا البلد الزراعي.

وهناك انخفاض في مخصصات وزارة الصناعة التي تقوم على دعم الصناعات والاعمال التجارية. كما نلاحظ ارتفاعا في مخصصات الاشغال العامة (الطرق) والتي يمكن الاستغناء عنها او التقليل من مخصصات الانفاق على الطرق حيث تشمل جانب الخدمات اكثر من القطاع الانتاجي الانمائي. نلاحظ كذلك انخفاضا في مخصصات وزارة العدل علما بان هذه المرحلة تقتضي النظامية قضايا اكثر لتحول قضايا المحاكم العسكرية اليها.

دعم المواد الغذائيه: يكلف دعم المواد التموينية خزينة الدولة ٦٠ مليون دينار وهذا النوع من السياسة الاقتصادية يعتبر ضارا جدا بالاقتصاد الوطني، بالاضافة الى انه لا يحقق الغاية المرجوة منه وهي الحصول على المستحقين للدعم فعلا من الفقراء والمحتاجين وذلك للاسباب التالية:

ان كثيرا من المواد المدعومة يتم تهريبها الى الخارج للاستفادة من فروق السعر والدول المجاورة، لذلك لا بد من اتخاذ الاجراءات لضبط هذه العملية من اجل استفادة المحتاجين فقط.

فوائد القروض الربوية: تبلغ المخصصات المرصودة لهذا البند في الموازنة ٣٣ر١٧٥ مليونا من الدنانير وهذا المبلغ ضئيل جدا بالنسبة لحجم المديونية. وتناميها المطرد بسبب تراكم الربا، ان المطلوب من الحكومة تكثيف العمل على الاستفادة من فترة الجدولة التي توصلت اليها مع صندوق النقد الدولي لمضاعفة جهودها باتجاه تسديد هذه الديون بدلا من التراخي ولهذا يطلب من الحكومة زيادة المخصصات اللازمة لتسديد القروض الداخلية والخارجية بما لا يقل عن ٥٠٪ من قيمة هذا المبلغ من خلال الوفورات والزيادة في الايرادات المقترحة. وحتى نتخلص من الربا نهائيا ونسير في طريق التعامل حسب الشريعة الاسلامية.

المؤسسات ودعمها: يرزح الاقتصاد الوطني تحت وطأة تضخم عدد المؤسسات والاندية والجمعيات والمنظمات الاقتصادية والشبابية والثقافية والعلاجية، المحلية والاقليمية والدولية الخ. التي تكلف البلد ارقاما باهظة من العملات في هذه الموازنة سوف تكلف الحكومة حوالي ٤٥ مليون دينارا لدعم المؤسسات في بند النفقات الجارية اضافة الى مبلغ ٢٦ر٧٢٣ مليون في بند النفقات الرأسمالية.

رد وزير المالية على مطالعات ومناقشات النواب واللجنة المالية لمشروع الموازنة

المجهود الحكومي في ضبط النفقات نجح في تخفيض عجز الموازنة

الحكومة ستلتزم بعدم صرف اي نفقات غير واردة في الموازنة

عمان - بترا - استأنف مجلس النواب الساعة الرابعة من بعد ظهر امس جلسته الخاصة بمناقشة مشروع قانون موازنة الدولة للعام الحالي ١٩٩٠ حيث تلا السيد باسل جردانه وزير المالية ردا على مناقشات ومطالعات السادة النواب واللجنة المالية على مشروع الموازنة غطى من خلاله نسبة خدمة الدين العام الخارجي والاستهلاك وتبويب الموازنة وملاحقها من المؤسسة الاردنية للاستثمار والمكالمات الهاتفية والنفقات الراسمالية وضريبة الدخل والضرائب الجمركية.

كما تناول رد السيد الوزير قضية اعادة جدولة القروض الخارجية والمساعدات العربية.

وتاليا النص الكامل لرد السيد جردانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس...

حضرات النواب المحترمين...

يطيب لي في بداية حديثي ان اثمن عاليا العمل الدؤوب الذي تميزت به نشاطات اللجنة المالية في مناقشتها لمشروع قانون الموازنة العامة وانني لوطيد الثقة بان ما تم تناوله من نقاش وما قدمته اللجنة المالية من مطالعات هو اثراء لعملية اعداد الموازنة وترسيخ لمعاني التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

معالي الرئيس...

حضرات النواب المحترمين...

اقدم فيما يلي الايضاحات التي تجيب على بعض المطالعات التي وردت في تقرير اللجنة المالية الموقرة وكثير من الاسئلة التي اثارها السادة النواب المحترمون.

١ - نسبة خدمة الدين العام الخارجي:

استعرض تقرير اللجنة المالية خدمة الدين العام الخارجي وارجو ان ابين حول هذا الموضوع ما يلي...

تؤكد الاحصائيات ان نسبة خدمة الدين العام الخارجي وهي - مجموع الاقساط والفوائد التي تدفع بالعملة الاجنبية الى اجمالي الصادرات من السلع والخدمات للعامين ١٩٨٨/١٩٨٩ هي ٣٩٪، ٢٣٪ على التوالي ومن المتوقع ان تكون النسبة ٢٧٪ من عام ١٩٩٠.

ويعزى ارتفاع النسبة عام ١٩٩٠ الى ان جزءا من فوائد عام ١٩٨٩ وهي بحدود ثمانين مليون دولار سيتم دفعها خلال العام الحالي ان هذه النسبة تزيد بسبع نقاط عن النسب المعقوله المتعارف عليها ولنا وطيد الثقه بان اقتصاد الوطن قادر على استيعابها.

٢ - الاستهلاك:

تشارك الحكومة اللجنة الراي في ان حجم الاستهلاك هو الخلل الرئيسي دون توفير المدخرات اللازمة للاستثمارات وان تخفيض هذا الاستهلاك تدريجيا الى ما دون نسبة ٩٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٣ هو امر مفيد للاقتصاد الوطني لانه يؤدي الى توجيه مزيد من المدخرات للاستثمار الذي يؤدي بدوره الى خلق مزيد من فرص العمل هذا الا ان تطبيق تلك سيتطلب مزيدا من الاجراءات للحد من الاستهلاك بشقيه العام والخاص ولاعادة هيكلته مما سيؤدي الى تحمل المواطنين اعباء كبيره.

٣ - تبويب الموازنة:

ترحب الحكومة باقتراح اللجنة المالية اعداد موازنة عام ١٩٩١ على اساس التبويب وفق القطاعات والاقاليم التنموية اضافة الى التبويب الحالي وارجو ان اوضح في هذا المجال ما يلي.

أ - ان الجدول رقم - ٢ - في وثيقة الموازنة قد قدم ملخصا للنفقات الجارية والراسمالية وفقا للنشاط الاقتصادي.

ب - ستقوم وزارة المالية بالتنسق مع اللجنة المالية بالنظر في ادراج جداول تفصيلية ملحقة بقانون الموازنة يبين فيها التوزيع القطاعي والتوزيع وفق الاقاليم.

٤ - ملاحق الموازنة:

توافق الحكومة اللجنة المالية على رايها بعدم دستورية الانفاق بموجب ملاحق الموازنه قبل موافقة مجلسكم الكريم عليها وعليه فستلتزم الحكومة ابتداء من هذا العام بعدم صرف اي نفقات اضافية. غير وارده في قانون الموازنة العامة الا بعد موافقة مجلسكم الكريم على اصدار التشريع الخاص بذلك.

٥ - المؤسسة الاردنية للاستثمار:

لقد تم تحويل صندوق التقاعد مؤخرا الى المؤسسة الاردنية للاستثمار وحولت جميع اسهم الحكومة للمؤسسة المذكوره لادارتها على ان تتحول الارباح التي تتحقق في نهاية كل عام للخزينة.

وتبلغ قيمة موجودات المؤسسة من الاسهم بالقيمة الدفترية اذا ما استثنينا مساهماتها في الشركات العربية نحو -١٥٢- مليون دينار وتقدر الارباح التي ستحققها المؤسسة كعائدات على مساهماتها لعام ١٩٨٩ بحدود ٦ر٥ مليون دينار في حين تقدر الارباح الراسمالية التي تحققت خلال عام ١٩٨٩ بحدود ٦٠ مليون وتمثل الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لاسهم المؤسسة.

وان الحكومة ستولي اهتماما خاصا باعادة النظر في مساهمة المؤسسة في بعض القطاعات وبيع هذه الاسهم للقطاع الخاص - كاسهمها في القطاع الفندقي على سبيل المثال - وتوجيه استثمارات المؤسسة لمشاريع انتاجيه مع الاهتمام بالمشاريع الصغيره الحجم الموفرة لفرص عمل جديده.

٦ - المكالمات الهاتفية:

نتيجة انخفاض سعر صرف الدينار الاردني فقد تمت دراسة اجور المكالمات الهاتفية الخارجية وتبين ان ما يدفعه الاردن بالعملة الاجنبية لبعض الدول الخارجية يزيد على ما يحصله الاردن كاجور لهذه المكالمات بالعملة المحلية وعليه فان الزيادة التي تمت على اجور هذه المكالمات كانت ضرورية لاصلاح هذا الخلل ولتجنب تسرب العملات الاجنبية من الاردن وبدراسة اثر هذه الاجراءات على ايرادات الاشهر ايلول.. تشرين الاول.. تشرين الثاني.. كانون الاول من عام ١٩٨٩ تبين بان هنالك زيادة في الدخل المحلي بلغت نسبته حوالي ٣٠٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٨.

ومن المتوقع ان تزيد حصيلة التسويات الدولية لصالح الادارة الاردنية بمبلغ ٣ر٦ مليون دولار لتصبح حوالي ٥ر١٨ مليون دولار.

وستقوم الحكومة باستمرار باعادة النظر في اجور المكالمات الهاتفية لتاخذ بعين الاعتبار التطورات والمستجدات ومصلحة الوطن والمواطن معا كما ستقوم الحكومة بدارسة الهواتف الرسمية في مساكن المسؤولين في جهاز الدولة بقصد الغاء غير الضروري منها.

٧ - النفقات الراسمالية:

لقد اشارت اللجنة المالية في تقريرها الى ان مخصصات التنمية الفعلية من النفقات الراسمالية لعام ١٩٩٠ لا تزيد على ٩٠ مليون دينار اي ما نسبته ٨٪ من الموازنه.

ويبدو ان اللجنة الكريمة في تحديدها لهذا الرقم قد حصرت الانفاق التنموي بالمبالغ المسحوبة من القروض الخارجية للمشاريع الانمائية ولم تاخذ بعين الاعتبار ما يرصد من الايرادات المحلية لتمويل هذه المشاريع.

ومن الجدير بالذكر ان النفقات الراسمالية التي تقوم بها الحكومة من خلال قانون الموازنة العامة سواء كانت ممولة من الايرادات المحلية او من القروض الخارجية انما يتم انفاقها على المشاريع الانتاجية ومشاريع الخدمات الاساسية والبنية التحتية - كالمواصلات والطرق والمدارس والمستشفيات... الخ - لرفد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تؤدي في النهاية الى زيادة النمو الاقتصادي بشكل عام وتوفير المناخ المناسب والخدمات الضرورية لدعم مشاريع القطاع الخاص الانتاجية

واذا اخذنا بعين الاعتبار جميع النفقات الراسمالية التنموية والممولة من القروض والمبالغ المكملة لها من الخزينه فان مجموعها يصل في عام ١٩٩٠ الى ١٨٢ مليون دينار مقابل ١٤١ مليون دينار لعام ١٩٨٩.

٨ - تعرضت اللجنة المالية الكريمة وبعض السادة النواب المحترمين الى موضوع القرض المقدم لشركة مصانع الاسمنت الاردنية الواردة في وثيقة الموازنة لسنة ١٩٩٠ واود ان ابين هنا ما يلي:

تم دمج شركة اسمنت الجنوب مع شركة مصانع الاسمنت الاردنية عام ١٩٨٥ ولتمكينها من معالجة اوضاعها المالية قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٧ تقديم قرض للشركة يعادل قيمة ضريبة الاستهلاك التي تتحقق على كميات مبيعاتها المحلية خلال السنوات ١٩٨٦/١٩٩٠ على ان يتم تسديد هذا القرض على اساس اعتبار ٤٠٪ من قيمته مساهمة من الحكومة في راسمال الشركة بالقيمة الاسمية للسهم اعتبارا من ١٩٩١/١/١ وعلى ان يسدد الرصيد على اقساط نصف سنويه متساويه خلال السنوات ١٩٩١/١٩٩٥.

وان المبالغ التي يتم رصدها في قانون الموازنة العامة هي تنفيذ للاتفاقية المعقودة بين الحكومة والشركة.

٩ ضريبة الدخل

تحدث كثير من السادة النواب المحترمين عن المبالغة في تقدير ايرادات ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ والتي قدرت انها ستزيد عن ٥٤ مليون دينار عام ١٩٨٩ الى ١٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٠

ان ضريبة الدخل التي سيتم تحصيلها خلال هذا العام تعود للنشاطات المالية والاقتصادية والتجارية التي حصلت خلال عام ١٩٨٩ وبخاصة الارباح المتوقعة للشركات المساهمة الكبيرة في الاردن.

من المتوقع ان تزيد حصيلة ضريبة الدخل على الشركات المساهمة من ٢٠ مليون دينار عام ١٩٨٩ الى ٦٠ مليون دينار منها ما لا يقل عن ٤٠ مليون دينار من شركة الفوسفات علاوة على ارتفاع ضريبة البنوك والشركات المالية وشركات التامين نظرا لارتفاع ارباحها وتعديل قانون ضريبة الدخل.

من المتوقع ان تزيد حصيلة الضرائب على شركات التضامن وارباب الاعمال والمهن من حوالي ١٥ مليون دينار عام ١٩٨٩ الى حوالي ٢٠ مليون دينار عام ١٩٩٠ نتيجة تخفيض الاعفاءات على الايجارات واخضاع المتاجرة العقارية للضريبة وارتفاع قيمة المخزون السلعي بسبب فرق العملة وتحسين وتطوير وسائل التحصيل.

اما فيما يتعلق بالموظفين والمستخدمين فان الزيادة المتوقعة لا تتجاوز مليون دينار وهي تقل عن الزيادة التي تحققت خلال عام ١٩٨٩ ولن تطال تلك الزيادة ذوي الرواتب المتدنية والمتوسطة.

وما يجدر ذكره ان حصيلة ضريبة الدخل خلال شهر كانون الثاني لهذا العام قد بلغت ٦١ مليون دينار مقابل ١٧ مليون في العام السابق مما يؤكد ان الرقم واقعي وان حصيلة الضريبة ستتجاوز الايراد المستهدف.

١٠ الضرائب الجمركية

اشار بعض النواب المحترمين الى ارتفاع الضرائب الجمركية لعام ١٩٩٠ بمبلغ ٤١ مليون دينار عن عام ١٩٨٩ او ما نسبته حوالي ٢٤٪.

لقد اوضحت اسباب الزيادة هذه اثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة مع اللجنة المالية وزيادة في التوضيح ارجو ان ابين ما يلي.

أ - نتيجة لسياسة البنك المركزي في تقريب سعر صرف الدينار الرسمي مع سعر الصرف السائد في السوق بقصد توحيدهما فقد تمت اعادة النظر في سعر معادلة الدينار للعملات الاجنبية للغايات الجمركية الامر الذي سيحقق زيادة في الرسوم تبلغ حوالي ٢٤ مليون دينار.

ب - تقدر قيمة الرسوم الناجمة عن فتح باب الاستيراد ابتداء من ١٩٩٠/١/١ للسلع التي حظر استيرادها في السابق بحوالي ١٧ مليون دينار.

١١ النفقات الجارية

اشار بعض السادة النواب الى ان النفقات الجارية لعام ١٩٩٠ قد ارتفعت عن ارقام ١٩٨٩ وكان اولى بالحكومة ان تقوم بتجميد هذه الارقام عند مستواها على الاقل او تخفيضها بدلا من زيادتها.

ان الحكومة حريصة على ضبط وترشيد النفقات الجارية ولكن المتفحص لاسباب الزيادة والتي تم ايضاحها بشكل تفصيلي في خطاب الموازنة العامة يجد ان هذه الزيادة نتجت عن زيادة بعض بنود الانفاق التي لا تستطيع الحكومة تخفيضها وهي كما يلي.

الزيادة السنوية في الرواتب والاجور والعلاوات للجهاز المدني والعسكري ورواتب الشواغر المطلوبة ١٢ مليون دينار

زيادة فوائد القروض الخارجية ٤١ مليون دينار.

زيادة دعم المواد التموينية ٣٥ مليون دينار.

رواتب المتقاعدين الجدد ٩ ملايين دينار

نقل مخصصات دعم المجالس المحلية من الموازنة الراسمالية الى الجارية ٦ ملايين دينار.

زيادة النفقات الاخرى لكل من وزارتي التربية والتعليم والصحة لمواجهة ارتفاع اسعار الادوية والكتب ٢ مليون دينار. المجموع ١٠٥ ملايين دينار.

ومن هذا يتبين ان النفقات الجارية لعام ١٩٩٠ بدون هذه الزيادات التي لا يمكن تخفيضها اقل من النفقات الجارية لعام ١٩٨٩ بمبلغ ٣ر٧ مليون دينار بالارقام المطلقة.

هذا وان هذه النفقات تظهر انخفاضا ملحوظا بالاسعار الحقيقية اذا ما اخذ بعين الاعتبار الانخفاض الذي طرأ على سعر صرف الدينار الاردني.

١٢ اعادة جدولة القروض الخارجية

لقد تساءل بعض السادة النواب المحترمين لماذا لم تسع الحكومة الى اعادة جدولة كامل المديونية الخارجية ولماذا لم تسع كذلك الى تخفيض جزء من تلك المديونية خلال تفاوضها مع الدولة المقرضة.

يمكن تصنيف قروض الاردن الخارجية على اساس قابليتها لاعادة الجدولة على الوجة التالي.

أ - قروض من مؤسسات دولية وصناديق عربية واقليمية وهي غير قابلة لاعادة الجدولة لان هذه المؤسسات والصناديق تستمر باقراض الاردن مقابل ما يتم تسديده لها .. وتشكل تلك القروض نحو ١٨٪ من مجموع القروض.

ب - قروض من حكومات اجنبية وهي قابلة لاعادة الجدولة منحت لتمويل المشاريع الانمائية والتسلح وتشكل ما نسبته حوالي ٦٣٪ من مجموع القروض في نهاية عام ١٩٨٨.

ج - قروض من البنوك التجارية الاجنبية وهي قابلة لاعادة جدولة منحت لتغطية عجز الموازنة ولتمويل بعض المشاريع التنموية والتسلح وستشكل ما نسبته ١٩٪ من مجموع القروض في نهاية عام ١٩٨٨.

يعتبر الاردن من الدول ذات الدخل المتوسط حيث ان متوسط دخل الفرد فيه يزيد على ٨٠٠ دولار والدول الدائنة لا تقبل الغاء اي من قروضها لمثل تلك الدول بل تعمل على تخفيف عبء مديونيتها من خلال اعادة جدولة القروض فقط علما بان خطاب الموازنة قد لخص التطورات العالمية المتعلقة بتخفيف عبء المديونية على الدول النامية.

١٣ - اما بالنسبة لما اشار اليه معالي النائب السيد ذوقان الهنداوي فانه لا بد من توضيح ما يلي

خلافا لما اورده النائب المحترم لم يعتمد خطاب الموازنة المؤشرات الاقتصادية لسنة واحدة لتقييم الاوضاع الاقتصادية اذ ان خطاب الموازنة قد حدد بشكل واضح انه تمت انجازات ملحوظة في السبعينات وبداية الثمانينات وان الاقتصاد الاردني شرع في التراجع في السنوات الاخيرة الا ان عام ١٩٨٨ تميز بتفاقم المشكلة الاقتصادية وظهورها الى السطح وبيان حجمها الحقيقي وجرى بعد ذلك بشكل مختصر استعراض المؤشرات الاقتصادية التي سادت ذلك العام.

وسينظر الى عام ١٩٨٨ في الاردن من وجهة نظر اقتصادية كعام الازمة اذ توقفت فيه المملكة عن تسديد ديونها الخارجية وتوقف البنك المركزي عن توفير العملات الاجنبية لتلبية احتياجات المواطن بعد ان تصرف بجزء من احتياطي الذهب وتم تعويم الدينار الاردني دون تخطيط مسبق وما ترتب على ذلك من سلبيات بالاضافة الى ذلك فان عام ١٩٨٨ هو اول عام منذ عام ١٩٧٣ يشهد فيه الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي تراجعا بالارقام المطلقة علما بان نسبة التراجع تتجاوز ٢٪.

اشار النائب المحترم ان نسبة الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي كانت ١٢٧٪ عام ١٩٧٩ وانخفضت الى ١٠٣٪ عام ١٩٨٨ وهو امر يجب تثمينه في رايه ان هذا الامر لا يتفق مع التوجه العلمي في التعامل مع متغير الاستهلاك اذ يجب الربط بين تطور الاستهلاك وتطور الناتج المحلي الاجمالي.

لقد كان متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٧٩/١٩٨٣ بسعر السوق وبالاسعار الجارية ٢١٪ سنويا في حين ان معدل مجمل الاستهلاك زاد بالمتوسط بما نسبته ١٩٪ سنويا للفترة ذاتها اي ان معدل النمو زاد عن معدل الاستهلاك بنسبة ٢٪.

اما متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٤ / ١٩٨٨ بسعر السوق وبالاسعار الجارية فقد بلغ ٢٪ فقط سنويا في حين ان معدل مجمل الاستهلاك زاد بالمتوسط بما نسبته حوالي ٣٪ سنويا للفترة ذاتها اي ان نسبة نمو الاستهلاك فاقت نسبة نمو الناتج المحلي بمقدار ١٪.

ونحن نتطلع خلال السنوات ١٩٨٩/١٩٩٣ الى تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي يصل في المتوسط الى ٣٪ سنويا وفي نفس الوقت تخفيض نسبة الاستهلاك بمقدار حوالي ٢٪ بالمتوسط سنويا وبالتالي تحقيق زيادة جيدة في معدل النمو ويرافقها تخفيض ملحوظ في نسب الاستهلاك.

كما اشار النائب المحترم الى ان الاجراءات المالية التي اتخذت في منتصف شهر نيسان ١٩٨٩ هي التي ادت الى زيادة الايرادات المحلية والحد من النفقات

ساهمت هذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في منتصف شهر نيسان ١٩٨٩ بتحقيق وفورات مقدارها ٥٨ مليون دينار منها ٤٦ مليون دينار زيادة في الايرادات و ١٢ مليون دينار خفض في النفقات على ان يجدر بالملاحظة ما يلي

أ - لم تخصص الحكومة في موازنة عام ١٩٨٩ اي مبلغ لدعم المواد التموينية مما اضطر الحكومة بعد ذلك الى استصدار ملحق موازنة تم بموجبه تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دينار لذلك الدعم بالاضافة الى ما وفرته وزارة التموين من حساب الاتجار لتلك الغاية.

ب - كما لم تخصص الحكومة المبالغ الكافية لتسديد فوائد القروض الداخلية والخارجية مما اضطرها بعدئذ الى تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دينار لهذه الغاية في ملحق الموازنة.

ج - بلغ عجز الرواتب في موازنة عام ١٩٨٩/ ١٧ مليون دينار.

د - قدرت الحكومة فائض بيع النفط لعام ١٩٨٩ بمبلغ ٣٥ مليون دينار لم يتحقق منها سوى حوالي ٢٢ مليون دينار فقط على الرغم من زيادة اسعار المحروقات في منتصف شهر نيسان ١٩٨٩

ويتبين مما تقدم ان محصلة الزيادة في النفقات والعجز في الايرادات المقدرة لعام ١٩٨٩ قد بلغت ٨٥ مليون دينار ولما كان ما حققته اجراءات الحكومة في نيسان من عام ١٩٨٩ هو ٥٨ مليون دينار فقط فان النتيجة كانت زيادة العجز بمبلغ ٢٧ مليون دينار.

ومن ناحية اخرى فان النتائج الاولية لعام ١٩٨٩ قد اظهرت ان المجهود الحكومي في ضبط النفقات وزيادة الايرادات قد اثمر ونجح في تخفيض عجز الموازنة بشكل مقبول.

اورد النائب المحترم ان نسبة تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية قد ارتفعت من ٥٨٪ عام ١٩٧٩ الى ٣ر٨٥٪ خلال الاعوام ١٩٨٥ /١٩٨٨ وهذه المقارنة تعوزها الدقة نظرا لدعم الخزينة لاسعار المحروقات عام ١٩٧٩ في حين ان اسعار المحروقات قد حققت فائضا خلال الاعوام ١٩٨٦/١٩٨٨ يزيد عن ٢٢١ مليون دينار ولعدالة مقارنة النسب بتحييد تاثير عام المحروقات نفقة وايرادا يكون معدل تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية ٣ر٨٣ خلال الاعوام ١٩٧٩/١٩٨٤ و ٨ر٧٦٪ خلال الاعوام ١٩٨٥ /١٩٨٨.

وتقتضي الامانة التاريخية ان ابين انه ليس صحيحا القول بان تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي قد بدا عام ١٩٨٨ فان كلمة مندوب صندوق النقد الدولي خلال مؤتمر نادي باريس في ١٩٨٩/٧/١٩ تشير الى ان اجراءات الحكومة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨ كانت قاصرة عن معالجة الاوضاع الاقتصادية التي استمر تدهورها الامر الذي جعل من الضروري وضع برنامج متكامل للتصحيح الاقتصادي تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد الدولي بتاريخ ١٩٨٩/٤/١٣ حسب الوثائق المقدمة للجنة المالية الموقرة وتم تطبيقه بعد ذلك التاريخ.

لقد عرضت الحكومة تسلسل المديونية الخارجية عبر السنوات السابقة لاعطاء تقرير موضوعي لحجم تلك المديونية لكل سنة على حده وتطورها على مدار السنوات السابقة لتحديد المسؤولية اجابة لعرض قدمه معالي النائب المحترم حول الموضوع.

ان التقديرات الاولية للمديونية الخارجية في نهاية عام ١٩٨٩ كما اوردتها في خطاب الموازنة هي ٨٠٦٠ مليون دولار في حين كانت في نهاية عام ١٩٨٨/ ٨ر٨٣٠٣ مليون دولار وقد نجم الفرق عن نقل مبلغ ٢٠١ مليون دولار الى الفوائد والفرق بين الاقتراض والتسديد لذلك العام واعادة تقييم القروض باسعار العملات في نهاية عام ١٩٨٩ وان ارقام المديونية قابلة للتغير من عام لاخر نتيجة سعر التعادل بين الدولار والعملات الاجنبية اذ ان حوالي ٥٩٪ من المديونية الخارجية بعملات اخرى غير الدولار.

وتشير دراسة اولية الى انه قد تم خلال عام ١٩٨٩ تسديد ٣٠٥ مليون دولار التعاقد على ٧ر٣٢١ مليون دولار.

سحب ٣٥٠ مليون دولار من القروض المتعاقد عليها ... ولا تشمل هذه الارقام مسحوبات الشركات الصانعة من القروض العسكرية والتي لم تبلغ بها وزارة المالية بعد.

تشكل القروض غير المسحوبة قروضا تنموية واخرى عسكرية والقروض التنموية قروض طويلة الاجل وبشروط ميسرة ومشاريعها قيد التنفيذ وليس من المصلحة ايقاف تلك المشاريع لما يترتب على ذلك من خسارة وركود وبطالة اضافية اما القروض العسكرية فان عقودها ترتب على المملكة خسارة المبالغ المدفوعة للموردين والغرامات وهي خسارة كبيرة تجعل مثل هذا القرار ضارا بالمصلحة الوطنية.

لقد طلب معالي النائب بضرورة وضع سقف للمديونية والحكومة تشاركه في ذلك الراي وقد التزمت في بيانها الوزاري بعدم زيادة القروض في نهاية عام ١٩٩٠ عن رصيدها في نهاية عام ١٩٨٨ الا ان الامانة العامة تقتضي ان اوضح ان سياسة الحكومة التي كان معالي النائب المحترم عضوا فيها كانت تخالف ذلك وارجو، ان اقرا من محضر جلسة مجلس النواب المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٣ رد الحكومة على اللجنة المالية.

اوصت اللجنة المالية بتعديل قانون الدين العام رقم ١ لسنة ١٩٧١ لمعاملة الديون الخارجية كالديون الداخلية في وضع سقف لها ان وضع سقف محدد للديون الخارجية امر ليس في مصلحة المملكة للسببين التاليين .. الخ انتهى الاقتباس.

ويجدر بالملاحظة هنا ان من اهم معايير تحديد سقف المديونية الخارجية هو نسبة خدمة الدين العام الخارجي الى اجمالي الصادرات من السلع والخدمات وقد بلغت هذه النسبة خلال عام ١٩٨٦ / ٦ر٣٨٪ وذلك بالرجوع الى ارقام ميزان المدفوعات كما تظهره نشرة البنك المركزي في حين ان الحكومة قد ابلغت مجلس النواب الموقر في جلسته بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٣ ان تلك النسبة هي ٤ر١٢٪ /اي اقل من نصف الرقم الحقيقي ويبدو انه عند احتساب تلك النسبة لم يتم احتساب خدمة القروض العسكرية والقروض المكفولة من الحكومة.

١٤ - اما فيما يتعلق بما اورده سعادة النائب المحترم ليث شبيلات فارجو ان ابين ما يلي...

اورد النائب المحترم بعض الارقام المتعلقة بالدين الخارجي... وقد اوضحت فيما سبق وضع المديونية الخارجية والارقام الاولية لها كما هي في نهاية عام ١٩٨٩ ... وكما اشرت سابقا فان المبلغ المسحوب هو ٣٥٠ مليون دولار وليس ٢٥٠ مليون دينار... وان المبلغ المسدد هو ٣٠٥ ملايين دولار وليس ٩ر٢٤٣ مليون دولار كما ورد في خطاب النائب المحترم ويعود الفرق بين الرقمين الى فروقات العملة على مجمل قيمة القروض بسبب اختلاف اسعار العملات الاجنبية مقابل الدولار في نهاية عام ١٩٨٩ عما كانت عليه عام ١٩٨٨.

وقد ذكر ان الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ قد شهدت اعلى عجز في الميزان التجاري دون استعراض المتغيرات الاخرى المرتبطة بالعجز التجاري... مثل معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي ولتكوين الراسمالي الاجمالي... ولذا فلتصحيح الصورة فانه يجب ان يوضح ان متوسط معدل نمو للناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة كان ٦ر٧٪ للسنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٣... مقارنة مع ٥ر٢٪ للاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٨.. في حين ان معدل نسبة التكوين الراسمالي الى الناتج المحلي الاجمالي للاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٣ هي ٢ر٤٣٪ انخفضت الى ٤ر٢٧٪ للاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٨.

ومن البديهي ان النسبة العالية للتكوين الراسمالي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ قد ادت الى الارتفاع في قيمة المستوردات من السلع الراسمالي خاصة وان تلك الفترة قد تميزت بزخم النشاط التنموي كما ذكر ان مجموع القروض الخارجية التي اخذت لتمويل العجز في الموازنة العامة للسنوات ١٩٨٧ - ١٩٨٨... بلغت ١٠٢٧ مليون دينار دون ان يبين ان المبلغ المذكور يشمل ايضا قروضا لمشاريع الشركات المساهمة الكبرى والمؤسسات الحكومية المستقلة.

ولتقييم الانجاز المالي فالافضل ان يدرس عجز الموازنة قبل التمويل لتلك الفترة... ويلاحظ في هذا المجال ان معدل عجز الموازنة السنوي قبل التمويل خلال السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٣ كان ٩٥ مليون دينار في حين انه بلغ عام ١٩٨٤ ١١٧ مليون دينار بينما ارتفع هذا المعدل الى ١٦٧ مليون دينار للفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٨.

١٥ - امابخصوص مطالعات سعادة النائب المحترم ابراهيم خريسات فارجو ان ابين ما يلي...

لقد اشار سعادة النائب المحترم الى عدم بيان تفصيلات وافية ومبررات كاملة على ارقام وايرادات ونفقات مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ ضمن وثيقة الموازنة... ان وثيقة الموازنة العامة تصدر بقانون... وهذا القانون لا يمكن ان يشمل بيان اسباب ومبررات كل رقم فيه والا اصبحت وثيقة الموازنة بحاجة الى مجلدات كبيرة لاصدارها.

ان خطاب الموازنة اشار الى المرتكزات الاساسية والخطوط العريضة التي استند اليها مشروع قانون الموازنة العامة... كما تضمن ايضا بعض الايضاحات الضرورية لتقدير الايرادات والنفقات... ولقد اطلعت اللجنة المالية لمجلسكم الكريم خلال نقاشها المطول لوثيقة الموازنة على جميع المعلومات والتفصيلات والمبررات المتعلقة بارقام كل بند من بنود الايرادات والنفقات.

اما فيما يتعلق بالحساب الختامي... فقد تم الانتهاء من اصدار الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٨٨ ... وقد تم تزويد مجلسكم الكريم بنسخ منه... اما فيما يتعلق بالحساب الختامي لعام ١٩٨٩... فليس بالامكان تقديمه مع مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ الذي يتوجب تقديمه حسب احكام الدستور الى مجلسكم الكريم قبل نهاية السنة المالية بشهر واحد في حين ان الحساب الختامي يحتاج اعداده الى عدة اشهر بعد انتهاء السنة المالية بحيث تتمكن وزارة المالية من المراجعة النهائية للبيانات الفعلية لعام ١٩٨٩ واجراء التسويات الختامية لبعض القيود تمهيدا لاصداره بشكل نهائي وسيتم تزويد مجلسكم الكريم بذلك الحساب حال الانتهاء من اعداده.

واما عن نفقات الجهاز المدني لعام ١٩٩٠... فان ما اشارت اليه خلاصة النفقات الجارية من ان نفقات الجهاز المدني تبلغ ٤ر٣١٨ مليون دينار بينما ورد في خلاصة الموازنة جدول رقم ٣ ان اجمالي هذه النفقات ١ر٣١٤ مليون دينار... فيعزى الى ادراج مخصصات الضمان الاجتماعي البالغة ٣ر٤ مليون دينار والواردة في خلاصة الخدمات المدنية ضمن النفقات الاخرى كبند مستقل في جدول رقم ٣ المذكور.

وبخصوص الاعانات والمكافات في وزارة المالية التي تبلغ نحو ٨ر١٢٧ مليون دينار فان الجزء الاكبر منها والبالغ ٠ر٨٣ مليون دينار هو رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين والمبلغ المتبقي ومقداره ٨ر٤٤ مليون دينار فهو دعم للمؤسسات التالية...

- ٣ر٢٥ مليون دينار للمؤسسة الطبية العلاجية للوفاء بالتزاماتها العلاجية.

- ٦ر٧ مليون دينار لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

- ٠ر٦ مليون دينار لدعم المجالس المحلية لتسديد جزء من استملاكات هذه المجالس وفوائد واقساط القروض التي التزمت الحكومة بتسديدها عنها وفق قرارات مجلس الوزراء في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ والتي تبلغ بحدود ٠ر٢٤ مليون دينار.

- ٢ر٢ مليون لصندوق المعونة الوطنية يمثل حصيلة ضريبة الخدمات الاجتماعية التي خصصت للصندوق بموجب قانونه... ويصرف هذا المبلغ عن طريق التنمية الاجتماعية للاسر الفقيرة على كل معونات نقدية للذين لا يستطيعون العمل او لتاهيل القادرين على العمل وفق اسس حددها الصندوق.

- ٠ر٢ مليون دينار لامانة عمان الكبرى لتعويضها عن جزء من حصتها من ايرادات عوائد المحروقات.

- ٢ر١ مليون دينار لمؤسسة التدريب المهني لتمكينها القيام بواجباتها وخاصة لتنمية المهارات وتمكين قوة العمل الاردنية من اشغال فرص عمل اضافية.

- ٥ر٠ مليون دينار لمعهد الادارة العامة ولمؤسسات اخرى تصرف بقرار من مجلس الوزراء.

واما فيما يتعلق بمخصصات البرامج الاجنبية الاذاعة والتلفزيون فانها تغطي ١٠٩٣ ساعة بث سنويا تشمل البرامج الرياضية والوثائقية مقابل ٦٦٣ ساعة بث للبرامج العربية... وستقوم الحكومة بدراسة متعمقة للبرامج الاجنبية بهدف ترشيد وضبط الانفاق عليها... وتوجيه البرامج بشكل عام بما يتناسب مع علاداتنا وتقاليدنا الاسلامية.

واما عن مدرسة المستجدين فان هذه المدرسة لتدريب المنتسبين الجدد للقوات المسلحة... تقوم بتنفيذها مديرية التموين والتزويد اليوغسلافية لتمكين شركة الفوسفات من تحصيل ديونها على الحكومة اليوغسلافية والمدرسة قيد التنفيذ ويتوقع انجازها في نهاية العام وقد تم موافاة اللجنة المالية بالمعلومات التفصيلية عن تلك المدرسة.

وبالنسبة لموضوع الادوية فان وزارة المالية تعطي اولوية خاصة لتوفير الادوية والعلاجات لكل من وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية بما يضمن توفير مخزون امن دوائي مناسب.

تم رصد المخصصات اللازمة لتوفير الادوية والعلاجات للمراكز الصحية في موازنة وزارة الصحة وموازنة صندوق التامين الصحي لعام ١٩٩٠ على النحو التالي..

أ) تم رصد مبلغ ٧ر١ مليون دينار في موازنة وزارة الصحة.

ب) تم تخصيص مبلغ ٥ر١ مليون دينار من موازنة صندوق التامين الصحي لعام ١٩٩٠.

ج) كما سيتم تخصيص حوالي ٥ر٨ مليون دينار في موازنة المؤسسة الطبية العلاجية لعام ١٩٩٠ لتغطية احتياجات المستشفيات من الادوية والعلاجات.

اما فيما يتعلق بنفقات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني فقد تم اطلاع اللجنة المالية لمجلسكم الكريم على تفاصيل موازنات الامن العام والدفاع المدني... اما بالنسبة للقوات المسلحة فقد تم الاتفاق على ان يقوم مجلسكم الكريم بزيارة للقيادة العامة للاطلاع على كافة التفاصيل المتعلقة بنشاط القوات المسلحة ونفقاتها... وبخصوص مشاريع الطرق... فان مشروع الموازنة قد اورد مخصصات كل طريق رئيسية على حده وكلفة كل منها... ويلاحظ بان الغالبية العظمى من تلك المشاريع هي مشاريع قيد التنفيذ من سنوات عدة والمرصود هو ضروري لاستمرار العمل بها اما مشاريع الطرق القروية والزراعية فسيتم اعداد قوائم بها بالتشاور مع الحكام الاداريين ونواب المناطق... وبذلك فقد اجبت على النقاط التي اثارها سعادة النائب المحترم ابراهيم خريسات.

١٦ - وفي معرض الرد على كلمة سعادة النائب المحترم... فارس النابلسي... فارجو ان ابين ما يلي...

فيما يتعلق بالمديونية الداخلية فقد حدد مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠ ان مجموع الاقتراض الداخلي سيكون بحدود ٣٤ مليون دينار في حين ان المبلغ الذي سيتم تسديده هي ٣ر١٩ مليون دينار... وعليه فلم يتعرض الى تسديد سندات الدين العام واذونات الخزينة التي تستحق خلال عام ١٩٩٠ لانه سيتم اصدار سندات واذونات بدلا منها وبذا فسيكون صافي الاقتراض الداخلي حوالي ١٥ مليون دينار فقط وهو مستوى منخفض كما اشار اليه تقرير اللجنة المالية ويتفق مع متطلبات المرحلة الحالية وتعزيز اوضاع ميزان المدفوعات.

اما فيما يتعلق بتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج فقد بين خطاب الموازنة العامة ان المؤشرات الاولية تدل على انه سيتوقف التراجع في حوالات الاردنيين العاملين في الخارج خلال هذا العام... وسيساهم في ذلك استقرار سعر صرف الدينار الاردني واسترداد الثقة بالاقتصاد الاردني.

واستعادة الثقة بالاقتصاد الوطني مرتبطة ارتباطا وثيقا بتحسن اساسياته المتمثلة في استئناف النمو بنسب معقولة وزيادة الصادرات وتخفيض المستوردات من السلع والخدمات وتقليص الاستهلاك وتخفيض العجز في الموازنة العامة... بالاضافة الى تحسين المناخ الاستثماري المناسب بما في ذلك التطوير المؤسسي كما ورد في البيان الوزاري.

ولهذا فان الحكومة تبنت تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الشامل باعتباره الاطار المناسب لتحسين اساسيات الاقتصاد الوطني واعادة الثقة به.

وتولي الحكومة اهمية خاصة لبناء الاحتياطيات الوطنية للمحافظة على استقرار سعر الصرف... ولذا فان جزءا كبيرا من المبلغ الذي سيتم اقتراضها خلال هذا العام من المؤسسات الدولية باجال طويلة وفترة امهال مناسبة فتذهب لبناء الاحتياطي الوطني من العملات الاجنبية بقصد استقرار سعر صرف الدينار.

اما فيما يتعلق بمستوى الاسعار لهذا العام فقد توقع خطاب الموازنة انخفاضا ملحوظا في نسبة ارتفاع المستوى العام للاسعار بسبب الاستقرار المتوقع في سعر الصرف والاستمرار في تنفيذ السياسات المالية والاقتصادية التي تبنتها الحكومة... بما في ذلك ضبط النفقات الحكومية لتقليص العجز في الموازنة العامة والحد من الاستهلاك بشقيه العام والخاص والحد من الزيادة في الدين العام الداخلي الاجمالي والتوسع المتوقع في الانتاج الزراعي مما سيقلل من الضغوط التضخمية.

(١٧) المساعدات العربية

لقد اثار بعض النواب موضوع المعونات العربية وكيف تم تقديرها وهل هناك التزام بها...

لقد حصلت الخزينة عام ١٩٨٩ على مبلغ ٥١٦ مليون دولار نتيجة للجهود الخيرة التي قام بها جلالة الملك المعظم مع الدول العربية الشقيقة وقدرت هذه المساعدات لعام ١٩٩٠ بمبلغ لا يقل عن ٣٦٠ مليون دولار نتيجة لتقييمنا للاتصالات السابقة ولثقتنا بان الدول العربية الشقيقة لن تتوانى عن تقديم الدعم لهذا البلد.

ولا يسعني في النهاية الا ان اكرر شكري وتقديري للسادة النواب اعضاء اللجنة المالية على تقريرهم القيم وان اتقدم الى مجلسكم الكريم بالشكر على ما بذلتموه من مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٠.. املا ان يتجاوز اقتصادنا الوطني الصعوبات التي تجابهه حاليا ولوطننا العزيز التقدم والازدهار ولابنائه الرفاه تحت رعاية جلالة الملك الحسين المعظم راعي المسيرة الخيرة حفظه الله...

«٥١٦» مليون دولار المساعدات العربية للخزينة عام ١٩٨٩

رد رئيس الوزراء على مناقشات النواب لمشروع الموازنة

برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل برنامج وطني



(٧٢) مليون دينار الدعم المتوقع للسلع الاساسية هذا العام

عمان ـ بترا ـ فيما يلي نص كلمة السيد مضر بدران رئيس الوزراء ردا على كلمات السادة النواب ومطالعات اللجنة المالية في المجلس حول مشروع قانون الموازنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

اتقدم باسم الحكومة بالشكر الوفير الى اللجنة المالية التي امضت الايام الطويلة على دراسة هذه الموازنة دراسة علمية وعميقة لابعاد هذه الموازنة والتي سترسم السياسة المالية والاقتصادية لعام ١٩٩٠.

وتشاطر الحكومة اللجنة المالية والسادة النواب المحترمين الراي بان وثيقة الموازنة لا تعكس الانفاق العام للدولة لعدم شمولها موازنات المؤسسات العامة المستقلة الا ان ذلك لا يعتبر مخالفة دستورية .. حسب نص المادة/١١٥/ من الدستور.

لقد انشئت المؤسسات العامة بموجب قوانين واعطيت الاستقلال المالي والاداري بشكل قانوني وحسب نص الدستور بهدف توفير المرونة لها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وهي خاضعة لرقابة ديوان المحاسبة وستقوم الحكومة بعرض موازنات المؤسسات العامة على اللجنة المالية حال الانتهاء من اعدادها وفي موعد لا يتجاوز نهاية شهر نيسان المقبل للاطلاع على اوضاع تلك المؤسسات بشكل تفصيلي.

اما فيما يتعلق بتوصية اللجنة بتعديل قانون تنظيم الميزانية رقم ٣٩ لسنة ١٩٦٢ باضافة نص يتضمن مصادقة اللجنة المالية على موازنات هذه المؤسسات فستقوم الحكومة بدراسة هذه التوصية ضمن التوجه العام باعادة النظر في اوضاع هذه المؤسسات بهدف الغاء المؤسسات التي استنفذت الغرض من انشائها او دمج المؤسسات ذات النشاط المتكامل.

برنامج الاصلاح الاقتصادي

لقد سبق وان اوضحت عند مناقشة البيان الوزاري بان برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل برنامج وطني يمثل سياسة الاردن في زيادة الاعتماد على الذات وعلى الموارد المحلية بهدف ايجاد اقتصاد وطني قادر على استمرار النمو واستيعاب اي ظروف طارئة. ولم يفرض ذلك البرنامج على الاردن من اي جهة وبالتالي فليس صحيحا القول بان هدف البرنامج خدمة المقرضين وحدهم .. وقد ساعد ذلك البرنامج الحكومة على اعادة جدولة قسط كبير من القروض الاجنبية الامر الذي اعطى الاقتصاد الوطني فسحة من الوقت للتكيف واستئناف النمو بمعدلات مقبولة.

دعم المواد التموينية الاساسية

حرصا من الحكومة على توفير السلع الاساسية للمواطنين باسعارها الحالية دون تحميلهم فروقات انخفاض سعر صرف الدينار الاردني وبالرغم من ارتفاع اثمان هذه السلع في بلد المنشأ فقد رصدت الحكومة مبلغ ٦٠ مليون دينار في وثيقة الموازنة لهذا العام دعما لهذه المواد علما بان الدعم الحقيقي المتوقع سيكون بحدود نفس الدعم الذي تحملته الحكومة في العام الماضي والبالغ حوالي ٧٢ مليون دينار.

وسيتم تغطية الفرق بين المخصص في الموازنة ومقدار الدعم الحقيقي عن طريق اعفاء السكر من الرسوم الجمركية والتي تقدر بحوالي ٧ مليون دينار وسيتم تغطية الرصيد الباقي من ارباح وزارة التموين من نشاطاتها الاخرى في المطاحن والصوامع والمخابز.

اشار بعض السادة النواب الى ان هذا الدعم لا يفرق بين الغني والفقير والحكومة واعية لذلك وقد تدارست البدائل المختلفة مع اللجنة المالية لايصال الدعم الى مستحقيه الحقيقيين من الفقراء وذوي الدخل المحدود بشكل عادل.

وستسعى الحكومة الى ترشيد الدعم ودراسة الوسائل الممكنة لتوصيله لمستحقيه وهي ترحب باي مقترحات محددة يقدمها مجلسكم الكريم في هذا المجال.

زيادة الرواتب

تعرض عدد من السادة النواب الى موضوع زيادة رواتب الموظفين .. ان الحكومة تولي عناية خاصة للجهاز المدني والعسكري باعتباره قاعدة العمل والانجاز الحكومي وقد اولت الحكومة واللجنة المالية امر زيادة الرواتب الكثير من الاهتمام والنقاش وقد تبين ان تلك الزيادة سوف تؤدي الى زيادة عجز الموازنة وبالتالي الى زيادة المديونية الناتجة عن الاقتراض لتمويل العجز كما سيترتب على هذه الزيادة انعكاس تضخمي في الاسعار.

ان زيادة دينار واحد في رواتب الموظفين العاملين والمتقاعدين سيترتب عليها كلفة سنوية بحدود ٤ر٢ مليون دينار وهذا يعني انه في حال زيادة الرواتب بمعدل ١٠ دنانير شهريا فان الكلفة السنوية ستكون بحدود ٤٢ مليون دينار مما يعني زيادة عجز الموازنة من هنا تعمل الحكومة على تخفيف العبء الذي يعاني منه الموظفون والمتقاعدون المدنيون والعسكريون نتيجة ارتفاع الاسعار فقد استمرت بتبني سياسة دعم المواد التموينية الاساسية وثبات اسعارها.

بالاضافة الى ما تتحمله الخزينة من دعم لكل من المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية يتجاوز ٤ ملايين دينار وستعمل الحكومة على توسيع خدمات المؤسستين لتمكين الموظفين من العيش الكريم ولن تألو جهدا في العمل على تحسين اوضاع الموظف والمتقاعد بمختلف الوسائل والسبل المتاحة.

البطالة

تدرك الحكومة بشكل واضح الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتفاقم مشكلة البطالة وبنفس القدر تدرك تماما وكما هي التجارب في الدول الاخرى انه ليس هناك حل سحري سريع يعالج هذه المشكلة بشكل مرض لجميع الفئات ومن هذا المنطلق فان سياسة الحكومة ستتسم بالحرص الشديد على تتبع هذه المشكلة وابراز الحلول العملية الممكنة للحد منها مع ملاحظة ما يلي:

١ ـ لم يتمكن الاقتصاد الاردني بمعدلات النمو القائمة من استيعاب كامل الزيادة في اعداد الداخلين الى سوق العمل في الوقت الذي شهد فيه سوق العمل في دول الخليج انخفاضا في الطلب على العمالة الاردنية عما كان عليه في العقود الماضية.

٢ ـ تعاني البلاد من وجود اكثر من ثمانين الف عاطل عن العمل في الوقت الذي يوجد فيه اكثر من ١٧٥ الف عامل غير اردني وهذا يعني ان هناك فرص عمل للاردنيين يمكن توفيرها من خلال احلال العمالة الاردنية محل العمالة غير الاردنية.

٣ ـ على الرغم من وجود ما عرف بالبطالة الهيكلية اي ان هناك اعدادا كبيرة من المتعلمين لاتجد عملا فان هناك ما يشير الى ان النسبة الكبرى من العاطلين هم من الذكور من ذوي المهارات المحدودة والذين سبق وان عملوا والان اصبحوا عاطلين عن العمل.

٤ ـ يتصف الاردن بزيادة كبيرة في اعداد القادمين الى سوق العمل بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني بنسب تتجاوز ٤ر٣٪ سنويا.

ان الحكومة وهي تاخذ هذه الحقائق بعين الاعتبار ستعمل على معالجة مشكلة البطالة وادارتها وفق الاسس التالية.

أ ـ تنظيم سوق العمل الاردني من خلال اعتماد برنامج متكامل لاحلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة على مراحل ودون خلق اختناقات في القطاع الانتاجي.

ب ـ زيادة فرص العمل من خلال اعطاء اولوية للاستثمار المكثف للعمالة ولما كانت عملية الاستثمار مستمرة ومتحركة وبحاجة الى متابعة دائمة فان تطوير الانظمة والقوانين والحوافز سيكون احد المحاور الرئيسية للحكومة بحيث يصبح المناخ الاستثماري مناخا جاذبا ومحفزا للاستثمار المحلي والاجنبي.

وفي نفس الوقت فان الحكومة ستعمل على التحول من التركيز على المشاريع الكبيرة الى المشاريع الصغيرة واعطاء جميع الحوافز والدعم لمثل هذه المشاريع لتقوم بدور اكبر في استيعاب الايدي العاملة الفائضة وسينعكس هذا الاتجاه في تعديلات القوانين والانظمة بحيث لا تقل المزايا والاعفاءات الممنوحة للمشاريع الصغيرة عن تلك الممنوحة للمشاريع الكبيرة.

ج ـ ايجاد الصيغ المناسبة لتحفيز المؤسسات الاردنية على تصدير خدماتها ومنتجاتها الى الخارج كوسيلة لزيادة حجم الاستثمار والطلب على الايدي العاملة.

د ـ تطوير مؤسسات التدريب والتأهيل لتصبح اكثر قدرة على التحرك بسرعة وكفاءة لمواجهة المستجدات في الطلب على القوى العاملة واعداد المؤهلين منهم وتكثيف برامج التدريب للعمالة الاردنية لتوفير فرص عمل للاردنيين في الوظائف التي يعمل فيها غير الاردنيين.

هـ ـ تطوير الصيغة المؤسسية لتخطيط القوى العاملة بهدف توفير المعلومات المناسبة عن سوق العمل بشكل مستمر وفي الوقت المناسب.

و ـ الاسراع في انشاء صندوق التنمية والتشغيل الذي سيصبح المظلة الكبيرة لتفعيل دور المؤسسات الوطنية بايجاد فرص عمل وتشغيل خاصة بالعاطلين عن العمل من ذوي المهارات المحدودة وذلك من خلال توفير التمويل والدعم الفني لمشاريعهم بالاضافة الى مساندتها ومتابعتها.

ز ـ تسهيل انشاء مكاتب الاستخدام لايجاد فرص العمل المناسبة وتوفير المعلومات عنها للعاطلين عن العمل.

ح ـ السعي لزيادة فرص العمل للاردنيين في الخارج من خلال الاتصالات والاتفاقيات وتنشيط دور الملحقين العماليين في الخارج.

موضوع الغلاء والاسعار

تعتمد سياسة الحكومة في معالجة موضوع الاسعار والغلاء الاسس والمعايير التالية.

١ ـ ان تؤدي هذه السياسة الى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير المواد الاساسية باسعار معقولة وبشكل خاص للفئات الاقل حظا في المجتمع.

٢ ـ ان لا تؤدي هذه السياسة الى احجام القطاع الخاص عن الاستثمار واحباط الانتاج المحلي وما يترتب على ذلك من اثار سلبية كبيرة على مجالات الدخل وايجاد فرص عمل جديدة.

٣ ـ ان لا تؤدي هذه السياسة الى تدني جودة الانتاج المحلي مما يؤدي الى عدم قدرة المنتجات الاردنية على المنافسة في اسواق التصدير ويؤدي بالتالي الى تراجع وارداتنا من العملات الاجنبية.

وفي ضوء هذه المعايير توجهت الحكومة نحو التمييز بين اربعة انواع من السلع والخدمات.

النوع الاول

وهو السلع الاساسية الغذائية التي يعتمد عليها ذوو الدخل المنخفض في معيشتهم وستتبع الحكومة لتوفير هذه المواد التوجه التالي.

في المدى القصير استمرار دعم اسعار هذه السلع وتحمل الخزينة الفرق بين سعرها العالمي وسعر البيع.

اما في المدى المتوسط فسوف تلجا الحكومة الى تاكيد مبدا العدالة الاجتماعية من خلال توجيه الدعم لهذه السلع نحو الطبقات الفقيرة في المجتمع وذلك وفق نظام متكامل ومحكم لتوزيع السلع المدعومة.

النوع الثاني

هو الخدمات الاجتماعية التي توفرها المؤسسات الحكومية ومنها الكهرباء والمياه وخدمات التعليم والصحة وفي مجال تسعير هذه الخدمات تتجه الحكومة نحو تحقيق العدالة من خلال استخدام نظام الشرائح السعرية التي تفرق بين المستهلكين الصغار الذين يكونون عادة من ذوي الدخل المحدود والمستهلكين الكبار كما توفر الحكومة مجانا خدمات التعليم في المرحلة الالزامية لجميع فئات المجتمع وتدعم التعليم العالي كما ويعفى الفقراء من كافة الرسوم المترتبة على الخدمات الصحية وستتجه سياسة الحكومة في المستقبل نحو مزيد من التفريق بين عبء تحمل كلفة هذه الخدمات بين الفئات الفقيرة والميسورة بحيث تمنح الفئات الفقيرة كامل الدعم بينما تتحمل الفئات المقتدرة عبئا اكبر من الكلفة.

النوع الثالث

هو تلك السلع التي تنتج او توزع بشكل احتكاري وسيكون توجه الحكومة في المدى القصير نحو الاستمرار في تسعير هذه السلع بما يتلاءم مع كلفتها اما التوجه في المدى الطويل فهو ارساء البنية الاستثمارية التي تشجع المنافسة المحلية والخارجية مما يكفل كسر احتكار هذه السلع..

النوع الرابع:

وهو كسائر السلع الاخرى المتداولة التي لم ترد ضمن الفئات الثلاث السابقة ومنها ما يخضع حاليا لسياسة التسعير ومنها ما لا يخضع للتسعير الحكومي ولما كانت معظم تلك السلع تتسم بكونها غير اساسية ولا تخضع لاحتكار محلي في تبادلها او انتاجها فان توجه الحكومة هو السماح لقوى السوق بتحديد اسعارها.

ونظرا لاثر هذه السياسة على الانتاج والاستثمار فستكون السمة الرئيسية لهذه السياسة هي الوضوح والاستقرار بحيث تضمن الحقوق الاقتصادية للمستثمر والصناعي والتاجر دون ان تخل بمبادىء العدالة الاجتماعية وستسعى الحكومة الى اقامة الاسواق الموازية الضرورية لمواجهة اي حاجة ملحة للحد من الغلو في الاسعار بحيث يستطيع ذوو الدخل المحدود باستمرار للجوء اليها والحصول على السلع التي يحتاجونها باسعار معقولة.

سياسة الاستثمار

يقوم برنامج التكيف الاقتصادي اساسا على تطوير كفاءة القطاع العام وتقليص حجمه ما امكن مقابل زيادة وتوسيع وتنويع نشاط القطاع الخاص الاستثماري والبرنامج بشكله العام قد اخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد ومن هنا فان السياسة الاستثمارية ستشهد تحولا واضحا باتجاه الاستثمار من اجل التصدير سواء كان ذلك في قطاعات الانتاج السلعي او قطاع الخدمات لتحقيق هدفين رئيسيين.

الاول .. هو زيادة الدخل من العملات الاجنبية للمساهمة في معالجة ازمة المديونية.

الثاني .. هو ايجاد فرص عمل جديدة لمواجهة الزيادة في اعداد طالبي العمل وستقوم الحكومة باتخاذ الاجراءات التالية لتشجيع الاستثمار.

١ ـ الغاء القيود الادارية على انشاء الصناعات بحيث يمنح المستثمرون حرية اقامة هذه الصناعات دون اي قيود ادارية والاكتفاء بمراقبة النوعية.

٢ ـ اعادة النظر في قانون تشجيع الاستثمار وتبسيط معايير منح الاعفاءات اضافة الى وضع وزن اكبر لمنح الاعفاءات للمشاريع التي تستخدم ايدي عاملة اكثر او تتجه نحو التصدير.

٣ ـ دراسة دور مديرية المواصفات والمقاييس وهيكلها بهدف تطويرها لتلعب دورا رائدا في تحسين النوعية والكفاءة وزيادة القدرة التنافسية للصناعة الوطنية.

٤ ـ اقامة اطار مؤسسي لعملية تمويل الصادرات ومنح مزيد من التسهيلات المصرفية من قبل البنك المركزي للصادرات غير التقليدية او تلك التي تتجه نحو الاسواق غير التقليدية.

٥ ـ تطوير التسهيلات التي تمنحها مؤسسة المدن الصناعية والمناطق الحرة وتوفير مزيد من الاموال والموارد لبنك الانماء الصناعي ليقوم بدوره في تمويل الاستثمار الصناعي والسياحي اضافة الى مزيد من الدعم لصندوق الحرفيين في ذلك البنك الذي سيعى الى دعم الصناعات الحرفية.

٦ ـ تبسيط اجراءات التصدير والحد من القيود عليها.

ونظرا لاهمية قطاع الخدمات في الاردن حيث يشكل نسبة كبيرة من الدخل المحلي تبذل الجهود حاليا لدراسة انجع السبل لتطوير هذا القطاع ليصبح قادرا على استيعاب المزيد من الايدي العاملة وخلق المؤسسات الخدمية في القطاع الخاص القادرة على تصدير هذه الخدمات للدول المجاورة للمنطقة مما سيكون له دور كبير في من تنمية الانتاج المحلي من خلال تطوير خدمات التسويق وبشكل خاص تطوير شركات التسويق المحلية وشركات الادارة الصناعية وشركات الخدمات المحاسبية وخدمات الحاسوب.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين .

لقد استمعت بكثير من الاهتمام .. ومزيد من الحرص الى كل ما تفضل به النواب المحترمون من مطالب واقتراحات واراء .. حول المحافظات والمناطق التي يمثلونها .. وقد تعززت لدي القناعة التامة باهمية القيام بدراسة شاملة جادة حول هموم الشعب وتطلعاته.

وسوف تقوم الحكومة باجراء مسح اقتصادي واجتماعي واداري يستند الى دراسة علمية موضوعية بهدف تحليل الابعاد وتحديد الاولويات والتكاليف وبصورة تنأى عن نمطية التقارير المباشرة التي لا تنظر الى عمق المشكلة ولا تقدم تحليلا شاملا لابعادها.

ان مثل هذا المسح سوف يساعد الحكومة في الوصول الى الية دقيقة يمكن من خلالها حصر جميع هذه المطالب .. وتصنيفها ومن ثم محاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

ولعل نظرة سريعة الى طبيعة الطلبات والاراء والمقترحات التي استمعت اليها من حضراتكم حول المحافظات والمناطق التي تمثلونها يمكن ان تقودنا الى تصنيفها تصنيفا عاما واوليا على الوجه التالي.

اولا ... طلبات ادارية ويمكن تحديدها في النماذج الاتية.

أ ـ طلبات يمكن حلها اداريا دون انفاق عام.

ب ـ طلبات يمكن حلها اداريا وتتوفر نفقاتها في الموازنة العامة.

ج ـ طلبات يمكن حلها اداريا الا انها تحتاج الى انفاق لم يرصد له مخصصات في الموازنة العامة.

ثانيا .. طلبات تنموية ويمكن اجمالها على الوجه الاتي.

أ ـ طلبات تنموية يمكن تحقيقها ضمن الموازنة العامة.

ب ـ طلبات تنموية يحتاج تحقيقها الى رصد اموال اضافية في الموازنة العامة.

ج ـ طلبات ذات بعد تنموي طويل الامد .. ويحتاج تنفيذها الى رؤية شاملة على مستوى الوطن.

سوف تعمل الحكومة ما بوسعها لتنفيذ اقصى ما تستطيعه من الطلبات التي تحتاج الى اجراءات ادارية فورية او الى اجراءات ادارية مرتبطة بانفاق مرصود في الموازنة كما تتعهد بالعمل على الاسراع في تنفيذ جميع المشاريع التنموية التي يمكن استيعابها ضمن الموازنة العامة.

اما بالنسبة للاجراءات الادارية التي تحتاج الى انفاق خارج الموازنة او الطلبات التنموية التي تحتاج الى انفاق مستجد فستدرس بجدية اثناء اعداد الموازنة القادمة.

وفيما يخص وزارة الاوقاف فقد ركزت كلمات الاخوة النواب على القضايا التي استشعرت الحكومة ضرورتها ولهذا ضمنتها بياننا الوزاري.

وقد باشرت الوزارة بالتحضير لهذه الامور وارجو ان اوضح بانه ليس من الواقعي ان تظهر نتائج عملية لهذه المطالب خلال المدة القصيرة التي مضت منذ تشكيل الحكومة مرورا بمداولات جلسات الثقة ووصولا الى مناقشة الموازنة العامة.

اما في مجال الزراعة

١ ـ صندوق التامين على المحاصيل الزراعية.

قطعت اللجنة المكلفة بدراسة هذا الموضوع مرحلة متقدمة في اعداد مشروع قانون للتامين على المحاصيل الزراعية وتم توفير مبلغ متواضع من المال لاقامة مشروع ريادي للتامين الزراعي ويتوقع ان تنهي اللجنة الاجراءات اللازمة لوضع الصيغة النهائية لصندوق التامين خلال شهر من تاريخه.

٢ ـ توزيع الاعلاف وفتح مراكز جديدة.

يجري توزيع الاعلاف عن طريق ٢٦ مركزا موزعة على محافظات المملكة وقررت لجنة الجفاف قبل اسبوع فتح عشرة مراكز جديدة تغطي معظم المناطق الهامة في مجال تربية الاغنام.

٣ ـ المحميات الرعوية

انشات وزارة الزراعة عشرين محمية رعوية مساحتها ٥٥٠ الف دونم بهدف تطوير المراعي ووقف التصحر وسيتم فتحها للرعي في دورة رعوية كما جرى فتح هذه المحميات في بعض المحافظات للرعي في الوقت المناسب.

وفي مجال التربية والتعليم.

١ ـ يتضمن مشروع التطوير التربوي انشاء ٤٣٠ مدرسة في جميع ارجاء المملكة بحيث يتم الاستغناء عن مباني المدارس المستاجرة والغاء نظام الفترتين في مدارس وزارة التربية والتعليم ولقد رصد في موازنة عام ١٩٩٠ المخصصات اللازمة لانشاء ٦٧ مدرسة جديدة وذلك بالاضافة الى استكمال مدارس المشروع التربوي السابع وعددها ٥٨ مدرسة كما ان مشروع الموازنة يتضمن بناء اضافات ل ١١٤ مدرسة قائمة وتشمل هذه الاضافات المكتبات والمختبرات والمشاغل اللازمة لهذه المدارس.

٢ ـ اما بالنسبة للتعليم الجامعي والتوسع فيه .. فسوف تستمر الحكومة في دعم الجامعات الاربع حتى تتمكن الجامعات من اداء دورها التنموي وتطويرها من خلال مجالس امنائها التي سيتم تشكيلها مباشرة بعد استكمال التشريعات اللازمة لذلك هذا وستؤكد الحكومة على انشاء جامعات اهلية في التجمعات السكانية التي تفتقر لها.

وفي مجال الطاقة والثروة المعدنية

١. بالنسبة لطلبات ايصال الكهرباء الى بعض القرى والتجمعات السكنية ارجو ان ابين ان تاخر توصيل الكهرباء لتلك المناطق حتى الان يعود اما لعدم وجود مخطط تنظيمي لبعض تلك المناطق او بسبب عدم توفر المخصصات المالية اللازمة لذلك وستقوم وزارة الطاقة بدراسة هذه القضايا على ضوء الامكانات الفنية والتنظيمية والمالية.

٢. اما بالنسبة لتوصيل الكهرباء خارج حدود البلديات فانه يتم ايصال الكهرباء الى المشتركين حسب نظام الخدمات خارج التنظيم للتجمعات السكانية خارج حدود البلديات والتي تتطلب شبكات خاصة بها وهذا الامر هو موضوع اعادة نظر شاملة في الوقت الحاضر.

٣. وجوابا على سؤال حول ثمن الغاز اود ان اذكر ان ما تم حرقه من الغاز الطبيعي عام ١٩٨٩ والبالغ ٧ر٢ مليون قدم مكعب قد استعمل لاغراض التجارب على الابار ومعدات الغاز والتوربينات الغازية والتي لا تزال تحت التجارب ولم يتم استلامها نهائيا من المتعهدين.

بالنسبة لعام ١٩٩٠ فمن المتوقع صرف (٥) بليون قدم مكعب من الغاز لاغراض توليد الكهرباء وقد شكلت لجنة من وزارتي المالية والطاقة ـ سلطة الكهرباء وسلطة المصادر الطبيعية ـ لدراسة اسس تسعير الغاز المستعمل في توليد الكهرباء.

اما بالنسبة للحفر والبحث والتنقيب عن ابار النفط وعما ذكره سماحة النائب المحترم الشيخ عبدالمنعم ابوزنط فان عادة البحث والتنقيب عن النفط في الاردن وكل ما هو معتاد عنه في جميع انحاء العالم تخرج ابار فاشلة وجافة ولكن في الوقت نفسه تخرج ابار ايضا متحركة وبها نفط.

وان البحث عن النفط في الاردن يجب ان يستمر بهذه الطريقة ولا يوجد طريقة اخرى غير ذلك.

هنالك في البداية تصوير جيد ومن ثم دراسات اهتزازية تاتي دلالات في بعض المناطق انها يمكن تحوي نفطا وتاتي الحفارات لتحسم هذا الموضوع حسما كاملا في ما اذا كان موجودا، عندنا لا تاتي الحفارة إلى تلك المناطق الا من بعد دراسات فنية جوفية واهتزازية.

وان شاء الله عندما يخرج النفط بكميات كبيرة نكون قد امنا بالطريق الصحيح ولم نتاسف على ما صرفناه باذن الله.

اما في مجال الاتصالات والبريد

فقد تم الغاء الخطة الخمسية لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مؤخرا تمشيا مع سياسة الحد من الانفاق الراسمالي الحكومي.

هذه الخطة كان مصمما لها ان تستجيب بالكامل لكل الملاحظات والطلبات التي وردت في كلمات السادة النواب والتي كانت تنصب بمعظمها على تحويل الاتصالات الهاتفية الحالية من يدوية او نصف الية الى الية مباشرة وكانت الخطة تتجاوز كل ذلك لتحقق الخدمات الالية المباشرة لاكثر من ٦٠٠ مدينة وقرية من مدن وقرى المملكة بالاضافة الى تعزيز الاتصالات العربية الاقليمية والاتصالات الدولية.

ان ما رصد بموازنة هذا العام يكفي فقط لشراء اللوازم التي تحتاجها المؤسسة للتوسعات اليومية الاعتيادية بالاضافة الى القطع الاحتياطية الضرورية للحفاظ على مستويات الاداء الحالية.

من هنا فانه لا بد من المصارحة بانه يتعذر تلبية تلك الطلبات نظرا لضخامة الرساميل التي تحتاجها المؤسسة اذا ما اريد لها العودة الى تنفيذ بعض تلك المشروعات التي اتى على ذكر بعضها السادة النواب.

ومع ذلك فلسوف تعمل المؤسسة كل ما في وسعها لمعالجة الاولويات الضرورية ضمن امكاناتها الحالية.

وهذا ينطبق على مقسم معان الذي ما زال نصف آلي والذي لا زال يستخدم في كثير من البلاد المتقدمة وان شاء الله عندما تتحسن الامور سنباشر في البداية في مقسم عام باذن الله.

اما عن التعرفة المحلية في الكرك فان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بسبيل اجراء مراجعة شاملة للتعرفة الداخلية.

اما ما طلبه السادة النواب من فتح وكالات ومكاتب بريدية من اجل ايصال الخدمة الهاتفية والبريدية لمناطقهم فان الاجراءات اللازمة تتخذ حاليا لفتح وتطوير وكالات ومكاتب بريدية في مختلف انحاء المملكة وسيتم التنفيذ بالقريب العاجل وفق المخصصات المرصودة في الموازنة.

أ ـ حول اعفاء الهيئات المحلية من الاقساط والفوائد المستحقة عليها هذا العام او اعادة جدولة الديون والاقساط لقد قامت الحكومة في العام الماضي بتحمل كافة الاقساط والفوائد المتحققة على هذه الهيئات عن عام ١٩٨٩ كما انها ،اي الحكومة، تحملت مبالغ طائلة عن هذه الهيئات بدل الاستملاكات واعفتها من الاستملاك او بدلات الاستملاك للمدارس والمراكز الصحية والمرافق الحكومية الاخرى ومع ذلك فان مجلس ادارة بنك التنمية سيتخذ قرارا باعفاء هذه الهيئات من ٢٥٪ من قيمة فوائد عام ١٩٩٠ وعندما نعفيهم من هذه الفوائد فلا يستفيد بنك التنمية من اية فائدة على الاطلاق وهو مبلغ يعادل مليون دينار اردني تقريبا وذلك تشجيعا منه للبلديات المتعثرة على انه من الضروري ان اشير الى تقصير البلديات في تحصيل استحقاقاتها والى اقامتها عددا من المشاريع الفاشلة التي اغرقتها في هذه الديون.

وفي مجال المياه

تقوم سلطة المياه حاليا بدراسة موضوع الفاقد من شبكات المياه ولسوف تعمل ضمن الموازنات المتاحة على تحديث التالف منها واستبدال العدادات غير الصالحة وايصال الخدمات المائية لبعض القرى التي لم يتم انشاء خطوطها المنزلية الفرعية بالتعاون مع الجهات البلدية المختصة.

واما بخصوص سياسة تسعير المياه فان الحكومة تعلم مجلسكم الكريم بان اسعار مياه الري التي يتم تقاضيها لا تشكل الا ما نسبته ٤٠٪ من كلفة التشغيل والصيانة وما نسبته ١٥٪ فقط من الكلفة الراسمالية مضافا اليها كلفة التشغيل والصيانة.

واما فيما يتعلق بموضوع تلويث مياه الاودية من جريان المياه العادمة المعالجة الناتجة من محطات التنقية فان الحكومة قد باشرت بدراسة شاملة لكل هذه المحطات واثارها على البيئة ولسوف يباشر بتنفيذ ما يتم التوصل اليه اولا باول ووضع التعليمات الخاصة باستعمال نواتج تلك المحطات للاغراض الزراعية المقيدة واخضاعها للرقابة الدائمة من قبل الجهات المعنية.

اما فيما يتعلق بسلطة وادي الاردن

فسوف تعمل الحكومة على انجاز مهام التنظيم الموكلة اليها خلال هذا العام ومن ثم يتم تسليم مشاريع التنظيم الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة واما ملاحظة اللجنة المالية بشان اقتراض السلطة فان المادة (٩) من قانون سلطة تطوير وادي الاردن رقم (١٩) لسنة ١٩٨٨ لا يسمح للسلطة ان تقترض الا بموافقة مجلس الوزراء وبناء عليه فلن يتم اي اقتراض من قبل السلطة الا من خلال وزارة التخطيط.

كما ستقوم سلطة وادي الاردن بحل موضوع تملح مياه الري في منطقة الرامه بصورة جذرية وسوف تقوم بدراسة جادة لموضوع ملكيات الوحدات الزراعية ووحدات الاراضي السكنية في الاغوار بالتعاون مع اللجنة الخاصة التي شكلها مجلسكم الكريم لهذه الغاية.

وفي مجال الطرق والاسكان

سيتم توزيع مخصصات الطرق القروية والزراعية على المحافظات مع الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان ومساحة المنطقة الماهولة واطوال الطرق المنفذة حاليا وسيتم تحديد الطرق التي ستنفذ خلال عام ١٩٩٠ بالتعاون مع نواب المحافظة والحكام الاداريين ومديري الزراعة في المحافظات.

اما الطرق الرئيسية فان المرصود هو لاكمال مشاريع قائمة باستثناء طريق معان الجفر وهي اكمال لطريق معان الحدود العراقية.

اما فيما يتعلق بفوائد قروض الاسكان فقد شكلت لجنة من المختصين تنفيذا لالتزام الحكومة امام مجلسكم باستيفاء كلفة المشاريع من حيث الاعمار والتمويل بدلا من استيفاء فائدة بنكية.

اما فيما يتعلق بمستشفى الكرك

١. ان المشروع ممول بمنحة من الحكومة الايطالية تقررت بتاريخ ٨٧/٦/٧ وقد خصصت الحكومة الايطالية مبلغ (١٢) مليون دولار بتاريخ ٨٨/١/٢٦ لرفع مستوى الخدمات الصحية في محافظة الكرك وانشاء مستشفى جديد بسعة (١٠٠) سرير.

٢. اشتراط الجانب الايطالي اعداد مخططات المشروع من قبله على ان تقوم الحكومة الاردنية بتحضير الموقع.

٣. رغم تكرار المذكرات والمراجعات مع الجانب الايطالي فانه لم يقدم مخططات المشروع حتى تاريخه الامر الذي اضطر الحكومة لالغاء عطاء تحضير الموقع بعد ان تم تخصيص الارض، المبالغ اللازمة للبنية التحتية.

٤. سيتم اعادة بحث الموضوع مع الجانب الايطالي في اجتماع المتابعة القادم بين الحكومتين في شهر حزيران.

٥. واذا لم يتم التوصل الى تنفيذ المشروع من قبل الجهة الممولة فستقوم الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين التمويل نظرا لاهمية المشروع.

١. اما فيما يتعلق بما ذكره النائب المحترم السيد ليث شبيلات.

٢. اما فيما يتعلق بما ورد عن موضوع المؤسسة العلاجية.

اما باقي الطلبات فقد قمنا بتصنيفها على الكمبيوتر لكثرة عددها وسانكر ثلاث بنود فقط للتذكير بحجم وكبر المشكلة.

١. المستشفيات، المطلوب من الاخوة النواب انشاء عشر مستشفيات وتجهيز وتحضير ثماني مستشفيات وانشاء ٣٦ مركزا صحيا وثلاث جامعات وثلاث كليات تابعة للجامعات و٩ كليات مجتمع واربعة مصانع.

اما ما ورد في كلمة النائب المحترم الاستاذ حسين مجلي فان مناقشة مشروع قانون الموازنة لاقراره قبل النظر في القوانين المؤقتة التي بني عليها المشروع يشكل مخالفة جسيمة للنصوص الدستورية اذ يجب على المجلس النظر في القوانين المؤقتة التي بنيت عليها الموازنة.

اولا ـ فانني اختلف معه في وجهة النظر هذه للاسباب التالية:

١. انه ليست للقوانين المؤقتة تجلب للخزينة اكثر من نصف الايرادات المحلية والذي صدر حسب علمي قانون تعديل قانون ضريبة الدخل.

والذي يتمشى مع المبادىء التي ذكرها النائب المحترم وجميع النواب بتخفيف العبء الضريبي على ذوي الدخل المحدود والفقراء وزيادة الضريبة على ذوي الدخل المرتفع والشركات الكبرى.

اذا فالقانون المؤقت لا يخالف الدستور لانه سيعرض على مجلس النواب الكريم.

ثانيا ـ اما ما اورده النائب المحترم من ان مشروع قانون الموازنة المعروض يعتمد من حيث الاسس على اتفاقات قروض واتفاقات اعادة جدولة قروض وهذه لم تعرض على مجلس النواب وبالتالي فانها تمثل مخالفة دستورية.

ارجوا ان اوضح بان قرار الديوان العالي لتطبيق الدستور رقم واحد لسنة ٦٢ والمنشور في الجريدة الرسمية ١٦٠٩ تاريخ ١٩٦٢/٤/١٠ وضح بان الاتفاقات المكتوبة في الفقرة الثانية من المادة ٣٣ من الدستور يقصد منها الاتفاقات التي تعقد بين الحكومة الاردنية والحكومات الاخرى وليست الاتفاقات التي تجري بين الحكومة والبنوك والصناديق المالية الاجنبية.

اما ما ورد في استفسار النائب المحترم الدكتور يوسف الخصاونة عن ان عملية زرع قلب لمواطن في العام الماضي كلفت (٦٤) الف دينار لمريض واحد فانني اذكر بان هذه العملية هي عملية فريدة يتعذر اجراؤها في قسم كبير من دول العالم.

وان اجراء عملية زراعة القلب في الاردن هو حدث طبي تاريخي في هذا البلد رفعت من الاردن عاليا في مضمار الطب تجاه اقطار العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط علما بان مركز القلب في مدينة الحسين الطبية كان قد قدم لنا كمساعدة واعانة لاجراء مثل هذه العمليات واصبح هذا المركز يستقطب اعدادا كبيرة من المرضى في المنطقة العربية لا بل اكثر من ذلك اصبحت السمعة الطبية في المملكة الاردنية الهاشمية سمعة متفردة في عالمنا العربي حيث اصبحت المملكة مركز استقطاب للمرضى في العالم العربي من الذين يحضرون الى مستشفيات المملكة في القطاع الخاص والعام والى عيادات الاطباء في القطاع الخاص حيث انتقلنا الى مركز الصناعة الصحية.

ولا يخفى معنى ذلك على الاخوة النواب وهذا الامر يقتضي منا الشكر والعرفان لكل الذين ساهموا في رفع المستوى الطبي في بلدنا وصنعوا بعلمهم ومعرفتهم ومثابرتهم السمعة العالمية في المجالات الطبية.

اما ما ورد على لسان النائب المحترم الاستاذ ليث شبيلات فان مجلسكم هذا اتى في مثل هذه الظروف الحالكة التي اجبرت الذين لم يحبوا يوما ما ان يشاركهم احد في المسؤولية عندما كانت مغنما ان يبحثوا عمن يتضامن معهم في حملها بعد ان اصبحت مغرما تنوء تحت ثقلة الجبال فانني استغرب مثل هذا القول.

من الذي اتى بمجلسكم الكريم هل السلطة؟ ام الشعب؟ بانتخابات حرة نزيهة تمنيناها في البداية وهل اجبرت السلطة احد منكم بالتقدم للترشيح امام الشعب.

وهل اوتي بهذا المجلس كي تعلق عليه مسؤولية عدم الانجاز لحلول لهذا الشعب البائس كما يذكر النائب المحترم.

اما هذا الشعب الحر المتطلع دوما الى الامام بثقة وعزم هو الذي اتى بهذا المجلس الكريم لا ادري لمصلحة من يقال مثل هذا الكلام انني اعتقد ان مثل هذا الكلام هو تهرب من المسؤولية ولا يمكن لتفكيري الشخصي ان يكون غير ذلك.

ان نظرة الاحباط الواضحة من هذا الكلام لا تخدم الوطن والشعب اعرف ان هناك تحديا كبيرا امام الدولة بسلطاتها الثلاث فلنكن جميعا السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية على مستوى لتحدي الكبير الذي يتعرض له الشعب والوطن نعمل بتعاون مخلص وبعزم اكيد وبخطى ثابتة وقوية الى الامام هذا الذي يجب ان يكون وهذا الذي يمكث في الارض فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

لقد جهدت الحكومة ان يكون ردها على تعليقات وطلبات النواب المحترمين وافية وواقعية واذا كنت ومعالي وزير المالية قد حاولنا تغطية المواضيع الرئيسية والهامة في هذا الرد فان جميع التعليقات والمطالب ستاخذ حقها من الدراسة والتمحيص بهدف الوصول الى قناعة مشتركة مع مجلسكم الكريم حول السياسة العامة للدولة واننا لعلى يقين ان التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو القاعدة المثلى للوصول الى فهم مشترك قائم على مصلحة الوطن وتلبية حاجات المواطنين في سبيل بناء الاردن الجديد النموذج بتوجيه من قائد الوطن ورائد الامة جلالة الملك الحسين المعظم.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

همسة

عادت الى عمان يوم الخميس الماضي بعثة السكواش قادمة من الهند، بعد ان شاركت في البطولة الاسيوية الخامسة.

مضارب السكواش عادت خائبة. لم تحقق المركز الذي يرضي الطموح او اللائق بسمعة السكواش الاردنية، والسبب غياب حامد السعيد وايلد كمال!!

منتخب السكواش ليس وحدة الذي خاب بغياب حامد واياد، فمعظم منتخباتنا خابت من قبل بسبب غيابهما... ثمة حامد واياد... او مراد وهلال في كل منتخب، ان غابا عن المنتخب، تبهدلنا وان حضرا انتعشنا، ايضا شاننا في ذلك شان معظم منتخبات العرب والعالم، لكن فرقا بسيطا تتميز عنا بامر وهو ان لديهم لاعبي صف ثان قد يعوضون غياب الصف الاول، فيما لدينا نحن لاعبو صف عاشر فان غاب الاول تنتقل الى العاشر راساً وسلمحونا!

جراف تصعد لقبل النهائي في بطولة الباسيفيكي

صعدت الالمانية الغربية شتيفي غراف اللاعبة الاولى على العالم الى الدور قبل النهائي لبطولة الباسيفيكي لتنس السيدات امس الاول.

وقد فازت غراف على المصنفة الخامسة السوفييتية لاريسا سافتشينكو ٦/صفر و ٦/٣ في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

كما صعدت المصنف الثانية الاسبانية ارانتشا سانشيز بفوزها على المصنفة السادسة الامريكية جيجي فرنانديز ٦/١ و ٦/١ و ٦/٢.

●● رسالة بغداد الرياضية

استقبال حافل ومؤثر لبعثة الفيصلي وبرقية للرئيس صدام

●● متابعة موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

ـ عثمان القريني

●● على الطائر الميمون وصلت بعثة فريق النادي الفيصلي لكرة القدم مطار صدام الدولي بعد طيران استغرق ساعة ونصف.. وقد كان هناك استقبال مؤثر وحار من رجالات اللجنة المنظمة العليا والمعنيين بالامر وسط باقات من الزهور.

●● بعثة الازرق بعد ان حطت الرحال في فندق بغداد ارسل السيد زيد ملحس رئيس الوفد برقية حب وتقدير واعتزاز للرئيس العراقي صدام حسين وبعد استراحة قصيرة خضع افراد الفريق الى تدريب مسائي.

● استقبال مؤثر

كانت باقات الورد عنوان الحبة والالفه والتعاضد في مقدمة المستقبلين لاسرة النادي الفيصلي وكان على راس المستقبلين الدكتور ماجد الكحله نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عضو مجلس ادارة نادي الزوراء والسيد اسماعيل الحديثي، نائب رئيس نادي الزوراء والدكتور ضياء المنشي امين سر نادي الزوراء والاستاذ علي العاملي الامين المالي للدورة ونادي الزوراء والسيد كريم رزاق مدير فريق نادي الزوراء والاستاذ عماد عدنان عضو الهيئة الادارية في نادي الزوراء والسيد سعد الزهيري عضو اللجنة الثقافية في نادي الزوراء مرافق رئيس بعثة النادي الفيصلي والزميل حسن يوسف من اسرة تحرير جريدة الزوراء مرافق بعثة وفد الفيصلي.

● برقية حب وتقدير

بعث المهندس زيد ملحس رئيس بعثة النادي ببرقية الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين هذا نصها:

سيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله تحية عربية عطره وبعد: ارجوا ان انقل لسيادتكم باسمي وزملائي رئيس واعضاء النادي الفيصلي الرياضي والاخوة اعضاء بعثة النادي المشاركة في البطولة الثانية لاندية دول مجلس التعاون العربي لكرة القدم والتي ينظمها نادي الزوراء الشقيق، اسمى ايات الشكر والتقدير لما لقيناه في بلدنا العراق من حفاوة وتكريم وكرم عربي اصيل، داعين المولى عز وجل ان يوفق سيادتكم في جهودكم لما فيه خير ورفاه الشعب العراقي الباسل وامتنا العربية الواحدة كما وننتهز هذه المناسبة لنتقدم لسيادتكم باطيب التهاني واجمل التبريكات لمناسبة حلول الذكرى السنوية الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي العتيد والذي كان للجهود الطيبة والخيرة من سيادتكم واخيكم جلالة الملك الحسين بن طلال حفظه الله اكبر الاثر في تاسيس وميلاد هذا المجلس، وفقكم الله وسدد خطاكم انه نعم المولى مع اطيب المحبة والتقدير وخالص الاحترام.

المهندس زيد ملحس
رئيس بعثة النادي الفيصلي
المملكة الاردنية الهاشمية

● تدريب رسمي

شهد ستاد ملعب الشعب الدولي الذي سيقام عليه مباريات البطولة اول تدريب رسمي لفريق النادي الفيصلي بقيادة المدرب عدنان مسعود ومعه المدرب محمد اليماني بحضور كافة اللاعبين وقد تركز اول تدريب الذي استغرق ساعة ونصف على تدريبات «فك العضلات» والاطالة ثم التاقلم على ارضية الملعب المنجل بالعشب الطبيعي من خلال استخدام الكرات والتركيز على التمريرات المتنوعة وتهيئة الكرات العرضية ثم اجريت تقسيمة خفيفة بين فريقين ا، ب لمزيدا من التاقلم وقد نال حراس المرمى القسط الاكبر من التدريب.

هذا وتابع التدريب رئيس البعثة المهندس زيد ملحس واداري البعثه السيد محمد جوبير ويعود الفريق الى التدريب صباح اليوم ومن بعد الظهر.

● الفرق وصلت

كافة الفرق المشاركة في البطولة وصلت يوم امس فبعد وصول بعثة الفيصلي في الساعة ١٫٤٥ بتوقيت بغداد، وبتوقيتنا ١٢٫٤٥ وصلت بعثة فريق الاسماعيلي الساعة السابعة مساء ثم بعثة اهلي صنعاء الساعة الحادية عشره ليلا وقد نزلت كافة الفرق في فندق بغداد.

★ بعثة الفيصلي في الزي الموحد بين كاسي الدوري والاردن لموسم ٨٩ صباح امس.

● برنامج المباريات

الثلاثاء ٩٠/٢/٦ الساعة الثانية بتوقيتنا مراسيم الافتتاح وتبدأ مباراة الافتتاح بين الفيصلي + الزوراء.
الاربعاء ٩٠/٢/٧ الاسماعيلي + اهلي صنعاء.
الخميس راحة
الجمعه ٢/٩ الزوراء + اهلي صنعاء
السبت ٢/١٠ الفيصلي + الاسماعيلي
الاحد ٢/١١ راحه
الاثنين ٢/١٢ الفيصلي + اهلي صنعاء
الثلاثاء ٢/١٣ الزوراء + الاسماعيلي

ملاحظة:

كافة المباريات ستقام على ستاد الشعب الدولي والساعة الثانية والنصف بتوقيت عمان.

● بسرعة.. من بغداد

★★ درجة الحرارة هناك بلغت (١٣) درجة مئوية وانخفضت الى (٧) درجات مئوية.

★★ حكمنا الدولي حسين سليمان نزل ايضا في نفس الفندق في غرفة رقم (٤١٠) وفي طابق منفصل عن لاعبي الفرق.

★★ تسهيلات مطار الملكة علياء الدولي اثناء مغادرة البعثة كانت جيدة للغاية وبذل القائمون هناك قصارى جهدهم.. فالف تحية.

★★ اجراءات الاستقبال والخروج من مطار صدام الدولي لم تستغرق اي وقت!

وقفة رياضية

● كأس الانتفاضة

في الوقت الذي وصل فيه دوري الممتاز لكرة القدم الى محطته الاخيرة فاننا نقترح ان يبادر اتحاد الكرة بالتعاون مع الاندية الخمس الاوائل في الدوري الى اقامة بطولة كروية باسم كاس الانتفاضة يرصد ريعها لصالح الشباب العربي الفلسطيني الذي ينصدى يوميا لجنود الاحتلال.

واملنا كبير ان يجد هذا الاقتراح صداه لدى د. ممدوح العبادي امين عام اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة فيقوم بدوره بالتنسيق مع الجهات المعنية ليتبلور هذا الاقتراح وياخذ طريقه الى التطبيق العملي.

حــــوار

● قال صديقي: قرات البارحة مقالة احد الكتاب وعجزت عن فهمها.

قلت له: هل الحق على الكاتب ام عليك... ومع ذلك فانني اعرف ان هناك مدارس في الادب والفن «كالرمزية والسريالية والتكعيبية وادب العبث واللامعقول» ولكن لغة الصحافة يجب ان تظل قريبة من عقل وقلب القارىء تصل اليه باسهل الالفاظ بايسر الاساليب دون تعقيد فهي تخاطب كل الجمهور.

زهير الشقيري

● تقام بدعم من فندق الاردن
اليوم نهائي تصفيات كأس ديفيز بين الاردن وماليزيا





■■ تقام اليوم المباراتان الاخيرتان من تصفيات الدور التمهيدي لكاس ديفيز، بين الاردن وماليزيا، حيث سيجري اللقاء الاول بدءا من الساعة الثالثة عصرا في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ويتبعه اللقاء الثاني استراحة لمدة عشر دقائق فقط.

يجمع اللقاء الاول لاعبنا هاني العلي مع الماليزي ادم مالك فيما يجمع اللقاء الثاني لاعبنا ايمن ابو جابر مع الماليزي فيرا سنجام وربما يلعب فرات حمادي بدلا من ايمن اذا تبين انه يعاني من اصابة.

عموما، تشير دلائل اللقاءات الفردية الاولى التي جرت يوم الجمعة القادم الى تفوق ماليزي واضح، يمكن له ان يحسم التصفيات في لقائي اليوم

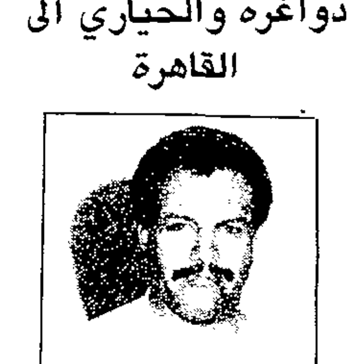
ومن جهة اخرى تغادرنا البعثة الماليزية عائدة الى بلادها يوم غد الاثنين، بعد ان كانت قد اقامت في فندق الاردن انتركونتيننتال الذي يدعم البطولة.

بعد فوزه على الوطنية ٢/٠

لاول مرة نهائي الشركات «فوسفاتي»

حقق فريق شركة الفوسفات اغلى فوز في حياته حيث تربع على قمة دوري الشركات لموسم ٨٩ لاول مرة في حياته بعد اجتيازه عقبة فريق المؤسسة الوطنية بطل الدوري والكاس وكاس الكؤوس بهدفين نظيفين جاءا في اللحظات الاخيرة من المباراة التي شهدها ستاد عمان الدولي برعاية المهندس هيثم المجالي بعد مباراة جيدة المستوى كان فريق الوطنية هو صاحب السيطرة في اغلب مجرياتها لكن هجماته افتقرت للنهايات السعيدة عكس فريق الفوسفات الذي اعتمد على الهجمات المرتدة التي نجح من خلالها من تسجيل هدفين متتالين بواسطة هداف الفريق موفق الدرايسه.. وحاول فريق الوطنية تعديل النتيجة لكن دون جدوى فقد تالق دفاع الفوسفات وابعد الخطر اولا باول عن مرماه ليحافظ على الفوز الثمين لينتزع البطولة من فم الوطنية بعد احتكار دام موسمين.

للمشاركة في ندوة المفوضين
دواغره والحياري الى القاهرة



● غادرنا امس الى القاهرة السيدان سيف دواغره رئيس قسم الكشافة في وزارة التربية والتعليم العالي، وفايز الحياري رئيس قسم الكشافة في وزارة الشباب، للمشاركة في اجتماعات الندوة الكشفية العربية لمفوضي التدريب ومسؤولي البرامج وتنمية المجتمع التي ستعقد هناك خلال الفترة من ٣ ـ ١٠ شباط الجاري بتنظيم من اللجنة الكشفية العربية.

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن ستة دول عربية.

قرعة الامم الاوروبية
هولندا في المجموعة «الاسهل» والمانيا مهمتها صعبة

■■ اعتبر المراقبون ان القرعة خدمت منتخب هولندا كثيرا عندما اوقعته في مجموعة سهلة بالقياس الى المجموعات الاخرى في تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي ستنظمها السويد خلال حزيران ١٩٩٢

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اجرى امس الاول في ستوكهولم قرعة التصفيات حيث وزعت القرعة منتخبات الدول الـ ٢٤ المشاركة على سبع مجموعات فحلت هولندا في المجموعة السادسة الى جانب البرتغال واليونان وفنلندا ومالطا ويذكر ان هولندا احرزت بطولة ١٩٨٨ في المانيا الغربية بعدما تغلبت على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر في المباراة النهائية.

واعترف رئيس الاتحاد الهولندي نيكلسن ـ قياسا على المجموعات الاخرى اعتبر اننا وقعنا في اسهل مجموعة فمنتخب بلجيكا وقع مثلا في مجموعة واحدة مع المانيا الغربية والمانيا الشرقية... وجمعت ايطاليا والاتحاد السوفياتي مجموعة واحدة... لا شك في اننا محظوظون شرط الا نتهاون امام اي من منافسينا.

ولان منتخبا واحدا سيتاهل من كل مجموعة «منتخب السويد سيشارك في النهائيات مباشرة لكونه المنتخب المضيف» فان المنافسة ستكون محتدمة في المجموعات الست الاخرى.

في المجموعة الاولى ستلعب اسبانيا امام تشيكوسلوفاكيا وكل منهما سيشارك في مونديال ايطاليا. وهما سيواجهان منافسا لاي ستهان به هو منتخب فرنسا وسيكون من الصعب بالتالي التنبؤ بهوية الفائز بالبطاقة الوحيدة وتضم المجموعة ايضا ايسلندا والبانيا ويقول مدرب اسبانيا لويس سواريز ـ الامر صعب للغاية لان كلا من اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا قادرة على احراز البطاقة وعلينا في كل حال عدم اهدار اية نقط على ارضنا وان نستفيد من كل فرصة لاقتناص النقاط في الخارج. وذكر مدرب فرنسا ميشال بلاتيني «انا مرتاح للقرعة بدرجة كبيرة. فهناك مجموعات اصعب وخصوصا المجموعة الثالثة حيث سيغيب عن النهائيات واحد من منتخبين كبيرين هما ايطاليا والاتحاد السوفياتي وكذلك هي الحال في المجموعة الخامسة حيث سيكون الصراع عنيفا بين المانيا الغربية وبلجيكا

ستوكهولم وفي المجموعة الثانية تبدو المنافسة مقتصرة على رومانيا واسكتلندا لان مستويات بلغاريا وسويسرا وسان مارينو لا تسمح لها بالوقوف على قدم المساواة مع المنتخبين اللذين تاهلا الى مونديال ايطاليا.

وفي المجموعة الثالثة سيلعب الاتحاد السوفياتي امام ايطاليا وكذلك المجر النروج وقبرص ويقول رئيس اتحاد كرة القدم السوفياتي فياتشسلاف كولوسكوف القرعة الصعبة امر ايجابي وسيكون لدى لاعبينا حافز اقوى ثم ان المجموعة الصعبة تمنح مباريات قوية وهذا شيء ايجابي للجمهور ايضا.

وفي المجموعة الرابعة تبدو الكفة متوازنة بين يوغسلافيا والدانمارك ويمكن ان تلعب النمسا دورا رئيسيا وكذلك ايرلندا الشمالية اما الكبش فسيكون منتخب جزر فيروي الذي يخوض تجربة فريدة.

وفي المجموعة الخامسة اكد مدرب منتخب المانيا الغربية فرانتس بكنباور ان وجود المانيا الشرقية والمانيا الغربية في خانة واحدة فلجاني واملي كبير في ان نصل الى النهائيات. وتضم المجموعة ايضا منتخبات بلجيكا «المشاركة في المونديال» وويلز ولوكسمبورغ وهذه الاخيرة هي الطرف الوحيد الذي يمكن تخطيه بسهولة. ففي تصفيات مونديال ايطاليا مثلا تعادلت المانيا الغربية خارج ارضها مع ويلز.

وفي المجموعة السابعة وقعت انجلترا مرة جديدة في خانة واحدة امام جمهورية ايرلندا وبولندا ويذكر ان جمهورية ايرلندا فازت على انجلترا ١/صفر في بطولة ١٩٨٨ وهما ستلعبان في مجموعة واحدة في مونديال ايطاليا.

اما بولندا فكانت واحدة مع انجلترا خلال تصفيات مونديال ايطاليا وسبق لها ان اقصت انجلترا عن نهائيات مونديال المانيا الغربية عام ١٩٧٤ واعترف مدرب انجلترا بوبي روبسون انه مسرور لان مجموعته لا تضم سوى اربعة منتخبات «المنتخب الرابع هو تركيا» لكنه اشار الى ان بولندا وايرلندا خصمان صعبان «ويكفي ان ايرلندا لم تخسر على ارضها منذ سنتين».

كأس العالم

وجهت بلدية مدينة فيرونا دعوة الى ملك اسبانيا خوان كارلوس لحضور مباراة اسبانيا وبلجيكا في ٢١ حزيران على ملعب بنتيغودي في افتتاح لقاءات المجموعة الخامسة لمونديال ايطاليا. واكد نائب عمدة المدينة جاكوبو بانوتزو اثر عودته من مدريد ان الملك الاسباني تلقى الدعوة باهتمام كبير.

قررت بلدية روما تنظيم دورات مكثفة في اللغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية لمن يرغب من سائقي التكسي لترفع من مستوى الخدمة بالنسبة الى الالاف من السياح الاجانب الذين سيوجدون في العاصمة خلال المونديال.

سيكون من نصيب ١٥١٤ جنديا ايطاليا شابا فرصة حضور مباريات المونديال مجانا لانهم سيكونون المرافقين الرسميين للمنتخبات والحكام والصحافيين ولن تخلو عملية اختيار هذا الجيش من الصعوبة.

يبدا منتخب الاتحاد السوفياتي امس الاربعاء معسكره التدريبي في احدى مناطق توسكانا المرتفعة ٤٥٠ مترا عن مستوى سطح البحر وخلال المعسكر سيلعب المنتخب مباراة واحدة امام فريق نوشاتل السويسري في ٢ شباط الجاري.

تبدا الاذاعة الايطالية في ٥ شباط المقبل بث ٩٠ حلقة مدة كل منها نصف ساعة وهي مخصصة للحديث عن تاريخ مسابقة كاس العالم من ١٩٣٠ ولغاية ١٩٨٦ وسيدعى للاشتراك في الحلقات اللاعبون والمدربون والاداريون الذين عايشوا هذه التجربة

كوستاريكا ـ لعدم قدرته على التوفيق بين مصالح الاندية ومصلحة المنتخب اقصي لونجينو سوتو باشيكو عن رئاسة الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم وعين مكانه ايسك ساسو ويذكر ان كوستاريكا ستشارك في المونديال للمرة الاولى في تاريخها.

الارجنتين ـ غادر بوينس ايرس الى ايطاليا مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو بهدف اقامة حلقات تدريبية للاعبيه المرشحين للمشاركة في المونديال في حين سيتولى مساعده كارلوس بلكامي تدريب اللاعبين الموجودين في الارجنتين وقال بيلاردو انه يامل ان تكون لديه فكرة واضحة عن التشكيلة النهائية لمنتخبه التي تضم ٢٢ لاعبا قبل ١٥ نيسان المقبل ويذكر ان منتخب الارجنتين عجز عن احراز اي هدف في الدقائق الـ ٧٤١ التي لعبها اخيرا

الولايات المتحدة ـ سيلعب المنتخب الاميركي مباراة اعدادية اضافية امام نظيره الايسلندي في ٨ نيسان المقبل في مدينة سانت لويس ميسوري في اطار استعداداته للمونديال وقبل ذلك سيخوض المنتخب الاميركي الاسبوع المقبل دوره في ميامي بمشاركة منتخبات الاوروغواي وكوستاريكا وكولومبيا وسيلعب في ٢٤ شباط امام المنتخب السوفياتي ثم سيقوم بجولة في اوروبا ليواجه منتخبي المجر والمانيا الشرقية او بولندا في ٢٠ و ٢٨ اذار.

تدريبات مكثفة لابناء السلط

يخضع فريق ابناء السلط في ماركا الشمالية لتدريبات مكثفة تحت اشراف المدرب جورج فراج وذلك استعدادات البطولة رمضان التي اعتاد الفريق تنظيمها كل عام.

ومن ابرز لاعبي الفريق: عامر، مامون وحمدي العوايشة.

الكويت والنجم الاحمر اليوغسلافي

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ تعادل منتخب الكويت وفريق النجم الاحمر اليوغسلافي ١/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما في القاهرة في اطار المعسكر التدريبي للمنتخب الكويتي في العاصمة المصرية استعدادا لدورة كاس دول الخليج العاشرة التي تستضيفها الكويت بين ٢٠ شباط الحالي و ٩ اذار المقبل.

سباق اختراق الضاحية لمدارس الذكور في تربية المفرق

رعى السيد فايز العبادي محافظ المفرق سباق اختراق الضاحية لمدارس الذكور في المحافظة الساعة الحادية عشرة من ظهر الخميس الماضي على ملاعب مدرسة الثورة العربية الكبرى في صبحا بحضور السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم وعدد من مديري الدوائر في المحافظة وشيوخ ووجهاء المنطقة وعدد غفير من المواطنين.

شارك في السباق ٦١٣ طالبا يمثلون (١٠٣) مدارس اساسية وثانوية من مدارس المحافظة وفي نهاية السباق وزع السيد فايز العبادي محافظ المفرق راعي الحفل الكؤوس والميداليات على الطلاب الفائزين والفرق الفائزة وقد اسفرت النتائج على النحو التالي:

الفردي الثانوي

الاول: كامل سلامة ـ مدرسة الخالدية الثانوية. الثاني عبدالله شلح ـ الثورة العربية الكبرى ـ صبحا. الثالث ـ علي عظامات ـ الثورة العربية الكبرى ـ صبحا. الرابع علي عودة ـ الخالدية الثانوية

● الفردي الاساسي

الاول علي تيم ـ مدرسة المبروكة الاعدادية. الثاني ـ امجد هلال ـ الخالدية الثانوية. الثالث ـ محسن سبيلل ـ الثورة العربية الكبرى ـ صبحا. الرابع سلامة مفضي ـ الخالدية الثانوية

الفرق الثانوية

المركز الاول الخالدية الثانوية

المركز الثاني ـ الثورة العربية الكبرى ـ صبحا. المركز الثالث ـ المفرق الثانوية الاولى للبنين الفق

المركز الاول المبروكة الاعدادية. المركز الثاني ـ الخالدية الثانوية ـ المركز الثالث ـ الثورة العربية الكبرى ـ صبحا.

من جهة اخرى رعى السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق تصفيات بطولة كرة اليد لمدارس الذكور في المحافظة للمرحلتين الثانوية والاساسية التي جرت في الصالة الرياضية في مدينة المفرق وقد اسفرت النتائج على النحو التالي: المرحلة الثانوية ـ المركز الاول فريق مدرسة المفرق الثانوية للبنين. المركز الثاني ـ فريق مدرسة فوزي الملقي الثانوية للبنين.

● المرحلة الاساسية ـ المركز الاول فريق مدرسة المفرق الاعدادية الاولى للبنين، المركز الثاني فريق مدرسة المفرق الاعدادية الثانية للبنين.

كاس ديفيز

تعادل العراق والبحرين

تعادل العراق والبحرين ١/١ في الدور الاول لمجموعة اسيا «الاوقيانوسية الثانية لكاس ديفيز للتنس.

وقد فاز العراقي علي خادم على محمد احمد ٦/٢ و ٧/٥ و ٦/٣ في الفردي

وفاز البحريني عصالم عبدالعال على قادم حسن ٦/٣ و ٧/٥ و ٧/٦ و ٦/١ في المباراة الاخرى بالفردي التي اقيمت امس الاول الجمعة.

هزمت ليبيا في الدور الاول لكاس ديفيز للتنس من توجو لعدم حضور الفريق الليبي في الموعد المحدد للقاء.

وقال مسؤولون باتحاد التنس في توجو امس الاول ان الاتحاد تلقى برقية تقول ان الفريق الليبي لن يسافر لان شهادات التطعيم ليست جاهزة معه.

اما الكويت فقد تقدمت على سوريا ٢/صفر وقد فاز خالد اشكناني على سمير مرايد ٦/٤ و ٧/٥ و ٧/٦ و ٦/٣

كما فاز خالد حسن راشد على داوود داديان ٧/٦ و ٧/٦ و ٦/٢ في مباراة الزوجي الاخرى التي اقيمت امس الاول.

الجزائري محمد حنصل اختياري يشرف افريقيا والعرب

اعتبر حكم كرة القدم الجزائري الدولي محمد حنصل ان اختياره ضمن طاقم الحكام الذي سيقود مباريات كاس العالم في ايطاليا الصيف المقبل ـ يشرف افريقيا والعالم العربي

كانت لجنة الحكام الدولية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم اختارت الثلاثاء الماضي ٣٦ حكما لقيادة المباريات الـ ٥٢ في مونديال ايطاليا منهم اربعة حكام عرب هم محمد حنصل والبحريني بحاسم مندي والسوري جمال الشريف والتونسي ناجي الجويني.

وبالنسبة الى حنصل بالذات فهو من مواليد وهران عام ١٩٤٧ بدا مزاولة التحكيم عام ١٩٦٨ ونال شارة حكم دولي عام ١٩٧٧ وشارك عام ١٩٧٩ في بطولة العالم للشباب في طوكيو

وشارك حنصل ايضا في بطولة العالم للشباب عام ٨٧ في التشيلي وقاد المباراة الاولى لمسابقة كاس الاندية الافرو اسيوية عام ١٩٨٧ ايضا في اليابان وفي كانون الاول ١٩٨٨ اسهم في قيادة مباريات كاس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة وعين حكم تماس في المباراة النهائية التي قادها الفرنسي ميشال فوترو بين منتخبي المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية.

ويذكر ان الحكم الجزائري الاول الذي قاد مباريات في مسابقة كاس العالم هو بلعيد لاكارن وكان ذلك في مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

دورة ميامي

فوز الاوروغواي وكوستاريكا

في اليوم الاول من دورة ميامي الدولية لكرة القدم في فلوريدا بين اربعة منتخبات مشاركة في مونديال ايطاليا وامام ٢٥ الف متفرج فازت الاوروغواي على كولومبيا ٢/صفر وكوستاريكا على الولايات المتحدة ٢/صفر ايضا.

في مباراة الاوروغواي وكولومبيا سادت الخشونة وطرد لاعب الوسط الكولمبي بيريز في الدقيقة ٣١ فسهلت مهمة لاعبي الاوروغواي وسجل لهم بدروتني الهدف الاول في الدقيقة ٣٦ وكاسترو الهدف الثاني في الدقيقة ٨٢ علما ان الاوروغواي خاضت المباراة في غياب لاعبيها المنضمين الى الاندية الاوروبية.

وفي مباراة كوستاريكا والولايات المتحدة قدم المنتخب الاميركي عرضا مخيبا على ارضه وامام جمهوره وكان المنتخب الكوستاريكي هو الافضل في كل شيء وسجل له كايازو ودياز هدفيه في الدقيقتين ٨ و ٩١.

الدوري الهولندي

ايندهوفن يمنى بهزيمة قاسية

مني ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم والذي يعاني من خلافات داخلية بهزيمة قاسية حيث هزمه رودا ٣/١

وبهذه النتيجة اصبح لفريق رودا الذي يحتل بالمركز الثاني نفس رصيد ايندهوفن من النقاط وان كان الاخير له مباراة مؤجلة

وقد سيطر رودا وهو يلعب على ارضه على المباراة التي اقيمت امس الاول بعد ان احرز سيلفيو ديليبرتو هدفه الاول بعد ست دقائق فقط من بدايتها.

ويشهد ايندهوفن خلافات بين ادارة النادي وبين اللاعبين فيم كيفت وايفان نيلسن ومايكل بورباخ الذين يقولون انهم يستبعدون ظلما من بعض المباريات

وكان واضحا ان اثار هذا التوتر قد انتقلت الى الملعب امس الاول حيث وجد ايندهوفن مشقة بالغة في احتواء رودا الذي هاجم من البداية

بريد القراء

عزيزي القارىء.. هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية...
وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك...شعرا... ونثرا...وفنا... ورسما... وصورة فوتوغرافية... لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك... ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة...

امسك قلمك واكتب الى بريد القراء ص. ب. (٣٠٣٧) عمان... اتصل بنا.(٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط...
او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/شارع الجامعة.. نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شأنها خدمة القارىء اولا واخيرا...

كلام الشعب

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب المحترم،
اعرض عليكم موضوعنا راجيا نشره في صحيفتكم وصحيفتنا صوت الشعب الغراء وخاصة انه يخص كل القرية بلا استثناء.

الى من يؤمن بحقوق الشعب

نحن اهالي قرية مقاطع الرحمات في محافظة المفرق.
لقد حرمنا من النور الذي يتمتع به ٩٧٪ من سكان الاردن ثلاث سنوات ظلما وجورا بسبب تقصير من بعض المسؤولين.
لقد ادرجت قريتنا على حساب خطة الريف لسنة ١٩٨٧، «للانارة» مع عدة قرى في محافظة المفرق.. وبالفعل لقد انيرت كل تلك القرى ما عدا قريتنا والسبب لا يعرفه احد منا...
قمنا بمراجعة جميع الدوائر والوزارات المختصة بهذا الشأن ولم نستفد شيئا الا وعودا لم تتحقق.
عندما راجعنا وزارة البلديات كانت لنا مفاجأة كبرى... حيث اخبرنا ان بلدتنا مضاعة في سجلاتهم.. ما هذا... بلدتنا مضاعة... غير معقول.
ونفس الكلام سمعناه عندما راجعنا وزارة الطاقة..
الله اكبر... اشخاص جالسون خلف مكاتبهم ولا يدرون ماذا يجري ضمن مسؤولياتهم المهم عندهم.. المنصب فقط.. ما شاء الله.. اخلاص في العمل.
وليس هذا فقط فلقد كانت الطامة الكبرى عندما راجعنا شركة كهرباء اربد وعرضنا عليهم الموضوع كاملا قال لنا مدير الشركة «اذهبوا وانسوا الماضي»
هذا الكلام صادر عن مسؤول على راس عمله.. فانظروا.. وتاملوا...
بحق الله يا ساده انترك حقنا يضيع سدا... انترك هذا الموضوع وتبقى بلدتنا مضاعة على الورق... اذا لن تضاء ابدا...
وقد وردتنا كتب كثيرة من وزارة الطاقة ووزارة البلديات ومن رئاسة الوزراء وكل هذه الكتب تحث شركة كهرباء اربد على انارة هذه البلدة واعادة حقها لها.
واليكم هذه الكتب.
وردنا من وزارة البلديات.
كتاب رقم م/٧/٧/٢٢٨٥٣ بتاريخ ٨٥/١٠/٢٩
- كتاب رقم م/٧/٧/٨٠٠١ بتاريخ ٨٩/٤/٨
كتاب رقم م/٧/٧/١٩٦١٢ بتاريخ ٨٩/٩/١٣
اما من رئاسة الوزراء فقد صدر
- كتاب رقم ٣٣/١/١/٣٧١٥ بتاريخ ٨٩/٣/٢٦
- كتاب رقم ٣٣/١/١/٥٦٨٨ بتاريخ ٨٩/٥/١٨
- كتاب رقم ٣٣/١/١/١١٦٢٣ بتاريخ ٨٩/٩/١٧
وهذا نداء لكل مسؤول يؤمن بالديمقراطية ويطالب بحقوق الشعب ان ينظروا بموضوعنا ويعيدوا حقوقنا لنا.
وشكرا لجريدتنا صوت الشعب الغراء

اهالي قرية مقاطع الرحمات ـ المفرق
وعنهم مختار القرية: احمد عوض عطاالله الرحمات

▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼

الاعلام العربي الغائب... ابدا

```
** PRESSTREAM 2 ***** C4300 **
*******************************
* DERBYSHIRE                  *
*                             *
*                             *
*******************************
*******************************
M CUNIN
DIRECTOR GENERAL
THE HASHEMITE JORDAN
          BROADCASTING SERVICE
PO BOX 909
JORDAN
ISRAEL
287  IBE           HASH0002061
```

مجلة I. B. E الهندسية البريطانية، لا تعرف حتى اليوم هندسة دول منطقة الشرق الاوسط.. علما بان بريطانيا وشريكتها فرنسا في الحرب الكونية الاولى اتفقتا على اقتسام منطقة الشرق الاوسط ووضعها تحت نير الاستعمار البريطاني الفرنسي المشترك... بالاضافة الى ما تقدم، وهي دروس تاريخية يجهلها الجيل البريطاني الجديد، وخاصة من المهندسين، فان الاردن، معروف، من اقصى المعمورة، الى اقصى المعمورة، ولو فقط بجهود جلالة الملك الحسين الذي جعل من الاردن قبلة انظار العالم...
المجلة البريطانية I.B.E ما زالت تعتقد او ان محرروها اليهود يحلمون بان الاردن موجود في اسرائيل..
سبحان الله... اين اعلام الجامعة العربية واين الاعلام العربي بشكل عام، بعد هذه المهزلة التي مسرحها الصحافة البريطانية المتخصصة.

▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼ ▼

قضية الوحدات الزراعية في اغوار الكرك

لقد تابعنا نحن ابناء محافظة الكرك كما تابع غيرنا من ابناء هذا البلد المعطاء الكلمات التي تليت من قبل السادة النواب منذ منح الحكومة الثقة وحتى الموضوع الحالي الذي يناقش من قبل حضرات النواب وهو موضوع الموازنة العامة للدولة.
لقد استمعنا الى الاقتراحات والحلول المطروحة من قبل الاتجاهات المختلفة في مجلس النواب للمشاكل التي يعاني منها المجتمع الاردني وبالذات القضية الاقتصادية وازمة المديونية ومن ضمن ما عرض من قبل نوابنا الكرام من على منصة البرلمان المطالب الخاصة بكل محافظة والتي على اساسها انتخب هذا النائب لكي يقوم بطرحها تحت قبة البرلمان.
اننا نعتقد بان القضايا التي يعاني منها مجتمعنا بكاملها قد طرحت، لكننا كنا نامل وننتظر ان يطرح نوابنا في الكرك بشكل خاص قضية المطالبة باعادة توزيع الوحدات الزراعية على المزارعين بطريقة عادلة لا ظلم ولا جرم فيها، وهذا ما حصل في عملية التوزيع من قبل نواب محافظة الكرك والذين طرحوا هذه القضية كما طرحها غيرهم من نواب المملكة بشكل عام. واننا نؤمن بان النائب لا يمثل محافظته فقط ولا يحمل همومها دون غيرها من المحافظات لكنه يمثل الاردن جميعه، لكن نواب الكرك هم الادرى بهذا الموضوع، وهم على علم بالمعاناة التي يعيشها المزارعون في الاغوار من جراء طريقة التوزيع المجحفة للوحدات الزراعية.
اننا في الاغوار نعيش في وضع ليس بافضل من وضع غيرنا، ولا بالاسوا بالنسبة للظروف بشكل عام، لكن قضية الوحدات الزراعية هي بالنسبة لنا كالشوكة في الحلق. عسى ان يناقش نوابنا هذه القضية كموضوع رئيس لانها تشغل بال معظم مزارعي وادي الاردن وتعكر صفو حياة الصغير قبل الكبير ولان الجميع يدرك مدى اهمية الاستقرار العام. ومنه الاستقرار النفسي لابناء الاغوار عصب الزراعة في الاردن.
نعتقد بان هذه القضية تحتاج الى سن قانون فقط يطالب باعادة عملية التوزيع اذ لا تحتاج مشكلتنا الى تغطية مالية كبعض المطالب الاخرى، بل نجزم بان الناحية الادارية هي العامل المساعد على الحل. وتطلبنا هذا هو حق لنا ولقد طفح الكيل ولقد مللنا كل الوعود.
عسى ان تبذل الجهود الحثيثة في مجلس النواب لحل هذه المشكلة لاننا لا ندري اين سنناقش قضيتنا نحن ابناء وادي الاردن اذا لم تناقش تحت قبة البرلمان الاردني والذي هو المنبر الحر لابناء الاردن كافة والله نسال ان يوفقنا الى حل مشاكلنا جميعا وشكرا ل جريدة الشعب.

عرار الحشوش ـ غور الصافي

● الى السيد وزير التربية والتعليم المحترم





تم تعييني بملاك وزارة التربية والتعليم بوظيفة معلمة في احدى مدارس قرى معان وطلبت بنقل وتم نقلي ضمن المحافظة بمدرسة مشابهة للاولى من حيث البعد وصعوبة الحياة والان وبعد ان اصبح لي مدة خمس سنوات في الخدمة بمحافظة معان اضع مايلي:

١ ـ اصبحت خدمتي بنفس المحافظة خمس سنوات وكل علم اتقدم بطلب نقل لكن يقابل بالرفض من قبل المسؤولين بالوزارة وبحجة عدم وجود شاغر. هل عجزت محافظة الكرك عن استيعاب معلمة وان مؤهلي دبلوم معلمين وعلى مدار خمس سنوات

لا ادري هل يحتاج الحق الى واسطات وتنسيق يسبق الطلب للنقل ولا يوجد لي سوى الله وحقي في ذلك.

٢ ـ انني من سكان المزار ـ الكرك واطلب نقلي اليها.

٣ ـ انني متزوجة وام لاطفال وبعد عملي عن مكان اقامتي يحرمني من مشاهدتهم باستمرار اليس من حقي ان اكون بينهم.

٤ ـ انني وزوجي الذي يعمل في سلك القوات المسلحة الاردنية لدينا التزامات مالية لبنك الاسكان اليس من حقي ان اوفر المصاريف الباهظة على وسائط النقل والتي تصل الى ثلاثين دينارا بالشهر اضافة الى المصاريف في سكن المعلمات اي انه لولا الحاجة الملحة والامل في تحسن الامور في ان اصبح قريبة من سكني لما امكنني الاستمرار بالعمل ضمن هذه النفقات التي لا يغطيها الراتب الشهري.

٥ ـ ان اطفالي بحاجة الى الرعاية كما انهم يعانون من الاهمال والتشرد حيث ان زوجي «والدهم» لا يراهم الا شهريا اما انا فاسبوعيا.

وفي الختام اليس من حقي بعد ان امضيت اكثر من المدة المقررة والمطلوبة للنقل وفي ظل هذه الظروف اعلاه ان ينظر في طلبي بعين من المساعدة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

معان ـ مدرسة الهاشمية للبنات
المعلمة امل سعيد الجعافرة

بريقات عاجلة

الى مدير دائرة السير ـ عمان
التلاعب بتسعيرة دائرة السير

نتوجه بالسؤال الى الاخوة في دائرة السير راجين منهم العمل على وضع حد لممارسات سائقي سيارات السرفيس على خط الهاشمي بشكل خاص..
ان معظم السواقين يتقاضون اجرة زيادة عن السعر المحدد والمقر من دائرة السير وخاصة بعد الساعة الثامنة مساء ورغم الشكاوى المتعددة التي قدمت الى البث المباشر لم يتراجع هؤلاء عن ممارسة تلاعبهم بالاسعار، لذا اناشد الاخوة في دائرة السير من خلال جريدة صوت الشعب «بريد القراء» ان يلتفتوا الى شكاوى المواطنين وان يراقبوا خطوط السرفيس العاملة في عمان وخاصة جبل الهاشمي الشمالي.. فالمواطن مرغم على دفع مئة فلس بدل ٨٠ فلسا في النهار بحجة ان السائق لا يملك «الفكة» وبعد الثامنة مساء ترتفع الاسعار علنا وتصل احيانا الى ٢٠٠ فلس. شكرا لصوت الشعب ونرجو ان نجد اذانا صاغية لشكوانا.

احمد مصطفى
الهاشمي الشمالي

وزير الشباب

● الى وزير الشباب

نحن بنات غور الصافي نتوجه الى السيد وزير الشباب املين ان يلبي طلبنا في انشاء مركز للشابات في غور الصافي من اجل اتاحة الفرصة امامنا لممارسة جميع انشطتنا الرياضية والثقافية وخاصة انه يوجد لدينا لاعبات على المستوى الدولي في العاب القوى ولدينا فريق كرة طائرة من الفرق الرياضية المتفوقة في محافظات الجنوب.. كما نتمنى على السيد الوزير مساعدتنا في انشاء مكتبة عامة بالتعاون مع بلدية غور الصافي.
وشكرا.

عدة تواقيع

● الى ديوان الخدمة المدنية

تخرجت من كلية عجلون عام ١٩٨٧ تخصص تربية مهنية بمعدل ٧١ر١ ولحد الان لم اعين على الرغم من ان هناك من تخرجن بعدي وتم تعيينهن وعند مراجعة مدير تربية الكورة يقول عندما نحتاج معلمات فان الديوان يزودنا من اربد وغيرها رغم انه لا يجوز لبنت لواء اخذ حق بنت لواء اخر والحقيقة على الواقع فمدارس لواء الكورة بما فيها جديتا اغلب معلماتها من اربد وعجلون وحتى الزرقاء.
وعند مراجعة الديوان يقولون على الدور بربكم متى ياتي هذا الدور ومتى يستقر الرقم اضع ملاحظتي امام الله وامام كل مسؤول في هذا الوطن فاذا لم نتعين ونحن في اشد الحماسة للتدريس فهل ننتظر حتى يتبدد الحماس ويدخل الملل قلوبنا في ذلك الوقت لن ننفع لا انفسنا ولا غيرنا.

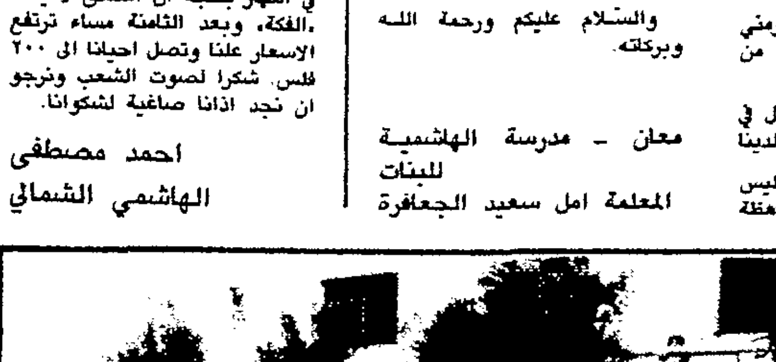
فوزيه احمد بني ملحم ـ جديتا

الى الاخوان في جريدة الشعب العزيزة لكم مني الف تحية وكل احترام وتقدير شاكرا لكم جهودكم النبيلة راجيا نشر هذه المقالة والتي واجهتني وتواجه كثير من الناس لعلها تجد الحل المناسب والعادل.

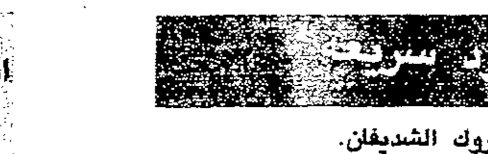
ممارسات غير صحية

في عام ١٩٨٦ وحوالي شهر ايار او حزيران تقريبا قمت بشراء بضاعة من شركة تبيع الاثاث والاجهزة الكهربائية بعدما شربنا القهوة العربية والكلام المعسول من مدير الشركة وبلغت قيمة البضاعة بمبلغ (١٠٣١) الف وواحد وثلاثون دينارا اردنيا حيث قام مدير الشركة بما يلي:
تحرير فاتورة بقيمة (١٠٣١) دينارا مضافا اليها مبلغ (١١٥) مائة وخمسة عشر دينارا وهذه يقول انها فائدة اذا تاخر العميل عن الدفع فيصبح المبلغ الف ومائة وستة واربعون دينارا اذا تاخر الدفع حيث قمت بالتوقيع على الفاتورة اشعارا مني بالاستلام حيث قام مدير الشركة بتحرير ستة كمبيالات بقيمة (١٥٠) مائة وخمسون دينارا لكل كمبيالة على ان تدفع الكمبيالة كل شهرين حيث كتب الاولى كاملة والخمسة الباقيات سوى ارقام فقط حيث قمت بالتوقيع على الكمبيالات وبكفالة اخي الذي رافقني فاصبح المبلغ (٩٠٠) تسعمائة دينار وقمت باعطائه شك بمبلغ (٨١) واحد وثمانون دينارا ومبلغ خمسون دينارا نقدا فاصبح المبلغ (١٠٣١) دينارا وبعد فترة اسبوع او عشرة ايام قمت باعطائه مبلغ خمسون دينارا كذلك من قيمة الشك فاصبح له (٣١) دينارا من باقي الشك وسجل عنده بالدفتر دون ان يعطيني وصل (ماذا جرى بعد ذلك)؟
اخي الكريم: لقد قام بجلب احد الكمبيالات المرقمة فقط ووضع عدد (١) وراء الـ (١٥٠) فاصبحت الف ومائة وخمسون دينارا (١١٥٠) وارفق الشك دون تنزيل مبلغ الدفعة الاولى والثانية والبالغة (١٠٠) دينار ووكل محامي ودون اخطار من المحامي او ابلاغ بموعد الجلسات استمر المحامي الى ان حكمت مدة (٩١) يوما ودون سابق انذار... فوجئت واذا انا بالسجن حيث التزمت الى الاجرة بدفع المبلغ واخلي سبيلي من السجن حيث قمت بدفع مبلغ (١٢٧٦) دينارا وتسعون قرشا واعاد لي مبلغ (٧٨) ثمانية وسبعون دينارا كل ما ذكر اعلاه ارغب في طرح الاشياء التالية:
● هل الفاتورة مطابقة لقيمة الكمبيالة.
● لماذا يقدم الشك ما دام الشك من قيمة البضاعة كاملة ويوجد بها كمبيالة.
● مبلغ المئة دينار اطالبه ويقول هذا اتعاب محاماة ومرة لا يعترف ومرة يقول لا يوجد لك شيء مع العلم ان المصاريف والمحاماة محسوبة مع القضية وقمت بدفعها.
عند تقديم اي شكوى او رفع قضية في هذا الموضوع يقولون لي يلزمك محام مع العلم انني استانفت القضية واوضحت كل شيء للمحامي الا ان الاستئناف جاء ضدي.
● ماهو مصير الخمسة كمبيالات الاخرى والتي لم يعترف بوجودهن (هل يشتكي بالكمبيالات مرة اخرى) احيطكم علما انني اطالبه الان بقيمة ١٠٠ دينار ولا يزال غير معترف ويوجد قضية بيني وبينه واطرح هذه القضية امامكم وامام القضاء كاملا وامام محكمة الكرك الموقرة خاصة.
ولكم الف شكر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله القراله




واخيرا عادت الى صاحبها ولكن بهمة النشاما!!
عدسة: ماجد جابر



ردود سريعة

الصديق فارس متروك الشديفان.

لديك موهبة في كتابة الشعر لكن ذلك لا يكفي وعليك بقراءة الشعر اذا رغبت ان تقرض الشعر بشكل جيد.. اما قصيدتك «حرية» فاننا ناسف لعدم تمكننا من نشرها وسنكتفي بمقطع منها راجين ان توفق في المرات القادمة وان ترسل لنا قصائد اقوى وستاخذ طريقها الى النشر.
على كل نفحة فجر
على البحر على المراكب
على الجبل المجنون
اكتب اسمك
اما بالنسبة لموضوع النغم الموسيقي فقد حولت الى الجهات المعنية وسياخذ طريقه للنشر اذا كان مناسبا وشكرا لك.

* * *

الصديق سمير فؤاد الكردي

وصلتنا رسالتك والتي تتضمن كلمة حول الهيئات الادارية في بعض النقابات العمالية وما تقوم به هذه الهيئات من افتعال لبعض الاحداث او الاتفاق على اعداد واخراج مسرحيات وهمية لايهام العمال باهتمام اعضاء الهيئة الادارية لهذا التجمع العمالي او ذاك بهم وبمصالحهم.. حبذا يا اخ سمير لو ذكرت في كلمتك ما يؤكد قولك بامثلة حدثت فعلا. لك كل الشكر على اهتمامك بقضية زملائك العاملين.

الشكر الى السيد محافظ اربد المحترم

الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة الامير عبدالله المهنية للبنين ـ لواء عجلون يتقدمون بجزيل الشكر لعطوفة السيد محافظ اربد الذي تابع مشكلتنا والتي كانت متمثلة في سوء المواصلات من مدينة عجلون الى المدرسة وبالعكس فبعد عناء ثلاث سنوات واذا ببشائر الفرج تنطلق من محافظة اربد ممثلة بمحافظها السيد جودت السبول الذي حضر الى مدرستنا واطلع على جوهر مشكلتنا حيث وضع الحل المناسب، اننا نثمن لهذا الرجل المعطاء حق مواطنته من مركز مسؤوليته، كما نشكر السادة شركة باصات عجرة عجلون ممثلة بمديرها السيد ابو فوزي المومني الذي دأب مشكورا لحل مشكلة المواصلات من عجلون الى المدرسة وفقكم الله لخدمة هذا البلد في ظل الرعاية الهاشمية.

الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة الامير عبدالله المهنية للبنين

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الحسبة والاسعار والقرارات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد — التاريخ ٤/٢/١٩٩٠ — فلس/كغم

الصنف	سوق عمان المركزي (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	السلط (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار محمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر				
لوبيا				
بامية				
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس				
فقوس				
ملوخيه				
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	سوق عمان المركزي (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	السلط (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)
موز من القدر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح				
تفاح				
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي				
منداليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]			
عنب [illegible]				
دراق				
مشمش				
خوخ				
خوخ				
مشمش				
مشمش				
رمان				

الصنف	سوق عمان المركزي (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	السلط (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)
بطيخ				
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون				
كمثرى				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

محاولات

المشوار الطويل

غدار يا موج البحر... غدار
لا تعتذر عن الذي صار
لا تظن اني في انتظار
لكن تذكر الانتصار!
جئت من اقصى التلال
الى حدود الجزر والبحار
لاكشف نقاب الحقيقة...
حينما خباها الزمان واستدار...
سوف اهجر العاشق المستحيل
واخبيء نفسي من الحزن...
واعانق القلم... واخطط
حرفا... شعرا...
ساعيش... دورا... جوالا
ساعبر اميالا ومسافات
وارحل بعيدا
وانطلق كطيور مهاجرة
واختبيء تحت الشجر
انتظر عطر ماء الندى
والمطر...
وداعا ايها الحصار
لا قرارا... ولا قرارا!!

ماجدة الخوالده
معان



زخارف

○○ بداية

في عالمنا العربي تحدث بعض الامور التي تخدش انسانية الانسان كان يتوقف تقييم الانسان عند حد ما يملكه من اموال او ما يحمله من شهادات دراسية.

○○ قالــوا

الفلسفة هي اجوبة مفهومة عن قضايا لا تحل.
سلة المهملات التي نلقي فيها بافعالنا هي كلمة القسمة والنصيب.

○○ من مفكرتي

ولم اجد ما احنق عليه سوى الحظ والاهل ـ الحظ الذي تعجل النهاية لقصة حب ملات وجداني حبا في الحياة والاهل الذين جعلوني ضحية فقرهم وجهلهم لانزوي بعيدا عن محيطي ابحث في ثنايا القلب عن قطرة غيث تطفىء هذا اللهيب المستعر في اعماقي ولا اجد الا الذكرى اشم فيها رائحة عبير الحب الضائع، واتساءل هل تراها تعاني ما اعانيه الان ام انها قد افرغت اعماقها من عبث الطفولة البريئة وذكرياتها الجميلة؟

○○ حكمــة

اشــر الناس من كرمه الناس اتقاء شره

○○ مناعــة

رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبل
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

"المتنبي"

○○ صــورة

الاطفال امانة في اعناق الاباء، ترى كيف تكون صورة الطفل الذي اول ما يتعلم النطق يعلمه ابواه كيف يلفظ كلمات السب والشتائم تحت دعوى الفرحة بالصغير؟

○○ معلومــة

الزرافة حيوان جميل وهي لفظة مصرية قديمة ومعناها طويلة العنق واصلها «سراف» ورغم طول عنقها الا ان فقرات رقبتها لا تزيد كما هو الحال في الانسان والارنب عن سبع فقرات.

○○ رسالــة

رغم زحمة الافكار في راسي وانشغالي الا انني قد توقفت طويلا امام كلمات رسالتك يا صغيرتي، شكرا يا ابنة العم فقد ايقظتي عواطفي من غفوتها.

○○ بطاقــة

الاخ وجيه فتحي محمود... ذكريات الامس ما زالت تعبق وجداني وتنشر ضياء الامل في لقاء يجدد دماء الانتماء لمبدا الاخوة وما يعني من اخلاص وتفاني ومحبة.

○○ ختامــا

اعظم انتصار يحققه الانسان في حياته هو انتصاره على نفسه.

يوسف احمد محمد عوض

اقلام واعدة

هذه وقفة غزة
هذه دمعة عزة
من عيون
لا تبالي
من ابيم الارض هزه
ثائر فيك حنين
(الطفل) تحمل الثار الدفين
من طريق
لطريق
صامد تحمل عزه
ماسح جرح السنين
لا تبالي
ساعد يبني العرين
قم نغني:
انت حر
ثائر في كل حين
انت فخر
وعدو الدار بات المستكين
انت للعهد الامين
قد يطول الصبر عمرا سامعا
صوت الانين
قد تصير الشمس حلما
من ليالي الضائعين
في ضمير الحي تبقى
صيحة
تحيي الدفين
تقذف الصخر الابابي
حجر في كل حين
ثورة الاحجار جاءت
تقتل الحاقدين

حول فيلم السهرة الأردني "هاربة الى النور" أيضاً

فضاء

السر

يوسف ابو العز

ثقيلة تجثم فوقنا الحياة بمشاكلها المستعصية ومسائلها المعقدة وهمومها العديدة وقسوتها الطاغية وابعادها الخبيئة وجوانبها المظلمة..

ثقيلة هي الحياة تجبرنا على مواجهتها دون ان تترك امامنا خيارا اخر..

ثقيلة.. نعلم ذلك.. ولكنا لا نعلم ما الذي يجعلنا نتشبث بها الى هذا الحد..

سر ما، يكمن وراء تشبثنا الرهيب بها ولا شك، سر تخبئه الشمس خلف ظهرها، لا تكشفه صريحا حتى لا نقع في حبه ونتساها، فهي شديدة الغيرة ملكة الحياة هذه، ظلت طوال الحياة هي التي تطلع وهي التي تزرع بداخلنا رغبة الحياة وغريزة التشبث بها دون ان تقول لنا لماذا!!

لكنها مع ذلك (والحق يقال) ظلت تمنحنا الفرص لكي نكتشف السر، نعم.. تمنحنا الفضاء، وتضيئه مرة وتغيب، ثم تعود فتضيئه مرة اخرى وتغيب، ويظل علينا نحن ان نبحث في هذا الفضاء عن السر، وكنا في كل يوم نجده وفي كل يوم نضيعه وننتظر الشمس حتى تطلع لنبحث عنه من جديد..

وهكذا منذ ادم وحواء وفينوس ونفرتيتي وهومر وصوفوكل واشور وجلجامش وخوفو وقصي بن كلاب وامية وشكسبير وفان كوخ وتشيخوف والحلاج والواسطي والبيركامو وكافكا وبيكيت ونجيب محفوظ. ونحن نبحث عنه كل يوم ونضيعه كل يوم.. ولم نكتشف بعد ان السر يكمن في هذه الحياة الثقيلة نفسها، وان اروع صورة انما تتجلى في الوقت الذي نبحث عنه في الفضاء الذي نهرب فيه من الحياة الثقيلة.. لكي نتمكن من قتل الليل..

اهم ما يلفت الانتباه في الفيلم التلفزيوني الاردني «هاربة الى النور» ان جهدا كبيرا بذل في اخراجه وان هذا الجهد اثمر الكثير من الجوانب الفنية ذات القيمة العالية.. ومن هنا استحق هذا الجهد احترام الجمهور كما استحق اهتمام المشتغلين في حقل الفن مما استدعى اقامة ندوة لتحليل هذا العمل ونقاش المساهمين فيه وبادرت رابطة الفنانين باقامة هذه الندوة..

يبدو بوضوح لمن يشاهد هذا الفيلم ان المخرج قد امتلك اسلوبا خاصا واخذ يرسم ملامح شخصية ويفتح العيون على رؤيته الفنية..

تعامل بادىء ذي بدء مع اللون كطرف يحدد جوانب الصراع وهو صراع بين الظلام والنور بين العلم والجهل، بين التقدم والتخلف من هنا صور المشاهد التي تنتمي لعصر الظلام بالابيض والاسود بينما صور المشاهد التي تنتمي لعصر النور/ العلم / التقدم بالالوان..

كان الاخراج في جزء منه واقعيا (خصوصا مشاهد الابيض والاسود): تصميم المشاهد (الميزانسين) زاوية الكاميرا، الممثلون، حركة الكاميرا.. اعلى درجة ممكنة من الصدق في الاداء ونقل الواقع.. الخ. كما كان الاخراج في جزء اخر منه تعبيريا اذ اعتمد على التصميم بشكل رئيس وعلى القاء العبارات شبه الخطابية فاقترب من المسرح، في نفس الوقت الذي اعتمد فيه على كسر الواقع لمعالجة الجوانب النفسية.. في نفس الوقت الذي حاول ان يصور فيه ما يدور في الذهن من صور وملاحظات.. في نفس الوقت الذي اعطى فيه للقطات ابعادا رمزية..

ويمكن للمتمعن في الفيلم ان يكتشف ان المخرج كان يتردد بين اتجاهين بالنسبة لمستوى التقنية الاول هو الجمهور الذي يتوجه حتما اليه وهو الجمهور العربي الذي اعتاد على الحكاية التقليدية ويتعاطف معها الى حد بعيد بصيغتها البسيطة فقدم له نجدت الابعاد الواقعية في القصة التي تبدو مستهلكة.

والثاني هو الجمهور المتفتح على السينما ويبحث عن الجوانب الفنية العالية في كل فيلم، يبحث عن الافكار والصور الجديدة، يبحث عن المعالجة المتقدمة فقدم له الابعاد التعبيرية والرمزية مشتغلا على نص لا يحتمل كل ما قدم بهذا الخصوص..

مع كل ذلك فثمة مجموعة من الحواجز كان المخرج يراها اثناء عمله تقف بينه وبين حرية الابداع، الرقابة ومستوى التذوق والتسويق.. الخ.

كان واضحا ان العاملين في الفيلم جميعهم عملوا بمبدا الفريق الواحد، لم يكن هناك من بطل الا العمل مما جعلهم جميعا ابطالا، الممثلون كانوا يؤدون باحساس، كما اوحى كل منهم انه خلية في نسيج ومنحنا الاحساس بانه على علاقة كاملة بكامل القصة ولم يكن اداؤه مقصورا على دوره فحسب.. الا في بعض الجوانب التي ناقشت بها المخرج ودافع عنها بانها مقصودة، كحوار الطفلة التي ابدعت باداء الدور لكن المشاهد يحس بان الحوار كان اكبر من سنها فبدى واضحا انها لقنت لتؤديه وكذلك بعض حوارات زهية (قامت بالدور سهير الفهد) القليلة جدا والتي لم تؤثر على شخصيتها كثيرا.

يثير فينا الفيلم رغبة النقاش ويحتمل للكثير من الملاحظات وسبب ذلك (كما اعتقد) انه محمل بفاكهة الفن الطيبة النكهة..



الاف الاميركيين يشاهدون نيزكا غريبا

واشنطن - شاهد الاف الاميركيين بريقا غريبا ازرق مخضرا على الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة ورأى الخبراء ان ذلك قد يكون نيزكا ضخما.

وصرح الناطق باسم قيادة دفاع الفضاء الجوي الاميركي /نعتقد ان الامر لا يتعلق بجسم ارسل الى الفضاء وعاد الى جو الارض / واضاف // لكننا لا نعرف ما هو //

واكد المركز الوطني للاجسام الطائرة غير المحددة الهوية / يوفر / وهي جمعية خاصة في ستيل «ولاية واشنطن» انه تلقى ١٢ اتصالا تعلمه بامر هذا البريق. وحسب المسؤول في هذا المركز روبرت غريبل فان الجسم هو //نيزك عيص جدا // ورأى ان جميع الاشخاص الذين اتصلوا هاتفيا بالمركز وصفوا جسما // كان يسقط ويصطدم بالارض حيث كان موجودا وهو امر يحدث دائما في هذه الحالة.

وبين الاشخاص الذين سجلوا حصول هذه الظاهرة مراقب جوي في مطار دولي /واشنطن / وصحافي من شبكة التلفزة في فيرجينيا وصحافي صوت امريكا.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

نصير بيئة مكسيكي يشجب قتل الاف السلاحف

مكسيو - اكد نصير البيئة المكسيكي هومبيرو اريدجيس ان فساد السلطات وقلة اهتمام السكان هما السببان الرئيسيان للمجزرة التي تذهب كل عام بالاف السلاحف البحرية على شواطىء المكسيك ويشن اريدجيس حاليا حملة لحماية هذا الحيوان.

وقال ان اليابان هي المستهلك الرئيسي للسلاحف في العالم وتحث على تهريبها.

واضاف من جهة اخرى ان نحو عشرة ملايين بيضة تباع سنويا في المكسيك سبب القتل غير المشروع لاناث السلاحف في حين ان القوانين تمنع المتاجرة بذلك.

واعتبر اريدجيس ان السلطات المسؤولة ترفض رؤية الفظاعات التي تتعرض لها السلاحف ولا تغير القوانين السخيفة المطبقة.

سنوات الغضب

مسلسل محلي جديد

تجري حاليا التمرينات الاولية، على المسلسل المحلي الجديد سنوات الغضب، تاليف مصطفى صالح، اخراج كمال اللحام، وانتاج الشركة الاردنية للانتاج.

يقوم ببطولة المسلسل الذي سيبدا تصويره في ستوديوهات الشركة الاسبوع القادم نخبة من الممثلين من بينهم روحي الصفدي، محمود ابو غريب، وليد بركات، نبيل صوالحه، مها الاشقر، نادرة خالد، ايمان كامل، خليل مصطفى، حسن الشاعر، لمياء التونسية، ابراهيم الباز، ويساعد في الاخراج عدنان عوامله وابراهيم الباز.

المسلسل يتحدث عن الفترة الاقتصادية (الطفرة) التي حدثت في مطلع السبعينات ومنتصف الثمانينات، وما تبعها من تحولات في الانماط السلوكية للافراد في المجتمع، وطغيان التاثير المادي على المشاعر الانسانية.

وذكر السيد غسان عبيدات مدير ادارة الانتاج في الشركة الاردنية، ان هذا المسلسل، سيكون من افضل ما ينتج في العام الحالي ١٩٩٠. واضاف بان الاسرة العاملة في المسلسل، على سوية عالية من المستوى الفني، والذي يؤهلها لتقديم افضل الاعمال.

مرايا

«كله» على الدور...!!

في ظل الرعاية الفائقة التي يوليها مستشفى البشير للمواطنين - «كثر الله خيره» - يمكنني الاطمئنان تماما على مستقبلي الصحي. واعتقد انني مستعد لمواجهة اي مرض مهما كان نوعه، بدءا «بمسامير اللحم»... ومرورا «بالفتاق» وذات الرئة... «والايدز» وانتهاء بأورام الضمير، وتقرحات اللاشعور!!

فالحقيقة ان ثمة في مستشفى البشير كوادر طبية تستحق الشكر والامتنان، ويمكننا تسليم ارواحنا لمشارطها، ومخارزها، بل حتى لسواطيرها دون تردد او خوف. خاصة وان تلك الكوادر تعمل ضمن الاصول، وتراعي النظام حتى العظلم!!. ولا يمكن لاي مريض مهما كان وضعه الاجتماعي او الوظيفي. او الطبقي ان يتجاوز دوره ليحتل غيره.

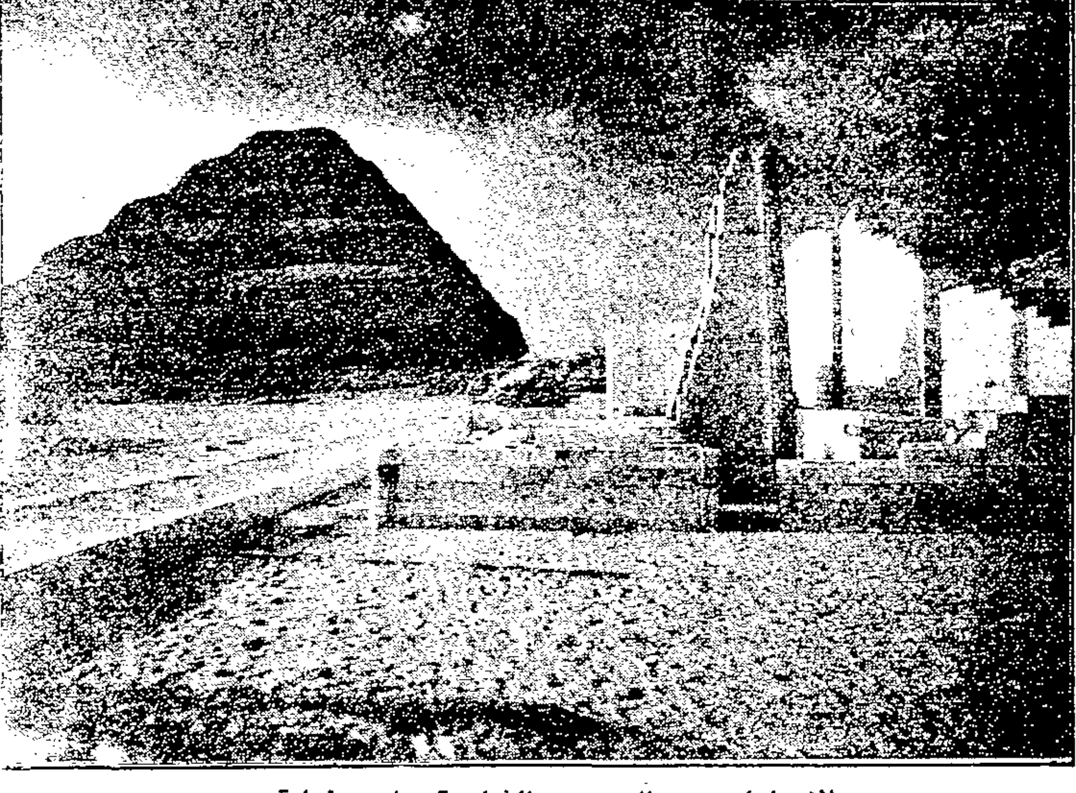
نعم، فالنظام هو النظام، بل ان السادة العاملين في المستشفى - واحتراما منهم للنظام - اجتهدوا فاضافوا بندا جديدا الى البنود السابقة على قاعدة «لكل مجتهد نصيب». الا وهو: «لا للمحسوبية حتى ولو كان الامر يتعلق بنوع المرض، ودرجة خطورته!! والدليل على ذلك تلك المرأة «الغلباوية» التي تصر على القفز عن دورها لمجرد ان في بطنها «جنينا ميتا منذ عشرة ايام، ويحتاج عملية سريعة لاخراجه. والا فانه سيشكل خطرا مميتا على صحتها هي... يا للعذر الواهي الذي تتذرع به تلك المرأة اللحوح!!

لكن السادة الاطباء، ومدققي الادوار، الساهرين على صحة المواطن - كان الله في عونهم - ما زالوا صامدين... ثابتين على مبادئهم، لا تثنيهم عواصف التوسلات، واعاصير الدموع المنهمرة من مقلتي المرأة «الطامعة» بالتعدي على دور غيرها.. فهم قد ادمنوا هذه الحالات وشابت مفارقهم من كثرة الحجج التي يعايشونها يوميا.

يبقى فقط ان اقول - وهذه رسالة موجهة الى وزارة الصحة -: هناك جريمة على وشك الوقوع، القاتل معروف، والضحية معروفة، والتهم واضحة تماما وضوح الجنين الراقد الان في بطن المرأة «الضحية»، فهل ستمنع وزارة الصحة هذه الجريمة، ام ستنتظر هي الاخرى على الدور!!!

باسل طلوزي

لقطة



الاهرامات من الصروح الشاهدة على حضارة مصر

قافلة سعودية ضد المخدرات

الرياض - رفعت معظم شعوب وحكومات العالم في السنوات الاخيرة شعار - لا للمخدرات - تعبيرا عن رفضها لانتشار هذه الافة الخطيرة بين ابنائها وحرصا على مواجهتها بكل الجدية لما لها من اثار مدمرة على الانسان وقواه العقلية والصحية وقيمه الاخلاقية والروحية.

ولان هذه الافة اجتاحت الكثير من المجتمعات على اتساع الكرة الارضية مما كان له اكبر الاثر في معدلات الجريمة وانهيار القيم وتحطيم المجتمعات في اعز ثرواتها وهي الشباب.. فقد تضافرت قوى كافة الدول في العالم لمحاربتها ابتداء بالزراع والصانعين حتى المهربين والمروجين والمتعاطين بالمواجهة المباشرة لاجتثاث المشكلة من جذورها وملاحقة العاملين في حقلها وسن القوانين والتشريعات وفرض العقوبات الرادعة من اجل تحقيق هذه الاهداف.

وعلى المستوى العربي اقرت معظم الدول العربية القانون الموحد النموذجي الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب لمكافحة المخدرات

ووقعت على الاستراتيجية العربية للمكافحة بالاضافة الى ابرام الاتفاقيات الثنائية للتعاون في هذا المجال وعقد الاجتماعات وتبادل المعلومات سواء على مستوى مجلس وزراء الداخلية العرب او على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي المملكة العربية السعودية ورغم انحسار هذه المشكلة ووجودها في نطاق ضيق جدا فان المملكة بذلت جهدا في محاربة هذه الافة سنت القوانين التي تنص على تنفيذ عقوبة الاعدام في حق مهربي ومروجي ومدمني المخدرات وصدرت فتوى مجلس القضاء الاعلى بالمملكة بذلك في عام ١٩٨٧.

واتسمت الاستراتيجية السعودية في مجال مكافحة المخدرات بالشمولية التي تركز على المكافحة مع الحرص على الوقاية.. وتم تشكيل لجنة وطنية مهمتها وضع استراتيجية للتوعية باضرار المخدرات لتعريف كافة افراد المجتمع باضرارها من خلال الخطط التي اعدت لهذا الغرض.

وصدر عن اللجنة التي يراسها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الكثير من الكتيبات والنشرات والمطبوعات التي توضح الاثار السيئة للمخدرات وتم توزيعها في كل المناطق بالمملكة الى جانب عقد الندوات والمحاضرات واقامة المعارض التي نظمتها مؤسسات خاصة وشركات وجامعات واندية رياضية.

وقد عقدت اللجنة ندوتين شاملتين اولاهما عن اخطار المخدرات على الشباب والثانية لدراسة اثار عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات قدمت خلالها ثمانية ابحاث عن اضرار المخدرات من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والامنية والاقتصادية وحكم المخدرات في الشريعة الاسلامية.

ومع استمرار جهود المكافحة التي تبذلها الجهات المعنية اتجه التفكير كما يقول الامير فيصل بن فهد - الى ممارسة اسلوب جديد في التوعية تتوافر له عوامل الجذب والتشويق وتتوفر له امكانات النجاح من خلال عناصر جديدة تقوم بمهمة التوعية ليس فقط لشباب المملكة وانما للشباب العربي في كل مكان.

ويضيف الامير فيصل بن فهد قائلا من هنا نشأت فكرة القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات التي انطلقت يوم السبت الماضي وتمثل احدى الوسائل الهادفة الى نشر التوعية بطريقة يتوفر لها عوامل الجذب الجماهيري من خلال مهرجانات ومسيرات وعروض مشوقة الى جانب المعارض والمسابقات الثقافية والعلمية.

ولقد كانت المسيرة وموكبها الاستعراضي الذي

ويستمر ٤٥ يوما ليشمل ١٢ مدينة سعودية هي العنصر الرئيسي للجذب الجماهيري في برنامج القافلة التي سترافقها طائرة عمودية تحلق فوق المسيرة تنشر رسائل التوعية عن اضرار المخدرات ويتقدم الموكب ستة من راكبي الدراجات النارية التي تحمل اعلاما ملونة عليها شعارات للتوعية ايضا تتبعهم مدرعة الية بكامل طاقمها تحمل في مقدمتها شعار «حاربوا المخدرات» تليها عربة خيل تجرها ستة خيول مزينة بالاعلام الملونة والشعارات الهادفة وتحمل فرقة الموسيقى العسكرية.

وتضم القافلة معرضا يتضمن العديد من اجنحة التوعية من بينها جناح للفن التشكيلي يضم ٧٩ عملا تشكيليا لاثنين وستين فنانا سعوديا عن اضرار المخدرات ومكافحتها وجناح التوعية بالوسائل المطبوعة من صور وكتيبات وملصقات وجناح للتوعية المرئية والمسموعة واخر لانجازات المملكة في مجال مكافحة المخدرات يتضمن عرضا لنشاط كل من اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والادارة العاملة لمكافحة المخدرات ومستشفيات الامل لمعالجة المدمنين.

ويتضمن برنامج فعاليات القافلة ايضا الفقرات المسرحية المتنوعة للتوعية باضرار المخدرات وبعض المسابقات الثقافية وتوزيع الجوائز والهدايا على المواطنين الى جانب جناح لمصلحة الجمارك يشمل على بعض المعدات والتجهيزات التي تستخدمها المصلحة للكشف على المواد والسلع التي تفد الى المملكة.

وقد وصف عدد من المسؤولين والمعنيين بشؤون مكافحة المخدرات فكرة القافلة بانها عملية ومبتكرة وتواكب الاساليب الحديثة المتطورة في التوعية لاحداث تاثير مباشر في نفوس الشباب وهي الفئة المستهدفة من اعداء الامة وايجاد الحماس الذاتي لمجابهة هذا الوباء الخطير.

مائة قتيل في حادث نهري والضباب يعيق الاغاثة

داكا - اعلنت اذاعة داكا يوم [illegible] ان الضباب الكثيف في [illegible]

جنوب بنغلادش يؤخر عمليات اغاثة ركاب الزورق الذي غرق يوم الاحد [illegible] والذين قضى مئة من بينهم [illegible] الاقل.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول رسمي [illegible] بالزورق الواقعة على بعد [illegible] كم جنوب العاصمة ان سفينة الانقاذ التي ارسلت امس الاحد لم تكن قد وصلت يوم الاثنين الى مكان [illegible] بسبب الضباب.

واوضحت الاذاعة ان رجال [illegible] لا يزالون يبحثون عن الاشلاء من بين ركاب الزورق [illegible] الذي غرق وعلى متنه حوالي ٤٠٠ [illegible] بعد اصطدامه بالزورق / [illegible] / في نهر [illegible].

[illegible]

١٤ كتابا على اللائحة السوداء في ماليزيا

كوالا لامبور - ذكرت صحيفة //ستار / يوم الاثنين الماضي ان ماليزيا منعت ١٤ كتابا بينها احد مؤلفات ليون تروتسكي معتبره انها تضر بالامن العام والاخلاقيات.

وحظر مرسوم حكومي مؤرخ في ١٤ كانون الاول في شكل خاص كتاب // المراة والعائلة // لتروتسكي ومشكلات لو كسون ومطبوعات اخرى بالانكليزية والصينية.

وفاة اطول رجل في العالم

مابوتو - توفي في مابوتو يوم الاحد الماضي جبرائيل مونجاني اطول رجل في العالم عن ٤٥ عاما.

وقد ولد جبرائيل المعروف باسم // عملاق ماندلكازي // في مقاطعة جازا جنوبي موزمبيق وقد بلغ طوله ٢،٧ متر وقت وفاته.

وقد توفي جبرائيل نتيجة تهشم في الجمجمة نجم عن سقوطه بشكل عارض في الفناء الخلفي من منزله

بطل الشطرنج يبيع الامم!

السوفياتي غاري كاسباروف، ٢٦ عاما، بطل العالم في الشطرنج اثار اهالي منغوليا ضده بشكل كبير، ولهم الحق كل الحق في الحنق الذي اصابهم، ذلك ان حضرته اقترح بيع منغوليا التي تسير في ركاب الاتحاد السوفياتي الى الصين الشعبية، وكان تلك البلاد هي (شحنة بطيخ)!! واثر هذا الاقتراح العجيب تلقت السفارة السوفياتية وعدة قنصليات اخرى في منغوليا عرائض تحمل الاف التواقيع تطالب بمنع هذه البيعة (اللي مش ولا بد)! كذلك قام العمال هناك بالاضراب لمدة ساعتين احتجاجا على هذا الاقتراح. وعلى العكس من ذلك بقي الوضع هادئا دون احتجاجات في جزر (الكوريل)، التي يريد كاسباروف ان يراها ايضا (مبيوعة). وقال كاسباروف بهذا الصدد: «ان اليابانيين الذين يطالبون بهذه الجزر سوف يدفعون لنا مليارات من الدولارات ثمنا لها.

مصر تحظر صيد الضفادع وطيور الكروان

القاهرة - رويتر - قررت مصر التي حظرت الاسبوع الماضي صيد الضفادع للحفاظ عليها في موسم التكاثر فرض حظر جديد على صيد طيور الكروان المغردة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه بمقتضى الحظر الذي اعلنه وزير الزراعة يوسف والي لن يسمح بصيد او امساك او حيازة طيور الكروان او الاتجار فيها.

وكانت مصر قد اعلنت منع صيد الضفادع عدة شهور للمحافظة عليها حيث تصدر منها كميات كبيرة الى فرنسا حيث يعتبر الفرنسيون الضفادع من الاطباق الشهية.

◆◆◆◆

الافراج عن رهينة خطف قبل سنتين

روما - اعلنت قوى الامن الداخلي الايطالية انه افرج مؤخرا في قرية صغيرة بمنطقة كالابرى عن ايطالي شاب في الثانية والعشرين يدعى سيزار كاسيلا خطفته قبل سنتين المنظمة الاجرامية الايطالية ندرانديتا.

وعثر رجال الدرك على كاسيلا الذي احتجز رهينة في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨ في شمال ايطاليا في حين كان لا يزال مكبلا بالسلاسل وبدا الرهينة مرهقا وهو لم يكن قد تناول اي طعام منذ بضعة ايام.

◆◆◆◆

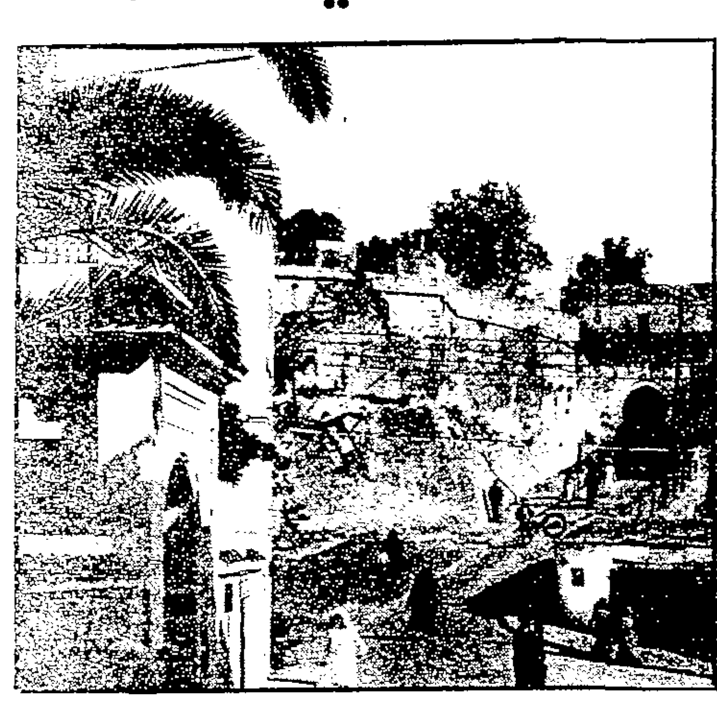
اكتشاف واقيات مليئة بما يرجح انه كوكايين في امعاء راكب ثان من ركاب الطائرة الكولومبية

نيويورك - اعلنت الشرطة اليوم الثلاثاء ان اربعة عشر واقيا مليئة ببودرة بيضاء اكتشفت في امعاء احد جرحى كارثة البوينغ الكولومبية افيانسا التي تحطمت الخميس الماضي في لونغ ايلاند.

واضاف المصدر نفسه ان البودرة التي اكتشفت في امعاء كولومبي في السادس والاربعين سوف تحلل اليوم للتاكد ما اذا كانت من الكوكايين.

وقد اكتشفت الجمعة الماضي اربعة واقيات مليئة بالكوكايين في امعاء رجل كان يخضع لعملية جراحية ويذكر ان الكارثة الجوية التي نتجت على الارجح من نقص في الوقود ادت الى سقوط ٧٣ قتيلا.

تشويش على السياحة في المغرب





الرباط - رويتر - رغم ان السياحة في المغرب تزدهر رسميا فان العاملين في هذا المجال يشعرون بالقلق. ويخشى الوكلاء السياحيون من ان ينفر السياح الاوروبيون عن زيارة المغرب بسبب انباء عن المرشدين المحتالين والتجار الجشعين وغرف الفنادق المحجوزة لطرفين في وقت واحد.

وفي معرض للمنتجات السياحية عقد مؤخرا في الدار البيضاء قال وزير السياحة موسى السعدي ان عدد السياح الاجانب ارتفع العام الماضي بنسبة ٢٧ في المئة الى رقم قياسي بلغ ٢،١٥ مليون سائح.

ولكن صحفا مغربية قالت ان هذا الرقم لا يوضح الوضع الحقيقي وان قطاع السياحة في المغرب يتعرض لازمة.

وقالت صحيفة لوبينيون ان اكثر من مليون من السياح الذين وصلوا البلاد العام الماضي جاءوا من دول الشمال الافريقي من بينهم اكثر من ٩٠٠،٠٠٠ من الجزائر وحدها. ويتدفق الجزائريون على المغرب منذ اعادة فتح الحدود في مايو - ايار عام ١٩٨٨ بعد اغلاقها ١٢ عاما.

وقال احد الوكلاء السياحيين انه بسبب نقص السلع في الجزائر فان الجزائريين يحضرون الى المغرب في زيارات للتسوق من اجل شراء اغذية وسراويل جينز وشفرات حلاقة وازياء من هذا القبيل. ولا يقيم احد منهم حتى في فندق بل ينامون في سياراتهم.

وفي المقابل تناقصت اعداد السياح الفرنسيين بنسبة اربعة في المئة والاسبان ١١ في المئة والبريطانيين ١٢ في المئة والالمان الغربيين بنسبة اثنين في المئة.

وقال الوكيل السياحي ان هذه مشكلة لا لانهم يشكلون العدد الاكبر من السياح عادة ولكن لانهم الاكثر انفاقا ويقيمون في افخر الفنادق.

وفي مدينة مراكش بجنوب البلاد وصلت نسبة الاشغال في الفنادق الى ٥٠ في المئة فحسب في ديسمبر كانون الاول. وكانت الفنادق تحجز في الاعوام السابقة لعدة اشهر مسبقا.

وقال احد العاملين المخضرمين في المجال السياحي ان مراكش كانت في العادة الموقع المفضل للسياح في عطلة الشتاء ولكنهم يترددون الان في المجيء واعتقد ان ذلك يرجع اساسا الى تعرضهم لمضايقات شديدة من جانب عشرات المحتالين الذين يدعون مرشدون والنشالين والمتسولين.

ويقول السيد ديتر رولاند منظم الرحلات السياحية الالماني الغربي ياتي الناس مرة ولكن ثلاثة في المئة فقط منهم يعودون مرة اخرى.

وقال السيد رولاند ان العملاء يشكون من اسعار الاطعمة والمشروبات المبالغ فيها والفنادق التي تقبل حجوزا في حين انها مشغولة تماما والخدمة السيئة ومضايقات المرشدين الذين يأملون بالحصول على عمولات عن مبيعات تجار المنتجات الرديئة الذين يغرون السياح بالدخول الى متاجرهم.

وخصصت لوبينيون صفحة كاملة لنشر ستة مقالات عن مشكلة المرشدين المحتالين وقالت ان عددهم تزايد بصورة مزعجة ومقلقة خلال السنوات العشر الماضية.

وتوصي الحكومة السياح بعدم التعامل الا مع المرشدين الرسميين الذين يحملون شارة نحاسية خاصة تدل عليهم.

ونشرت صحيفة البيان التي تصدر في الدار البيضاء قائمة ممارسات مؤسفة قالت انها خطأ العاملين في المجال السياحي لا الحكومة ومنها مضايقات البائعين المتجولين واسعار المطاعم المغالى فيها والزيادات المفاجئة في الرسوم المطلوبة من السياح.

ويتمتع المغرب بميزات سياحية هائلة بما يضمه من مدن قديمة مثل فاس ومراكش وواحات جنوبية وبحيرات وشواطىء ساحلية ومناظر جبلية خلابة.

وتظهر احصاءات رسمية ان الطاقة الفندقية في نهاية عام ١٩٨٨ كانت تزيد عن ١٣٥،٠٠٠ سرير. وقد وافقت مجموعة شركات من الامارات العربية المتحدة على انفاق ٢٤٧ مليون دولار على خمس فنادق فاخرة اخرى.

وبلغت عائدات الصرف الاجنبي من السياحة ٨،٨ مليار درهم اكثر من مليار دولار بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٨ لتكون السياحة بذلك ثالث اكبر مورد للعملات الصعبة بعد صناعة الفوسفات وتحويلات العمال المغاربة في الخارج.

وقال مسؤول بوزارة السياحة رفض ذكر اسمه اننا نعلم بالطبع عن مشكلة المرشدين وهي مشكلة خطيرة ولكنها حساسة للغاية. اننا نبذل كل ما في وسعنا لانه يوجد الكثير منهم في السوق.

واشنطن: اتفاق امريكي - سوفياتي سري سمح بالهجرة

مباحثات فلسطينية سوفياتية تتعلق بالهجرة اليهودية

عواصم - وكالات - حذر وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في حديث نشر اليوم السبت من الاخطار الجسيمة التي تترتب على هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة وقال ان «اسرائيل» ستستثمر هذه الحشود لابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقال الامير سلطان لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن «ان اسرائيل تنوي استثمار هذه الموجه لابعاد السكان العرب من الاراضي المحتلة واقامة مستوطنات لاستيعاب الاعداد الضخمة».

واضاف قوله ان هذا التوسع العدواني المستمر يتطلب موقفا عربيا موحدا للضغط على الدول الكبرى المعنية بهذا القرار واظهار مدى الخطورة التي ستحدثه سياستها والاثر السيء الذي سيصحب مشاريع السلام من جرائه».

وقال الامير سلطان ان الاعداد التي يتوقع وصولها الى فلسطين تقدر بحوالي ٧٥٠ الف مهاجر خلال السنوات الست المقبلة.

وقد اثار موضوع هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين ردود فعل كبيرة في معظم البلدان العربية وادى الى دعوات لاتخاذ موقف عربي موحد لمنعها.

واكد الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع في مقال بصحيفة «الجمهورية» اهمية تحرك الحكومات العربية من اجل منع جريمة العصر وقال ان على الحكومات العربية ان تذهب جماعيا الى مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية والسوق الاوروبية المشتركة والى الاتحاد السوفييتي وللولايات المتحدة ولكل منتدى دولي للضغط بكل ما تملك من وسائل لوقف هذه الجريمة التاريخية الجديدة.

وقال ان وقف استيطان اليهود السوفييت في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو اهم ما يمكن ان تقدمه مصر وكل الحكومات العربية للقضية الفلسطينية هذا العام وفي الاعوام التالية اما بقية الحقوق الفلسطينية فان اطفال الحجارة كفيلون بها طال الزمن او قصر.

وكشف مسؤول امريكي كبير عن ان الاتحاد السوفييتي وافق على السماح بهجرة المئة وخمسين الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل حتى منتصف العام القادم ١٩٩١ ضمن اتفاق سري بهذا الصدد بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وابلغ المسؤول الامريكي الذي رفض نشر اسمه او منصبه مراسل صحيفة «الراي العام» الكويتية في واشنطن ان الاتحاد السوفييتي سيحصل بموجب هذا الاتفاق على مليار ونصف المليار دولار من الولايات المتحدة.

واضاف هذا المسؤول في تصريحه الذي نشرته الصحيفة اليوم ان الادارة الامريكية اشترطت ان تقدم الجالية اليهودية الامريكية مساعدات مالية لاسرائيل للاسهام في استيعاب المهاجرين الجدد في فلسطين المحتلة..

اما الحكومة الاسرائيلية فهي غير مطالبة بالمساهمة بقيمة المساعدات الامريكية للاتحاد السوفييتي.

فالدهايم يزور تونس خلال ايام

تونس - ق.ن.ا - اعلن امس ان الرئيس النمساوي كورت فالدهايم سيزور تونس خلال الايام القليلة القادمة بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي

وقد تراس الرئيس بن علي اجتماعا وزاريا امس لبحث جوانب العلاقات التونسية النمساوية والموضوعات التي ستدرج على جدول اعمال المباحثات الثنائية.

ومن المتوقع ان تتناول مباحثات الرئيس فالدهايم في تونس التطورات السياسية الدولية وخاصة ما يتعلق بمساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

ارتياح الجامعة العربية لقرب الافراج عن نلسون مانديلا

تونس - ق. ن. ا. - اعربت جامعة الدول العربية عن ارتياحها لاعلان فريديريك دوكليرك رئيس جنوب افريقيا امس عن قرب اطلاق سراح الزعيم الافريقي نلسون منديلا.

واكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة في بيان اصدره هنا مساء امس ان قرار حكومة جنوب افريقيا بهذا الشان يكتسب اهمية خاصة تتجاوز حدود القطر ان كان يعبر حقا عن تحول جذري من قضية التمييز العنصري مع الاعراض نهائيا عن استعمال القوة لفرض هيمنة البيض على السود وسائر الملونين.

ودعا البيان الى ضرورة الغاء حالة الطوارىء في جنوب افريقيا والافراج عن جميع المساجين السياسيين وفتح الحوار الموسع مع كل الاحزاب المعارضة ليتسنى للمجتمع الدولي الاقتناع بجدية هذا التحول لدى [...] جنوب افريقيا.

وشدد البيان على انه اذا كان يحق للعالم ان يستبشر بهذا التحول [...] يحق له ايضا ان تتجه انظاره في نفس الوقت الى معقل اخر من معاقل [...] والعنف لا يزال فيه قانون [...] مسيطرا على الشعب العربي ولا [...] فيه الحكم الصهيوني تراوده [...] خرافية خرقاء لا تمت بصلة [...] اخلاقيات العصر ولا تنتسب في شيء [...] المرحلة الجديدة التي دخلتها المجموعة الانسانية في اعقاب سنة ١٩٦٩ [...] التحول التاريخي في سائر انحاء العالم.

بوش يامل باستمرار الاستثمارات الاجنبية

نيويورك - ا.ف.ب - اكد الرئيس الامريكي جورج بوش مجددا في مقابلة مع صحيفة الاعمال «وول ستريت» ان زيادة الاستثمارات الاجنبية لا تعني ان الامريكيين فقدوا السيطرة على اقتصادهم بل تعني ان الولايات المتحدة هي افضل مكان للاستثمار.

وقال بوش في هذا الصدد «لا اعتقد البتة انا فقدنا السيطرة على اقتصادنا واني سعيد ازاء استمرار الاجانب في الاستثمار في الولايات المتحدة».

مساع كويتية لحل الخلاف بين تركيا وسوريا والعراق بشأن مياه الفرات

الكويت - وكالات - تبذل الكويت جهودها لحل الخلاف بين تركيا وكل من سوريا والعراق بشان مياه نهر الفرات وذلك بعد قيام تركيا التي ينبع النهر من اراضيها بحبس مياهه لمدة شهر اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الماضي للاسراع بملء خزان سد اتاتورك.

ويهدد انقطاع مياه الفرات عن سوريا والعراق في هذه المدة مساحات شاسعة من الاراضي بالجفاف ويؤثر على حياة الاف المزارعين كما يخفض بنسبة كبيرة الطاقة الكهربائية المولدة بواسطة تدفق مياه النهر.

وتبذل الكويت جهودها بهذا الصدد بوصفها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وانطلاقا من اهمية الحفاظ على التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية.

وقد صرح مصدر دبلوماسي رفيع المستوى هنا بان المسعى الكويتي يرتكز على حل الاشكال في اطار علاقات حسن الجوار بين الدول الثلاث الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتوصل الى اتفاق مبدئي بينهم بهذا الشان.

واوضح المصدر في تصريحه لمراسل وكالة الانباء القطرية في الكويت ان المسعى بدأ برسالة بعثها مؤخرا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الى نظيره التركي مسعود يلمظ.

وتشير المصادر الدبلوماسية في الكويت الى ان تركيا ترى ان المشكلة فنية بالدرجة الاولى حينما ترى اوساطا سياسية سورية وعراقية تعتبرها سياسية.

وتقول المصادر الدبلوماسية انه يتوقع ان يشهد هذا الاسبوع اتصالات كويتية تركية مكثفة تستهدف معرفة نوايا انقره بشان هذه المشكلة.. مشيرة الى ان السفير الكويتي في تركيا قد بدا بالفعل اتصالات مع المسؤولين الاتراك بهذا الصدد.

واشارت الى تصريحات السفير التركي في الكويت مؤخرا والتي اكد فيها ان بلاده تعتبر المشكلة مسالة فنية بحتة وليست ذات اغراض او دلالات سياسية وانها بالتالي لا تحتاج الى وساطات.

وقالت ان هذه التصريحات تشير الى ان تركيا ستستمر في حجز مياه النهر حتى يمتلىء سد اتاتورك وهو الامر الذي يرى فيه الاقتصاديون العرب خطورة حقيقية على الاراضي السورية والعراقية مما يستوجب في رايهم عقد اجتماع عربي على مستوى عال لبحث الاجراء التركي او الطلب من منظمة المؤتمر الاسلامي متابعة الموضوع للوصول الى قرار حاسم بشانه.

وقد اعربت المصادر عن ثقتها في امكانية تحقيق الكويت نجاحا في حل مشكلة مياه نهر الفرات على ضوء نجاحها في حل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا اضافة الى علاقاتها الممتازة مع تركيا.

اسبوع باكستاني للتضامن مع مسلمي «كشمير»

استمرار المصادمات الدامية بين الشرطة والمتظاهرين

ازدياد حالة التوتر بين الهند وباكستان

كراتشي - ا. ف. ب - ذكرت مصادر رسمية ان الشرطة الباكستانية اطلقت النار في كراتشي على متظاهرين من ابناء كشمير مما اسفر عن اصابة عشرة اشخاص على الاقل يوم الجمعة في اليوم الاول من /اسبوع التضامن/مع المسلمين الانفصاليين في ولاية كشمير الهندية الذي اعلنته حكومة بنازير بوتو.

وفي كشمير نفسها قتل اربعة اشخاص يوم الجمعة واصيب ثمانية اخرون في حوادث عنف جديدة بين القوات الهندية والمسلمين المطالبين بالاستقلال حسب انباء واردة من سريناغار الخاضعة لنظام حظر التجول.

ووجه رئيس وزراء الهند فيشوانات براتاب سينغ تحذيرا جديدا الى حكومة باكستان من مغبة /التدخل/في شؤون كشمير مهددا صراحة/برد مناسب/اذا ما تعرضت وحدة الهند لتهديد.

في احد التجمعات التي نظمت في جميع انحاء باكستان اثر صلاة الجمعة للتنديد ب / القمع / الذي تمارسه القوات الهندية في ولاية جامو/ كشمير قامت الشرطة بعد ظهر امس الاول في كراتشي باطلاق النار على عدد من ابناء كشمير الذين كانوا يحاولون الاقتراب من القنصلية الهندية حسب شهود عيان.

واصيب عشرة متظاهرين على الاقل من بينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة وذلك اثناء محاولتهم اقتحام الحزام الامني الذي يحمي البعثة الدبلوماسية الهندية بعد ان قاموا باحراق دمية على هيئة سينغ وتراشقوا بالحجارة مع قوات الشرطة حسب الشهود.

ويهدد هذا الحادث باثارة جدل جديد في باكستان حيث تاخذ المعارضة المحافظة على بنازير بوتو /تراخيها/ في مواجهة / الفظاعات التي ارتكبتها / حسب قولها / القوات الهندية ضد مسلمي جامو كشمير.

ويذكر ان اكثر من مئة شخص قتلوا منذ مطلع العام الحالي في صدامات بين القوات الهندية والانفصاليين في جامو/ كشمير الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها غالبية مسلمة والتي كانت موضع نزاعين مسلحين بين الهند وباكستان منذ قيام البريطانيين بتقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧.

ويلاحظ وجود توتر منذ بضعة ايام بين البلدين مع سلسلة من التحذيرات المتبادلة وحادثين صغيرين اعلنتهما نيودلهي هذا الاسبوع على خط وقف اطلاق النار الذي يفصل بين القوات الهندية والباكستانية.

موسكو مستعدة لسحب قواتها من المانيا الشرقية شريطة انسحاب قوات الحلفاء من الشطر الغربي لالمانيا

موسكو - ا.ف.ب - اكد الجنرال ميخائيل موييسيف رئيس اركان القوات المسلحة في الاتحاد السوفياتي في مقابلة مع مجموعة من الصحافيين الفرنسيين متخصصين بالمسائل العسكرية ان الاتحاد السوفياتي مستعد لسحب كل قواته من المانيا الشرقية فورا اذا ما سحبت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قواتها من المانيا الغربية.

وردا على سؤال حول الوضع العسكري في الالمانيتين اجاب الجنرال خطيا اواخر الاسبوع الجاري على اسئلة الصحافيين مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي ابدى موقفه بشان الغاء كافة القواعد العسكرية في الخارج وعودة كافة القوات الى اراضيها الوطنية. واضاف ان تسوية هذه المشكلة هي من احدى اهداف عقيدتنا العسكرية.

وذكر الجنرال الذي يتولى منصب النائب الاول لوزير الدفاع ان وجود القوات السوفياتية في المانيا الشرقية مثل القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية في المانيا الغربية تمت الموافقة عليه قانونيا بسلسلة وثائق مشتركة من الحلفاء الذين انتصروا في الحرب العالمية الثانية بما في ذلك قرارات مؤتمري القرم وبوتسدام كما ان وجود القوات السوفياتية المؤقت في المانيا الشرقية تنظمه المعاهدة حول العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية الموقعة عام ١٩٥٥ وعدة اتفاقات ثنائية ابرمتها حكومتا البلدين.

ولاحظ الجنرال انه من الواضح جدا ان طرح مشكلة انسحاب القوات يفرض اخذ كل هذه الوثائق بعين الاعتبار.

وفي ما يخص مستقبل حلفي وارسو والاطلسي ذكر الجنرال موييسيف ان الدول الاعضاء في حلف وارسو تطالب بان تتجاوز اوروبا التكتلات العسكرية وبحل متزامن للحلفين الا انه اكد انه طالما انهما قائمان فيجب تطوير نشاطاتهما نحو التوجهات المدنية. ويجب المباشرة بتحويل تدريجي للتنظيمات العسكرية السياسية بجعلها ادوات للتعاون السياسي.

واعتبر انه سيكون لذلك فوائد ليس داخل الحلفين فقط ولكن ايضا على العملية الاوروبية بمجملها.

واضاف ان الشرط الذي لا بد منه المتمثل بالغاء الكتل العسكرية هو نزع سلاح الطرفين على قاعدة التساوي والتعامل بالمثل والتسويات المعقولة والامان المتطابق.

توقع حل مجلس "الانقاذ الوطني" الروماني اليوم تمهيدا لاجراء الانتخابات

الحزب الشيوعي السوفياتي يبحث قريبا التخلي عن احتكار السلطة

موسكو تقترح اجراء استفتاء لتحديد مستقبل المانيا

موسكو - عواصم - وكالات - اقترح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في مقابلة نشرتها امس الجمعة وكالة «تاس» اجراء استفتاء حول القضية الالمانية «في اوروبا كلها وبمشاركة الولايات المتحدة وكندا».

وقال الوزير السوفياتي «يجب ايجاد وسيلة لمعرفة راي المجتمع بالطريق الاكثر ديموقراطية والاكثر وضوحا مثل تنظيم استفتاء يشمل اوروبا وتشارك فيه الولايات المتحدة وكندا او اجراء مشاورات برلمانية واسعة».

واضاف «يصعب الاعتقاد ان توحيد المانيا لا يواجه بمعارضة دول عدة» فاعتبر اقتراح رئيس الوزراء الالماني الشرقي الداعي الى اقامة فدرالية المانية على مراحل بالاقتراح «المعقول والواعي».

واعتبر زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه ان على فرنسا ان «تخشى على كل شيء» في حال اعيد توحيد المانيا.

وقال امين عام الحزب الشيوعي في تصريح صحافي يوم الجمعة ان على فرنسا ان «تخشى على اقتصادها وعلى مستوى معيشتها وعلى امنها وسيادتها من المانيا موحدة تضم ثمانين مليون نسمة تنتسب الى حلف الاطلسي وتكون مع الاتحاد السوفياتي القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الكبرى في اوروبا».

واضاف مارشيه «يكثر الكلام عن استقلال الشعوب. لكننا نلاحظ قبل كل شيء ظهور خطر استعبادهم» واعتبر ان «اول من طالب باعادة توحيد المانيا هم القوى الراغبة في الانتقام التي لم تقبل ابدا لا بهزيمتها عام ١٩٤٥ ولا بالحدود التي نتجت عنها».

ويتوقع ان يحل مجلس جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا نفسه رسميا اليوم السبت لتمهيد الطريق كي تباشر هيئة جديدة مؤلفة من جميع الجماعات السياسية ادارة شؤون البلاد توطئة للانتخابات العامة التي تجري في ايار المقبل.

وتعمل جبهة الانقاذ الوطني بوصفها برلمان البلاد منذ الثورة التي شهدتها رومانيا في كانون الاول الماضي واطاحت بالرئيس الروماني الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

وكان قد تم التوصل الى اتفاق اول امس الخميس بشان البرلمان المؤقت الذي يضم مختلف الجماعات السياسية خلال محادثات بين جبهة الانقاذ الوطني ونحو ٣٠ حزبا سياسيا جديدا او جماعات جددت نشاطها بعد الثورة.

وقالت السيدة اندريان نيدا المتحدثة باسم السيد كازيمير يونسكو نائب رئيس المجلس «نتوقع قرارا اليوم السبت.. يقضي بحل مجلس الانقاذ الوطني».

وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه اول امس الخميس على ان يحل مجلس الاتحاد الوطني المؤقت محل المجلس الحالي المؤلف من ١٤٥ عضوا على ان يتضمن المجلس الجديد ممثلين عن جبهة الانقاذ الوطني.

واكدت نشرة انترفاكس الصادرة عن اذاعة موسكو اليوم السبت ان الحزب الشيوعي السوفياتي اعد مشروع برنامج سياسي «نحو اشتراكية ديموقراطية وانسانية» ينص خاصة على الغاء دوره القيادي.

وسيطرح هذا المشروع خلال الجلسة الموسعة للحزب التي يعقدها الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويدعو المشروع الى اعادة تنظيم جذرية للحزب وخصوصا الى الغاء البند السادس للدستور الذي يؤكد الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد.

واشار مراسل انترفاكس الى ان الحزب سيواصل كفاحه للاحتفاظ بمركزه لكنه لن يطالب باي سلطات تنفيذية او رسمية.

وقالت نشرة لراديو موسكو اليوم السبت ان الحزب الشيوعي السوفييتي سيبحث التخلي عن احتكاره للسلطة المكفولة له بموجب الدستور في اجتماع رئيسي يعقده الاسبوع المقبل.

تخفيض القوات المسلحة بالمجر بمقدار الربع

بودابست - رويتر - قالت وكالة الانباء المجرية ان رئيس الوزراء المجري ميكلوس نيميث ذكر امس الجمعه ان المجر ستخفض قواتها المسلحة بمقدار الربع في العامين القادمين.

وياتي هذا الخفض الذي يشمل كلا من المعدات والافراد بالاضافة الى خفض اعلن في كانون الثاني الماضي ويبلغ تسعة في المئة ويسري اعتبارا من نهاية ١٩٩٠.

واشنطن: العقوبات الاقتصادية بلورت فكرا جديدا في بريتوريا

المؤتمر الوطني يرفض التفاوض مع النظام العنصري

لندن - واشنطن - وكالات - رفضت الهيئة العليا للمؤتمر الوطني الافريقي - المجلس الوطني التنفيذي - امس الجمعة ما اعتبرته «لعبة بوكر» قامت بها حكومة نظام جنوب افريقيا واكدت ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يرى نفسه مضطرا للدخول في مفاوضات بريتوريا.

واعتبر المجلس في بيان بثته اذاعة المؤتمر الوطني الافريقي في اديس ابابا وتم التقاطه من قبل هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان «نظام بريتوريا لم يخلق بعد المناخ الكافي للمباشرة بالمفاوضات».

وكان رئيس حكومة نظام جنوب افريقيا العنصري فريدريك لوكليرك اعلن صباح امس في مدينة الكاب انه سيطلق «قريبا» سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون منديلا وان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة منذ العام ١٩٦٠ اصبحت شرعية من جديد.

واكد بيان المجلس ان رد نظام جنوب افريقيا العنصري على المقترحات التي تقدم بها المؤتمر الوطني الافريقي في اعلان هراري من اجل التوصل الى مخرج سياسي لنظام الفصل العنصري لا يعدو كونه حتى الان «لعبة بوكر سياسية لا تمت بصلة الى اي محاولة جديه للتقدم باتجاه اتفاق مقبول من الجميع لوضع حد لنظام الفصل العنصري».

واكد البيان «نحن لا نطلب اية منة اننا نريد فقط ان يتمتع جميع الذين يشاركون في المفاوضات بشروط سياسية مساوية».

واضاف «نذكر في هذه اللحظات التاريخية ان القوى الديموقراطية في بلادنا لا تجد نفسها مضطرة للتفاوض طالما لم تحصل على نفس حرية التحرك التي يتمتع بها الحزب الوطني - الحاكم».

وختم المجلس بيانه بالتاكيد على انه يتوجب على الرئيس دوكليرك ان «يبذل المزيد من الجهود لخلق القناعة بارادته بوضع حد لقمع حركة التحرر الوطني الحركة الديموقراطية وطالما استمر القمع فاننا سنواصل كفاحنا ضده».

من ناحية ثانية بالرغم من الخطوات المثيرة التي تتخذها بريتوريا باتجاه انهاء الفصل العنصري تلقى ترحيبا في الولايات المتحدة فان مسؤولين ومحللين يقولون انه يجب تحقيق مزيد من التقدم قبل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بريتوريا منذ اربع سنوات.

وبالرغم من ان دي كليرك بهذه الخطوات قد ذهب ابعد من رؤساء سابقين في اقناع منتقدين امريكيين بالتزامه بالاصلاح الا انها لا توفي بشروط وضعها الكونجرس الامريكي في ١٩٨٦ لرفع العقوبات عن جنوب افريقيا.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش لصحفيين «اعتبرها قرارات بريتوريا - ايجابية واعتقد ان معظم الناس في مختلف انحاء العالم يعتبرونها كذلك».

وقال بوش ان الخطوات التي اعلنها دي كليرك قد تؤدي الى اعادة النظر في العقوبات الامريكية على جنوب افريقيا ولكن دون اتخاذ اجراء فوري.

وقد اشادت ترانس افريكا وهي جماعة ضغط مقرها واشنطن قامت بحملة لفرض عقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصري باعلان دي كليرك رفع الحظر عن منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وان زعيمها مانديلا سيطلق سراحه قريبا.

وقال راندال روبنسون رئيس ترانس افريكا «ان دي كليرك قد ازال اول طوبة في جدار التفرقة العنصرية. ولكنه اضاف قائلا» يجب علينا الاستمرار في فرض العقوبات بل اظهار استعدادنا للذهاب ابعد من ذلك اذا اخلت حكومة دي كليرك في اي مرحلة بتعهدها بالتفاوض مع الاغلبية السوداء».

وقد عارض بوش محاولات فرض مزيد من العقوبات على جنوب افريقيا وقال ان العقوبات الحالية لم تنجح. ولكن الحكومة اعترفت في تشرين الاول الماضي ان العقوبات ساعدت على ظهور فكر جديد «في بريتوريا». وقالت واشنطن انها قد تنظر في فرض عقوبات اشد اذا لم يقم دي كليرك الذي تولى مهام منصبه حديثا باتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء التفرقة العنصرية بحلول شهر حزيران ١٩٩٠.

نائب وزير التجارة السوفييتي يزور العقبة

العقبة - بترا - زار نائب وزير التجارة الخارجية السوفييتي امس مؤسسة الموانىء واستمع من مديرها العام الى شرح عن تطور المؤسسة والخدمات التي تقدمها والامكانات المتاحة لديها والتي وضعتها في مصاف الموانىء الدولية.

وتجول الضيف في ارصفة وموانىء المؤسسة واطلع على سير العمل فيها حيث ابدى اعجابه بما وصلت اليه من تقدم وتطور.

سعيد كمال: عرفات هو المتحدث الرسمي الوحيد باسم المنظمة

القاهرة - بترا - اكد سفير دولة فلسطين في مصر السيد سعيد كمال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو المتحدث الرسمي الوحيد باسم منظمة التحرير.

وقال في تصريح صحفي ان التصريحات التي تخرج من البعض بعيدة عن السياسة العامة للمنظمة ليست الا رؤية شخصية لصاحبها.

سرقة مسدس قائد الشرطة الايطالية

كشفت الصحف الايطالية اليوم السبت نقلا عن تحقيق قضائي ان قائد الشرطة الايطالية تعرض لسرقة مسدسه الذي كان تركه في سيارته المصفحة في الثالث من كانون الثاني الماضي.

وكان فينسانزو باريزي وسكرتيره وسائقه اوقفوا سيارتيهما المصفحتين والمزودتين اقفالا خاصة على بعد امتار من مطعم وسط روما لتناول العشاء.

ولدى عودتهم اكتشف باريزي ان مسدسه الذي تركه في السيارة قد سرق وكذلك اختفت ثلاث قطع سلاح تعود الى معاونيه.

واعتبر المحققون ان السيارتين اللتين لا تحملان اي علامات خلع قد فتحتا بادوات حديثة جدا وربما تكون مغناطيسية. وتساءلت الصحافة هل تكون مجرد جنحة ام انها بفعل ارهابيين ام ضربة موجهة لقائد الشرطة من اجل النيل من نفوذه الا ان الصحف رجحت فرضية «انتقام غامض» من مسؤول الشرطة.

وقف تنفيذ احكام صدرت بموجب الشريعة الاسلامية في السودان

البشير يدعو لتحرك عربي عاجل لمواجهة المخططات الصهيونية في اثيوبيا والبحر الاحمر

مكة المكرمة - ق.ن.ا - دعا الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى تحرك عربي ايجابي وسريع لمواجهة المخططات الصهيونية في اثيوبيا وجنوب السودان والبحر الاحمر.

وقال ان اسرائيل تستهدف بناء القواعد على البحر الاحمر للتضييق على الامة العربية وتهديدا منها ومساعدة المتمردين في جنوب السودان وتشتيت الحياة في وادي النيل باقامة السدود على النيل الازرق الذي يوفر اكثر من ٨٠٪ من مياه نهر النيل.

واضاف الفريق عمر البشير في حديث لصحيفة «الندوة» السعودية نشرته اليوم ان تعاون اسرائيل واثيوبيا اصبح حقيقة ملموسة حيث تبادلا الزيارات ويتواجد خبراء صهاينة في اثيوبيا ويتفقان على سحبت اسلحة وبناء قواعد اسرائيليه على البحر الاحمر وتتطلع اسرائيل للاستفادة من اثيوبيا باقامة محطات مراقبة وتجسس واستطلاعات عسكرية.

واضاف ان المساعدات الاسرائيلية لحركة التمرد في جنوب السودان بدات مع بداية الحركة... ولكن الجديد في الامر ان علاقة الجانبين اصبحت مكشوفة كما وضحت في زيارة جون قرنق زعيم حركة التمرد لاسرائيل مؤخرا.

وحول موضوع مياه نهر النيل قال الفريق عمر البشير ان موقف مصر والسودان هو رفض اية محاولة انفرادية للتصرف في مياه النيل لان هذا التصرف تحكمه اتفاقيات وتقوم عليه مصالح دول المنطقة ولا يحق لدولة ان تحرم الدول الاخرى من الاستفادة من مياه النهر.

وتحدث رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان عن جهود الثورة

وقالت وكالة السودان للانباء ان الحكومة السودانية اوقفت تنفيذ بعض الاحكام الصادرة على اشخاص ينتظرون قطع اطرافهم بموجب قوانين الشريعة الاسلامية.

ونقلت الوكالة عن كبير القضاة جلال علي لطفي قوله ان عدة احكام عدلت بالفعل وتجري مراجعة احكام اخرى.

اعادة جثث الدبلوماسيين الثلاثة الى الرياض

السعودية توقف منح تأشيرات دخول للرعايا التايلانديين

الرياض - ا.ف.ف - صرح نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز بان المملكة العربية السعودية قررت ان توقف لمدة غير محددة منح تاشيرات دخول للرعايا التايلانديين الراغبين في التوجه الى المملكة.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الجزيرة» السعودية اوضح الامير احمد ان وزارته اتخذت يوم الجمعة «الاجراءات اللازمة لوقف الاستقدام الى المملكة من تايلاند».

ياتي هذا القرار بعد اقل من ٢٤ ساعه على اغتيال ثلاثة دبلوماسيين يعملون في السفارة السعودية في تايلاند بعد ظهر يوم الخميس في بانكوك.

يعمل الوف من العمال التايلانديين في دول الخليج وخاصة في المملكة العربية السعودية.

تتمات

مجلس النواب

يصوت المجلس على الموازنة.

ومن خلال نقاش طويل استمر نحو ثلاث ساعات متواصلة وافق المجلس على قرار اللجنة المالية فصلا فصلا ووافق عليه بالاغلبية.

ثم وافق المجلس بالاغلبية على مشروع قانون الموازنة مادة مادة قبل ان يصوت على مشروع القانون بكامله ويقره باغلبية ٥٢ صوتا مقابل ١٩ صوتا.

وقد ذكر بعض النواب ان اربعة نواب امتنعوا عن التصويت

لا نعلم

وليس مرة كل ستة اشهر، كما يحدث حاليا.

وجدد السيد بدران التنبيه لخطورة الهجرة اليهودية الى فلسطين، ووصفها بانها النكبة الثالثة التي تحل بالشعب الفلسطيني والاردن والامة العربية.

ونفى السيد رئيس الوزراء ان يكون لدى الحكومة علم بتفاصيل التحرك الفلسطيني لتشكيل وفد للمفاوضات السلمية، وان تكون المنظمة قد تشاورت مع الاردن بهذا الشان.

وكان السيد مضر بدران يتحدث عقب الجلسة الختامية لمجلس النواب التي اقر خلالها مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية الحالية.

وقال ان النقاش الطويل الذي دار حول الموازنة كان في محله، وقد تحملنا الساعات الطوال، ولكن وبنتيجة النقاش والبحث وتقصي الامور حصل التصويت والموافقة.

واكد ان الحكومة مصرة وملتزمة بتنفيذ هذه الموازنة وعدم خرقها، كما انها ملتزمة بعدم اصدار اي ملحق بالموازنة الا بعد اخذ موافقة مجلس النواب مسبقا.

وردا على سؤال حول الافراج عن المحكومين السياسيين قال السيد رئيس الوزراء، ان اللجنة المختصة بدراسة قضاياهم ما تزال تقوم بمهمتها ولم ترفع الينا تقريرها بعد.

بنك الاسكان

السكنية الممنوحة لذوي الدخل المتدني والمتوسط لغايات بناء المسكن الشخصي انما ينطلق من ايمانه وحرصه على تخفيف عبء الاقتراض على المواطنين واشار بهذا الصدد الى ان بنك الاسكان قام في العام الماضي بتخفيض اسعار الفوائد والعمولات على القروض السكنية الممنوحة للافراد وخاصة ذوي الدخل المنخفض والمتوسط كخطوة منه في تخفيف عبء الاقتراض السكني على المواطنين.

واكد المصدر انه لن يتم رفع سعر الفوائد على القروض السكنية لهذه الفئات اذا ما ارتفعت اسعار الاقراض في السوق المصرفي وسيعمل على تخفيضها عن مستوياتها الحالية اذا ما انخفضت اسعار الاقراض في السوق المحلي عن مستوياتها الحالية.

العدو يشن

وقال راديو العدو الاسرائيلي انه تم اعتقال حوالي ١٠٠ شخص من سكان منطقة رام الله اثناء العملية.

وقالت رويتر ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرات الفلسطينيين امس السبت في غارات على قرى بالضفة الغربية.

وقال جيش العدو ان قواته شنت غارات على رام الله وقلندية والبيرة والمناطق المحيطة وانه جرى فرض حظر تجول.

وقال تلفزيون العدو مساء امس ان عمليات التمشيط شملت مخيمي الامعري وقدورة ايضا.

وقال راديو اسرائيل ان القوات اعتقلت عشرات الفلسطينيين في الغارات التي شنتها في منطقة رام الله. وذكرت مصادر فلسطينية ان القوات اغارت ايضا على بيت اثنا بالقرب من بيت لحم اثناء الليل. وقالت انه في مخيم عسكر للاجئين خارج نابلس اعتقلت القوات ١٩ عربيا خلال عمليات تفتيش من منزل لمنزل.

وقالت وكالة فرانس برس ان حملة التمشيط شملت الشيوخ قرب الخليل.

وفي قطاع غزة قالت رويتر ان المواطنين التزموا باضراب عام دعت اليه منظمة الجهاد الاسلامي احتجاجا على موجة حديثة من الاعتقالات لاعضائها ومناضلين فلسطينيين اخرين.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني ان المجموعات الضاربة تمكنت في الاربع والعشرين ساعة الماضية من جرح ثلاثة جنود وثلاثة مستوطنين عندما تعرضوا لرشق بالحجارة وبالزجاجات الفارغة في مناطق جنين وطولكرم وغزة. واوضحت الانباء ان جنديين اصيبا في مسلية قضاء جنين وثالث في مخيم المغازي بينما اصيب المستوطنون الثلاثة في نزلة عيسى قضاء طولكرم... اضافة الى ذلك فقد حطمت المجموعات الضاربة عشرين سيارة اسرائيلية في مناطق عدة منها ثماني سيارات للجيش والمخابرات الاسرائيلية.

واكدت الانباء ان شبان الانتفاضة اضرموا النار في سيارتين عسكريتين في قرية بيت عنان المجاورة لرام الله وذلك بسكب مادة مشتعلة عليهما خلال مواجهات جرت مع القوات الاسرائيلية في القرية صباح امس

موسكو: لا رحلات

اليهود في الاتحاد السوفياتي وقال انه يجب على المجتمع الدولي ضمان الا يذهبوا الى الاراضي المحتلة.

واضاف قوله لتكون الحقائق واضحة فان كل مواطن سوفياتي سواء كان يهوديا ام روسيا ام اوكرانيا ام اذربيجانيا له الحق في مغادرة البلاد والعودة اليها. وهو حر في ان يغادر البلاد الى اي مكان يرغب فيه.

وقال حواتمه ان منظمة التحرير تعتزم الاتصال بعدد كبير من الدول الاخرى مثل كندا واستراليا لايجاد ماوى لليهود السوفييت وان العرب سيحاولون اقناع الولايات المتحدة برفع القيود المفروضة على المهاجرين اليها من الاتحاد السوفياتي.

وقد حددت الولايات المتحدة حصة لليهود السوفييت المهاجرين اليها من الاتحاد السوفييتي قدرها ٥٠ الف مهاجر سنويا. وتتوقع اسرائيل ان تستقبل ما يتراوح بين ٥٠ الفا و ١٠٠ الف يهودي سوفييتي هذا العام وان يصلها زهاء ٧٥٠ الفا خلال الاعوام الخمسة او الستة المقبلة.

وقال حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه واثق من ان الاجراءات السوفياتية ستخفض عدد اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل ولكنه لم يذكر ارقاما.

ويقول مسؤولون اسرائيليون انه بدون رحلات جوية مباشرة بين موسكو واسرائيل فان بعض اليهود السوفييت قد ينتظرون زهاء عام لمغادرة البلاد.

احتدام المعارك

وقال الراديو انه تبين ان عون كان قد قبل بوقف اطلاق النار بهدف تعزيز مواقعه وانه مستمر في محاولاته لتغيير الواقع على الارض وان كل طلبات وقف اطلاق النار التي كان يعلنها ماهي الا خدعة.

واشارت رويتر الى انهيار وقف اطلاق النار السادس في القتال بين جنود عون وميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية.

وكانت اصوات القصف المدفعي تسمع بوضوح من الشطر الغربي من العاصمة الذي سقطت فيه عدة قذائف لم يعرف ما اسفرت عنه.

فقد استمر امس لليوم الرابع على التوالي تبادل القصف المدفعي العنيف بين انصار الضابط المتمرد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية مستهدفا احياء سكنية في بيروت وضاحيتها.

وافادت حصيلة جديدة وضعت امس استنادا الى مصادر المستشفيات ان ١٦٢ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٥٧٤ اخرون في المعارك الطاحنة.

ولاحظ صحافي من وكالة فرانس برس عصر امس ان بعض الجثث كانت ممددة في الشوارع في بعض احياء المنطقة الشرقية في بيروت بينما استؤنف القصف المدفعي بعنف.

وذكر مصدر في اجهزة الامن ان حوالي ٤٠٠ جندي من الوية الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية التحقوا امس بقيادة الجيش في بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السوري.

واشار هذا المصدر الى ان الكتيبة ٩٣ من اللواء التاسع المنتشرة على خط التماس الذي يقسم بيروت التحقت بقيادة اللواء اميل لحود القائد الشرعي للجيش اللبناني المعين في تشرين الثاني.

والتوزيع العسكري للمواقع على الالف كيلومتر مربع في المنطقة المسيحية التي يتعايش فيها الطرفان المتنازعان لم يتبدل الا قليلا على الرغم من عنف الاشتباكات.

اعادة جميع

اخرى مساء امس لمناقشة التقريرين المالي والاداري عن اعمال الدورة المنتهية حيث وافقت على التقرير الاداري بينما جرى تاجيل الموافقة على التقرير المالي الى جلسة اخرى.

كما تم تعيين محاسب قانوني جديد للدورة المقبلة.

كما تم تشكيل لجنة لاعادة النظر في بعض بنود الميزانية وعرضها على الهيئة العامة في الجلسة القادمة لاقرارها.

هذا وحضر الاجتماع ١١١٣ عضوا من اصل ١٨٥٠ يشكلون مجموع اعضاء الهيئة العامة.

بدء المباحثات

فيه عدد من الخبراء والمسؤولين الاردنيين واعربت مصادر الوفد السوفييتي عن تفاؤلها باعلان البيان الختامي للمباحثات غدا الاثنين الذي سيحدد بدقة الامور المتفق عليها ووسائل واجراءات جدولة الديون بين البلدين ويمثل الاتحاد السوفييتي في هذه المباحثات التي بدأت يوم الاربعاء الماضي وفد برئاسة السيد فلاديمير موردفينوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتي ويضم في عضويته عددا من الخبراء.

ويمثل الاردن في المباحثات وفد برئاسة السيد مدير التمويل بوزارة المالية وعضوية مندوبين عن البنك المركزي الاردني.

صوت الشعب

قدر الامكان مع بعض المطالب، غاضا الطرف عن مطالب اخرى لا مجال للبحث فيها اثناء مناقشة موازنة الدولة...

البحث عن عدالة التوزيع، مع محدودية الامكانات في قانون الموازنة، سيطر على الكثير من الكلمات، ورد الرئيس، وهذا وحده، يجعل المواطن مطمئنا على ان اموال الدولة، في ايد امينة، وتحت رقابة امينة، من خلال حرص، السلطتين التشريعية والتنفيذية على ضرورة الالتزام بضوابط محددة، في الانفاق من الموازنة العامة...

ومهما حاول البعض، ان يستكشف من ثنايا الكلمات المتبادلة، خلال جلسات مجلس النواب الطويلة، الا ان الحقيقة الوحيدة التي يمكن ان يتفق حولها، وعليها، جميع المراقبين، هي، ان معالجة مشروع قانون الموازنة، كانت طبقا للمعايير الديمقراطية، ورد الرئيس ايضا لم يخرج عن هذا النطاق.

ورغم ذلك، تحملت حكومة الرئيس بدران، تبعات الموازنة، وتقدمت بها الى مجلس النواب، وحضرت جلسات مناقشتها، متحملة المسؤوليات الكاملة، لان الامانة فرضت على هذه الحكومة، ان تكون قدوة لغيرها، في تحمل مسؤوليات هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الاردن المعاصر...

وعند حسن، ظن الجميع، كانت الحكومة، واقر قانون الموازنة بالصيغة المتفق عليها...

الرأي الآخر

الصهيونية بتخصيص معونة مالية سنوية لاسرائيل لبناء المستوطنات والمنازل للمهاجرين اليهود الوافدين وايضا لانشاء شبكة المواصلات وتطوير المرافق العامة. وقد بلغت ارقام المساعدات المالية الاميركية منذ عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٨٩ (٤٣ مليار دولار) بالاضافة الى مليارات الدولارات لتجهيز القوات العسكرية الاسرائيلية بالاسلحة الاميركية.

وبالمساعدات الاميركية التي قدمتها واشنطن بسخاء لاسرائيل ترسخ وجودها في فلسطين المحتلة حيث زرعتها باليهود الذين وفدوا من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي واقطار افريقية واسيوية خلال ٤٠ سنة. واصبح عدد اليهود ثلاثة ملايين واربعمائة الف منهم ٦٣ بالمئة من الاشكناز الذين جاءوا من اوروبا والاتحاد السوفييتي.

المعروف لدى المطلعين ان اميركا مارست في الاعوام السابقة الضغوط السياسية والمعنوية على الاتحاد السوفييتي للسماح لليهود بالهجرة. وقد استخدمت بيع القمح الاميركي للاتحاد السوفييتي وسيلة للضغط على الكرملين لرفع القيود عن الهجرة. مع العلم ان الاتحاد السوفييتي يستورد سنويا من الولايات المتحدة الاميركية وكندا ملايين اطنان القمح لسد احتياجه من الحبوب. وفي عهد بريجنيف وبضغط والحاح اميركي سمح لاعداد كبيرة من اليهود بالهجرة الى اميركا واسرائيل (فلسطين المحتلة).

طوفان الهجرة اليهودية وخطره على المنطقة العربية

هناك مخطط خطير وضعته الحركة الصهيونية ودولتها اسرائيل لاستقدام على مراحل ثلاثة ملايين من يهود الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية واقطار افريقية واسيوية. وفي المرحلة الاولى ١٩٩٠ - ١٩٩٤ تستقدم اسرائيل مليون يهودي من الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وتزرعهم في الضفة الغربية (٨٠ بالمئة) والباقي في منطقة الجولان وجنوب لبنان.

لقد استغلت اسرائيل التغيير باطلاق الحريات العامة وحقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي وقامت بتنفيذ المخطط المرسوم لاستقبال يهود السوفييت وتوطينهم في فلسطين المحتلة. وقد اخذ هؤلاء يتوافدون بالالاف.

ان طوفان الهجرة اليهودية هو بحد ذاته كارثة كبيرة تتمثل بتهويد فلسطين بكاملها ومناطق عربية اخرى سيمتد اليها الطوفان اذا لم تقم الدول العربية مجتمعة باتخاذ اجراءات سريعة وفعالة قبل فوات الاوان.

كلمة

حقوق المواطنين. المشاريع المنجزة الموظفين والدولة.

فان كانت توصية الدراسة بالغاء لصالح الوطن والمواطن فليكن والا فلنساهم جميعا في الاستفادة من التجارب والخبرات في مؤسساتنا جميعا لتقييم وتقويم التجربة الماضية ووضع الاسس العلمية والموضوعية لانطلاقة خلاقة ومبدعة تغني المسيرة الهادفة الى بناء الاردن الجديد.

اعلان تبليغ حضور جلسه صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الوسطى

الى المدعى عليه: محمد كمال عبدالكريم عصفور - مجهول محل الاقامة في قطر واخر محل اقامه له في عمان ضاحية الرشيد مقابل مركز شرطة ضاحية الرشيد بجانب فندق الضواحي - ملك والده.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٩٩٠/٧/١١ للنظر في الدعوى اساس ١٩٨٩/١٣٢٣ المقامة عليك من قبل المدعية مها يوسف محمد زبيده وكيلها المحامي علي مصلح طلب نفقه زوجة. فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة معذره مشروعة لتخلفك عن الحضور يتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريراً في ١٤١٠/٦/٢٩هـ وفق ١٩٩٠/١/٢٧.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
ناجي محمد العربي

اعلان تبليغ حضور جلسه صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: مروح سليمان سعادة من عمان بيادر وادي السير - الجندويل مقابل مدارس التربية الحديثة ملك نعيم عبدالرحمن الخطيب - عمان وكان قبل ذلك يسكن في تلاع العلي - خلف الفاربنز قرب سوق شاكر التجاري - ملك زين الدين احمد عبدالمجيد شقه رقم (٣) وحالياً في الولايات المتحدة الامريكية ومجهول محل الاقامة فيها.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم السبت الواقع في ١٩٩٠/٢/١٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٠/١٠٠ المقامة عليك من قبل المدعية توجان نعيم عبدالرحمن الخطيب بطلب تفريق للاعسار عن دفع النفقة. فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابياً وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريراً في ١٤١٠/٧/٧هـ وفق ١٩٩٠/٢/٣.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
مصطفى الرفاتي

فقدان جواز سفر

اعلن انا سمير عبدالله بدر عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان رقم ٣١١٨٠٨ ج صادر بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٩ ارجو ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٣١٣٠١ وله جزيل الشكر.

محكمة الحقوق بداية السلط
رقم الدعوى: ١٩٨٩/١٠٩

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته حلمي عبدالفتاح جبر جرادات مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق السلط يوم الاثنين الواقع ١٩٩٠/٢/٥ الساعة ٩ للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك النائب العام بالاضافة لوظيفته.

محكمة الحقوق عمان
رقم الدعوى: ٨٨/٤٣٢٥

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته مؤسسة هنتجسون ودرهام وريتشارد سون الدولية امريكية الجنسية.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الخميس الواقع ١٩٩٠/٢/٨ الساعة.. للنظر في الدعوى التي اقامها عليك النائب العام - عمان بالاضافة لوظيفته.

محكمة الحقوق بداية السلط
رقم الدعوى ١٩٨٩/١٠٩

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته سمير يحيى محمود الكيلاني مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق السلط يوم الاثنين الواقع ١٩٩٠/٢/٥ الساعة ٩ للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك النائب العام بالاضافة لوظيفته.

في ذمة الله

نعيُ مناضلٍ فلسطينيٍّ بارز

ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.. واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

ينعون مناضلاً مؤسساً في منظمة التحرير الفلسطينية منذ انطلاقتها ... المغفور له

الدكتور مُنذر عنبتاوي

أول مدير عام للصندوق القومي الفلسطيني

ان خسارتنا كبيرة وعزاؤنا انه اعطى الكثير في حياته للعرب، وللقضية المركزية قضية فلسطين، وسيبقى مشعلاً للاجيال بعد وفاته... رحم الله فقيدنا الكبير والهمنا جميعاً وذويه الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته

فقدان وطني كبير

الطبيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين، وكافة العاملين في السفارة ومؤسساتها.. ينعون ببالغ الحزن والأسى المناضل الفلسطيني...

الدكتور منذر عنبتاوي

أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية والمناضل في سبيل حقوق شعبه الوطنية لعشرات السنين وحتى وفاته في الغربة في جنيف في ١٩٩٠/٢/١

رحم الله فقيدنا رحمة واسعة، ولشعبنا الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل العزاء والسلوان ونظل على العهد ... ونتقدم من آله وذويه بأصدق مشاعر العزاء.

نعي مناضل بارز

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وعزمي الخواجا وجميع رفاقه ينعون بدء الـ والاسى المناضل البارز.

الدكتور منذر عنبتاوي

احد ابرز العاملين في النضال القومي العربي والذي اعتبر القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لجميع المناضلين العرب وساهم في تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ انطلاقتها وكان أول مدير عام للصندوق القومي الفلسطيني وكان مناضلا صلبا في سبيل حقوق الانسان العربي والانسان في كل مكان عامة من خلال مراكز عمله المختلفة.

ان وفاته توهج من جديد سيرة نضاله وتشعل فينا حضورا يوميا هو عزاؤنا ولجميع المناضلين وابناء شعبنا العربي والفلسطيني ولنا جميعا ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم آل كتخدا وبشناق والعطار وماضي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بالمواساة بفقيدهم المرحوم.

الدكتور سليمان مصطفى كتخدا

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم. وجزاهم الله كل خير وجنبهم كل مكروه.

شكر على تعاز

دير علا - تتقدم عشيرة الربيع بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساها بفقيدها المرحوم

سعود السهو الربيع

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم جزاهم الله خير الجزاء وجنبهم كل مكروه. انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل البطوش بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة فضية عودة القيسي - البطوش (أم كامل)

حرم المرحوم الحاج عبدالله عبدالرحيم الحجوج - البطوش ووالدة كامل ومحمد وعبدالسلام وياسين ومصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان مساء امس السبت الموافق ١٩٩٠/٢/٣ عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة الطيبة الجنوبية في محافظة الكرك بعد صلاة ظهر اليوم الاحد ١٩٩٠/٢/٤.

تقبل التعازي في منزل ولدها كامل (ابو ياسر) في بلدة الطيبة الجنوبية - الكرك.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

تنعى «صوت الشعب» وفاة المواطنين التالية اسماؤهم الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى..

عمان:

- المرحومة دلال محمود الهواري (٥٧) عاما.
  تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في جبل الحسين دخلة البنك العربي حي السوافة.
- المرحومة سعيدة صبري الخطيب (ام عوني) ٥٠ عاما.
  تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في مخيم الحسين شارع ١٨.
- المرحوم رضا مصطفى عيسى يوسف (٥٦ عاما).
  تقبل التعازي في منزل الفقيد جبل النزهة قرب جامع الفالوجة.
- المرحومة ماري لميس الحن (٩٥ عاما).
  تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في العبدلي قرب مجمع القدس التجاري.
- المرحومة الحاجة خيرية رشيد صالح ابراهيم ابو بكر (٨٥) عاما.
  تقبل التعازي في منزل ولدها عساف للرجال الكائن بجبل التاج شارع الزهور بجانب بقالة (ابو فهمي).
- المرحومة زكية حسن جاد الله العويدي (٨٥ عاما).
  تقبل التعازي في منزل ولدها محمد حامد العويدي (ابو عدنان) الكائن في الجبل الاخضر حي الخلايلة بجانب بقالة ابو مصطفى.
- المرحومة جازية رشيد قنديل (ام محمد) (٦٦ عاما).
  تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في القواسمة قرب دوار منور الحديد.
- المرحومة هلالة عبدالقادر العقل الخرابشة (٧٠ عاما).
  تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل سليمان خرابشة الكائن في عمان باب عين الباشا قرب مصنع الابنية الجاهزة.

الزرقاء:

- المرحوم فيصل محمد حسن اليحيى (ابو عماد) ٥٠ عاما.
  تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عوجان الغربي بالجوز شارع طارق قرب المسجد الكبير ص.ب. (٣٠١٧).
- المرحوم عبدالرؤوف عبدالقادر سالم منصور (٤٧ عاما).
  تقبل التعازي في منزل شقيقه سليم عبدالقادر في عوجان مقابل مدرسة التعاون لتعليم السواقة.
- المرحوم خليل محمد العيطي (٦٠ عاما).
  تقبل التعازي في عنزا في الزرقاء/ حي الحسين.

السلط:

- المرحوم عطا ربيع طبلت (٩٠ عاما).
  تقبل التعازي للرجال في رابطة عشيرة النوابلسة السلط حي الجدعة، وللنساء في منزل الفقيد حي الخضر حارة العطيات.
- المرحوم فايز علي حمدان القضاة.
  تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين جنة قرب مكتب البريد.

اربد:

- المرحومة الحاجة مريم حسن ابراهيم بواعنة (ام احمد) (٧٥ عاما).
  تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في بلدية حريما قرب كازية الزعبي من الجهة الشمالية.
- المرحوم مصطفى اللافي مهلوش الدقامسة (ابو سهيل).
  تقبل التعازي في منزل ولده سهيل الكائن في ابدر.

المفرق:

- المرحوم محمد حمد عيد العيسى.
  تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الدفيانة - المفرق.

الكويت:

- المرحوم صدقي صديق عبدالفتاح قمحية (ابو غسان) (٥٣ عاما).
  تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمود عبدالقادر قمحية الكائن اول طلوع الاشرفية مقابل شركة الياس دهمس.
- المرحوم ايمن عبدالله الحاج عايش.
  وسيعلن عن قبول التعازي في حينه.

البرازيل:

- المرحوم الطفل عمر عزمي عباس مرزا.
  تقبل التعازي في منزل عمه عدنان عباس مرزا الكائن خلف فندق فيلادلفيا (الهوليداي ان).

نابلس:

- المرحومة صالحة عثمان حسن بشير (ام محمد) ١٠٠ عام.
  تقبل التعازي في منزل ابن عمها ابو عزت الكائن في الزرقاء حي الزواهرة - طريق بيرين قرب روضة زهور المستقبل شارع البراء.
- المرحومة الحاجة عزيزة علي محمود زوجة المرحوم الحاج حسين الوهابي (٨٠ عاما).
  تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل غرب المستشفى الحكومي في الزرقاء، وللنساء في منزل ولدها يوسف الوهابي الكائن غرب جامع العرب بالزرقاء.

الخليل:

- المرحوم عبدالفتاح كايد السلايمة.
  تقبل التعازي في منزل ابن عمه غازي سلايمة والكائن في حي نزال خلف مدارس الوكالة اعتبارا من اليوم.

جنين:

- المرحوم عصام شاري درويش ابو زهيرة (٣٠ عاما).
  تقبل التعازي في جمعية الملاحة الكائنة في شارع اليرموك مقابل محطة اليرموك لمدة ٣ ايام وللنساء في بيت عمه زهير درويش ابو زهيرة في جبل الجوفة مقابل مخفر الجوفة.

انا لله وانا اليه راجعون

في عامها الثالث على التوالي:

شواهد وحقائق تؤكــــد تواصل وتجذر الانتفاضـــة الفلسطينية

بقلم: نواف الزرو

الشارع الفلسطيني يزداد التفافاً حول قيادة الانتفاضة

منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، تسابق عدد من زعماء الكيان الاسرائيلي الى التشدق بتصريحات عديدة مختلفة تتحدث عن ضعف وقصر عمر وتلاشي الانتفاضة و ـ او عن ضرورة زيادة القمع الاسرائيلي كيما يتحقق ذلك. ومع ان هذه التصريحات تواصلت خلال المراحل المختلفة للمقاومة الشعبية عبر العامين الماضيين، الا انها تزايدت في الفترة الاخيرة على امل النيل من صمود واستمرار المقاومة واصرار الجماهير الفلسطينية على احباط مخططات واجراءات سلطات الاحتلال الرامية الى تصفية الانتفاضة والقضية. فما هي الحقيقة في ذلك كله؟

تصريحات

في مرحلة ما قبل الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي جرت في الاول من تشرين ثاني/نوفمبر ١٩٨٨ وحتى يوم حلول الذكرى الثانية للانتفاضة في التاسع من كانون الاول ١٩٨٩، عاد عدد من الزعماء الاسرائيليين لاطلاق تصريحات التهديد والوعيد والتنبؤ بانتهاء الانتفاضة. ولعل من ابرز التصريحات والتهديدات البارزة ذلك الذي ادلى به وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين يوم ١٦/١١/١٩٨٨ واعرب فيه عن اعتقاده بامكانية تحقيق الهدوء في المناطق المحتلة خلال ٣ ـ ٦ اشهر. وكان قد سبقه تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم ٢٧/١٠/١٩٨٨ وقال فيه «يجب تصفية الانتفاضة بالقوة وبلا تردد وبتصميم لانها محاولة عنيفة للقضاء على دولة اسرائيل». كذلك، يتصدر التصريحات ما أعلنه ارئيل شارون يوم ٢٧/١١/١٩٨٨ حين قال: «انني اطالب الحكومة باصدار اوامر للجيش الاسرائيلي تقضي بالقضاء على الانتفاضة وليس بتقليصها، وبعد ذلك وعلى مدى العام ١٩٨٩، كان ثمة تهديدات وتصريحات احدث ادلى بها عدد آخر من زعماء الاحزاب الاسرائيلية وضباط الجيش الاسرائيلي والتي حملت دعوات ومعاني تصب في «ضرورة تصفية الانتفاضة»، او في مقولات مثل «ان الانتفاضة لم تعد بزخمها السابق وانها آخذة بالضعف والتلاشي». ويأتي في هذا السياق سلسلة التصريحات والتشــدقـات التهديديـــة الصادرة عن وزير الحرب اسحق رابين او عن كبار قادة الجيش والمخابرات الاحتلاليين.

مظاهر وحقائق

لكن على عكس كل التصريحات التي تتحدث عن ضعف الانتفاضة وتلاشيها، اصبح واضحا ان الانتفاضة الفلسطينية آخذة بالتصاعد والتجذر والانتقال من شكل نضالي الى آخر، وفقا لظروف الزمان والمكان. وقد تجلى ذلك في مجموعة من المظاهر والحقائق التي تؤكد قوة وصلابة وجذرية واستمرارية الانتفاضة والتي ابرزها:

١ ـ التواجد العسكري الاسرائيلي ـ حيث اخذ هذا التواجد يزداد عددا وعدة، كما انه شمل قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود واجهزة الامن الاسرائيلية الاخرى مثل الشين ـ بيت (المخابرات العامة) والاستخبارات وقد اعترف نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي العميد اهود براك في تصريح ادلى به يوم ٤/١٢/١٩٨٨ بان الجيش الاسرائيلي استثمر في المناطق المحتلة طوال العام الاول للانتفاضة (على سبيل المثال) ما مجموعه ٣٫٥ مليون يوم عمل، وان حجم التواجد العسكري بلغ قرابة عشرة آلاف جندي تقريبا. ومما يجدر ذكره هنا ان هذا الرقم هو اعتراف جاء على لسان ضابط اسرائيلي كبير، وقد لا يمثل سوى جزء من حقيقة الوضع. وفي هذا السياق، كانت مختلف وكالات الانباء قد اكدت حقيقة ازدياد وتضخم عدد القوات العسكرية الاسرائيلية على نحو ملحوظ عشية الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني من عام ١٩٨٨، ناهيك عن تضاعف الحشد العسكري والأمني الاسرائيلي مع ذكرى التاسع من كانون الاول/ديسمبر ـ ذكرى الانتفاضة. ويبدو ان السلطات الاسرائيلية قد اصبحت «مقتنعة» بان الاحتفاظ بقوات ضخمة من جيشها وشرطتها في المناطق المحتلة انما هو لمحاولة تخفيض وتيرة وزخم الانتفاضة وبخاصة بعد ان اتضح ان القضاء عليها ليس في مقدورهم بعد ان تحولت الى «نمط حياة» من جهة، وبعد ان دخلت الانتفاضة في حاضنة الوعي والضمير العالمي في ظل انكشاف اعلامي لحمايتها من جهة ثانية ـ وبشكل خاص في العام الاول لها ـ

لقد اجبرت الانتفاضة قيادة الاحتلال على تخصيص هذه القوات الضخمة وتمكنت، بالتالي، من تعطيل البرامج العسكرية والتدريبية لتلك القوات بل واشغالها في محاولات عبثية لمحاصرة المد الجماهيري الفلسطيني المصمم على مقاومة الاحتلال.

٢ ـ الشهداء والجرحى ـ تبرهن الأرقام المتزايدة، يوما بعد يوم، في عدد الشهداء والجرحى الذين يسقطون في المجابهات الميدانية مع قوات الاحتلال على عدم صحة ادعاءات الزعماء والقادة الاسرائيليين القائلة بان الانتفاضة قد فقدت زخمها وتقلصت جماهيريتها واصبحت عبارة عن مظاهر احتجاج فردية او جماعية هنا وهناك. بل ان واقع الحال يشير الى عكس ذلك الادعاء تماما. فمنذ أن أعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن ادخال الرصاص البلاستيكي للاستخدام، واعلان وزير «الدفاع» اسحق رابين عن أن الهدف من استخدامه هو مضاعفة عدد المصابين من الفلسطينيين لردعهم، ارتفع فعلا عدد الشهداء والجرحى من جماهير واطفال الانتفاضة الى ارقام كبيرة. وقد تردت الامور في بعض الحالات الى درجة المذبحة كما حدث في قصبة نابلس يوم ١٦/١٢/١٩٨٨ حيث سقط سبعة شهداء واصيب اكثر من مائة وخمسين مواطنا آخر بجروح وذلك في معركة واحدة وفي يوم واحد فقط ومع ذلك، فان الانتفاضة لم تتراجع ولم تضعف ولم تفقد من زخمها، بل انها بقيت متواصلة متصاعدة متغيرة من شكل الى آخر، علما بان عدد المصابين من شهداء وجرحى لم يتقلص وانما ارتفع مع الأيام حتى وصل الى ارقام قياسية تقدر بعشرات الالاف بين شهيد وجريح خلال عامي الانتفاضة الماضيين.

٣ ـ الاعتقالات الجماعية ـ وكما هو الحال مع عدد الاصابات، كذلك بالنسبة لعدد المعتقلين الفلسطينيين من جماهير الانتفاضة. وفي هذا النطاق، واصلت سلطات الاحتلال شن حملات الاعتقالات الجماعية بلا توقف منذ اندلاع الثورة الشعبية الراهنة في المناطق المحتلة. بل ان هذه الحملات ازدادت شراسة وهستيرية وشمولية في الاشهر الاخيرة ووصلت ايضا الى ارقام قياسية في الأسابيع الأخيرة. ووفقا لما جاء على لسان مصادر الاحتلال وصل عدد المعتقلين، مع نهاية العام الثاني للانتفاضة الى اكثر من ٥٠ الف معتقل، علما بأن هذا الرقم قد ازداد خلال الاسابيع التي اعقبت ذلك.

٤ ـ العقوبات الجماعية ـ وهنا أيضا يمكن الاستنتاج بان استمرار السلطات العسكرية والمدنية الاسرائيلية في تنفيذ حملات واجراءات العقوبات الجماعية المتنوعة ضد التجمعات السكانية الفلسطينية المختلفة من مدن ومخيمات وقرى، انما هي دليل آخر على تواصل الانتفاضة واستمرار جماهيرها على رفدها واستمراريتها. فلو ان الانتفاضة ضعفت كما تدعي سلطات الاحتلال، لتقلصت بالتالي اجراءات العقوبات الجماعية من حيث الحجم والخطورة. غير ان صورة الواقع والمعطيات تفيد ان هذه الأخيرة قد ازدادت شراسة وشمولية لتطال الانسان الفلسطيني في معظم مجالات حياته، ولتطال ممتلكاته، كما اكد ذلك عضو الكنيست يوسي سريدي ودادي تسوكر في تقرير لهما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر يوم ٦/١٢/١٩٨٨. ومما يجدر ذكره هنا ان السلطات الاسرائيلية اقدمت، على سبيل المثال لا الحصر، على هدم عدد من البيوت العربية خلال الأشهر الاخيرة تجاوز بكثير عدد تلك البيوت التي هدمت منذ بداية الانتفاضة. وكون الاجراءات القمعية الاسرائيلية ليست فردية او محدودة، بل جماعية شاملة مستمرة متصاعدة، انما هو مؤشر جديد على حجم وشمولية واستمرارية الانتفاضة.

٥ ـ احترام الانتفاضة من قبل الشارع الفلسطيني ـ وهذا الأمر ملموس من خلال التجاوب الكامل من قبل السكان الفلسطينيين مع ادارة اللجان الشعبية وقيادة الانتفاضة، على امتداد المدن والقرى والمخيمات، وقد اعترفت مصادر اسرائيلية عديدة في مراحل الانتفاضة المختلفة بان قيادة الانتفاضة تطبق حكما ذاتيا فلسطينيا في المناطق المحتلة، وانها تعمل على تحرير السكان من الارتباط الاداري الحياتي بالادارة المدنية الاسرائيلية. وبعبارات مختلفة يمكن القول ان السلطات الاسرائيلية فقدت سيطرتها على الشارع الفلسطيني من نواح عملية عديدة، مثل تنظيم العمل التجاري ـ فتح واغلاق المحال التجارية ـ وتنظيم التعليم ومختلف النشاطات التطوعية والاجتماعية الأخرى. فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، «ان الانتفاضة حققت نجاحات عديدة اهمها انها نجحت في ادارة الحياة التجارية تماما كما تمليها اللجان الشعبية، ونجحت في دفع السكان الى عدم دفع الضرائب، وكل هذه اصبحت الآن جزءا من نمط الحياة اليومي». كما سجل عضوا الكنيست الاسرائيلي يوسي سريدي ودادي تسوكر في تقريرهما المشار اليه سابقا «بان استمرار الانتفاضة سيؤدي الى ترسيخ الحكم الذاتي الفلسطيني المستقل وليس الحكم الذاتي الوارد في اتفاقات كامب ديفيد» الذي يجد تعبيره الآن بالنواحي الادارية والتنظيمية..

ان خلاصة جميع هذه الحقائق والمعطيات تتمثل في ان الانتفاضة ما زالت مستمرة متوهجة دائمة التفجر والتصاعد، وانها قادرة على امتصاص مختلف اجراءات القمع والبطش الاسرائيلي، والرد عليها بمزيد من مظاهر الرفض والتمرد. كذلك، فان جميع هذه الحقائق تؤكد على ان مسيرة الانتفاضة لا يمكن وقفها، كما لا يمكن وقف جماهير الشعب الفلسطيني التي قررت ونهضت ونفذت وضحت واصرت على مواصلة النضال حتى تحقيق الأهداف المنشودة.

الواشنطن بوست

«الحرية طريق صعب وشائك»

بقلم: تشارلز كروثامر

في خضم النشاط والحيوية يمكن وبسهولة تناسي مقولة قديمة تقول ان اول اغلاط الانسان هي الحرية وليس اخرها. ان الحرية ـ برأيهم ـ دعوة الى الحماقة. وفي اوروبا الشرقية فقد تم قبول هذه الدعوة.

تحرر البلغاريون منذ اكثر من شهر، فما الذي كسبوه بعد هذه الحرية؟ هل هو مجموعة العرائض والخطب! رفع البلغاريون شعار «بلغاريا للبلغاريين» وطالبوا بقمع الاقلية المسلمة وعمت البلاد فوضى واحتجاجات مدنية مطالبة بالغاء قرارات الحكومة الشيوعية باعطاء حريات للاقلية التركية المسلمة.

في بداية البيرسترويكا، تصادم الارمينيون، مع الاذربيجانيين، والجيورجيون مع الاوستانيين ونزلوا الى الشوارع ليقاتلوا بعضهم بدموية.

كان «بول جونسون» اول من حذر (في اب عام ١٩٨٨) من عملية بلقنة الدول الاوروبية الشرقية واحياء القوميات والعرقيات القديمة في حالة انهيار الدولة السوفياتية والكل يلاحظ الان ان هنالك مدا قوميا يجتاح الاتحاد السوفياتي.

هنالك مصدر اخر للقلق في الشعوب التي نالت حريتها، ففي بولندا مثلا تحدث تقرير صدر مؤخراً ان الشعب لم يعد صابرا على دعوة نقابة (التضامن) والحكومة البولندية بشأن تسوية الوضع الاقتصادي والاصلاحات السياسية.

وهنالك مصدر اخر للازعاج لدى هذه الشعوب وهو لا يقل اهمية عن الوضع الاقتصادي والمشكلة العرقية وهو المحافظة على هذه الاوضاع الديمقراطية.

ان الشعب الهنغاري الان يواجه مشكلة في استكمال الاصلاحات الاقتصادية والسياسية لذلك فقد ذهب وفد الى امريكا لدعم الحياة الديمقراطية هناك.

خلال الاربعين عاما الماضية كانت هذه الشعوب تعاني من السجن والقمع وسلطة الشرطة السرية ولم يحلموا في حياتهم ولم يتصوروا ان يصلوا الى هذه المرحلة.

عانى الشعب الروماني كبقية الشعوب من قيادة الحزب الحاكمة وتلاعبها بالانتخابات والاكاذيب التي كانت تروج خلال الحملات الانتخابية

ان التخلص من الاوهام في مرحلة الديمقراطية امر يتطلب العمل الصبور والمضني.

يجب الا [illegible] الديمقراطية الحقيقية كثيرا [illegible] تضع حدودا وقيودا للارادة الشعبية.

الحقيقة الثانية المصاحبة للاوهام خلال فترة الديمقراطية هي ان الديمقراطية مصممة لان تكون فارغة روحيا.

كانت سنة ١٩٨٩ نصرا حقيقيا لارادة الشعوب وكانت ثمرة هذا النصر الوصول الى مرحلة الديمقراطية البورجوازية وهي الاكثر حرية والاكثر انسانية وهي النظام السياسي الذي اخترعه الانسان ليصب فيه اهتماماته والموت في سبيل ذلك فخر يعادل العيش في هذه المرحلة.

ان اوروبا المتحررة خرجت توا لتعيش حياتها من جديد.

نيوزويك

هل يكون كول رائد الوحدة الالمانية؟!

بقلم: هاري اندرسون

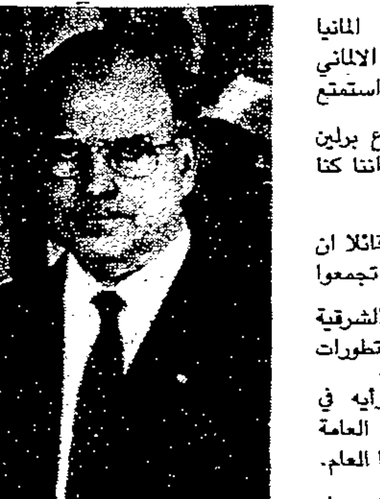
في زيارته الاخيرة الى المانيا الشرقية، صرح المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بانه قد استمتع بالزيارة وأنه تمشى في شوارع برلين الغربية وقال لم يعرف احد اننا كنا هناك.

وتحدث المستشار الالماني قائلا ان المئات من الالمان الشرقيين قد تجمعوا حوله في شوارع برلين الشرقية ليسألوه عن رأيـه في التطورات الديمقراطية ويسألونه عن رأيه في كيفية التصويت في الانتخابات العامة في السادس من ايار القادم لهذا العام.

وفي حديث لمحرري النيوزويك والواشنطن بوست، قال هليموت كول ان العديد صرحوا بانهم سيصوتوا في صالحه حيث أن العديد من الالمان الشرقيين يرون انني نوع من الضمانة للوحدة الالمانية ولدولة دستورية ولاقتصاد اجتماعي متطور.

واذا كان كول قد تحدث في هذا اللقاء كزعيم للالمانيتين فان كبير مستشاريه قد جعل ذلك واضحا حين قال رودلف ستيرز امام البرلمان الالماني الغربي ان على الالمانيتين بعد انتهاء الانتخابات في المانيا الشرقية





ان تلتزما رسميا بالوحدة وكان المستشار كول قد وضع في تشرين ثاني الماضي سيناريو للوحدة المقترحة تتشكل من عشرة نقاط.

وقال ستيرز انه ينبغي الحفاظ على الرغبة الجامحة تجاه المانيا موحدة، وذلك لمحاولة وقف هجرة ما يزيد على الفي الماني شرقي الى برلين الغربية يوميا.

وقال: ان الوضع في المانيا الشرقية حرج جدا، فقد تزايد عدم الثقة من الشعب تجاه حكومته الجديـدة، واقترح ستيرز ان التعـاون بين الالمانيتين هو الخيار الامثل لمواجهة موضوع الهجرة واشار الى ان علينا ان لا نتجاهل ان تحقيق الوحدة الالمانية اصبح الامل الذي يسيطر على حياة ومستقبل الشعب الالمـاني الشرقي.

وكانت فكرة الوحدة كافية لارضاء عدد متزايد من الالمان الشرقيين الذين يرون في قادتهم الجدد قادة غير واقعيين وقد برز هذا الاعتبار في مظاهرة صاخبة شهدتها برلين الشرقية امام مقر جهاز البوليس السري «ستاسي» وضمت ما يزيد على خمسين الف شخص حيث حطم المتظاهرون الابواب ونهبوا الملفات ودمروا الاثاث مما دفع رئيس الحزب الشيوعي غريغور غالسي الى القول «ان السلطة ليست في يد الحزب، انها في الشارع بيد الجماهير».

كما صرح احد المؤسسين في المنتدى الجديد وهو عبارة عن تجمع المعارضة واسمه جنيز رايخ «يبدو ان الناس قد تجاوزونا» ويستفسر «هل من الممكن لاحد ان يحكم المانيا الشرقية بعد الان ».

لقد شارفت حكومة رئيس الوزراء الشيوعي «هانز مودرو» على السقوط في الايام القليلة الماضية عندما هدد احد الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي وهي حزب المسيحيين الديمقراطيين بالتخلي عن التحالف مع الحكومة المؤقتة.

بالتأكيد لقد اصبح الشيوعيون مكروهين حتى ان احدى فئات الحزب قالت بان على الحزب ان يحل نفسه والا اثار وضعا امنيا خطيرا في البلاد.

لكن في المقابل فان المعارضة المنظمة لم تزدد شعبيتها كثيرا في المـانيا فـالجماعـات التي تشكل المعارضة يبلغ عددها ثلاث عشرة جماعة يسيطر عليها المثقفون وتختلف فيما بينها حول قضايا اساسية مثل بقاء المانيا الشرقية اشتراكية ام لا، وحسب احد استطلاعات الرأي فان نصف الالمان الشرقيين لا يحملو اي فكرة حول الجهة التي سيصوتون لها في ايار.

كما انه من غير الممكن الان السيطرة على الاحساس المتزايد بالخوف لدى الجميع فلم تستطيع الحكومة ولا المعارضة ان تمنع سلسلة من الاضرابات العمالية تعتبر من اخطر الاضرابات العماليـة التي تشهدها المانيا الشرقية منذ اكثر من ثلاثين عاما.

فقد اضرب سائقو الشاحنات احتجاجا على السيطرة المتـزايدة للحزب الشيوعي كما طالبوا بتطبيق اقتصاديات السوق الاجتماعية كما اضرب بائعو الحليب ضد قرار الحكومة بمنع تعويضات البطالة لرجال البوليس السري الذين تم تسريحهم مؤخرا.

احد المسؤولين في معهد جميع الالمان «ديتليف كوهن» قال ان هذه الاضرابات من اكبر الاخطار التي تواجهها المانيا، ومع ان الشيوعيين يمكنهم التفاوض مع المثقفين، الا انهم لا يستطيعون القيام بالشيء نفسه مع العمال.

وفي واشنطـن صـرح احـد الدبلوماسيين «جورج كينان» قائلا: امام لجنة فرعية لمجلس الشيوخ ان المانيا الشرقية على وشك التفسخ، مما يخلق وضعا خطيرا يؤثر على الغرب.

ولهذا لم يكن من المدهش ان يتدفق الالمان الشرقيون الى بون سعيا وراء الهبات والحياة الافضل فقد اعلن المستشار هيلموت كول ان الالمان الشرقيين ينظرون الى ما نقوم به وعلينا لن نؤكد لهم بان الامور تتحرك وانه سيكون هنـاك ديموقـراطية وستجري الانتخابات.

وفيمـا يتعلق بفترة مـا بعد الانتخابات اشار كول الى «مجتمع معاهدات» اي سلسلة المفاوضات التي تهدف الى خلق شبكة عـلاقات اقتصادية وتكنولوجية بين البلدين، مثال ذلك انشاء جسور تربط بين الدولتين، وقال كول ليس مهما متى يبدأ استخدام هذه الجسور المهم ان يراها الجميع ليعلموا اننا نعمل.

المسؤولون في المانيـا الغربيـة يناقشون امكانية ان يقوم احد التجمعات في المانيا الشرقية باعلان نفسه على انه حزب اعادة التوحيد مما يضمن له الفوز بشكل حاسم في الانتخابات مما لن يتيح للحكومة في بون اي بديل دستوري سوى قبول الوحدة مع الشرق.

وعندما سئل كول عن هذا الاتجاه قال، لا يمكنك ان تستبعد حدوث مثل هذا الامر، وذلك انه من غير الممكن التأثير على التاريخ باية طريقة مهما يكن، يبدو ان كول مصمم على ان يفرد لنفسه فصلا مهما في التاريخ.

اخبار الوطن المحتل

اقامة سياج بمحاذاة الجلزون

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية يوم الخميس الماضي بجرف اراضي واسعة تقع بمحاذاة الشارع العام قرب مخيم الجلزون وقامت بنصب سياج بطول ٢٠٠م، وذلك بحجة منع رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

اغلاق مدرسة ثانوية في حلحول

اغلقت السلطات العسكرية الاحتلالية صباح الاربعاء الماضي مدرسة حلحول الثانوية للبنين حتى اشعار اخر، وذلك بحجة رشق الحجارة.

اغلاق شارع في بدو

اغلقت قوات جيش الاحتلال يوم الاربعاء الماضي بالبراميل الاسمنتيه شارعا متفرعا من شارع الرئيسي [illegible] في قرية بدو شمال غرب القدس [illegible] ذلك بحجة استمرار رشق الحجارة.

اقامة جدار شائك حول ارض مصادرة

قامت قوة من جيش الاحتلال وعدد من المستوطنين اليهود باعادة اقامة جدار من الاسلاك الشائكة حول الارض التي كانت سلطات الاحتلال قد صادرتها في قرية بيت اكسا شمال غرب القدس واتبعتها لمستوطنة تل حدشاه المجاورة وذلك بعد ان قام مجهولون بازالتها قبل ايام.

اغلاق مداخل قرى قضاء طولكرم

اغلقت الجرافات العسكرية الاحتلالية مساء الاربعاء الماضي مداخل ثلاثة شوارع في قرية باقة الشرقية شمال طولكرم بالحواجز الحجرية كما وضعت الحواجز الترابية على مدخل قرية قفين والنزلة الشرقية حيث ابقت على ممر ضيق لمرور السيارات.

مداهمات عسكرية ضريبية

شنت وحدات من جيش الاحتلال حملة مداهمات عسكرية ضريبية ضد محلات تجارية في اريحا وضد طولكرم وتقوع وحبلة ويطا وغيرها من المناطق.

اغلاق مدرستين في خانيونس

اغلقت سلطات الاحتلال العسكرية مدرستي حاتم الطائي الثانوية للبنين وعبد القادر الاعدادية للبنين في خانيونس وبذلك يصبح عدد المدارس المغلقة في القطاع ٢٦ مدرسة.

مصادرة ارض في قريوت

قدم المواطن احمد بدوي من قريوت ـ نابلس اعتراضا لدى محكمة بداية نابلس على قرار سلطات الاحتلال مصادرة ٦٥ دونما من اراضيه الذي اصدرته قبل ثلاثة اسابيع.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر خليل محمد سليمان الطميزي من قرية اذنا قضاء الخليل واحمد هارون من مخيم العروب وزيد عبدالقادر الفروخ من سعير.

اخطارات بهدم خمسة منازل في دير بلوط

ابلغت سلطات الاحتلال العسكرية اصحاب ثلاثة منازل في دير بلوط بقرارها اغلاق منازلهم وهم: ابراهيم محمد عبدالقادر ـ ٧٥ سنة، ورشيد يوسف رشيد ـ ٢٦ سنة وخليل محمد عبدالله ـ ٥٥ سنة وذلك بحجة اعتقال اشخاص يسكنون فيها بتهم امنية.

كما اخطرت اصحاب منزلين في نفس القرية بهدم منزليهما وهما عبدالرحيم محمد حسن ـ ٤٤ سنة وحسن مشعل ـ ٥٥ سنة للسبب ذاته.

استمرار اغلاق جبع عسكريا

ما زالت قوات جيش الاحتلال تعلن قرية جبع قضاء جنين منطقة عسكرية مغلقة، وذلك منذ خمسة ايام على التوالي حيث وضعت الحواجز الترابية على مداخل القرية.

اغلاق مدخل في خربثا بني حارث

اغلقت سلطات الاحتلال العسكرية صباح الخميس الماضي مدخلا فرعيا في قرية خربثا بني حارث قضاء رام الله بالبراميل الاسمنتية وذلك بحجة قيام الشبان برشق الجنود بالحجارة.

اقلام.. وآراء

حديث الحسين في البث المباشر

● ابراهيم السمان

ليس احب الى الانسان المواطن من ان يصل صوته الى مرجع كبير او يصل اليه صوت ذلك المرجع، بمعنى انفتاح قنوات الحوار الهادىء المضيء بين الجميع. فما بالنا اذا كان ذلك المرجع هو الذروة والقمة؟ وكذلك كان حديث جلالة الحسين مع البرنامج الاذاعي «الاذاعة في خدمتك» قبل ايام في سبيل اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

حديث جلالته كان دعوة سامية صادقة الى الارتفاع بحس الوعي وادراك المسؤولية الملقاة علينا جميعا تجاه الاجيال المقبلة وتجاه هذه الارض الطيبة. وهذا، في الوقت ذاته، توجيه للتعامل مع المستقبل والتخطيط التمهيدي لدخول القرن الحادي والعشرين باسباب حضارته.

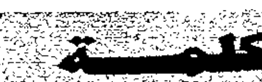
اما تأكيد جلالة الحسين اننا جزء من العملية الواسعة في هذا العالم فهو نابع، دون ريب، من وضوح رؤيته لمستقبل هذا العالم المشترك على ارض واحدة، وعالم ليس واحدا! فالناس على هذا الكوكب احوج ما يكونون اليوم الى الانتقال من ارض واحدة الى عالم واحد. فالواقع الذي يعيشه الناس فيه للاغنياء والفقراء الكثير من المكاسب اذا كان رائدهم التعاون الصادق المثمر، كما فيه الخسارة الفادحة اذا ما اصر الناس على السير في دروب التدمير!

وان تركيز جلالته على زراعة الاشجار هو نتيجة التفاعل السريع مع طروحات العالم لمواجهة اسباب وعوامل تلوث البيئة ودمارها. فالدعوة الى التشجير والتحريج هي من ابرز الشعارات المرفوعة في العالم اليوم. ففي الهند، على سبيل المثال، كان القادة السياسيون ينادون برفع مستوى مادة التحريج الى حملة وطنية. وقد وضع التحريج في معظم بلدان العالم ضمن اعمال التنمية. فقد قام السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند السابق باعادة تنظيم وزارته لاعطاء الغابات موقعا جديدا كما اسس المجلس الوطني لتنمية الاراضي القاحلة ليقود حملة شعبية لاعادة التحريج. وفوض الى مجلس التنمية توزيع الاموال مباشرة على المدارس والجمعيات النسائية وغيرها من الهيئات غير الحكومية في سبيل زراعة الاشجار لقناعته بان الناس العاديين هم الافضل لاعادة التحريج.

«ماذا تعني الغابة؟ التربة والماء والهواء النقي؟» هذا الشعار رفعته حركة جيبكو الهندية، وهي حركة مقاومة سلمية بدات عملها في اوائل السبعينات لانقاذ اشجار الهملايا!

وغني عن البيان ما يعكسه هذا الشعار من وعي للدور الذي تلعبه الاشجار في العملية الايكولوجية الحية من حماية التربة والمحافظة على الغذاء وتوفير الماء وتنقية الهواء..

... جاء في الاخبار ان احدى الدول الاجنبية قررت تاجيل الاحتفال باحد اعيادها الكبيرة سبعة اشهر تجنبا لتعطيل العمل في جني محصولها الزراعي الذي وضعت هدفا له هذا العام عشرة ملايين طن!



كلمة

سلطة وادي الاردن وموضوع الاراضي

● عبدالمنعم سماره

سلطة وادي الاردن مؤسسة من مجموعة المؤسسات والدوائر الحكومية في هذا البلد، وجهازها مجموعة جزئية من مجموع مواطني هذا الوطن، اصابت السلطة في تحقيق بعض الاهداف واخطات في البعض الاخر تماما كما اصابت واخطات باقي مؤسسات هذا الوطن دون استثناء.

اول الملاحظات التي ابديتها عند اعارتي للسلطة منذ اكثر من عام ونصف ان وادي الاردن يعتبر مرتعا خصبا وميدانا واسعا للبحث العلمي واعداد الدراسات وكنت اعتقد دائما ان هناك اساتذة جامعات وعاملين في البحث العلمي يولون هذا الموضوع اهمية كبيرة لدراسة اثار التنمية في الوادي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ان انشاء السدود وتحويل الاراضي الى مشاريع ري وتقسيمها الى وحدات زراعية اضافة لانشاء البنية التحتية على طول الوادي وتنظيم القرى وتزويدها بالخدمات وتوزيع الاراضي الزراعية والسكنية ومتابعة كل هذه الامور من حيث التشغيل والصيانة وتسوية الحقوق لابد ان يترتب عنها نتائج جديرة بالدراسة للتقييم والتقويم.

سررت كثيرا عندما حضر احد السادة النواب مستفسرا عن موضوع فاخذ معلومات وهي نصف حاجته اما النصف الاخر فهو في مؤسسة اخرى ذهب اليها ليعرف كل الحقيقة قبل ان يخوض في الموضوع وهذا يدعوني للحديث عن المنهج العلمي الذي يعتمد جمع المعلومات وتدقيقها ومن ثم دراستها وتحليلها من اجل الوصول الى نتائج منطقية ان صحة المعلومات وقدرة وكفاءة المحلل توصلنا الى النتائج المتوخاة والا فستاتي النتائج على غير الحقيقة فصانعوا القرار في الدول المتقدمة يعتمدون الدراسات ونتائج مراكز البحث العلمي في التخطيط وضبط التغيير وتوجيهه نحو الطريق الصحيح.

ان تجربتي القصيرة في مدتها الغنية في مضمونها وتعاملي المباشر مع المواطنين في مجال الاراضي وعلى مختلف مستوياتهم قد اوصلني الى النتائج التالية:

١. ان الكثيرين يطالبون بالمزيد من الارض حتى اولئك الذين حصلوا على اكثر من استحقاقهم القانوني وهم بذلك يستخدمون مختلف الوسائل والاساليب وارسال البرقيات والكتب الرسمية والجاهات دون ملل او كلل.

٢. ان هناك عدم فهم لآلية العمل في تسوية حقوق الاراضي فعلى سبيل المثال تقدر السلطة قيمة الارض المملوكة والمستملكة للمشاريع بموجب القانون وتحسب قيمة الارض التي تخصص للمالك ويتم على ضوء ذلك حساب قيمة راسمالية للمواطن موجبة او سالبة حسب قيم ومساحات هذه الاراضي. وبالتالي فان السلطة تدفع للدائنين وتحصل من المدينين، فكيف اذا ستدفع للدائنين ان اعفت المدينين، وهل كل المدينين اولى من كل الدائنين؟

٣. ان هناك فئة لم تستطع الحصول على حقوقها كاملة وهؤلاء يتقدمون باستدعاءات وشكاوي وقد تم النظر في معظمها وانصف اصحابها حيث اتخذت قرارات بذلك اما المتبقي فيتم تدقيقه وتوثيقه تمهيدا لاتخاذ القرار.

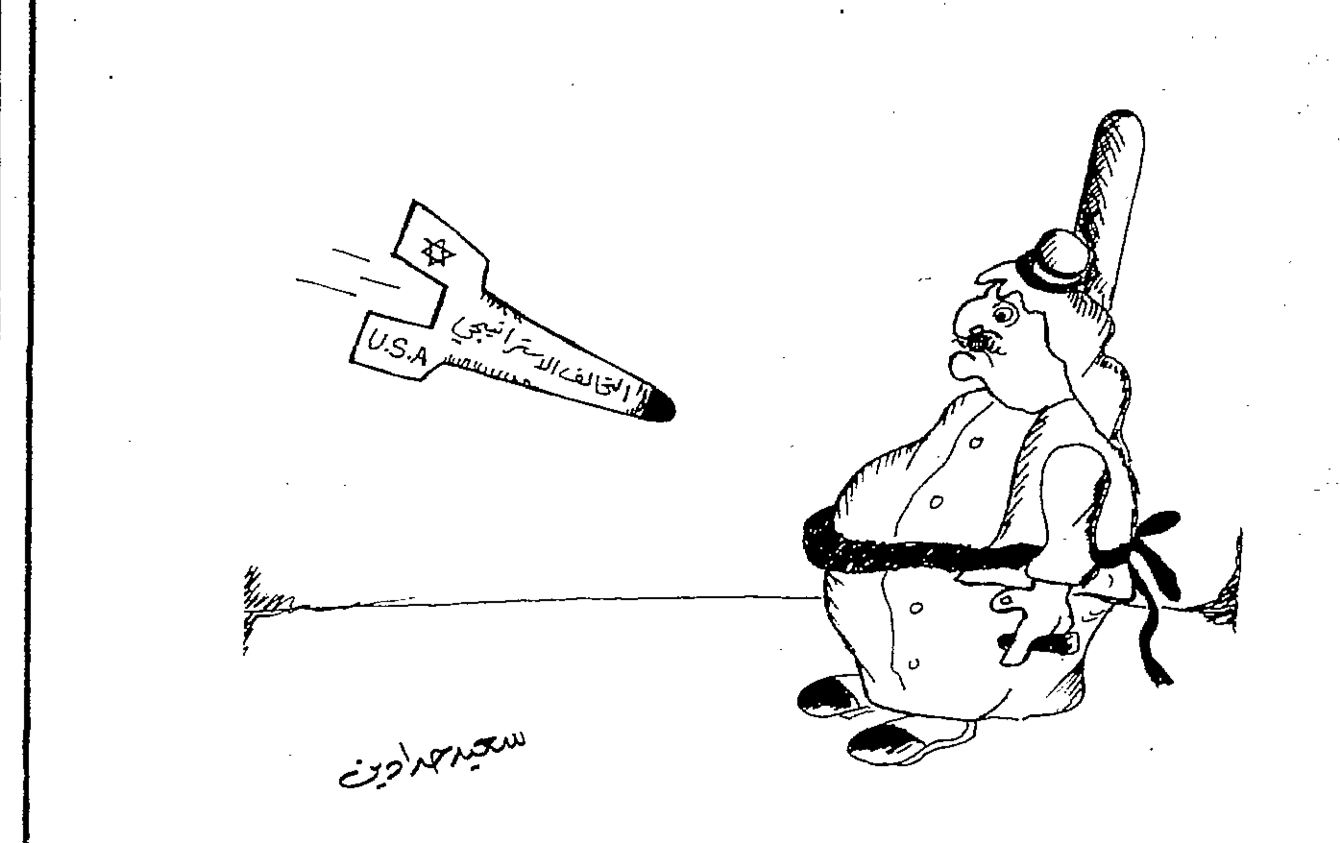
٤. موضوع الاغوار الجنوبية والذي اثار ضجة كبيرة في هذا الوطن ياتي من مطالبة المواطنين بالمزيد من الاراضي ومن كون اقل من ربع الاراضي هناك هي اراضي خزينة غير مملوكة. وخلط البعض بين الملكية وعقد الايجار ووضع اليد والاستصلاح وطلب التفويض وشهادة المخاتير الى اخر ذلك من الوثائق الكثيرة، وحسب اطلاعي فان اصحاب الاستحقاق قد حصلوا على حقوقهم بل ان بعض الاراضي الزراعية قد خصصت مؤخرا لفقراء من الاغوار الجنوبية ومن السكان الاصليين.

٥. ان موضوع تخصيص الاراضي يتم بتنسيب من لجان انتقاء المزارعين بعد ان تقوم بجمع كافة الوثائق اللازمة وتعرض على لجنة مصغرة من مجلس ادارة السلطة المكون برئاسة الوزير من ستة امناء عامين ومديرين عامين اثنين وعضو من ذوي الخبرة والاختصاص ثم تعرض التنسيبات وتوصيات اللجنة على مجلس ادارة السلطة لاتخاذ القرارات المناسبة.

السؤال المتوجب طرحه في هذه المرحلة ومن قبل المثقفين والمنتمين لهذا الوطن هو كيف نستثمر الطاقات والامكانيات الموجودة في مؤسساتنا ونوجهها نحو مزيد من العطاء.

وكما اسلفت فان توفر المعلومات وصحتها اساسي لاتخاذ القرار والا فان قرار الغاء مؤسسة سيكون مشابها لقرارات ارتجالية خاطئة اللهم الا اذا زود صاحب القرار بدراسة كاملة حول «الاثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لالغاء سلطة وادي الاردن ونتائجها على الانسان المزارع، الارض».

البقية ص ١١



في المسالة الاقتصادية

كلمات ومطالب النواب

● احمد النمــري

بعد جلسات الثقة بالحكومة، وبعد مداولات ومناقشات مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠، اخذ يظهر في الكتابات الصحفية، وفي تعليقات واحاديث رجل الشارع الاردني، ملاحظات تشير الى كثرة عدد النواب المتكلمين، والى كثرة البيانات والارقام والتوجهات في كلماتهم، والى تضمينها مطالب مختلفة مبالغ فيها تخص المناطق الانتخابية لمعظمهم.

ونحن نعتقد بصحة هذه الملاحظات وبضرورة اخذها في الاعتبار من قبل الجميع، ولا نرى انها تتعارض مع المضامين المتقدمة للكلمات، او انها تقف بعيدا عن التاييد والترحيب والسعادة الواضحة بالتجربة الديمقراطية الجديدة في الاردن التي انتخب على اساسها مجلس النواب، وبارادة شعبية عبرت عن نفسها في اجواء الحرية والحياد الموضوعي، وما رافقها او تبعها من اجراءات ضمنت حرية العمل والسفر والقول والكتابة والتنظيم.

ظاهرة كثرة المتحدثين مفهومة، وتتعلق اساسا بثغرات في قانون الانتخاب الحالي، وبتقسيم الدوائر، واعتماد الدائرة المصغرة، وبقيام معظم المرشحين بخوض المعركة على اساس فردي، ولعدم تمكن الاحزاب السياسية من دخول معركة الانتخابات بقوائم موحدة تشمل كافة المناطق.

لنفس الاسباب السابقة فان معظم النواب وخاصة نواب المحافظات والدوائر الصغيرة، لا يستطيعون تجاهل الحديث عن الصعوبات التي تواجه دوائرهم، او عن المطالب الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاجها المناطق التي شرفتهم بتمثيلها. ويلاحظ ان كلمات بعض نواب عمان قد خلت تماما من اي مطالب محلية.

طول الكلمات وتضمينها مطالب تفصيلية متعددة تجعل من الصعب استمرار نقلها بالكامل في وسائل الاعلام المختلفة. والاهم من ذلك لا تمكن المواطن الاردني ـ في الدائرة الانتخابية او في خارجها ـ ان يثابر على الاستماع اليها او قراءتها او متابعتها وتفهمها، وتاييد او معارضة ما ورد فيها من توجهات وافكار سياسية واقتصادية واجتماعية، وهي في المدى الطويل، ستكون قيدا على الانطلاقة الديمقراطية، بدلا من ان تكون سندا ودافعا لها.

نامل ان تتعمم تجربة قيام النائب ليث شبيلات بالقاء كلمة مشتركة مع النائب يعقوب قرش، وقيام النائب فخري قعوار بالتحدث بالاصالة عن نفسه وعن زميليه النائبين بسام حدادين وذيب مرجي، وحبذا لو تمسكت الكتلة الاسلامية بنهجها الذي اتبعته في جلسة الثقة بتكليف احد نوابها بالتحدث بالنيابة عنها، ولم نفهم في الواقع السبب الذي جعلها تتراجع عن ذلك في جلسات الموازنة، وتسمح لاعضائها بالتحدث كل على حده، ونعتقد ان ذلك يشكل خطوة الى الوراء في عملية التنظيم والتعبير الجماهيري والديمقراطي.

من اجل نجاح التجربة الديمقراطية، ولعدم اعطاء اي فرصة لاعدائها المتربصين بها، وبكل خطا او هفوة ناتجة عنها، فاننا نتمنى على نوابنا الافاضل بذل كل جهد ممكن للتغلب على الممارسات السلبية في الحياة البرلمانية، وللنضال في نفس الوقت من اجل اصدار قانون جديد وحديث ديمقراطي للانتخاب يتجنب كافة الثغرات والنواقص في القانون الحالي.

الراي الاخر

طوفان الهجرة اليهودية وخطره على المنطقة العربية.. الى اين؟

● بقلم الدكتور: ابراهيم الشريقي

ان موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية لفلسطين المحتلة يجب ان يبحث بدقة من جميع النواحي وتقوم دول الجامعة العربية باتخاذ اجراءات فعالة قبل ان يتفاقم خطر الطوفان ويبتلع الارض ويجرف اهلها خارج بلادهم وتصبح مستعمرة يهودية تشمل فلسطين وجنوب لبنان وجنوب سوريا وشرقي الاردن.

ومن ملفات الوثائق السياسية استخرج هذه الدراسة الموجزة تتناول يهود السوفييت ودول اوروبا الشرقية، وعملية الهجرة ودور اميركا في التنشيط والتمويل، وخطر طوفان الهجرة اليهودية على المنطقة العربية، وما يجب ان يتخذ من اجراءات سريعة وفعالة قبل فوات الاوان..

يهود السوفييت واوروبا الشرقية

لقد تغلغل اليهود الاشكناز في روسيا والقفقاس واوروبا الشرقية منذ القدم. وكان عددهم قبل قيام الدولة الشيوعية في روسيا، وظهور الحركة النازية في المانيا يقدر بستة ملايين. وقد هاجرت جمهرة كبيرة من اليهود في العشرينات والثلاثينات والاربعينات الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا واستراليا وايضا فلسطين عندما كانت تحت الانتداب البريطاني الذي فتح الابواب للهجرة اليهودية للاستيطان. وكان هناك اتفاق بين بريطانيا والحركة الصهيونية لتوطين اليهود في فلسطين.

واستنادا على ملف وثائق الدراسات الدولية (جنيف، باريس، روما) يبلغ عدد اليهود حاليا في الاتحاد السوفييتي (٢ مليون) وفي دول اوروبا الشرقية (٦٣٠ الفا) ويعيش القسم الاعظم من اليهود في المدن الكبرى. وفيما يلي اسماء المدن وعدد اليهود فيها:

في مدن الاتحاد السوفييتي..

موسكو (١٨٠) الف يهودي، لينينغراد (١٥٠) الفا، كييف (٢٠٠) الفا خاركوف، (٨٥) الفا، اوديسا (٦٠) الفا، منسك (٤٥) الفا، كيشينوف (٣٠) الفا، غوركي (٢٥) الفا.

وفي مدن مقاطعات فيتسيا وبتروفيسك ودنيبر وجيتومير التابعة لجمهورية اوكرانيا يوجد حوالي ٤٥٠ الفا. وفي مدن مقاطعة موغيلوف ومقاطعة غوميل التابعتين لجمهورية بيلوروسيا (روسيا البيضا) ٢٢٠ الفا.

وفي مدن جمهوريات البلطيق ومدن جمهوريات سوفييتية في القسم الاسيوي يعيش حوالي ٢٦٠ الف يهودي.

وفي القفقاس يعيش حوالي (٣٧٥) الف يهودي منهم في جمهورية جورجيا (٢٣٠) الفا وفي جمهورية اذربيجان (١٢٠) الفا منهم (٨٠) الف في باكو العاصمة.

في دول اوروبا الشرقية..

رومانيا ٨٦ الف يهودي منهم ٣٥ الفا في بخارست.
تشيكوسلوفاكيا ٧١ الف يهودي منهم ٢٠ الفا في براغ.
المجر ٩٥ الف يهودي منهم ٤٥ الفا في بودابست.
بولندا ١٦٥ الف يهودي منهم ٧٠ الفا في فرسوفيا.
يوغسلافيا ٦٠ الف يهودي منهم ١٥ الف في بيلجراد.
النمسا ١١٥ الف يهودي منهم ٤٠ الفا في فيينا
المانيا الشرقية ٣٨ الف موزعين على المدن الكبرى.

سيل الهجرة اليهودية الى فلسطين

منذ قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ واطلق عليه اسم اسرائيل تركز اهتمام الحركة الصهيونية على توطين يهود السوفييت واوروبا الشرقية في فلسطين العربية التي استولوا عليها تحت شعار اسطورة ارض الميعاد الخرافية. والجدير ذكره هنا كان عدد اليهود عندما اعلن قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لا يتجاوز ٥٧٠ الفا والعرب اهل البلاد واصحابها مليونا وربعا.

وخلال المرحلة الممتدة من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧ تدفق المهاجرون اليهود باعداد كبيرة في اوروبا الشرقية (٦٥٧) الفا واوروبا الغربية (١٢٠) الفا والاتحاد السوفييتي (٢٦٥) الفا واقطار اسيوية وعربية (٣٩٦) الفا.

وبعد ان وقعت النكبة الكبرى في حرب ١٩٦٧ التي خاضها العرب بدون تخطيط استراتيجي عسكري وسياسي ترسخت جذور الدولة العبرية اليهودية واستولت على فلسطين بكاملها واراض عربية مصرية وسورية.

وخلال مرحلة السبعينات وحتى اواسط الثمانينات استغلت اسرائيل الخلافات العربية الى ابعد الحدود وقامت بتنفيذ المخطط الثالث لتهويد الاراضي العربية المحتلة وتفريغها من سكانها العرب. وقد تدفقت موجات الهجرة اليهودية من مختلف انحاء العالم وبلغ عدد الذين وصلوا الى اسرائيل خلال العشر سنوات الاخيرة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢ (٢٧٥) الفا منهم ١٣٠ الفا من اوروبا الشرقية و ٨٦ الفا من الاتحاد السوفييتي و ٥٢ الفا من اقطار اسيوية وافريقية واربعة الاف من اميركا الجنوبية والفين وسبعمائة من اوروبا الغربية. والف وثلاثمائة من اقطار اخرى. وفي عام ١٩٧٨ ـ ١٩٨٥ وصل من رومانيا ١٥ الفا والمجر ٨ الاف والاتحاد السوفييتي ١٦ الفا واقطار افريقية واسيوية ١٤ الفا.

عملية التهويد وانشاء المستوطنات

ووفقا للمخطط المرسوم قامت اسرائيل بزرع الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وايضا منطقة الجولان السورية بالمستوطنات اليهودية. وقد اقتطعت من اراضي الضفة الغربية ٢٣٠ الف هكتار تشكل نسبة ٥٣ بالمئة من الاراضي، واقتطعت من قطاع غزة حوالي ثلث الاراضي. ويبلغ عدد المستوطنات في الضفة والقطاع وحول القدس العربية ٢٨٧ مستوطنة تشكل حزاما استراتيجيا ضرب حول المدن والقرى العربية. وفي هذه المستوطنات يعيش حاليا ٩٥ الف يهودي. هذا بالاضافة الى ٣٠٠ الف يهودي في القدس الغربية وحول القدس الشرقية العربية.

وان عملية تهويد المناطق العربية المحتلة تجري على قدم وساق. ومنذ عام ١٩٧٠ لم تتوقف اسرائيل عن انشاء المستوطنات رغم الاحتجاجات والتنديد بسياسة التهويد التي تمارسها. وقد ضمت القدس وجعلتها عاصمة لها. كما ضمت الجولان السورية وزرعتها بالمستوطنات واقامت فيها الثكنات العسكرية.

دور اميركا في عملية تنشيط وتمويل هجرة يهود السوفييت واوروبا الشرقية

تكشف الوثائق السياسية دور اميركا في عملية هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة. ومنذ ان زرعت اسرائيل في المنطقة تعهدت واشنطن للحركة

البقية ص ١١

قضية ورأي

حذار يا عرب فالحرب الاسرائيلية قادمة

● سلامة عكور

كل المؤشرات في افق المنطقة تشير بان اسرائيل تعد لحرب جديدة ضد الامة العربية..

فاسرائيل في مازق بفضل الانتفاضة والضغوط الدولية من اجل السلام...

واسرائيل ترفض السلام العادل ومصرة على تفريغ الاراضي المحتلة من المواطنين العرب واستيعاب اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.. ومصرة على التوسع والعدوان واقامة دولة «اسرائيل الكبرى»...

اما حديثها عن السلام وتصريح قادتها عن السلام، فهو ضرب من المراوغة والمماطلة ومحاولة لكسب الوقت، والتخفيف من حدة الضغوط الدولية...

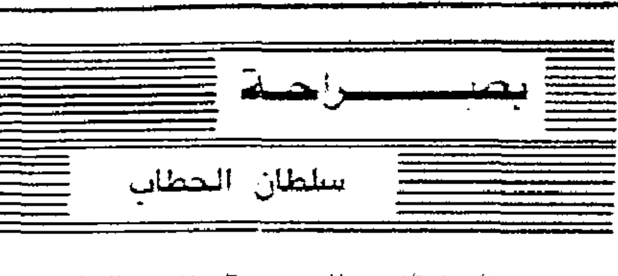
وتجدر الاشارة الى ان الاردن بشكل خاص والعرب عموما قد استشعروا هذا الخطر الاسرائيلي الداهم. وشهدت بعض العواصم العربية لقاءات قمة ثنائية وبمستويات مختلفة... كما شهدت تحركا سياسيا واسعا للعمل على تجاوز الخلافات العربية والانتباه الى ما تعده اسرائيل من عدوان جديد على العرب. ذلك ان اسرائيل التي تستقبل يوميا مئات المهاجرين اليهود، والانتفاضة تضغط على انفاسها وتعاني من عزلة دولية جادة في الاعداد للحرب وتغييرات الحقائق والمعطيات الراهنة بحقائق ومعطيات جديدة تساعدها على فرض «سلامها» على العرب...

من هنا يتعين على الفلسطينيين والعرب الذين راهنوا طويلا على السلام الامريكي وغيره وركضوا حتى تعبوا وراء مبادرات السلام وسرابها، ان يبحثوا عن خيار بديل يكون بمستوى التصدي لاي عدوان اسرائيلي توسعي جديد..

يتعين على الفلسطينيين والعرب ان يسارعوا للوقوف في خندق واحد ويجندوا جميع امكاناتهم وقدراتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية في خدمة الاعداد لحرب مواجهة حقيقة.

فالحرب الاسرائيلية قادمة... وعلى العرب الاستعداد لمواجهتها... والا فان حساب شعوبنا عسير.

[redacted]



يومية سياسية تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «شركة مساهمة عامة»

الصفحة الاخيرة | الأحد ٤ شباط ١٩٩٠م

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان

رئيس التحرير المسؤول سلطان الحطاب

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧١٩٠،٦٦٧٠٩٩ تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيميلي ٦٦٧٩٩٣، صندوق بريد: ٣٠٣٧، ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج ● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦

بصراحة

سلطان الحطاب

في العلاقات السورية العراقية.. ايهما اقوى التبرير ام التحدي..؟؟

مفجع ان تستمر العلاقات السورية العراقية على هذه الحالة من الشحن والاحتقان والتزاد الخنادق المغلقة دون ان يكفيها السنوات الطوال من الحرب الباردة والساخنة!!!

ومفجع جدا ان نرى هذه العلاقات على جمودها وتوترها تكاد تشكل عنوانا اكثر من مرحلة وانها مازالت تنسحب على مرحلتنا الحالية.. واذا كان لدى الاطراف المختلفة ما تبرر به خلافاتها في الفترات السابقة، فان هذه الخلافات اليوم لم تعد مبررة على الاطلاق مهما كانت مزينة في رؤوس المعتمدين عليها او المتمسكين بها، طالما امتدت السكين الطامعة الى الشريان العربي لتقطعه في اكثر من موقع.

كيف يمكن قبول استمرار الخلافات السورية العراقية وتعطيل ارادة الامة من خلالها والتحديات تقرع الابواب من الشرق والغرب ومن الشمال، وحيث تعجز الحدود القطرية الرخوة والهشة عن المنعة والدفاع؟ كيف يمكن استمرار قبول صورة الماضي السوداء المحتكمة الى احتكار الصواب في هذا الموقف او ذاك والتسلح بمفاهيم ضيقة وقطرية، او فلسفة يمكن تسويغها وتسويقها في فترات لكنها لم تعد صالحة اليوم بتاتا بل ان مواصلة تسويقها وتسويغها يدخل فاعليها الى سلوك النعامة التي تضع راسها في الرمل حتى لا ترى المهاجمين!!!

مادامت العلاقات السورية العراقية متوترة او جامدة فلن تستطيع امتنا ان تتحرك اي خطوة نحو الامام ولن تستطيع ان تقبل اي تحد او ترده، ولن تستطيع ان تقنع العالم انها جزء منه، وانها مستجيبة لما يجري فيه او قادرة على تحديد موقع اقدامها..

ومادامت هذه العلاقات على هذه الشاكلة فان كل جهد يبذل على الصعيد القومي من اجل بناء موقف عربي مواجهة للتحدي هو نوع من «الحلب في قربة مخزوقة» «او نوع من الغناء داخل الجرة».

ماذا بقي امام القطرين الشقيقين من تحديات اكبر مما هو قائم حتى يندفعا للمصالحة والتنسيق وتوحيد المواقف ازاء الخطر الخارجي هل هناك اخطر من ان يضرب الامن الاستراتيجي للقطرين بقطع المياه عنهما من مصادرها؟

هل هناك اخطر من استمرارية نية ايران في الاحتفاظ بعقلية العدوان ورفض توطين السلام؟

وهل هناك اخطر من امتداد اليد الى الماء ليبقى الفرع العربي نحيلا والزرع العربي جافا.

وهل هناك قبل كل ذلك وبعده اخطر من العدوانية الاسرائيلية المتربصة والمكشوفة والتي تتحين اللحظة الاخيرة التي ربما اصبحت على الابواب للانقضاض على الارض العربية خارج مواقع الجيش الاسرائيلي في مختلف الجهات العربية..؟

هل هناك اخطر من نقل مليون مهاجر يهودي الى ارض العرب في فلسطين وزرعهم فيها واقتلاع ما يقابلهم عددا او يزيد من العرب الفلسطينيين وتبديدهم ونفيهم؟

هل هناك اخطر من هذه الخطوة التي اجمع المراقبون انها حرب جديدة، وانها اخطر ما واجهته القضية العربية منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان. بل انها اخطر هجرة اسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم..

متى يلتقي النظامان ان لم يلتقيا الان.. وما قيمة اللقاء حين تصبح الارادة العربية مشلولة بالعدوان او مكبلة بالاحتلال؟

اي مبرر يمكن ان يتفوق على هذا الواقع، ويستطيع اصحابه ان يقدموه..؟

اي غربال يستطيع ان يغطي شمس الحقيقة الماثلة امام كل عربي وعربية؟

هل تلتزم شعوبنا العربية الصمت على هذا الواقع العربي، وهي ترى امتداد السكين الى العنق؟

ام ان المطلوب الان تحرك شعبي عربي على مستوى القاعدة تقوم بها المنظمات الشعبية والجماهيرية والنقابية على مختلف توزيعاتها لتضغط بما استطاعت حتى تزيل الصدأ عن «برغي» العلاقات الذي توقف عن الدوران..

لتنهض القوى الشعبية المنظمة والعاقلة والواعية لتفتح الحوار وتخطو الخطوات الاولى على امل ان ترق قلوب متخذي القرار، فيرون ما هو قادم، وما هو اخطر مما يعتقدون!!!

ترحيب بعقد القمة لمواجهة المتغيرات ووقف الهجرة اليهودية ودعم الانتفاضة

قيادة المنظمة تدعو للتصدي لمؤامرة الوطن البديل وتؤكد حقها في تشكيل والاعلان عن وفدها للحوار مع اسرائيل

تونس - بترا - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان افاقا جديدة قد تفتحت لرفع مستوى التنسيق والتعاون مع الاردن في مواجهة المخاطر المشتركة التي يتعرض لها الشعبان الشقيقان الاردني والفلسطيني وفي مقدمتها خطر العدوان الاسرائيلي ومؤامرة الوطن البديل.

ودعت اللجنة في بيان صدر في ختام اجتماعاتها في تونس امس الى وقفة عربية جماعية للتصدي لهذه المؤامرة الصهيونية التي يروج ويعمل لها حكام اسرائيل.

وعبرت عن احترامها لارادة الخيار الديمقراطي في الاردن وتمنياتها له المزيد من النجاح على هذا الدرب.

ورحبت اللجنة بعقد القمة العربية من اجل تعزيز وحدة الموقف والارادة العربية في خدمة اهداف الامة العربية ولمواجهة المتغيرات الدولية ودعم مسيرة النضال الفلسطيني وانتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة ومبادرة السلام الفلسطيني ووقف هجرة اليهودية والاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

كما اكدت تمسكها الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية وبما حققت من تأييد ومساندة عربية ودولية واعتمادها اساسا لحركتها السياسية

واشار البيان الى موضوع الحوار بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية حيث ذكر بأن اللجنة التنفيذية للمنظمة اكدت تمسكها بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد في بغداد بهذا الخصوص موضحا انه في الوقت الذي تبدي فيه اللجنة التنفيذية اقصى درجة من المسؤولية للبدء بحوار جاد مع الحكومة الاسرائيلية في اطار العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام فانها ما تزال تصطدم بالموقف الاسرائيلي ذاته وبالمساندة الاميركية الكاملة لهذا الموقف المتعنت.

واكدت اللجنة في بيانها حقها المطلق في تشكيل والاعلان عن وفدها للحوار والمشاركة في جميع مراحل العملية السياسية لتحقيق الحل العادل والشامل في المنطقة وتمسكها بجدول الاعمال المفتوح للحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح وبالاشراف الدولي عليه معبرة عن اعتزازها بالدور الذي تلعبه جماهير الانتفاضة في مواجهة الضغوط التي تمارس عليها وتفويت الفرصة على حكام اسرائيل وواشنطن ومحاولاتهم لايجاد ثغرة بين الشعب الفلسطيني وقيادته.

واعربت عن تقديرها لجهود الدول الشقيقة والصديقة من اجل تصحيح علاقاتها مع سوريا وتجاوز كل اثار الماضي على القاعدة السياسية التي حددتها قرارات القمة العربية واخرها قمة الدار البيضاء وعلى اساس الاحترام المتبادل ومراعاة الاستقلالية التامة لكل طرف وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

واشار البيان الى ان اللجنة التنفيذية درست في اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام موضوع هجرة اليهود السوفيات والخطر الذي تولد عنها وبخاصة بعد اجراءات الحكومة الاميركية التي حدت من حرية دخول هؤلاء المهاجرين الى الولايات المتحدة الاميركية بهدف تحويل القسم الاكبر منهم الى اسرائيل التي لا يخفي حكامها نيتهم في توطينهم على الارض الفلسطينية المحتلة.

وتقول مصادر دبلوماسية في القاهرة وتل ابيب وواشنطن ان منظمة التحرير وافقت على ان تدع مصر تعلن اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني. واثار هذا امالا بأن يعقد وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة اجتماعا طال توقعه للاعداد لحوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة.

ولكن حواتمه قال هذه الاخبار ليست صحيحة. بل هناك اقتراح امريكي بأن تقوم مصر باعتبارها الدولة المضيفة باعلان اسماء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف قوله في حالة اعلان مصر او الوزراء الثلاثة عن الوفد الفلسطيني فهذا يعني بصراحة ان منظمة التحرير الفلسطينية قد قدمت استقالة جماعية من صفتها التمثيلية.

ومضى حواتمه يقول ان الخطة كانت تقضي بأن تقوم منظمة التحرير باعطاء مصر قائمة بالاسماء تحت الطاولة على ان تقوم مصر بعرضها على الاجتماع الوزاري لغربلتها بواسطة اسرائيل والولايات المتحدة.

واستطرد بقوله ان الولايات المتحدة ابلغت مصر التي قامت بدورها بابلاغ منظمة التحرير بأن اسرائيل لها الحق في رفض اي اسم بالقائمة الفلسطينية لان واشنطن لا تستطيع ان ترغم اسرائيل على الجلوس مع فلسطينيين لا يروقون لها.

وقال حواتمه ولكننا نرفض اي شكل للوصاية علينا واي شكل للاحتواء والانابة عنا.

وقد قال عضوان باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لرويتر انهما لا يعلمان شيئا عن التنازل الذي قالت الانباء ان منظمة التحرير قدمته.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ووزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز قد يعقد في جنيف في الفترة من العاشر حتى ١٢ شباط الحالي.

عودة الوفد البرلماني الاردني من بغداد

عرار: نتائج اجتماعات اللجنة البرلمانية «للتعاون العربي» تشكل حدا ادنى من طموحات شعبنا

عمان - بترا - وصف السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب نتائج الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي بانها كانت مثمرة وايجابية وشكلت توصيات البيان الختامي حدا ادنى من طموحات الشعب العربي الواحد على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وقال السيد عرار الذي عاد واللجنة البرلمانية الاردنية الى عمان صباح امس قادما من بغداد ان برلماني دول المجلس اقروا النظام الداخلي للجنة البرلمانية لدول المجلس بصيغته النهائية بالاجماع مشيرا الى ان المؤتمرين بحثوا عدة قضايا اساسية في ظل الظروف التاريخية التي تشهدها الساحة العربية لا سيما القضية الفلسطينية والهجرة اليهودية الى فلسطين والمأساة اللبنانية والحرب العراقية الايرانية.

واوضح ان برلماني دول المجلس اكدوا على ضرورة العمل العربي المشترك في ضوء التكتلات الدولية المعاصرة واستحالة استمرار الحياة في ظل التجزئة العربية واعتبار توحد الامة هو الرد الطبيعي على هذه التكتلات

رئيس هيئة الاركان يستقبل مدير الخدمات الطبية الباكستانية

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان العامة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق سافدار محمود خان مدير الخدمات الطبية الباكستانية حيث جرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للادارة ومدير الخدمات الطبية الملكية.

الاجتماع الثلاثي بين بيكر وعبدالمجيد وارينز قد يعقد في جنيف الاسبوع القادم

القاهرة - رويتر - ذكر دبلوماسيون مصريون امس ان وزارة خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة قديجتمعون خلال اسبوع للاعداد لاول حوار فلسطيني - اسرائيلي.

وقال احد الدبلوماسيين لرويتر «هناك احتمال عقد اجتماع ثلاثي في عاصمة اوروبية خلال اسبوع».

وقالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع قد يعقد في جنيف في الفترة بين العاشر والثاني عشر من شباط بعد محادثات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع الزعماء السوفيت.

واضافت المصادر تقول ان مصر والولايات المتحدة اللتين تقومان بوساطة غير مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل منذ شهور اجرتا اتصالات مكثفة خلال الايام القليلة الماضية.

والهدف من الاجتماع التمهيدي هو الاعداد لاول محادثات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لبحث خطة اسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار مصدر مصري الى ان الحكومة المصرية التي تعتبر ان بدء حوار فلسطيني اسرائيلي يشكل مرحلة اساسية على طريق السلام الشامل سلمت بيكر تصورا مصريا فلسطينيا لعملية السلام.

وقد ذكرت مصادر اسرائيلية وامريكية في القدس المحتلة امس ان الوزراء الثلاثة قد يجتمعون في مطلع الاسبوع القادم ١

وقالت ان الاجتماع الذي قد يعقد في فيينا يتوقف على فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم الاربعاء القادم في اقتراع على الثقة من حزب ليكود الذي يتزعمه بغير تقييد حريته في مفاوضات السلام.

وفي تل ابيب استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس تقديم اي تنازلات في الخطة الاسرائيلية لاحلال السلام في الاراضي المحتلة.

وقال شامير لراديو اسرائيل «كنت ارى من البداية انه سيكون من الضروري مقاومة كل انواع المحاولات الرامية لتغيير المبادرة ودفعها في اتجاه يتناقض مع اهدافها».

واضاف قائلا «انني اتمسك بكل كلمة في النص الرسمي فقط لمبادرة الحكومة الاسرائيلية».

وقد ذكرت مصادر امريكية واسرائيلية ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لتقديم تنازلات في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية المقترح عقدها في القاهرة فقط اذا قامت اسرائيل بخطوة مماثلة.

احباط محاولة تهريب كمية من المخدرات

عمان - الشعب - من نايف المعاني - احبط رجال البادية وحرس الحدود محاولة تهريب كمية من الحشيش تقدر كميتها ب ٨٩٣٠ «تربة».

وحاول عدد من المهربين قدموا من احدى الدول المجاورة الدخول بطريقة غير مشروعة الى الاردن وقد اصطدموا مع احدى الدوريات العاملة حيث تم تبادل اطلاق النار بين المهربين والدورية واستطاع المهربون الفرار وتم ضبط كمية الحشيش.

اعداد قوائم المقبولين في الجامعات الاردنية من الضفة الغربية

عمان - الشعب - فرغت وزارة التعليم العالي يوم امس من اعداد وترتيب قوائم الطلبة المقبولين في الجامعات الاردنية من ابناء الضفة الغربية من فوج عام ١٩٨٩ وما قبل وستصدر قوائم الطلبة المقبولين في كليات المجتمع الاردنية خلال الاسبوع الجاري حيث ستصدر قائمة باسماء الطلبة البدلاء خلال اليومين القادمين.

ويذكر ان اخر موعد لتسجيل الطلبة هو الحادي عشر من الشهر الجاري.

بلغاريا: انتخاب لوكانوف رئيسا للوزراء

صوفيا - رويتر - ذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان البرلمان البلغاري انتخب اندريه لوكانوف رئيسا جديدا للوزراء امس.

وقالت الوكالة ان لوكانوف انتخب بعد ان رشحته جماعات برلمانية من اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم وحزب الفلاحين الذي يمثل اقلية.

وقبل البرلمان استقالة رئيس الوزراء جورجي اتاناسوف الذي تنحى هو وحكومته عن السلطة يوم الخميس وكان اتاناسوف قد تعرض لانتقادات عنيفة خلال مؤتمر عام طارىء للحزب الشيوعي

اتفاق الارمن والاذربيجانيين على وقف القتال واستمرار الحوار

موسكو - رويتر - اتفق مندوبون من جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين المتحاربتين امس على وقف الاعمال العسكرية على الحدود المشتركة بينهما واعلنوا ان تصاعد الصراع العرقي بينهما يتعارض مع «مصالح الجانبين».

واتفق زعماء الحركات الجماهيرية في الجمهوريتين الواقعتين في جنوب الاتحاد السوفياتي ايضا على شروط تبادل الاسرى الذين وقعوا في الاسر خلال الموجة الاخيرة من اعمال العنف بين الجانبين بشأن اقليم ناجورنو /كاراباخ المتنازع عليه والتي راح ضحيتها اكثر من ٣٢٠ قتيلا على مدى العامين الماضيين.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية في لاتفيا التي تستضيف المباحثات في ريجا عاصمة لاتفيا ان الجانبين اصدرا بيانا مشتركا بعد ختام الجولة الاولى من مباحثاتهما المباشرة امس اكدا في اتفاقهما على اجراء اتصالات دائمة.

ومضى يقول ان الجانبين اتفقا ايضا على شروط تبادل الاسرى ووقف الاعمال العسكرية على طول الحدود بين الجمهوريتين حيث ينتشر الالاف من القوات السوفيتية للحفاظ على الامن.

الا ان الجانبين اكدا مواقفهما السابقة بشأن اقليم ناجورنو - كاراباخ.

وقال راديو موسكو ان الوفدين اكدا ان منشأ الصراع بين الجمهوريتين يتعلق بمنازعات على الاراضي ولا يمت بصلة لاي خلافات دينية.

وتجري المحادثات بين زعماء الجبهة الشعبية الاذربيجانية والحركة الوطنية الارمنية تحت اشراف مجلس البلطيق المؤلف من الحركات الجماهيرية الشعبية القومية في جمهورية لاتفيا وليتوانيا واستونيا.

ومن المقرر استئناف المحادثات المباشرة في وقت لاحق في مقر اتحاد الكتاب في لاتفيا حيث يتضمن جدول اعمال المحادثات التي بدأت امس الاول موضوعات اللاجئين والمشكلات الانسانية وانتشار القوات السوفياتية.

موعد اطلاق مانديلا لم يتحدد بعد

جنوب افريقيا بانتظار رد الوطنيين الافريقيين حول التفاوض

جوهانسبورغ - أ.ف.ب - تم اضفاء الصفة القانونية على المؤتمر الوطني الافريقي رسميا باعلان القرار في الصحيفة الرسمية غداة اعلان رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك امام البرلمان رفع الحظر المفروض على المؤتمر الوطني ومنظمات معارضة اخرى.

ونشر وزير العدل كوبي كويتسي في الصحيفة الرسمية هذا القرار المتعلق بشكل خاص بالمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والمؤتمر الافريقي.

والغى الاعلان في الصحيفة مجمل التعليمات تقريبا القائمة في اطار حالة «الطوارىء» بشأن الصحافة الا انه ابقى على حظر نشر صور وتحقيقات مصورة حول التظاهرات من دون اذن مسبق من الشرطة.

ورفع ايضا الحظر الذي كان يمنع الصحافة من ذكر اسماء ١١٠ معارضين للنظام بينهم مسؤولان من المؤتمر الوطني الافريقي هما جوي سلوفو الامين العام للحزب الشيوعي وريجينالد سبتمبر احد مسؤولي العلاقات الدولية في المؤتمر الوطني الافريقي كما انه سيسمح للناشطين في الخارج بالعودة الى جنوب افريقيا.

واشارت وكالة فرانس برس الى ان جنوب افريقيا التي لا تزال تحت تأثير اعلان الرئيس فريديريك دوكليرك اضفاء الصفة القانونية على المؤتمر الوطني الافريقي كانت تنتظر صباح امس الرد النهائي للمؤتمر الوطني الافريقي على الدعوة التي وجهتها بريتوريا للتفاوض.

من جهة ثانية لا يزال مجهولا موعد اطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون منديلا - ٧١ عاما - والذي اعلن دوكليرك انه قريب.

وفي خطابه الافتتاحي لدورة البرلمان قال رئيس الدولة ان الحكومة اتخذت القرار - الحاسم - باطلاق سراح منديلا في موعد سيحدد - قريبا - وفي بيان نشر في ستوكهولم اكد الزعماء التاريخيون للمؤتمر الوطني الافريقي الذي اطلق سراحهم في تشرين الاول الماضي ان رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي - يسير في الطريق المؤدية الى خلق جو ملائم للمفاوضات -

ومن ناحية اخرى اطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على عدة جماعات من السود كانت تحتفل بقرار الحكومة بالافراج عن المناضل نيلسون مانديلا زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ورفع حظر فرض قبل ٣٠ عاما على المنظمة.

وكانت هناك مخاوف من ان تتكرر الاشتباكات التي وقعت مساء الجمعة عندما خرج مؤيدو المنظمة الى الشوارع في شتى انحاء جنوب افريقيا في اعقاب تنازلات الرئيس دو كليرك المذهلة للمنظمة المناهضة للعزل العنصري.

وقال بيان رسمي للشرطة ان شرطيين في كيب تاون وعددا من الاشخاص اصيبوا بجروح طفيفة خلال حوادث رمي حجارة سبقت اجتماعات حاشدة عقدت تأييدا لاضفاء الشرعية على منظمة المؤتمر الوطني.

٥ مرشحين لمنصب نقيب المهندسين

عمان - الشعب - بلغ عدد المرشحين لمنصب نقيب المهندسين حتى مساء يوم امس خمسة مرشحين وهم: احمد الكيلاني، يسري البرغوثي، عبدالرحمن خضر، تاج الدين نسيبه، عبدالله الناظر.

في حين رشح ثلاثة مهندسين انفسهم لمنصب نائب النقيب وهم: حسني ابو غيدا، فؤاد السلوادي، د. جلال دواني، في حين بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس ثمانية وهم: محمد زهير الكسيح عن الشعبة المدنية، ومحمود اكرم التل، وعبداللطيف الحديدي، عن الشعبة المعمارية، حسن الحوامدة، وعبدالرؤوف المصري، عن الشعبة الميكانيكية والدكتور احمد عطوان عن الشعبة الكهربائية ومحمد عصام عشا عن الشعبة الكيماوية، ومحمد ابو طه عن شعبه المناجم والتعدين.

وكان باب الترشيح للانتخابات التي ستجري في ٢٣ شباط الجاري قد فتح يوم امس الاول ويستمر ١٥ يوما.

١ر٩ مليون دينار واردات دائرة الاراضي

عمان - الشعب - ذكر السيد احمد جمال حسين مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بالوكالة ان واردات الدائرة لشهر كانون الثاني الماضي بلغت (١٫٩٧٤٫٩٠٦) دنانير مقابل (١٫٥٦٥٫٨١٨) دينارا خلال الشهر ذاته من العام الماضي.

ابو خجيل: حكومة سري لانكا حققت الوحدة الوطنية

عمان - الشعب - قال السيد توفيق ابو خجيل القنصل الفخري العام لجمهورية سريلانكا في الاردن ان الحكومة السريلانكية استطاعت معالجة الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية في سريلانكا.

واضاف السيد ابو خجيل يقول في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاستقلال سريلانكا والتي تصادف اليوم ان الحكومة السريلانكية نجحت في ترسيخ الوحدة الوطنية والانطلاق نحو بناء دولة حديثة متطوره معتمدة على ذاتها.

بقعة ضوء

رياح التغيير تهب على جنوب افريقيا..!!

● ابراهيم العبسي

«لقد حان الوقت كي نخرج من دائرة العنف ونتقدم نحو السلام والمصالحة».

بهذا القول، سجّل دي كليرك، رئيس النظام العنصري، في جنوب افريقيا، «انحناءة» اخرى للانظمة الفاشية في العالم، امام رياح التغيير والديموقراطية.

وتؤكد هذه «الانحناءة» التي جاءت ثمرة كفاح مرير وطويل، خاضه الافارقة السود طوال اكثر من ثلاثين عاما في مواجهة اعتى انظمة الفاشية والعنصرية في العالم، ان حلقة الدم، والموت، لن تقدر على اخضاع الشعوب المقهورة، وتركيعها.. وانه لا بديل عن الاعتراف بحقوق هذه الشعوب المناضلة في سبيل حريتها وكرامتها..

ومن المؤكد ان انظمة فاشية، ودكتاتورية اخرى سوف تذعن، وتتهاوى امام هذه الرياح المقدسة.. رياح الديموقراطية..

حتى الكيان الصهيوني الاكثر فاشية وعنصرية ودموية في العالم والشقيق الحميم، لنظام جنوب افريقيا، سيجد نفسه مضطرا للانحناء امام هذه الرياح المقدسة، وامام المقاومة الشعبية الفلسطينية العنيدة، المتعاظمة من اكثر من عامين، ولن يكون امامه طريق اخر غير الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأس هذه الحقوق، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة..

صحيح ان التشدد في الكيان الصهيوني، [illegible] من جانب الليكود المستأثر بالحكم يبدو الان اكثر تطرفا من اي وقت مضى، ولكن.. الم يكن تشاوتشيسكو دكتاتور رومانيا المقتول، اكثر تشددا وطغيانا قبل الاطاحة برأسه باربع وعشرين ساعة!!.

انها الرياح المقدسة التي تهب على العالم..

رياح التغيير والديموقراطية والتي لن يستطيع طاغية مثل شامير او شارون ان يقف في مواجهتها..

وغدا.. يوم اخر...

بانكوك تستبعد الدوافع السياسية

وقف استقدام العمالة التايلاندية في السعودية بعد مقتل الدبلوماسيين

نيقوسيا - رويتر - اعلنت المملكة العربية السعودية انها قررت وقف استقدام العمال من تايلاند وسط غضب رسمي وشعبي عارم بعد مقتل ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في بانكوك يوم الخميس الماضي.

وتتزامن هذه الخطوة مع تهديد وزارة الخارجية السعودية اول امس الجمعة انها قد تسحب دبلوماسييها من العاصمة التايلاندية ما لم تقم السلطات هناك بالقاء القبض على الجناة وتكشف من يقف وراءهم.

ونقلت صحيفة الجزيرة السعودية عن نائب وزير الداخلية السعودية الامير احمد بن عبدالعزيز قوله ان وزارته اتخذت - الاجراءات اللازمة لوقف استقدام العمالة من تايلاند -

وحث الامير احمد الحكومة التايلاندية على بذل كل ما في وسعها للقبض على الجناة بعد ان وصف الحادث بانه - امر بشع ومحزن ومؤثر لنا جميعا -

ويبدو ان البوليس التايلاندي الذي يقوم بالتحقيق يستبعد ان يكون الحادث راجعا لاسباب سياسية واشار الى ان هناك دلائل اولية على ان اغتيال الدبلوماسيين ربما يكون له علاقة بمشاكل تتعلق باستقدام العمال التايلانديين الى السعودية.

يوميات

أحمد بهاء الدين

حول كارثة العصر مطلوب قمة في القاهرة!

الاستاذ الكبير احمد بهاء الدين:

يتابع الناس باهتمام شديد ما خطه قلمكم حول جريمة العصر. واسمحوا لي ان اضيف ان الهجرة اليهودية الى فلسطين كانت وما زالت المفصل الاساسي في قضية فلسطين والعمود الفقري لتوجهات ونشاطات الحركة الصهيونية منذ نشأتها. وما تاريخ فلسطين منذ العشرينات الا عبارة عن ثورات واضطرابات بسبب الهجرة اليهودية. وقد ذكرت جميع لجان التحقيق الدولية هذه الحقيقة على مدى عشرات السنين، ومع ذلك استمرت الهجرة لانه لا اسرائيل بدون هجرة. وكان بن جوريون واضحا حين لخص الفلسفة الصهيونية حول حتمية استمرارية الهجرة بعد قيام اسرائيل حين قال: كنا شعبا بلا ارض واصبحنا ارضا بلا شعب. ولقد اخطأ شامير حين كشف عن حقيقة نوايا اسرائيل بالنسبة لتوطين اليهود السوفييت في الضفة والقطاع لان اسرائيل درجت على كشف مخططها مرحلة مرحلة وليس دفعة واحدة.

والمخطط باختصار هو التغلب على التفوق السكاني الفلسطيني بجلب اليهود السوفييت وطرد السكان الفلسطينيين والقضاء على الطابع العربي لتلك الاراضي لابتلاعها وضمها وبذلك يسقط كل حديث عن فلسطين.

ولاشك ان الاتحاد السوفييتي وهو دولة كبرى ذات مصالح حيوية مترامية الاطراف قد نظر حوله فوجد ان مساعي السلام تدور في حلقة مفرغة اساسها انه ليس من حق الشعب الفلسطيني وهو الطرف الاصيل المباشر في الصراع ان يسمي حتى وفده الى المفاوضات وان امريكا واسرائيل ليستا جادتين في البحث عن السلام وان دولتين عربيتين او ثلاث فقط تدعم الانتفاضة ماديا وان العرب انتظروا ستة اشهر حتى عقدوا قمة الانتفاضة في الجزائر، وبقيت قراراتها اسيرة الملفات بدون تنفيذ وان الانتفاضة ما زالت قضية فلسطينية بحتة لا علاقة لها بالعرب والعروبة والمصير العربي المشترك. فهل نلوم الاتحاد السوفييتي بعد ذلك؟

اليس بيننا من يدعو الى قمة عربية طارئة لبحث هذه الكارثة التي حلت بنا عام ١٩٩٠ وهي لا تقل خطورة واهمية عن كارثتي ١٩٤٨ و ١٩٦٧؟ اننا بحاجة الى قمة عربية طارئة تخرج بخطوات تنفيذية. وانني انا اناشد الرئيس حسني مبارك ان يدعو الى قمة عربية طارئة في القاهرة. وفي ذلك الف مغزى ومعنى للصديق وللعدو.

باسل امين عقل

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

بالصنارة

● احدى الفرق الفنية استضافت فرقة شعبية وقدمت لها عشاء دسما من احد المطاعم... صحتين وعافية... ولكن فاتورة المطعم ٩٠ دينارا لم تسدد لغاية اليوم... الجود من الموجود والا بالدين؟؟..

■ رئيس قسم المشتركين في احدى الدوائر كان يستجوب الموظفين على التأخير وهو اول من يتأخر...

* سكرتيرة المدير ومأمور الحركة في احدى المستشفيات يتحكمان في شؤون العاملين والموظفين في المستشفى المعني.

★ من ٣٠ - ٥٠ قضية رفعت ضد الكسارات العاملة في كتم - اربد والتي فيها نسبة عالية من الامراض بسبب التلوث.. عدا عن الاضرار التي تلحق بالمزروعات والاشجار من الكسارات... يقال انه يتم اسكات المشتكين بوسائل معينة!!

* راتب العامل المحلي اقل من راتب العامل اللي مش محلي... حتى في صناعة الاحذية والمواسير... وعندي الاسماء.

● سطو مباشر يقوم به عدد من المطربين والمطربات المشهورين دون العودة للاصل على عدد كبير من الاغاني القديمة والتي ما زال اصحابها على قيد الغناء.

★ زوجة احد المسؤولين هددت صاحب احد المحلات التجارية باغلاق محله لان الموظفة التي تعمل في المحل لم تعاملها بشكل حسن... وسلامتها ام حسن.

صياد